

# الشيخ الامين والشيخ

١٩٨٧ - ١٩٩٣



الكتاب

١٩٩٢ - ١٩٩٧

١٩٩٧











بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ





(٨٤)

الاسلاميون والعنف

١٩٨٧ - ١٩٩٣

المجلد ٨٤

# حول تسليح وتمويل التنظيمات

٣ يناير ١٩٩٣ - ٣١ ديسمبر ١٩٩٣

اعداد

المحرسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات  
العنوان: ٤ ش ٩ ب المعادى تليفون: ٣٧٥٢٠٣٣





- \*التاجيل لجلسة الغد لا ستكمال مرافعة الدفاع  
الجمهورية  
١ #٩٣/٠١/٠٣
- \*سوق سرى فى الصعيد  
سيد عبدالمنعم  
٢ #٩٣/٠١/١٠ حريتى
- \*التمويل العلنى لارهاب  
وحيد حامد  
٧ #٩٣/٠١/١١ روزاليوسف
- \*اعتقال مجموعة من المتطرفين تزيف العملتين المصرية والسعودية  
الشرق الا وسط  
١١ #٩٣/٠١/١٤
- \*هذه هى محطات الا رهاب  
نبيل شرف الدين  
١٣ #٩٣/٠٢/٠٤ صباح الخير
- \*الا شغال الشاقة ل ١٤ متهما والبراءة لا ثنين  
الا اخبار  
١٦ #٩٣/٠٢/١٠
- \*الا شغال الشاقة ١٥ سنة ل ٨ متهمين  
جمال عبدالرحيم  
الجمهورية  
١٧ #٩٣/٠٢/١٠
- \*متفجرات الا رهاب من اين تاتى؟  
جمال الشناوى  
اخبار الحوادث  
١٩ #٩٣/٠٢/١١
- \*عودة السطو على محلات الذهب  
محمود نوفل  
المساء  
٢٢ #٩٣/٠٢/٢١
- \*اشرطة تدهم مصنع متفجرات جنوب القاهرة  
الحياة  
٢٤ #٩٣/٠٢/٢١
- \*النيابة تبدا التحقيق فى السطو على محل الذهب بالمطرية  
سناء عبد المعطى  
الا هرام  
٢٥ #٩٣/٠٢/٢٢
- \*٤ ملثمين من الجماعات المتطرفة يقتحمون محلا للمجوهرات فى مصر  
الشرق الا وسط  
٢٦ #٩٣/٠٢/٢٢
- \*تحديد شخصيات الا رهابيين الا ربعة  
احمد الشامى  
المساء  
٢٧ #٩٣/٠٢/٢٣
- \*تم العثور على ٣,٥ طن من مادة "تى.ان.تى"  
الا هالى  
٢٨ #٩٣/٠٢/٢٤
- \*الحقيقة مستند البراءة فى قضية السطو على محال مجوهرات الزيتون  
محمد السيد  
الحقيقة  
٢٩ #٩٣/٠٣/٠٦
- \*عبوات ناسفة تحت الطلب  
حمدي رزق  
روزاليوسف  
٣٠ #٩٣/٠٣/٠٨
- \*برلمانيات ٠٠ المتفجرات تحت اعين المسئولين  
جلال السيد  
الا اخبار  
٣٥ #٩٣/٠٣/٠٩
- \*تقرير الا سبوع حول عمليات الا رهاب الا خيرة  
محمود الخطيب  
الا هالى  
٣٦ #٩٣/٠٣/١٠





- \*ضبط مصنع خاص لتسليح الا رهابيين بالحوامدية  
الا هالى  
٣٨ #٩٣/٠٣/١٠
- \*اعتقال فريق الا غتيال ت  
انتصار النمر  
٣٩ #٩٣/٠٣/١٢ المساء
- \*العالم السرى لتجارة المتفجرات فى مصر  
غالى محمد  
٤٠ #٩٣/٠٣/١٢ المصور
- \*المتفجرات اكثر خطورة من المخدرات  
ابراهيم سعدة  
٤٦ #٩٣/٠٣/١٣ اخبار اليوم
- \*كيف يحصل الا رهابيون على المفرقات ...؟  
الوفد  
٤٩ #٩٣/٠٣/١٥
- \*مليوننا قطعة سلاح غير مرخصة  
محمد ناجى  
٥٢ #٩٣/٠٣/١٨ الشرق الا وسط
- \*ضبط تنظيم متطرف يضم اطباء ومحامين  
الشرق الا وسط  
٥٨ #٩٣/٠٣/١٩
- \*ديناميت للبيع  
خالد حمزة  
٦١ #٩٣/٠٣/٣١ اخرساعة
- \*تجارة الا رهاب حجمها نصف مليار جنية .. والشرطة تعرف كل شى  
العالم اليوم  
٦٥ #٩٣/٠٤/٠٥
- \*تهريب الديناميت للارهابيين تحت حماية نواب الحكومة  
محمد عبد العليم  
٦٨ #٩٣/٠٤/٠٧ الوفد
- \*محافظ الجيزة: الا رهابيون استغلوا المحاجر .. فاعلقناها  
الا هالى  
٦٩ #٩٣/٠٤/٠٧
- \*مصر : اكتشاف مصنع واحباط لا غتيال مسؤولين  
الحياة  
٧٠ #٩٣/٠٤/٠٧
- \*اطمئنوا لن يكون هناك خوف بعد اليوم من متفجرات الا رهاب  
علا السعدنى  
٧١ #٩٣/٠٤/٠٩ الا هرام
- \*السوق السرية للمتفجرات فى مصر  
على عبدالعظيم  
٧٣ #٩٣/٠٤/١١ العالم اليوم
- \*توظيف اموال الا رهاب قيمته ٣٠٠ مليون دولار  
حمدى رزق  
٧٨ #٩٣/٠٤/١٢ العالم اليوم
- \*رجال اعمال مصريون يمولون الجماعات المتطرفة  
محمد الصدفى  
٨٠ #٩٣/٠٤/١٤ الا هالى
- \*بادية النفط تدعم التخلف والا رهاب  
محمد رضا محرم  
٨١ #٩٣/٠٤/١٤ الا هالى
- \*السوق السرية للمتفجرات  
زينب ابراهيم  
٨٤ #٩٣/٠٤/١٩ الا هرام الا قتصادى





- \*سوق المتفجرات  
خالد حمزة  
٩١ #٩٣/٠٤/٢٨ اخرساعة
- \*مصر : اكتشاف مصنع اسلحة واعتقال خمسة من "الا فغان"  
الحياة  
٩٦ #٩٣/٠٥/١٠
- \*فلوس المساجد الحكومية ٠٠ فى جيوب المتطرفين  
محمد وهدان  
٩٧ #٩٣/٠٥/١٤ المساء
- \*مليون دولار شهريا لتمويل الا رهابيين  
السياسى  
١٠٠ #٩٣/٠٥/١٧
- \*جهود مكثفة لضبط مرتكبى حادث السطو المسلح على جواهرجى المطرية  
يسرى شبانة  
١٠١ #٩٣/٠٥/٢١ الوفد
- \*٤ متطرفين يقتحمون محل مجوهرات  
الشرق الا وسط-  
١٠٢ #٩٣/٠٥/٢١
- \*استنفار امنى فى القاهرة بعد هجوم على محل للذهب  
الحياة  
١٠٤ #٩٣/٠٥/٢١
- \*حملات مفاجئة بالمناطق العشوائية لضبط مرتكبى حادث السطو  
الوفد  
١٠٦ #٩٣/٠٥/٢٢
- \*مصر : الشرطة تعتقل ٤٠ مشبوها بالمشاركة فى سرقة محل مجوهرات  
الحياة  
١٠٧ #٩٣/٠٥/٢٢
- \*"الجماعة الا سلامية" تشهر افلاسها  
عمرو اديب  
١٠٨ #٩٣/٠٥/٢٣ العالم اليوم
- \*خيوط هامة فى جريمتى انفجار الا زبكية وجواهرجى المطرية  
حسن الشايب  
١٠٩ #٩٣/٠٥/٢٤ الجمهورية
- \*كشوف تمويل الا رهاب "انكشفت"  
الا حرار  
١١١ #٩٣/٠٥/٢٤
- \*القبض على الجناة ٠٠ سارقى جواهرجى المروة  
سوسن عبد الرازق  
١١٢ #٩٣/٠٥/٢٦ الجمهورية
- \*١٥ رجل اعمال من العرب والمصريين ساهموا فى تمويل الا رهابيين  
محمود الحضرى  
١١٣ #٩٣/٠٥/٢٦ الا هالى
- \*تنسيق مع اجهزة الا من العربية لكشف مصادر تمويل الا رهابيين  
الا هرام  
١١٤ #٩٣/٠٥/٢٩
- \*زعماء افغانستان يمولون الا رهابيين من تجارة المخدرات  
محمد مزاع  
١١٥ #٩٣/٠٥/٢٩ المساء
- \*كشف بعض عمليات التمويل الا جنبى لجماعات الا رهاب  
الا هرام  
١١٧ #٩٣/٠٦/٠٥
- \*الكشف عن حسابات ٦٥ شخصية بالبنوك لا رتباطها بتمويل المتطرفين  
محمد طلبية  
١١٨ #٩٣/٠٦/٠٦ الوفد



- \*متورط فى تمويل الا رهاب بالداخل  
حمدي رزق  
روز اليوسف  
#٩٣/٠٦/٠٧ ١١٩
- \*٢٠ مليون دينار كويتى للمتطرفين من افغانستان  
محمود عبدالوهاب  
روز اليوسف  
#٩٣/٠٦/٠٧ ١٢٣
- \*حبس ٧ ارهابيين ضبطت لديهم مفرقات ومنشورات  
حنان بكرى  
الا هرام  
#٩٣/٠٦/٠٨ ١٢٦
- \*الشيكات الا رهابية...  
جمال كمال  
الجمهورية  
#٩٣/٠٦/١٠ ١٢٧
- \*٢٤ متطرفا يقتحمون محلات الذهب لتمويل عملياتهم  
نبيل شرف الدين  
الشرق الا وسط  
#٩٣/٠٦/١٣ ١٣٠
- \*قبائل سودانية على الحدود المصرية تساهم فى تسليح  
الا حرا  
#٩٣/٠٦/١٤ ١٣٣
- \*حول الدعم الخارجى للارهاب  
محمد عبد السلام  
الا هرام  
#٩٣/٠٦/١٤ ١٣٤
- \*معلومات عن تورط رجال اعمال عرب فى دعم النشاط الا رهابى  
محمد عبد البارى  
الا هرام المسائى  
#٩٣/٠٦/١٤ ١٣٧
- \*العبوات الناسفة ببولا ق الدكرور مستوردة  
المساء  
#٩٣/٠٦/١٥ ١٣٨
- \*قنبلتان و٣ عبوات وادانة  
الوفد  
#٩٣/٠٦/١٥ ١٣٩
- \*النيابة تامر باعدام القنابل المضبوطة ببين السرايات  
جمال عبدالرحيم  
الجمهورية  
#٩٣/٠٦/١٦ ١٤٠
- \*النيابة تامر باعدام المضبوطات وتستمع اليوم لشهود العيان  
شادية السيد  
الوفد  
#٩٣/٠٦/١٦ ١٤١
- \*جماعات التطرف فى مصر تطبع كتيبات صناعة المتفجرات  
العالم اليوم  
#٩٣/٠٦/٢١ ١٤٢
- \*ابطال عبوات خطيرة بطريق المطار وضبط ترسانة سلاح بالشرابية  
محمد الصدفى  
الا هالى  
#٩٣/٠٦/٢٣ ١٤٦
- \*ضبط صواريخ قرب مطار القاهرة  
الشرق الا وسط  
#٩٣/٠٦/٢٣ ١٤٧
- \*اصحاب الورش...  
اكتوبر  
#٩٣/٠٦/٢٧ ١٤٨
- \*مسامير الا رهاب اخطر من الرصاص وافوى من الشظايا  
مهني انور  
اكتوبر  
#٩٣/٠٦/٢٧ ١٤٩
- \*ضبط ٢٥٨ كيلو كرام تى.ان.تى  
الا هالى  
#٩٣/٠٦/٣٠ ١٥٤





- \* مصر : الحياة مستمرة ولكن على غير طبيعتها  
المجلة  
١٥٥ #٩٣/٠٧/٠٣
- \* سؤال دولي من اين ينفق هؤلاء ؟  
حافظ محمود  
الجمهورية  
١٥٩ #٩٣/٠٧/١٢
- \* كلمة حب ..  
محمد الحيوان  
الوفد  
١٦١ #٩٣/٠٧/١٨
- \* القنابل دفاعية روسية الصنع غير متداولة  
الا هرام  
١٦٢ #٩٣/٠٧/١٩
- \* تمويل التطرف بالهيروين  
نبيل شرف الدين  
روزاليوسف  
١٦٣ #٩٣/٠٧/١٩
- \* توفير احدث الاجهزة المتطورة لا بطل مفعول المتفجرات  
الا هرام المسائي  
١٦٧ #٩٣/٠٧/٢٠
- \* ضبط ٢٤ قطعة سلاح و ١٨ الف هارب من تنفيذ احكام فى حملة بالمنوفية  
محمد عبد الحليم  
الا هرام  
١٦٩ #٩٣/٠٧/٢٢
- \* القبض على تاجر ببنى سويف يمول الا رهابين بالسلاح  
الا هرام  
١٧٠ #٩٣/٠٧/٢٤
- \* احباط محاولتين لنقل ذخيرة للمتطرفين باسيوط  
الا هرام  
١٧١ #٩٣/٠٧/٣١
- \* احباط ترسانة اسلحة ومتفجرات بشبرا الخيمة  
الا هرام  
١٧٢ #٩٣/٠٨/٠٦
- \* الغموض يحيط بحادث سرقة المتفجرات بابوزعبل  
محي عبد الرحمن  
الا اخبار  
١٧٣ #٩٣/٠٨/٠٨
- \* ١٧ الف جهاز تفجير فى مخزن "ابوزعبل"  
العربى  
١٧٤ #٩٣/٠٨/٠٩
- \* فى حادث السطو بابوزعبل : المسروقات ب ٢٠ الف جنيه  
منال الغمرى  
الا هرام  
١٧٥ #٩٣/٠٧/٠٩
- \* ضبط المتهمين لسرقة المفرقات بابوزعبل  
الا هرام  
١٧٦ #٩٣/٠٨/١٠
- \* هكذا سرقنا مخزن المتفجرات  
اخبار اليوم  
١٧٧ #٩٣/٠٨/١٤
- \* تجارة الموت  
ضياء عبد الحميد  
اخرساعة  
١٧٨ #٩٣/٠٨/١٨
- \* ٣ الاف طن متفجرات خارج السيطرة الحكومية  
عبد الفتاح عبد المنعم  
العربى  
١٨٣ #٩٣/٠٨/٢٢
- \* ضبط المتهم الهارب فى سرقة المواد المتفجرة بالخانكة  
الا هرام  
١٨٥ #٩٣/٠٨/٢٤



١٨٦	#٩٣/٠٨/٢٦	اخبار الحوادث	*سوق السلاح عبدالعزيز الشربيني
١٩٠	#٩٣/٠٩/١٦	الوفد	*آخر ضحايا الازهاب عماد خيرة
١٩٣	#٩٣/١٢/٠٣	الوفد	*ضبط ٧٠ كيلو من مادة "تي.ان.تي" الوفد
١٩٤	#٩٣/١٢/٠٦	روزاليوسف	*جمعية ال٢٧ التي تمول المتطرفين نبيل شرف الدين
١٩٨	#٩٣/١٢/٠٦	الاهرام	*ضبط مصنع لانتاج الاسلحة يديره عاطلان بالزاوية الحمراء عصام مليجي
١٩٩	#٩٣/١٢/٠٦	الوفد	*و ضبط ١٢ قطعة سلاح وذخيرة حية في حملة باسيوط عبدة حسائين
٢٠٠	#٩٣/١٢/٠٦	الوفد	*و ٣٠ قطعة سلاح و ٥٨٤ طلقة و ٦١٠٧ هاربين بالجيزة الوفد
٢٠١	#٩٣/١٢/١٢	العالم اليوم	*اكتشاف مصادر تمويل جديدة للارهابيين بمصر العالم اليوم
٢٠٢	#٩٣/١٢/١٦	الاهرام	*القبض على ٣ مصريين بالدنمارك الاهرام
٢٠٣	#٩٣/١٢/٢٢	الاهرام	*ضبط ورشة لتصنيع وتجميع السلاح الروسي بالشرابية الاهرام
٢٠٤	#٩٣/١٢/٢٩	الجمهورية	*النيابة تتحفظ على المحل لتحديد قيمة المسروقات الجمهورية
٢٠٦	#٩٣/١٢/٢٩	الحياة	*القاهرة : مقتل ثلاثة في هجوم على محل مجوهرات الحياة
٢٠٩	#٩٣/١٢/٢٩	الشرق الاوسط	*متطرفون يقتلون ثلاثة ويسرقون ١٢ كيلو جراما من الذهب الشرق الاوسط
٢١٣	#٩٣/١٢/٣١	صوت العرب	*عودة لسرقة مصلات الصاغة بعد هدوء استمر لعام صوت العرب
٢٠١٢	#٩٣/١٢/٣٠	الاهرام	*الجانيان سرقا ١٢ كيلو جراما من الذهب سناء عبد المعطى





## في قضية مجوهرات عين شمس :

# التأجيل لجلسة التدلائل مرافعة الدفاع الدفاع يطالب بالبراءة وينفي الجريمة



احد الجناة يتناول المأكولات قبل بدء الجلسة

استأنفت محكمة امن الدولة العليا بالقاهرة امس محاكمة المتهمين بالسطو المسلح على محل مجوهرات عين شمس وانتحال صفة ضابط الشرطة والاستيلاء على ٧,٥ كيلو ذهب تحت تهديد السلاح والشروع فى قتل صاحب المحل . استمعت المحكمة الى مرافعة الدفاع وقررت التأجيل لجلسة التدلائل لمواصلة سماع مرافعة الدفاع .

فاروق سلطان وعلى عرايس وامانة مر نبوى عمرو ومحمد جبر . فى بداية الجلسة التى عقدت لاول مرة بمحكمة مدينة نصر تم احضار المتهمين وابداعهم ققص الاتهام فى حراسة مشددة .

نفي الدفاع ارتكاب المتهمين للجريمة وطالب ببراءتهم من التهم المنسوبة اليهم . واكد ان المجوهرات لم تضبط بحوزة المتهمين .

عقدت الجلسة برئاسة المستشار محمود سلامة وعضوية المستشارين





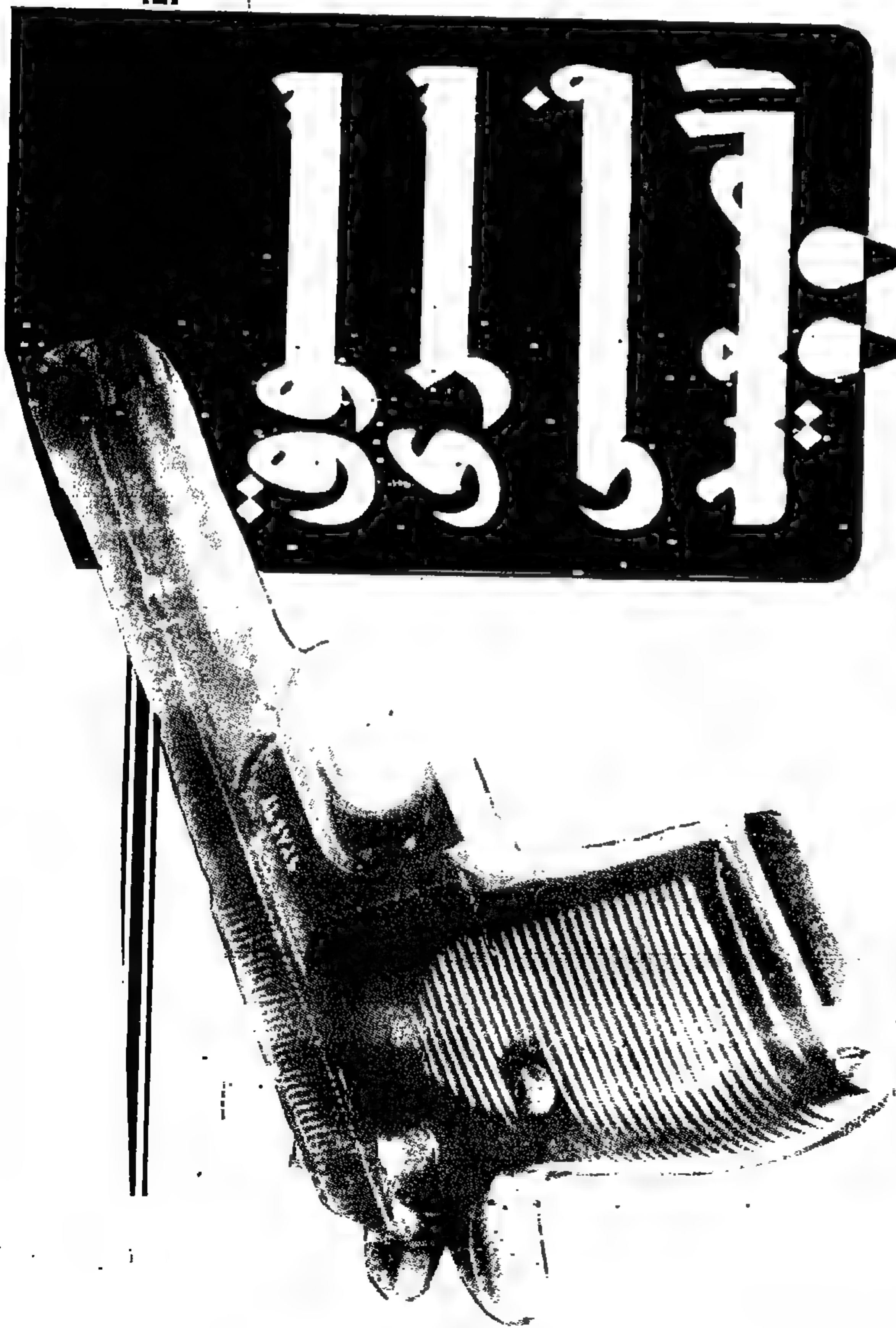
ر يتنى

المصدر :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ : ١٠ يناير ١٩٩٣

في مصر «١١٣ ألف» مواطن يحملون  
مدافع وبنادق وأسلحة آلية ويشكلون  
بأعدادهم هذه فرقا مسلحة متكاملة لكنها  
متفرقة في الوادى والدلتا ..  
بعض هؤلاء المواطنين حاملى الاسلحة  
«بططجية» ينشرون الذعر بين المواطنين  
الامين .. والبعض الاخر متطرفون يحملون  
السلح فى مواجهة الحكومة .. والشرعية  
وممن يمثلونها من رجال الامن .. والشرطة.



انهم يجربون فى السلطة «أحرووب»!





جنيتها فقط لتباع في الاسواق بسعر يتراوح ما بين ١٥٠ و ٢٠٠ جنيه وكل ورشة بإمكانها تصنيع عشرة بنادق في الاسبوع الواحد ..

يضيف .. لكن من يلجأون لعملية التصنيع هذه يتعرضون لمهاجمة الشرطة لمحالهم بصفة مستمرة ومصادرة الادوات التي يعملون بها .. وفي حالة ثبوت التهمة عليهم فإن السجن يكون مصيرهم .. ومع ذلك فإن «التفكجية» أي أصحاب محال اصلاح الاسلحة معذرون لان العائد من اصلاح السلاح ضعيف جدا ولا يكفي لاعاشة أسرهم حيث أن نسبة السلاح المرخص قانونا والذي يقومون بإصلاحه عند العطل هي نسبة ضئيلة جدا ..

### سلاح .. صناعة محلية !!

ما قاله التفكجي محمد عبداللطيف حقيقة واقعة يعبر عنها مرزوقي ابراهيم أحد أصحاب محال بيع الاسلحة المرخصة فيقول ان اقبال الناس على شراء الاسلحة من محلاتنا قليل جدا لان الترخيص يتم حاليا في اضييق الحدود وما يتم بيعه حاليا وبكميات قليلة هي اسلحة انصيد فقط لكن المشكلة ان تجارة الاسلحة غير المرخصة تلقى حاليا رواجاً كبيراً خاصة تلك المهربة أو المسروقة أو المصنعة مخبأ في بعض الاوكار السرية حيث يتم تركيب السلاح الالى أو صناعة «الفرد» والبنادق وتحويل مسدسات الصوت الى مسدسات حقيقية .. وتنتشر هذه المصانع السرية في الصعيد خاصة بنسبة كبيرة حيث يزداد الطلب على السلاح .. كما يوجد عدد ليس بالقليل منها في القليوبية .. وفي القاهرة تعتبر مناطق البساتين وطره والمعادي هي أكثر المناطق التي تنتشر بها تلك المصانع !!! وإذا كان هذا هو حال تلك الاوكار السرية لتصنيع الاسلحة فإن حملات الشرطة عليهم صارت أحد أهم التبرمج اليومية لضبط المباحث في مختلف مديريات الامن

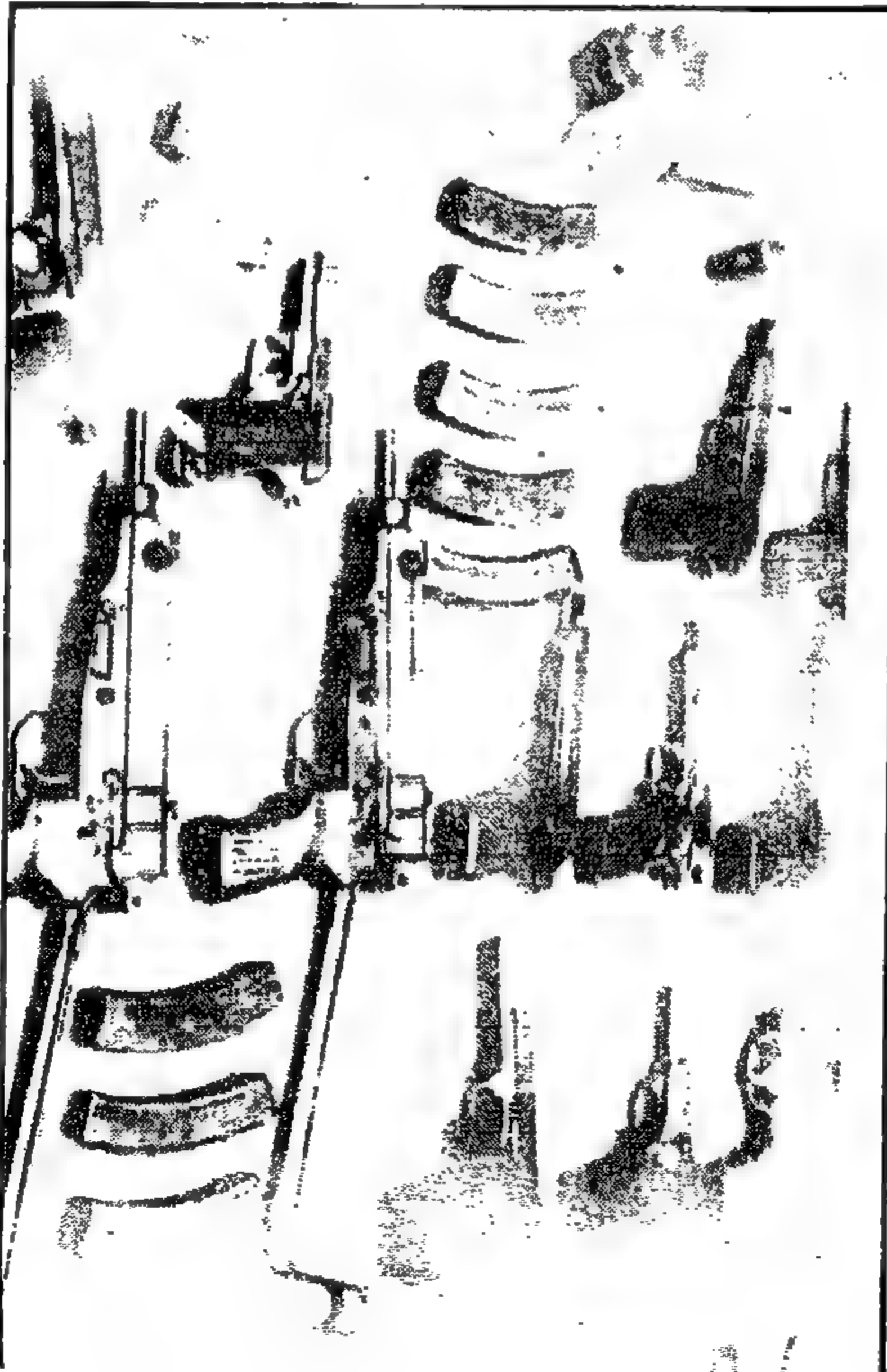
الاول يتم تصنيعه محليا بطرق بدائية .. والثاني يأتي مهربا من الخارج عبر الحدود ..

النوع الاول يجده من يبحث عنه بسهولة شديدة فهو متوافر بالاسواق وبأسعار رخيصة نسبيا لكن أقل فتكا وفاعلية من الاسلحة المهربة حيث لا يخرج التصنيع المحلي عن البنادق العادية والمسدسات كما يقول محمد عبداللطيف صاحب ورشة اصلاح اسلحة .. ففكرة صناعة «الفرد» أو البندقية العادية مثلا تقوم على ماسورة حديد وقطعة خشب وابرة لاطلاق الرصاصة تتكلف حوالى ٧٠

من بين ما يحملونه من أسلحة هؤلاء المحاربون بلا قضية حوالى ١٩٢ مدفعاً وألف بندقية آلية وثلاثة آلاف مسدس وثمانية آلاف بندقية عادية .. وقد حصلوا على مكونات هذه الترسانة المسلحة بسهولة شديدة ويطرق معروفة جيدا لمن اقترب من دنيا تجارة وتصنيع الاسلحة !! وإلى هذا العالم السرى نزلنا لنلتقط صورة من قريب لما يحدث بداخله ..

### أوكار .. سرية !!

السلاح الموجود في أيدي البلطجية والمتطرفين وبعض العائلات في الصعيد نوعان :



المدافع  
للمتطرفين  
والمسدسات  
البلطجية!







المصدر : **حزب زيتي**

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٠ يناير ١٩٩٣

# ضبط ١٢ ألف «قطعة»

## عام ١٩٩٢

# والعقوبة لا تزيد

## عن ٢ سنوات!

قطعة سلاح خلال تسعة شهور كان معظمها عبارة عن بنادق ومسدسات صناعة محلية .. وما قاله مدير أمن الغربية يؤكد أيضا تقارير وزارة الداخلية .. اللواء توفيق جلال مدير ادارة الاحصاء والمتابعة بمصلحة الامن العام .. يقول ان الوزارة ضبطت في العام الماضي ١٢ ألف قطعة سلاح منها ١٩٣ مدفعا وأكثر من ألف

تحقيق :

**سيد عبد المنعم**

بندقية البية و ٧٩٠ بندقية «مشخنة» و ٨ آلاف بندقية عالية وأكثر من ثلاثة الاف مسدس .

وتحتل محافظة أسيوط المرتبة الاولى في كمية السلاح المضبوط بها حيث أن بها ٢٢ ٪ من الاسلحة على مستوى الجمهورية .. وجاءت سوهاج في المركز الثاني بنسبة ٢١ ٪ .. ويعنى ذلك فإن محافظات قنا وأسيوط وسوهاج بها نصف الاسلحة الموجودة في مصر كلها .

وفي الوجه البحري تحتل محافظة القليوبية المركز الاول في قائمة المحافظات التي تكثر بها الاسلحة غير المرخصة حيث تم ضبط ٦٣٣ قطعة سلاح تليها القاهرة وبها ٥٦٥ قطعة لكن الملاحظ أن ٨٨ ٪ من الاسلحة المضبوطة بها

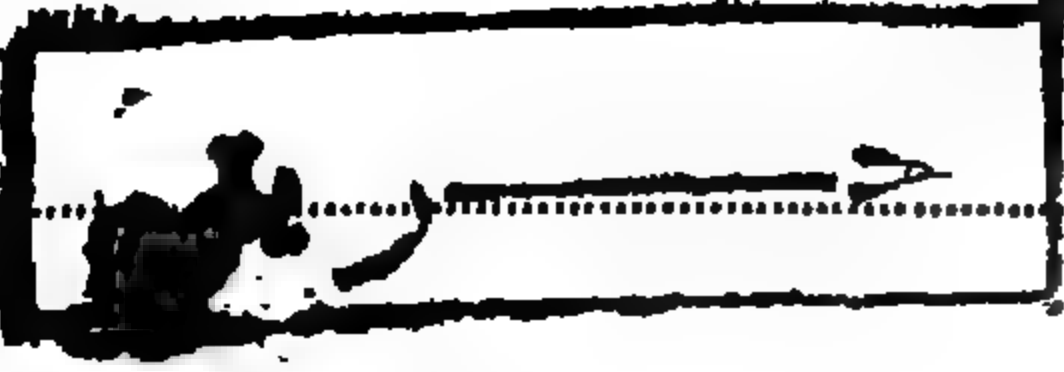
وكان اخرها تلك الحملة التي قامت بها مديرية أمن القليوبية حيث تم ضبط ٢٧ قطعة سلاح وأربعمائة طلقة نارية داخل منزل رزق سلامة أحد أصحاب هذه الورش بقرية «نای» !! كما ضبط أيضا مصنع للسلاح بمدينة الخانكة يملكه نور السيد عبود وكان بداخله ١٨٠ بندقية - ١٥٠ طلقة ذخيرة .. وبعض أجزاء أسلحة تحت التركيب ..

وفي القاهرة تم ضبط ٣ طن ديناميت و ١٣٣ متراً من فتيل الاشعال داخل منزل حسين محمد حيث كان يقوم بتصنيعها وبيعها للمسجلين خطر والمتطرفين ..

المحلى لبحرى .. المستورد للصعيد

الملاحظة الاساسية في ورش تصنيع السلاح أن معظم انتاجها يذهب الى أبناء القاهرة والوجه البحري حيث يشكل السلاح المصنوع محليا ثلاثة أرباع الاسلحة المستهلكة في الدلتا .. كما يقول اللواء محمد عبدالفتاح مساعد وزير الداخلية ومدير أمن الغربية وتتضاعف أهمية هذه الورش في الصعيد حيث لا يشكل السلاح المحلى سوى نسبة ١٥ ٪ فقط من جملة استهلاك الصعايدة الذين يفضلون السلاح الالى والاتوماتيكي وهذا ما تؤكد الحملات المتكررة لرجال الامن في الغربية على أوكار تجار السلاح بها حيث تم ضبط ١٥٨





المصدر :



## للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ : ١٩٩٣ .. ١٠ يناير ١٩٩٣

عبارة عن مسدسات ولم يكن بها سوى ٤ بنادق الية فقط ..

يوصل اللواء توفيق جنرل .. انه لوحظ أن البنادق الالية التي تمت مصادرتها هذا العام تزيد عن السنة الماضية بنسبة ٤٢ % وهذا يعنى ازدياد التهريب عبر المنافذ المختلفة .. كما زادت كمية الاسلحة المضبوطة بجميع أنواعها بنسبة ٢٠ % تقريبا وهذا يعنى أن هناك سوقا داخلية للطلب على السلاح غير المرخص وخاصة فى الصعيد بسبب انتشار عادة الثأر .. وفى الوجه البحرى أصبح امتلاك سلاح بمثابة مظهر من مظاهر الوجاهة الاجتماعية التى يحرص البعض عليها .. وهذه حقيقة يؤكدها اللواء على نصر مدير أمن البحيرة فيقول ان هناك نسبة كبيرة من

المواطنين ترغب فى امتلاك السلاح ولاسباب مختلفة .. وفى محاولة من الامن للقضاء على التجارة السرية للأسلحة فإننا لا نمنع أحدا من حمل رخصة سلاح بشرط أن يكون لديه المبررات المنطقية لذلك فأصحاب محال الذهب والذين يسكنون خارج كردون المدينة نعطيههم الرخصة فورا لكننا لا يمكن أن نمنحها لمواطن يعيش فى المدينة ووسط الناس .

وتؤكد التحريات عدم وجود أعداد نه فما الداعى إذن لان يحمل سلاحا .. أما المجرمون والمتطرفون والبلطجية فإنه لا يمكن الترخيص لهم بحمل السلاح مهما قدموا من أسباب .. وهؤلاء نتابعهم ونقوم بحملات مستمرة على أوكارهم ومصادرة ما معهم من أسلحة .

وفى نفس السياق يقول اللواء محمود عنتر مدير أمن قنا إن القضاء على تجارة السلاح تسير فى خطين متوازيين .. أولا الترخيص لمن يستحق بحمل السلاح .. وقد أعطينا رخصة حمل سلاح لأكثر من ٩٠٠ مواطن فى قنا خلال أربعة شهور فقط حينما توافرت لديهم المبررات المنطقية لذلك .

الخط الثانى هو القيام بحملات مكثفة لمصادرة الاسلحة غير المرخصة .. يضيف مدير أمن قنا أن معظم الاسلحة الالية المنتشرة فى الصعيد تأتي عبر الحدود الجنوبية ومصدرها الاساسى تشاد والسودان .. وفى الفترة الاخيرة تم ضبط أكثر من محاولة تسلل لادخال السلاح الى عبر الحدود الجنوبية لكن أجهزة الامن تصدت بالتعاون مع سلاح الحدود لهذه المحاولات ..

مخلفات الحروب مصدر آخر للسلاح المنتشر فى الوادى والدلتا يكشفه اللواء طلعت بسيونى مدير أمن شمال سيناء فيقول : إن مخلفات حروب أعوام ٥٦ و ٦٧ و ٧٣ مورد خصب جدا لتجار السلاح ومعظمها قديم بالطبع وبعضها مفكك لكن

التجار يجمعون الاجزاء المفككة فى أجولة كبيرة ويقومون بدفنها فى الرمال لفترة ثم يعيدون إصلاحها وتجديدها وبيعها بعد ذلك لكن النسبة الغالبة منهم تفضل التصرف فيها كما هى بحيث يتم إصلاحها فى الوادى والدلتا وحتى لا يتعرضوا للمساءلة القانونية خاصة بعد أن تم تكثيف الحملات الامنية عليهم وتحويل عدد من العربان فى الصحراء إلى محاكمات عسكرية لان الاسلحة الموجودة « مبرى » بالطبع ولايجوز استخدامها فى الاغراض المدنية .

يؤكد اللواء طلعت بسيونى .. مع ذلك فإن مخلفات الحروب لا تمثل سوى ٢٥ % من الاسلحة الالية الموجودة فى السوق السرى لتجارة السلاح ..

لكن مالم يقله مدير أمن شمال سيناء ورفض الاعتراف به رجال الامن أن سرقة أسلحة الجيش والشرطة هى أيضا أحد مصادر السلاح المنتشر فى ايدى البلطجية والمتطرفين .. فقد أمرت نيابة الاموال العامة العليا بإحالة عقيد شرطة وثلاثة جنود إلى محكمة أمن الدولة العليا طوارئ بتهمة سرقة أسلحة وتخاثر من مخازن مركز الشرطة التابعين له تقدر قيمتها بحوالى ٢٤ ألف جنيه وبيعها لبعض التجار فى الصعيد حيث يزداد الطلب على السلاح ..

### ملوك .. ورعايا ..

كأمر واقع تتعامل أجهزة الامن مع هذه السوق السرية العلنية فى نفس الوقت .. سوق السلاح غير المرخص فى مصر .. لكن ماهى ملامح هذا السوق الخاص جدا من الداخل .. من يدير حركته ... ويضع قوانينه الخاصة ويطبقها ؟؟

الرائد عاطف فتحى حمودة رئيس مباحث الخطاطبة يكشف لمرار هذه السوق قائلا .. إن سوق السلاح مثل جميع الاسواق بها الاباطرة والملوك أى التجار الكبار الذين يجلبون الاسلحة من الدول

المجاورة بشكل سرى .. وهم ينفردون بتحديد الاسعار .. وعددهم لايتجاوز أصابع اليد الواحدة وهم الاباطرة .. والملوك بإمكانياتهم الواسعة ونقودهم الكثيرة .. ويتمركزون بصفة أساسية فى القاهرة وسيناء وأسيوط .. وبعدهم تأتي مجموعة أخرى من تجار النصف جملة وهؤلاء لايتعاملون سوى مع الموزعين الصغار المعروفين لديهم فقط وهم الترمومتر الذى يقيس درجة حرارة العرض والطلب ومدى قدرة السوق على استيعاب كميات جديدة من السلاح وأهم الاسواق المطلوبة ، وينقلون هذه المعلومات إلى التجار الكبار ..

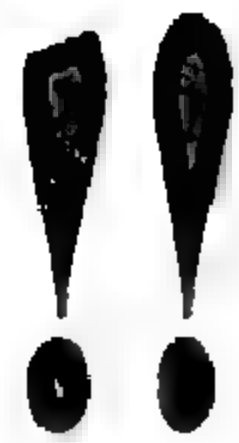
أما ثالث حلقات السوق فهم الموزعون الذين يتعاملون مع الزبائن من أهل الصعيد والبلطجية والمتطرفين وغيرهم وهؤلاء يقعون بسهولة شديدة فى أيدى رجال الشرطة خلال حملاتهم المستمرة لمصادرة الاسلحة غير المرخصة . والمشكلة أنهم لا يدلون بأى اعترافات حول المصادر التى حصلوا منها على السلاح لان قواعد السوق تقول أن من يعترف على مصدره وهو غالبا يكون تاجر نصف الجملة يخرج من دائرة تجار السلاح إلى الإبد حيث لن يجد بعد ذلك أحدا يتعامل معه أو يعطيه قطعة واحدة من السلاح ويخضع الجميع فى ذلك لأوامر عليا من التجار الكبار ...

الرائد أحمد سماح بمديرية أمن المتوفية يكشف كيفية إخفاء التجار للأسلحة استعدادا لبيعها فيقول : إن تجار النصف جملة يخفونها فى المغارات بالجبال سواء تلك الواقعة على البحر الاحمر أو الموجودة شرق النيل فى الصعيد أما الموزعون الصغار فيضعونها فى الزرائب أو داخل المصاطب بعد تزيينها من الداخل أو فى مخابىء بينون فوقها الافران أو فى إخصاص البوص على أسطح المنازل ..

يوضح الرائد أحمد سماح الاسعار

## أسيوط

## دائميا



## فى المقدمة





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٠ يناير ٢٠٢٣

المقررة في القانون الحالي لا تتناسب مع حجم الجريمة التي يرتكبونها .. وئذ ذلك وبمقتضى قانون الطوارئ تغفل بعضهم أحيانا للحد من خطورتهم على المجتمع .. ولا تلجأ لهذا الأسلوب إلا مع التجار المعروفين فعلا والذين تؤكد الدلائل أنهم متورطون في هذه التجارة القذرة .

يضيف اللواء حلمي صالح أن تجارة السلاح قبل تجارة المخدرات ذات عائد مادي مجز جدا ولذلك يظهر باستمرار تجار جدد لكننا نتابعهم بصفة مستمرة من خلال الحملات التي تقوم بها مديريات الأمن في مختلف المحافظات .. والمشكلة أن حدودنا متسعة جدا ولذلك يسهل تهريب الأسلحة عن طريقها وخاصة عبر الحدود الجنوبية بيننا وبين السودان .. ومما ساهم في زيادة الطلب على السلاح في مصر ظهور مجرمين بصفة مستمرة كاحد العظاير انسلابية للزيادة السكانية كما أصبحت الجريمة في الفترة الأخيرة أكثر عنف مما مضى وبالتالي يحرص هؤلاء المجرمون الجدد على حمل الأسلحة النارية ...

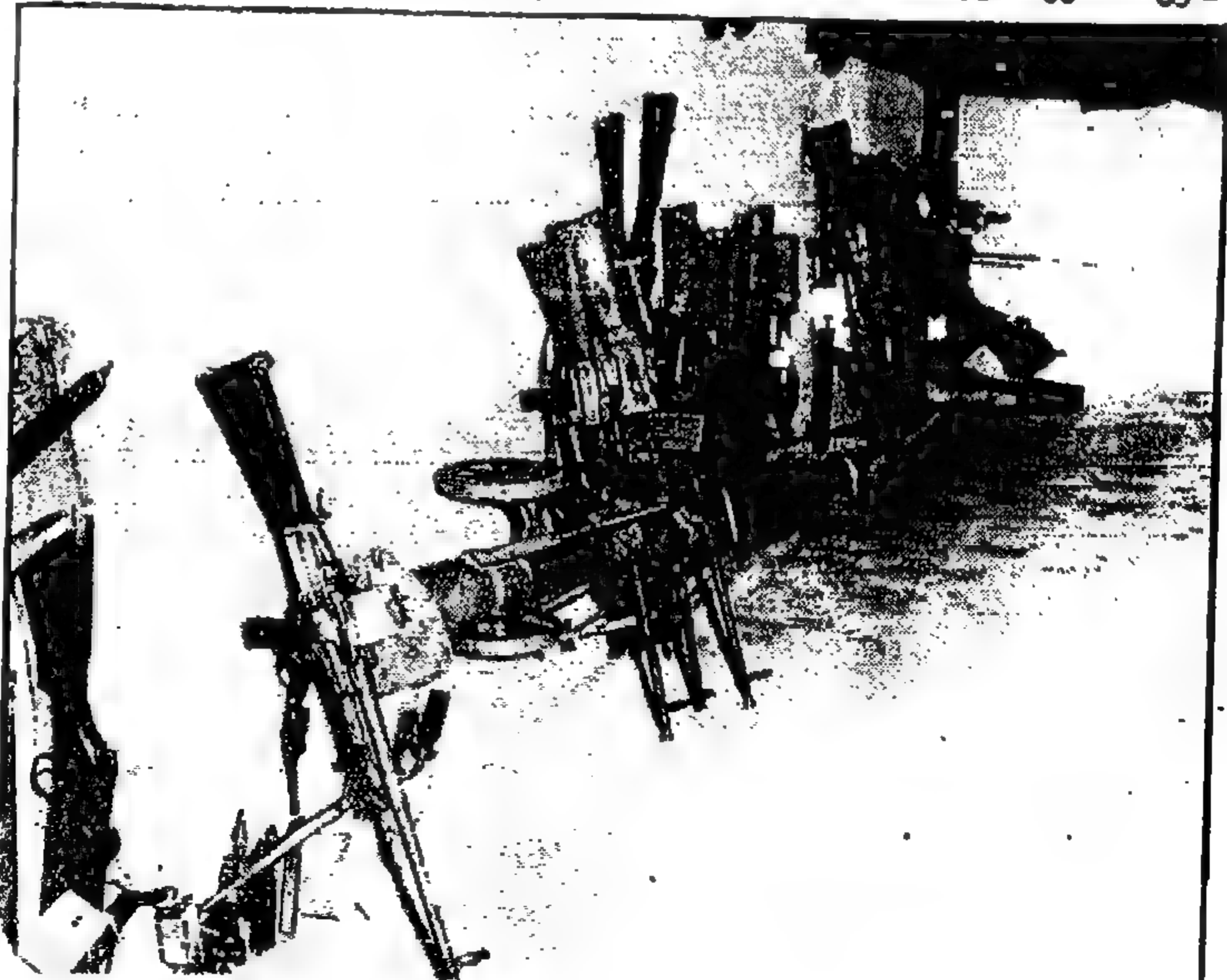
يواصل مساعد أول وزير الداخلية إن أجهزة الأمن والقانون كفيلا بالنقض على السوق السرية لتجارة السلاح في مصر فعندما يشعر المواطن العادي أنه آمن تماما فلن يتجأ إلى شراء سلاح لحماية نفسه .. والمجرمون أنفسهم لن يحملوا السلاح إذا ما وجدوا أن العقوبة القانونية لأحراز السلاح لا تساوي مخاطرتهم بحياتهم ولكن هذا يتطلب أولا وأخيرا دعم جهاز الأمن بوسائل الانتقال والاتصال السريع اللازمة .. فنحن وفي ظل الامكانيات الحالية المحدودة قللنا بالفعل وإلى حد ملموس من حجم انتشار السلاح في أيدي المجرمين والمتطرفين والامل أن تشهد الفترة القادمة أيضا تحجيم هذه الظاهرة إلى حد كبير ...

القانون ورئيس اللجنة التشريعية بمجلس الشعب فالقانون رقم ٢٦ لعام ١٩٧٨ بشأن الأسلحة والذخائر ينص على أن من يحوز أو يحرز سلاحا بدون ترخيص يعاقب بالحبس والغرامة ٥٠٠ جنيه .. وبالإشغال الشاقة المؤقتة لمن يحوز مدافع رشاشة أو بندقية آلية وإذا كان الذي يحوز المدافع والبندقية الآلية من ذوي الخطورة على الأمن أو ممن حكم عليهم قضائيا في قضايا معنية فإنه يعاقب بالإشغال الشاقة المؤبد .. وغالبا فإنه من الصعوبة إثبات أن فرد معين يتاجر في الأسلحة لأن أحدا لن يعترف عليه سواء من زملائه التجار أو حتى من المواطنين وبالتالي توجه له تهمة الحيازة فقط ولا تزيد عقوبتها عن ثلاث سنوات إذا كان القبض عليه يتم لأول مرة ... ولذلك يجب بحث زيادة هذه العقوبة لأنه من غير المعقول في ظل الظروف الحالية أن تظل عقوبة تجار السلاح هزيلة بهذا الشكل الواضح ...

ويتفق اللواء محمد حلمي صالح مساعد أول وزير الداخلية للأمن مع الرأي السابق ويقول إنه يجب زيادة العقوبة على تجار الأسلحة فنحن نضطر حاليا إلى استخدام قانون الطوارئ مع كبار التجار لأن إثبات التهمة عليهم أمر صعب ولأن العقوبة

السائدة حاليا فيقول إن البنادق الآلية انخفضت أسعارها في الآونة الأخيرة بمقدار ألف جنيه .. فالبندقية الآلية الخفيفة انخفض سعرها من ٢٠٠٠ جنيه إلى ألف فقط .. والثقيلة من ٦ إلى ٥ آلاف جنيه .. أما البندقية الآلية صناعة روسية فقد أصبح ثمنها ثلاثة آلاف بعد أن كان أربعة آلاف في العام الماضي .. يضيف أن هذا لا يعتبر خسارة للتجار حيث زادت الكميات المهربة من الخارج والمباعة في السوق وهذا كله يعود بالمكاسب على التجار .. فالمعروف أن مكسب تجار السلاح هو ١٠٠٪ تقريبا ينطبق هذا على حلقات الاتجار الثلاث .. فإذا كان ثمن البندقية أساسا ٢٠٠ جنيه فإن تاجر الجملة يبيعها بدوالي ٤٠٠ جنيه ويعطيها تاجر نصف الجملة للموزع بدوالي ٨٠٠ جنيه والآخر يعطيها للمستهلك بسعر ١٦٠٠ جنيه .

وإذا كانت هذه هي ملامح الصورة في السوق السرية لتجارة السلاح وتلك هي أرباح أبطالها بدءا بملوكها وحتى الموزع الصغير فيها .. والتي تتساوى في القيمة مع مكاسب تجار المخدرات فإن العقوبة المقررة لهم لا تتناسب مع تلك المكاسب كما تقول الدكتورة فوزية عبد الستار أستاذ



● الرشاشات والبنادق الآلية تنتشر في الصعيد ●





للنشر والتدات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ يناير ١٩٩٢

دعونا من التمويل الخارجى للإرهاب ..

حيث إن مسألة رصده وتتبع مصادره وكيفية وصوله إلى البلاد ، كلها أشياء تخص الأجهزة الأمنية فى الدولة بما لديها من مصادر وإمكانات ، وإيضاً بحكم المسئولية ..

ولیکن التمويل الداخلى للإرهاب هو الموضوع العاجل والهام بالنسبة لنا لأنه يتم بصورة علنية ، وأحياناً بتصريح من الدولة ، وأحياناً عن طريق الغفلة وهى غفلة منا ومن الدولة فى أن واحد حيث إننا نساهم فى جمع الحطب اللازم لاستمرار النار مشتعلة ..

واحداً أو لا يأخذ وقد يدفع أكثر أو أقل من القيمة المحددة فى الإيصال .. إلا أن هذه الحملة المنظمة تحقق دخلاً لا يستهان به .. ولم يتحرك أحد من رجال الدولة ليتحرى الحقيقة فى مصير هذه الأموال أين تذهب ؟ وكيف تستغل ؟ وماهى الضوابط القانونية والمحاسبية التى تضمن سلامة التحصيل وسلامة التوريد .. وسلامة الاستغلال ؟

بسيطة يقوم بها أى تلميذ فى المرحلة الإعدادية نجد أن حصيلة اليوم الواحد للفرد الواحد فى هذه الكتائب تقترب من الألف جنيه وربما يزيد .. وهم فى الشوارع أيضاً وبمكبرات الصوت وأحياناً يتواجدون أمام دور السينما والمسارح .. صحيح أن كلاً منهم يحمل دفترًا للإيصالات عليه خاتم النسر الخاص بوزارة الشؤون الاجتماعية ، وقد يأخذ المتبرع

فى مصر يا أهل مصر يبلغ دخل المتسول الكسول فى اليوم الواحد أكثر من مائة جنيه .. ويبلغ دخل المتسول النشيط اللحوح أو صاحب العاهة ضعف هذا المبلغ ، فما بالكم بكتائب منظمة تنتشر فى أنحاء البلاد بالجلاليب البيضاء والذقون الطويلة والمسايح تتدلى من أيديهم ويحفظون آيات قرآنية معينة وأحاديث نبوية محددة يبدأون بها الحديث مع الناس .. ثم يقول الواحد منهم [ تبرع يا مؤمن ] وهم متواجدون فى كافة أنواع المواصلات بداية من القطار الفاخر إلى القطار « القشاش » ، وكذلك الاتوبيسات بكل أنواعها ..

ولأن كل من هو على سفر يطلب السلامة من الله ، وكل مسافر لقضاء مصلحة يسأل الله التوفيق فيها ، فإن الأبدى تمتد إلى الجيوب لتخرج الصدقة أو التبرع ، وعادة ما تكون يد الفقير أسرع من يد الغنى فى الدفع ، وعندما يكون التبرع لبناء مسجد أو لرعاية الأيتام فمن الذى يتقاعس أو يتردد .. وبحسبة



وشيد هاشم







روضة الباقية

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٦ جمادى الأولى ١٤٠٢

وايضاً سهولة إعطاء الترخيص للأفراد أو الجمعيات بالخروج لجمع التبرعات ؟.. فما أسهل أن يطلق أى شخص لحيته ويرتدى الجلباب الأبيض والمسبحة والمصحف الشريف في يده ويخطب في الناس قال الله سبحانه وتعالى .. وقال الرسول عليه الصلاة والسلام .. وتبرع يا مؤمن .. ومن لا يتبرع حتى بسبب ضيق ذات اليد ربما يخرج عن دائرة الإيمان ..

فإذا كانت هناك اعترافات فعلية لبعض الإرهابيين بأنهم حصلوا على الأموال عن طريق جمع التبرعات ، وإذا تذكرنا أن (شكري مصطفى) أمير جماعة التكفير والهجرة كان يعتمد على بيع (البسبوسة) التي يصنعها بنفسه ، وثلاث الربح يكون للجماعة لما ساورنا الشك إبدأ في أن نسبة عالية جداً من أموال التبرعات هذه تذهب مباشرة لتمويل الإرهاب بصورة أو باخرى .. وحتى إذا تسربت

بعض الأموال من هذه التبرعات واستغلت في بناء المساجد فعلاً .. فإن هذه المساجد تكون من أهم قواعد جماعات التطرف والمغلاة في الدين . ولأننا مع بناء المساجد .. ونشجع على تبرع كل الناس في هذا المجال .. ولكن بشرط أن يذهب التبرع كاملاً إلى الغرض الذي دفع من أجله ، ويدفع بطريقة لا تسمح بأي تسبيل بل وتخضع للمحاسبة .. وإذا كانت الدولة مسئولة عن بناء المدارس فلماذا لا تختص ببناء المساجد أيضاً .. وقد نجحت تجربة التبرع لبناء المدارس .. وسوف يكون النجاح مضاعفاً عند التبرع لبناء المساجد ، وسوف نضمن في هذه الحالة وجود المسجد الذي يتفق مع جلال الدين الإسلامى وبهائه ومكانته بدلاً من هذه الزوايا الصغيرة التي يطلق عليها مساجد ، فهي عبارة عن أربعة حوائط ومئذنة وميكروفون متعدد الاتجاهات ..

فإذا تركنا التبرع لبناء المساجد وجدنا بعض المساجد الأهلية القائمة الآن تطلب التبرع لأغراض مختلفة ، ولتغطية نشاطات بعضها حقيقى وبعضها وهمى .. وهناك بعض المساجد ذات الشهرة تدفع لها تبرعات بمبالغ تبدأ من العشرة جنيهاً حتى المائة ألف جنيه .. حتى أن بعض رجال الأعمال في مصر قدم سيارة (مرسيدس ٥٠٠) لأحد

المشايخ كي تكون في خدمة المسجد .. ويستخدمها مولانا هذا في التنقل حيث يلقي المحاضرات عن عذاب القبر والدعوة إلى حجاب الفتيات .. ومسجد آخر تاتي التبرعات بكل أنواع العملات ، ويكاد يصبح وزارة أوقاف أخرى .. ولا أحد يعرف أين تذهب هذه الأموال ؟.. فمن يجرؤ على أن يسأل أو يحاسب المشايخ والدكاترة وهم يتحدثون إلينا باسم الله !!! وقبل أن ينطق الواحد منهم بكلمة لا بد له أن يسبقها بالآيات القرآنية







المصدر : ...

للتنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : 1.1 يناير 1992

وركبت الموجة وأنشأت في داخلها  
فروعاً للمعاملات الإسلامية ..  
ولكن هيهات .. كانت الغلبة هناك  
حيث الإعلام من المشايخ  
والدكاترة الذين يتولون الدعوة  
لهذه المؤسسات المالية ، منهم مثلاً  
الشيخ متولى الشعراوى الذى

تولى الدعوة بحرارة شديدة  
لشركات الهدى مصر ، أولاد  
أبو حسين ، والدكتور  
عبد الصبور شاهين الذى تولى  
الدعوة لشركات الريان .. وعلى  
استعداد لذكر السادة الأفاضل  
الذين يكتبون في الصحف القومية  
وغير القومية ، وايضاً أذكر المبالغ  
التي كانت تصرف لفضيلتهم على  
سبيل المكافاة .. وايضاً الهدايا  
العينية وغير العينية .. ورغم  
أننا دولة إسلامية .. ورغم أننا  
شعب مسلم .. إلا أن هذه  
المؤسسات التي اتخذت من  
الإسلام شعاراً لها لم تعمل  
بالإسلام قط .. فهي تشتري بأقل  
الأسعار ، وتبيع بأعلى الأسعار ..  
والبنوك إياها تحصل على أعلى

أرباح هذه التجارة تعد من  
مصادر التمويل الأساسية .. وهي  
منافذ التوزيع للكتب التي تحمل

فكراً هو في كثير من الأحيان لا يتفق  
مع صحيح الدين ، وكذلك اشربة  
الكاسيت بكل ما تحمله من  
افتراءات ..

وإذا كان البعض يتحدث عما  
يسمى بالإسلام السياسى ..  
فالحديث عن الإسلام التجارى  
أهم بكثير ، وإذا كانت نظرية  
الإسلام السياسى تحتل الجدل  
الفكرى والنقاش ، فإن الإسلام  
التجارى عملية تجارية بحتة  
الهدف منها تحقيق الأرباح  
الضخمة والسيطرة الكاملة على  
السوق .. وضرب أى منافس  
يقسوة هما كانت قدرته وقوته ،  
وكان الإسلام هو الوسيلة  
الوحيدة لتحقيق ذلك .. فظهرت  
شركات توظيف الأموال .. وظهرت  
البنوك الإسلامية .. والشركات  
الإسلامية .. والمحلات  
الإسلامية .. وهي خطة جهنمية  
لاستغلال سماحة الإسلام وثقة  
الناس في عدالة الإسلام وتعاليمه  
بحيث يتم الإقبال على هذه  
الشركات والبنوك دون غيرها ..  
ومن عجائب الأمور أن السادة  
رجال الدين من مشايخ ودكاترة  
الذين تم تعيينهم كمستشارين في  
هذه الجهات كانوا في نفس الوقت  
نجوم التليفزيون بالنسبة  
للبرامج الدينية .. وعليه روجوا  
وعملوا جاهدين على قضية الحلال  
والحرام والربا وقوائد البنوك  
حتى كانت بعض البنوك الوطنية  
أن تقلس وبدلاً من أن تواجه هذه  
الحرب الاقتصادية .. استسلمت

والأحاديث النبوية .. ولأن ضمان  
استمرار تدفق التبرعات على هذه  
المساجد يتطلب المبالغة في  
الترهيب الدينى .. وتأكيد أوجاع  
الناس .. فإن هذه الأموال يذهب  
بعضها بلا شك إلى دعاة التطرف  
والمغالاة .. ونقول إنها صحوة  
دينية .. أى صحوة هذه ؟؟.. وهل  
نام الدين في مصر على امتداد  
العصور والأزمان ؟؟.. ولكنها  
اغراض ومصالح وأرزاق بدليل أن  
هناك مساجد في حاجة إلى التبرع  
ولو بحصيرة من الخوص المجدول  
ولا تجدها بينما هناك مساجد يتم  
التبرع لها بالأموال والمنقولات ..

ولم نسمع قط عن مسجد لديه  
فائض من التبرعات قدم بعضها  
لمسجد آخر في حاجة إلى إصلاح أو  
ترميم على أساس أن كلها بيوت  
الله .. ولكن هذه النوعية من  
المساجد تدار بأسلوب المؤسسات  
الاستثمارية ، ويشرف عليها رجال  
أعمال ورجال دين في نفس الوقت  
وهؤلاء هم المروجون لفكرة الدولة  
الدينية أو الحكومة الإسلامية ..

كما أن السعى وراء المال عن  
طريق استغلال بيوت الله لم  
يتوقف عند هذا الحد فقد نشطت  
التجارة أمام المساجد حيث بدأت  
بالبخور والمسابيح والكتب  
الدينية ، وأخذت في التصاعد  
حتى شملت العطارة بكل أصنافها  
بداية من جوزة الطيب حتى زيت  
حبة البركة ، وايضاً الملابس  
وشرايط الكاسيت ، وأصبحت  
الساحات أمام المساجد أسواقاً  
عشوائية مما يتناق مع قدسية  
أماكن العبادة أولاً ، وحسن  
مظهرها ثانياً .. إلى جانب أن





المصدر : **روز المدينة**

١١ شهر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

المحجبات وترويجها وشركات  
الاغذية .. وشركات الصرافة ..  
والكل يستعمل الإسلام كلافنة  
براقة جذابة اقوى من اى إعلان  
ينتشر وسط شعب شديد التمسك  
بدينه .. واصبحنا نرى أسماء  
الشركات وقد اصبحت ..  
الحرمين .. المدينة المنورة ..  
مكة .. الصفا والمروة .. وهى  
شركات تعمل في مجالات متعددة  
ومنها شركات سياحية .. ولا  
اعتراض لنا على الاسماء .. ولكننا  
في أمس الحاجة إلى الجوهر ..  
لا الشكل .. هذه الشركات أيضاً  
تتبع نفس الاسلوب الذى تتبعه  
المؤسسات الكبيرة في تمويل  
المغالاة والتطرف .. حتى تضمن  
الوجود والاستمرار والممول  
الحقيقى لكل هذه النشاطات هم  
اصحاب الملايين من جماعة  
الإخوان المسلمين الذين تركوا  
مصر في الستينيات وكونوا  
ثرواتهم في السعودية والمانيا  
وامريكا وغيرها .. ولأن اى هدف  
سياسى لابد أن يسبقه هدف  
اقتصادى .. فقد تمت السيطرة  
الاقتصادية .. والخطوة  
القادمة .. السيطرة السياسية ..  
وبعد ذلك نسال انفسنا .. من اين  
ياتى تمويل الإرهاب !! والسؤال  
لا يحتاج إلى إجابة .. بل يحتاج  
عن الجميع قليلاً من التأمل .. فقط  
التأمل .. وحيد حامد

نسبة من الفوائد .. والماساة  
الحقيقية شركات التوظيف التى  
سُرقت ونهبت وبددت أرزاق  
الناس .. وانا اتحدى اى رجل  
دين من الذين رفعوا الرايات لهذه  
المؤسسات .. أن يقول لنا ماهو  
موقف الإسلام من هؤلاء !! ولن  
نحصل إلا على الصمت ..  
ما علينا .. هذه المؤسسات حتى  
تحافظ على كيانها كان لزاماً عليها  
أن تعمل على تنمية التيار الدينى  
الذى يجنح إلى المغالاة  
والتطرف ، لأن التيار الدينى  
المعتدل من الصعب خداعه لأنه  
يملك الوعي والمعرفة بالدين  
الحقيقى ومن السهل عليه كشف  
اللعبة .. اما دعاة التطرف  
والمغالاة والارهاب ، فالجهل

قائدهم ، ومن السهل استغلالهم  
في ترهيب الناس وتضليلهم وبث  
الاحكام الدينية الخاطئة التى  
تخدم مصالح هذه المؤسسات  
التي اطلقت على نفسها اسماء  
إسلامية .. وعليه فقد ساهمت  
هذه المؤسسات في التمويل ضمانا  
لمصالحها .. وايضاً نشطت  
مؤسسات اخرى اصغر نسبياً ..  
مثل شركات بيع الملابس التى  
تخصصت في صناعة ملابس





المصدر : **الشرق الأوسط (الندائية)**

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : **١٤١٠ يناير ٢٥٩٣**

## القبض على زعيم محلي من «الجهاد» اعتقال مجموعة من المتطرفين تزيف العملتين المصرية والسعودية

القاهرة: «الشرق الأوسط»

أصبحت أجهزة الأمن المصرية أمس محاولة تخريبية من نوع جديد ترمي إلى اغراق السوق المصرية والسعودية بالعملات المزيفة واستخدامها في شراء أسلحة ومتفجرات، كما اعتقلت واحداً من أخطر عناصر تنظيم «الجهاد» المتطرف كان نفذ جرائم إرهابية عدة في الصعيد ضد الشرطة والاقباط. وكان ثلاثة متطرفين بمحافضة المنوفية قد جهزوا منزل أحدهم لتزيف العملات المصرية والسعودية لاستخدام حصيلتها في شراء أسلحة ومتفجرات. واعترف المتهمون وهم محمد عامر أحمد سليمان (٤٣ عاماً) والسيد محمد إبراهيم السيد (٣١ عاماً) ومصطفى دياب حسنين (٢٨ عاماً) بتفاصيل مخططهم فيما تبين لأجهزة

الأمن أن المتهم الأول كان قد قضى عقوبة السجن لمدة ٩ سنوات في سجون المملكة العربية السعودية بتهمة المشاركة في الاعتداء على الحرم المكي وقتها. وقال المتهمون أنهم كانوا يخططون لتزيف العملات الورقية المصرية من فئات الخمسة والعشرة والعشرين جنيهاً وفئات المائة والخمسمائة ريال سعودي. وتزامن احتياط محاولة التزيف مع اعتقال سلطات الأمن في محافظة أسيوط أمس قيادياً بارزاً من عناصر تنظيم الجهاد كان يجري البحث عنه لتورطه في إطلاق الرصاص على أفراد الشرطة ومجموعة من الاقباط بمدينة أبو نيج. وضبطت أجهزة الأمن مع المتطرف ويدعى فيصل بهي الدين طالب بكلية







المصدر : الشرق الأوسط (الندننية)

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٤٠١ هـ ١٩٨٢

### اعتقال مجموعة

التجارة في جامعة اسيرط، بندقية آلية  
وكمية من الطلقات ومنشورات مذيلة  
بتوقيع الجماعة الاسلامية وصفت  
الدكتور فرج فودة بأنه «سرطان جرى  
استئصاله بواسطة الجماعة».

واكد مسؤول امني في اسيرط ان  
المتهم سبق ان اطلق الرصاص على  
نائب مأمور مركز ابو تيج العقيد رؤوف  
سلامة والجنديين هشام عبد العزيز  
وحمدان عبد الحكيم واصابهم بعدة  
اعميرة نارية قبل عام ونصف، كما  
اعتدى على مجموعة من اقباط المدينة  
من بينهم بشاي عدس وعاطف حبيب

بولس.  
ويعتبر المتطرف المقبوض عليه  
زعيمًا للجماعات في مدينة ابو تيج التي  
تبعد ١٠٠ كيلومتر عن مدينة ديروط  
واعترف بالمعتقل خلال التحقيقات  
بأنه كان ينقل المنشورات إلى عدد من  
أعرانه في القرى المجاورة والتخطيط  
للقيام بعمليات تخريبية جديدة.





المصدر : صباح الخير

للنشر والتوزيع : التاريخ : ٤ فبراير ١٩٩٢

## عالم غريب تكشف عنه صباح الخير وتهميط اللثام عن أسراه!

### للإرهاب في مصر أزرع طويلة تمتد خارجها

لم يزل سرا أن للإرهاب في مصر أزرعا طويلة تمتد خارجها وتستقر في عدة محطات هي بمثابة محاور ارتكاز تمكنها من التقاط أنفاسها واستجماع قواها والاستفادة من مناخ هذه المحطات سياسيا تقوم بها عجزت عن القيام به داخل مصر لاعتبارات أمنية كالتهريب والتسليح وحرية التمويل وإعداد كوادر انتحارية على طريقة فرق الحشاشين الباطنية ليعاد تصدير هذه الكوادر لمصر مرة أخرى ووفقا لاعتبارات تنظيمية لتنفيذ عمليات الاغتيال المقلد والتفجير الانتقامي والسطو المشروع الذي يملك جهالة هذا التيار دائما الفتاوى تبريره وإدخاله في عبادة الشرع والجهاد.

رشحه القيادة العليا للقوات المسلحة  
السودانية لحضور دورة تدريبية بكلية  
القادة والأركان بمصر .

ومن خلف ظهر أجهزة المخابرات  
المصرية السودانية كان البشير ينفذ  
خطة الدكتور / حسن الترابي زعيم ما  
يسمى بالجمعة الإسلامية والتي تمكنت  
من تجنيد البشير وطلبت منه إخفاء  
حقيقة هذا الانتباه في مناورة منها للتأمر  
على حكومة الصانع المهدي الذي  
تحالفت معه من قبل وشاركت في  
صياغة شكل السلطة ورسم ملامح  
المستقبل إلا أن أطاع الترابي في الانفراد  
بالسلطة دفعت به للتواطؤ مع البشير  
ودفعته لتوليد انقلاب عسكري تكتم

#### تحقيق : نبيل خروف الدين

طه وايمى الظواهري ومصطفى  
حمزة وعثمان السلمان وقلعة  
تجاوزت الالف كلهم من الاعضاء  
المؤسسين والاقوياء في تنظيم  
الجماعة الإسلامية المحظورة  
والذين فروا من مصر بالتحليل  
على القوانين او من خلف ظهرها  
او حتى بامتثالها .

#### ● المحطة الجنوبية

وتبدأ حكايتها في ليلة ٣٠ يونية عام  
١٩٨٩ ، حينما تسلّم العميد / عمر  
البشير تذكرة السفر إلى القاهرة بعد أن

والحقيقة انه لم يعد سرا  
ان هذه العناصر قد ساهمت  
بشكل او آخر في دفع عجلة  
الإرهاب في كل مراحله سواء من  
خلال العمليات الإرهابية  
بمعناها الحرفي ، كالاغتيالات  
والتفجير ، او من خلال النشاط  
المقنع كالدعوة وجمع التبرعات  
وإصدار الفتاوى ، فمن بين هذه  
العناصر محمد شوقي  
الإسلامبولي شقيق قتل السادات  
والذي لعب الدور الرئيسي في  
تجنيد وتكوين وجدانه  
وتهيبته لاداء مهمته الانتحارية  
ومنهم ايضا طلعت قلم ورفاعي







نسيان الحبيب

المصدر :

في فبراير ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والتأخذ مات الصحفية والمعلو مات

الإفصاح عن هويته في بداية الأمر حتى يستطلع طبيعة ردود أفعال قادة الجيش الآخرين تجاه الجبهة الإسلامية وزعيمها الترابي، ولكن الجميع في السودان استطاعوا ضبط مؤشر بوصلة البشير وانتائه بحكم انتهاء أسرته التقليدي للجماعة الإخوان المسلمين التي تتصل عنها مؤخراً حسن الترابي. وعموماً فقد نجح الانقلاب ونجمت خيوط السودان في يده أخيراً وتمت لإرادة البشير السيطرة التامة على زمام الأمور داخل الجيش فأعدم من أهدم وجرد من جرد من رتبة العسكرية وأطاح بتفرغ قليل خارج البلاد، وأصبح بقدرة قادر «فريق أول» وعلى الرغم من هذا كله فقد سارعت الحكومات العربية لتأييد الانقلاب والاعتراف بعسكر السودان كحكام شرعيين، ثم بدأ الفصل الثاني بإعلان الترابي عن حقيقة توجهاته وارتقى في أحضان ملات طهران

وبدأت هذه العلاقة تؤقن ثمارها في صورة مساعدات عينية ثم مالية وأخيراً عسكرية، حينما حضر عدد من ضباط الحرس الثوري الإيراني للإشراف على إعادة تنظيم هيكل القوات المسلحة السودانية وتحديث البنية العسكرية وطرق التدريب والتسليح ووضع عسكر السودان الأرض والرجال والقوانين تحت تصرف الحرس الثوري الفارسي فأقاموا عدة معسكرات وأشرفوا عليها وأعدوها لاستقبال العناصر الفارة من مصر والقادمة من الجزائر وتونس تمهيداً لنقلهم فيما بعد لخوض تجربة حية للحرب في أفغانستان حيث يتمرس على حرب المصائب وحرب المدن ويتحول من مجرد أخ ملتزم إلى كادر يجيد التعامل مع المفرقات والأسلحة وتحديد الأهداف ورسم خطط الاغتيال وتنفيذها، وعندئذ يعاد تصديره عبر محطة السودان إلى بلاده مرة أخرى ليكون آذانهم في إحداث القلاقل وإشمال نيران التمرد والفتنة للضغط على الحكومات الشرعية في هذه البلاد تماماً

على شاكلة «حزب الله» الشيعي في لبنان الذي يتلقى تعليماته من طهران وليس من بيروت.

### ● حكاية المعسكرات !

ونعود لحكاية معسكرات الحرس

الثوري في السودان حيث كانت البداية في صورة معسكرات ثلاثة فقط على ساحل البحر الأحمر، ثم تضاعف هذا العدد ليتجاوز الأربعين معسكراً في مناطق متفرقة من البلاد منها كادوقلي والجريف وشمبات وندي وكردى وبحري وغيرها، وكان يشرف على إقامتها الترابي شخصياً بتمويل إيراني كامل وتسليح إيراني وتدريب إيراني أيضاً بواسطة رجال الحرس الثوري

الذين يأتون إلى الخرطوم بوصفهم خبراء عسكريين يعملون على إعادة ترتيب وهيكلة الجيش السوداني ويتابعهم رجال من المخابرات الإيرانية للتحقق من سير الأمور وفقاً للمنتج الذي تنفق من أجله كل هذه الأموال وكاتوا يزورون السودان بصفة دبلوماسية وهم يخضعون للإشراف المباشر من قبل / حسين شيخ الإسلام وهو نائب وزير الخارجية الإيراني

وأحد أهم سبعة أفراد يديرون ما يسمى بالمكتب الثالث الذي يتولى مهام تصدير الثورة الإيرانية للبلاد المستهدفة وقد زار السودان مؤخراً صحبة شيخ غلام رضا قائد الحرس الثوري ومجيد كمال مدير المخابرات الإيرانية وهكذا تزايدت أعداد المعسكرات الثورية وكشفت التحركات عن الصلة الوثيقة بشكل معلن حتى صار السودان مقراً لقوة عسكرية إيرانية كاملة فيما يعرف باسم «فيلق القدس».

وقد كشفت اعترافات المتهمين في قضية الأفغان المصريين التي ضبطت مؤخراً بالإسكندرية عن معلومات تفصيلية لهذه المعسكرات وطرق التدريب داخلها ونوع التسليح بها وعناصر الاتصال ومكاتب أجهزة الأمن السودانية التي تستقدم القلايين من السلطات المصرية وتعاونهم على الحرب

عبر الحدود بواسطة رجال القبائل وقصاصي الأثر ثم تقوم بتزويدهم بالوثائق المزورة أو السودانية السليمة حتى تتمكن هذه العناصر من السفر لمحطات الإرهاب الأخرى والحصول على تأشيرات كل بلاد العالم بموجب الوثيقة السودانية، وعلى اعتبار أنه مواطن سوداني وورد اسم / محمد عبد المعتمد المكثي «بمصعب» والذي كان أميراً للجماعة الإسلامية بأسبوط وفر للسودان ورشح عمر عبد الرحمن وزكاه لدى الترابي ليكون حلقة الاتصال بين الخرطوم ويشاور مروراً

بصنعاء وذلك تفادياً لمازق سحب السلطات السودانية لترخيص / أسامة بن لادن الذي كان يقوم بدور السفير إلى الجبهة الأفغانية ويتولى حلقة الاتصال بين التنظيم العالمي للإخوان المسلمين وجماعات يشاور والخرطوم وغيرها، وينظرة للمعسكرات الإيرانية في السودان تراها قد أقيمت في مناطق صحراوية غير مأهولة وزودت بكل الأسلحة الدفاعية والهجومية الخفيفة فقط تمهيداً لإعداد العناصر لحرب المدن وليس للحرب في جيش نظامي، حيث يتم إلحاق الفرد بتوصية من قدامى العناصر الإرهابية وبتركية منهم فيتم تدريبه على الرياضة البدنية واستخدام الأسلحة وتقدير المسافات والتعامل العسكري بالخبرة الحية فيما يعرف بحرب المصائب وبعد أن يجتاز فترة التدريب التي تستغرق زهاء شهرين يتم استخراج جواز سفر سوداني محدد المدة له







صباح الخير

المصدر :

للتنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : فبراير ١٩٩٢

ويرشح وفقاً لتقديرات رجال الحرس  
الثورى من ناحية واحتياجات المحطات  
الأخرى التى يمثلها فى بيشاور /  
مصطفى حمزة المكى ، باب حازم ، وهو  
الساعد الأمين لمحمد شونى  
الإسلامبولى أمير الجماعات فى بيشاور  
والمفوض من قبل عمر عبد الرحمن  
بالتخاذ كافة التدابير المحلية فيما يخص  
« الإخوة المصريين » فى الجبهة الأفغانية  
ووفقاً للمعلومات الأمنية فإن ارتباط  
هذه العناصر « بالتنظيم العالمى  
للإخوان » هو فكم الحظورة حيث  
يجمع الحكة السياسية والتوغل الدولى  
والمساندة الاقتصادية من جانب





الأخبار

المصدر :

التاريخ : ١٠ فبراير ١٩٩٢

النشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

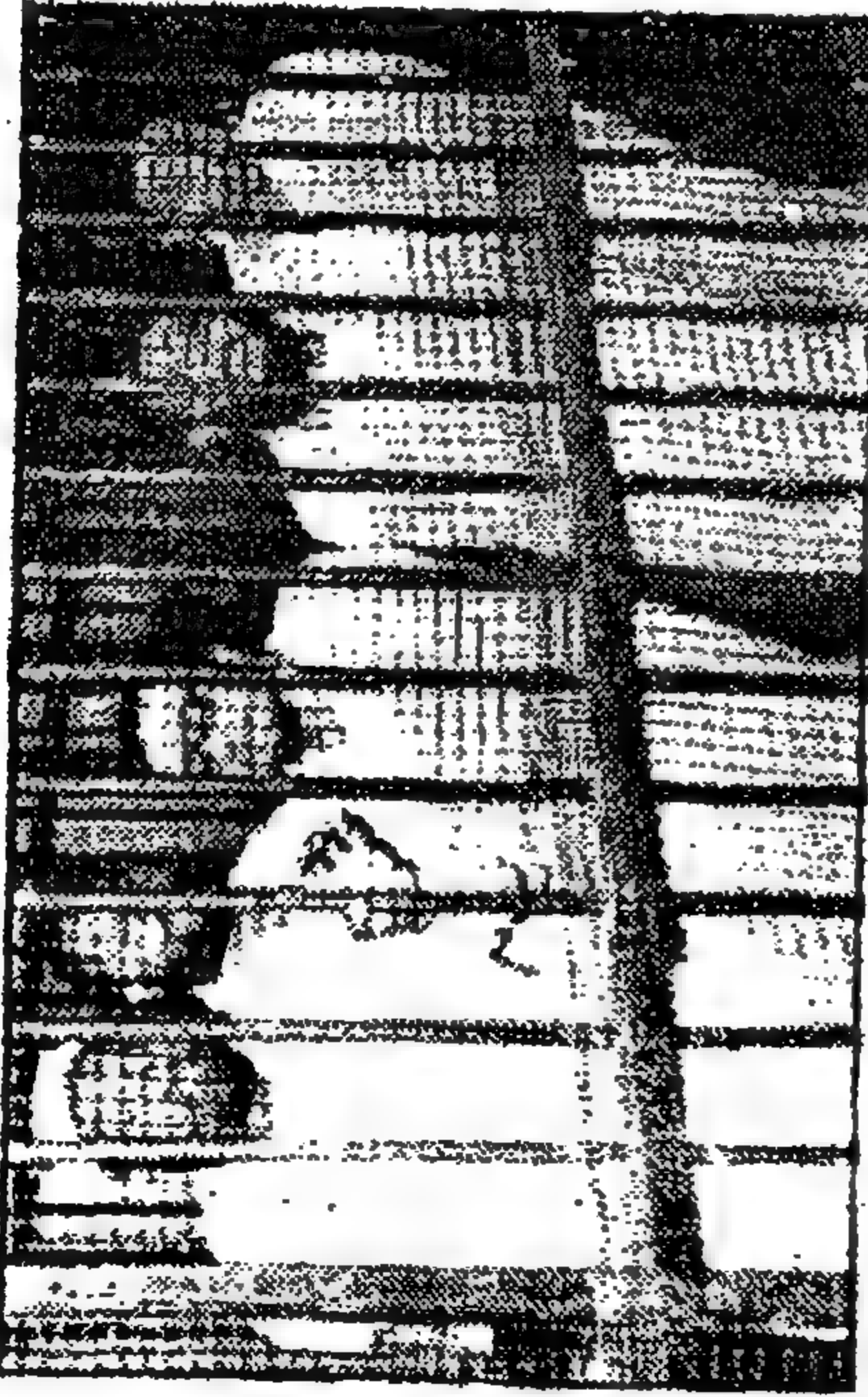
في قضية سرقة محلات الذهب :

## الاشغال الشاقة لـ ١٤ متهمهما والبراءة لـ اثنين المحكمون خالفوا الشريعة وخرجوا على روح الاسلام

الدائن محكمة أمن الدولة العليا طوارئ ١٤  
منتهما في قضية سرقة محلات الذهب  
تقتين شمس .. قضت المحكمة  
بالاشغال الشاقة ١٥ سنة لـ ٨  
منهم .. والاشغال الشاقة ١٠  
سنوات لمتهم واحد والاشغال الشاقة

٥ سنوات لاثني والاشغال الشاقة ٢  
سنوات لـ ٢ متهمين .. كما قضت  
المحكمة بمصادرة الاسلحة والذخائر  
والاوراق والبطاقات المزورة .. ودد  
المسروقات المخبوطة لملكها سمير عزيز  
حنا صاحب محلات الذهب .. وقضت  
المحكمة ببرائة المتهمين عصام محمد  
السيد ومحمد رجب طلب  
صدرت الاحكام برئاسة المستشار  
محسود سلامة وعضوية المستشارين  
طارق سلطان وعلي عيسى وحسود  
ياسر رفاعي رئيس نيابة أمن الدولة  
العليا وهشام بدوي وكيل اول النيابة  
وامانة سر النبوي عمرد ودرهم  
فرحات .

قالت المحكمة انه قد ادين في  
وجدانها ثبوت الدليل قبل التهمين لما  
ارتكبه من جرائم بعد ان حقت  
المحكمة الدعوى بنفسها .. والطاقت  
الى الادلة التي قدمت النيابة وتناولتها  
في مواضعها . وان ما ارتكبه المتهمون  
يعتد عن الروح الاسلامية وما تقرره  
الشريعة الاسلامية ، ويعتد عن روح  
الحب والود والتسامح الذي يسود في  
مصر بين مواطنيها مسلمين  
ومسيحيين .  
وقال المستشار محسود سلامة ان  
هيئة المحكمة اخذت التهمين بعين  
الراية نظرا لحدثة سنهم .. حيث ان  
الجرائم التي ارتكبوها تصل عقوبتها  
الى الاعدام .  
وكان المستشار عبدالجيد محمود  
الحامي العام الاول لنيابة أمن الدولة  
العليا قد احال التهمين للمحاكمة



المتهمون اذانتهم المحكمة بالخروج عن روح الاسلام والتسامح  
وارتكب جرائم السرقة المسلحة

تصوير : سيد مسلم

بتهمة السطو المسلح على محل ذهب  
يعين شمس يملك سكر عزيز حنا  
واستولوا على ٧,٥ كيلو جرام  
مشغولات ذهبية تحت تهديد السلاح  
وشرعوا في قتل صاحب المحل . كما  
انتحلوا صفات رجال الشرطة حيث  
ارتدوا زي الشرطة . كما ارتكب  
المتهمون جرائم التزوير في الاوراق  
الرسمية .. وجاء في قرار الاتهام ان  
المتهمين اشتبكوا وخطفوا قتل المقدم  
محمد عوض مأمود سجين استقبال  
عمره .. كما استولوا على اسلحة  
ورشاشات وبنادق اليد بغرض الاخلال  
بالامن العام .  
الحكوم عليهم بالاشغال الشاقة  
لدة ١٥ سنة هم : اسامة محمد احمد  
ومحمد ابراهيم اسماعيل وصبره عبده  
ابراهيم محمد وعادل عبدالوهاب  
درويش وعشرى محسود ابراهيم  
ومحمد عبدون جاء الرسول ومحمد  
محمد السعيد جلال ومحمد مصطفى  
سعيد ( مارب ) . كما قضت المحكمة  
بمعاينة محمد سعد عثمان بالاشغال  
الشاقة ١٠ سنوات . ومعاينة  
عبدالغفار ابراهيم عبدالغفار ( مارب )  
والسيد علي عبدالله بالاشغال الشاقة  
لدة ٥ سنوات . ومعاينة محمد يحيى  
عبدالرائق ومحمد محمد حسني  
وسليم عودة مسلم سليمان بالاشغال  
الشاقة لدة ٣ سنوات .







المصدر : الجمهورية

للتنشر واخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٩٩٢ فبراير

أحكام السطو المسلح على مجوهرات عين شمس

# الاشغال الشاقة ١٥ سنة

## ٨ متهمين

السجن ٢ الى ١٠ سنوات لـ ٦

وبسراة اثنتين

الجناء استقبلوا الحكم بهدوء...

والحيثيات خلال اسبوع

أصدرت محكمة أمن الدولة العليا بالقاهرة أمس حكماً في قضية السطو المسلح على محل مجوهرات عين شمس المتهم فيها ١٦ متطرفاً بانتحال صفة ضباط الشرطة والاستيلاء على ٧,٥ كيلو ذهب والشروع في قتل صاحب المحل سامي عزيز حنا... قضت المحكمة بمعاقبة ٨ متهمين بالاشغال الشاقة لمدة ١٥ عاماً ومتهم واحد بالاشغال الشاقة ١٠ سنوات ومتهمين بالاشغال الشاقة ٥ سنوات و٣ متهمين بالاشغال الشاقة ٣ سنوات وبراءة متهمين آخرين ورد المسروقات المضبوطة ومصادرة الاسلحة والذخيرة .

عزيز حنا . استقبل الجناء الحكم بهدوء ورفضوا التعليق بينما أصيب أقاربهم

بحالات هستيريا واغماء داخل قاعة المحاكمة وظلوا يصرخون عقب انتهاء الجلسة .

في نهاية الجلسة تم ترحيل المتهمين الى السجن في حراسة مشددة .

وعلمت «الجمهورية» ان هيئة المحكمة سوف تودع حيثيات الحكم في القضية الاسبوع القادم .

كان المستشار عبدالمجيد محمود المحامي العام الاول لتبابة أمن الدولة العليا أحال المتهمين الى محكمة أمن الدولة .. وجاء في قرار الاتهام ان الجناء اشتركوا في اتفاق جنائسي الغرض منه ارتكاب جرائم القتل العمد

مصطفى سعيد «هارب» بالاشغال الشاقة لمدة ١٥ عاماً ومعاقبة محمد سعد عثمان بالاشغال الشاقة ١٠ سنوات وعبدالغفار ابراهيم عبدالغفار «هارب» والسيد علي عبدالله بالاشغال الشاقة ٥ سنوات ومحمد علي عبدالرازق ومحمد محمد حنا وسليم غودة مسلم سليمان «هارب» بالاشغال الشاقة ٣ سنوات .

تابع الجلسة

جمال عبد الرحيم

وبرأت محمد رجب طلب وعصام محمد السيد علي من التهم الموجهة اليهما .

كما قضت المحكمة بمصادرة الاسلحة والذخيرة والمنشورات والبطاقات المزورة والزام المحكوم عليهم بالمسروقات الجنائية ورد المسروقات المضبوطة لمالكها سامي

صدر الحكم برئاسة المستشار محمود سلامة وعضوية المستشارين فاروق سلطان وعلي عرايس بحضور ياسر رفاعي واسامة فتنديل وهشام بدوي رؤساء النيابة وامانة مر نبوي عمرو ورؤوف فرحات .

في بداية الجلسة تم احضار جميع المتهمين المقبوض عليهم من سجن طره في حراسة أمنية مشددة باشراف مباحث القاهرة والترحيلات الى محكمة مدينة نصر وادعوا قفص الاتهام .

واصدرت المحكمة الحكم في القضية وقضت بمعاقبة اسامة محمد محمد ومحمد ابراهيم اسماعيل وصبره عيده ابراهيم محمد وعادل عبدالوهاب درويش وعشرى محمود ابراهيم ومحمد عبيدون جاه الرسول ومحمد محمد المنعيد وشهرته صلاح ومحسن







المصدر : الجمهورية

للتنفيذ : التاريخ : ١٠ فبراير ١٩٩٢

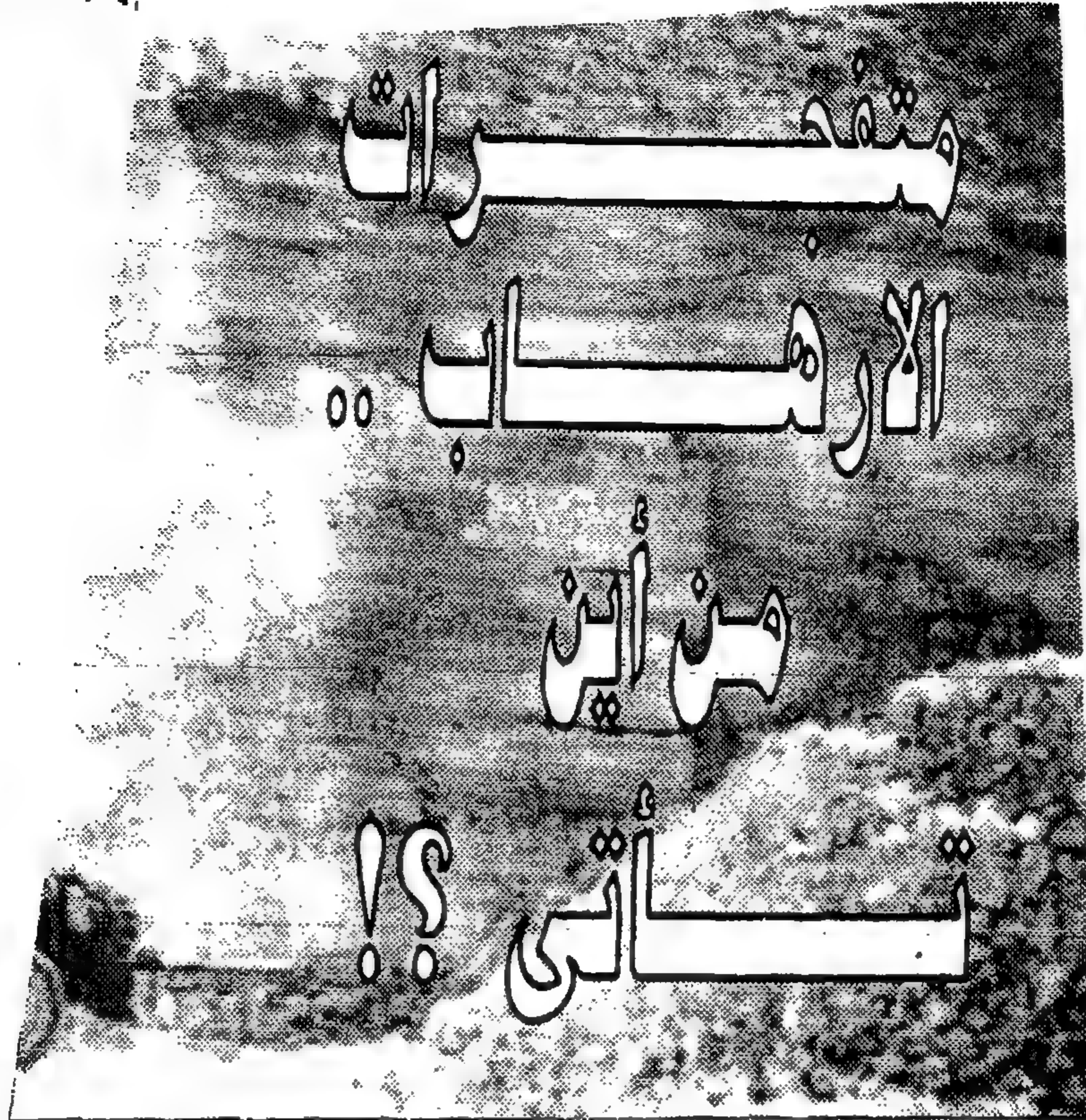
مع سبق الاصرار والترصد والسرقه  
بالاكراه وحيازه اسلحة وذخائر بدون  
ترخيص بقصد استعمالها في نشاط  
مخل بالامن والنظام العام.. كما خططوا  
لارتكاب جرائم قتل المقيم محمد عوض  
مامور سجن استقبال طره وسرقه  
السيارات بالاكراه وكذا محال الذهب.  
وأعدوا ملابس رجال الشرطة اللازمة  
للتنفيذ .





المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والتوزيع : التاريخ : ١١ فبراير ١٩٩٢



«أخبار الحوادث» تكشف :

**مافيا جديدة**

**.. لصناعة الموت**

**ضبط مئات الكيلوجرامات من**

**الديناميت والبارود والمتفجرات**







## كتب - جمال الشناوى

● في اعترافاته أمام النيابة العسكرية في قضية الارهابيين الذين جرت محاكمتهم أمام المحكمة العسكرية العليا بالاسكندرية .. قال الارهابي شريف حسن احمد ان الارهابيين كلّفوه بشراء ٢٠٠ كيلو جرام متفجرات من اصحاب المحاجر لاستخدامها في عملياته الارهابية !!

وفه هذا التحقيق .. تفتح اخبار الحوادث ، ملف المحاجر التي تتسرب منها المتفجرات الى ايدي الارهابيين .

وتدخل منطقة مافيا المتفجرات .

ماذا يعنى ان يقع شخص في ايدي الشرطة وبحوزته مواد متفجرة مثل ، تى . إن . تى ، والبارود الاسود ، والديناميت .. وفتائل تفجير .. ونوع جديد من الديناميت يتم تصنيعه يدويا ويسمونه ، الانفو ؟

مئات الكيلو جرامات من هذه المواد المتفجرة ، تم ضبطها خلال الاشهر الاخيرة ، في منطقة واحدة ، هي مدينة ١٥ مايو .. والغريب ان غالبية المقبوض عليهم يعترفون بحيازتهم لهذه المتفجرات بقصد استخدامها في المحاجر .. واذا كان ذلك صحيحا بالنسبة لبعضهم .. فإنه ليس كذلك بالنسبة للبعض الاخر !

لقد اكدت احداث العنف والارهاب التي وقعت في الشهور الاخيرة بمناطق متعددة .. ان هذه المتفجرات تجد لنفسها طريقا خارج المحاجر .. وتقع في ايدي تلك الفئة الضالة من الارهابيين ليستخدمونها في زعزعة الامن والامن .. وضرب الامنين ، من ابناء مصر

● وهذه نماذج من القضايا التي تم ضبطها :

● كان اليوم الاول من العام الجديد .. دورية من مباحث القاهرة تجوب الطرقات المؤدية الى مدينة ١٥ مايو .. وعلى احد الدروب الجبلية تشاهد الدورية شابا عمره ١٨ عاما .. وما ان اقتربت منه حتى يهرى بهرب بعد ان القى جوالا كان يحمله .. فقامت الدورية بمطاردته .. وسقط في ايدي رجل الامن .. وبفتيش الجوال تبين ان به ٤٠ كيلو جراما من البارود الاسود ، وخطيئا من مواد اخرى

« تى . إن . تى »

● وقبل نهاية العام بعدة اسابيع .. سقط متهم آخر في الطريق المؤدى الى الجبل المحيطة بالمدينة .. لكن هذه المرة كان بحوزته ٢٠ كيلو جراما من مادة « تى . إن . تى » شديدة الانفجار ، واستخدامها مقصور على الصناعات العسكرية .. وهذه الكمية لو انفجرت في مكان ما ، لحدثت به كارثة ! وامرت النيابة بحبس المتهم الذي يقيم بالناصرية في الفيوم واحيل الى المحاكمة وقيدت القضية تحت رقم ٣٠ جنائيات ١٩٩٢ .

● ومرة ثالثة .. يتم القبض على شخص يبلغ من العمر ٣٤ عاما وبحوزته ٥٠ كيلو جراما من البارود الاسود ، الذي يتم استخدامه في صنع المفرقات .. وقيدت القضية برقم ٣٣ جنائيات القاهرة لسنة ١٩٩٢ .

## ديناميت « الانفو »

وبعد تكرار عمليات التهريب .. تم وضع اكمة ثابتة ومتحركة على الطرقات المؤدية الى المحاجر المحيطة بمدينة ١٥ مايو .. وتتوالى القضايا ، ويتم سقوط بعض اعضاء مافيا تهريب البارود .. كما يتم ضبط نوع جديد من المتفجرات ، يتم تصنيعه يدويا باستخدام مواد شائعة الانتشار ، ويطلقون عليه اسم ديناميت « الانفو » .

● القضية ٧ جنائيات ١٩٩٢ .. حيث تم ضبط احد المتهمين ويقيم في طريق مصر حلوان الزراعى وبحوزته ٦٠ كيلو جراما من ديناميت « الانفو » .

● و ٥٠ كيلو جراما من ديناميت الانفو .. تم ضبطها في القضية ١٤ جنائيات لسنة ١٩٩٢ .. واعترف المتهم للمباحث بانّه

يستخدم هذه المتفجرات في اعمال المحاجر .. وكان ضمن « احراز » القضية التي تم ضبطها مع المتهم كميات كبيرة من اللكائف السلكية المستخدمة كقتل سريع الاشتعال ، بالإضافة الى فتائل ورقية يدوية الصنع !

● وبعد ايام قليلة يتم ضبط احد عمال المحاجر ويقيم بمنطقة جنوب ١٥ مايو ومعه جوال من الفيلون وبداخله ٢٥ كيلو جراما من ديناميت « الانفو » . واربعه فتائل ورقية تصنع يدوى وبداخلها كمية اخرى من البارود الاسود .. وقدم المتهم للمحاكمة وقيدت القضية تحت رقم ١٧ جنائيات لسنة ١٩٩٢ .

● صاحب محجر في مدينة ١٥ مايو ، ويقيم في منطقة كوتسيكا في حلوان .. ومعروف عنه استخدامه للبارود الاسود في اعمال التفجير بالمحاجر .. تم القبض عليه اثناء سيره وبحوزته ٥٠ كيلو جراما من ديناميت « الانفو » .

● متهم آخر .. حضر من احدى قرى مركز ايشواى بالفيوم .. وعمره ١٩ سنة .. وقد تم ضبطه في ١٥ مايو ، وبحوزته ٢٠ كيلو جراما من المتفجرات ..

● ومهرب آخر حضر من الفيوم .. واثناء احدى الحملات التي يقوم بها رجال مباحث جنوب القاهرة على منطقة المحاجر لمنع وصول المتطرفين الى عالم مافيا البارود الاسود .. يتم ضبطه ومعه ٣٠ كيلو جراما من البارود الاسود وبعض المواد الكيميائية الاخرى !

● كمية اخرى من ديناميت « الانفو » زنتها ٣٥ كيلو جراما ، تم ضبطها مع شخص آخر من مركز ايشواى بالفيوم .. وقدم للمحاكمة تحت رقم ٢٤ جنائيات لسنة ١٩٩٢ .

● مرة عشرة .. وبعدها بايام قليلة يسقط شخص آخر من بني سويف ومعه ١٥ كيلو جراما من ديناميت « الانفو » ، وقيدت القضية تحت رقم ٢٧ جنائيات لسنة ١٩٩٢ .

● القضية رقم ٢٩ جنائيات .. والمتهم فيها حضر من الفيوم واشتبعت فيه إحدى الدوريات وعثرت معه على ٢٠ كيلو جراما من ديناميت « الانفو » .

● القضية ٣١ جنائيات لسنة ١٩٩٢ .. والمتهم فيها شخص عمره ٢٠ سنة ، ويعمل بالمحاجر وتم ضبطه ومعه ١٥ كيلو جراما من ديناميت « الانفو » ايضا .

● القضية ٣٥ جنائيات لسنة ١٩٩٢ .







المصدر : أخبار الحجاز

١١ فبراير ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والذخائر والصحفية والمعلومات

حفرة في بطن الجبل .. ويتم الاشتغال .. ويحدث التفجير !

● لا أعرف شيئاً عن البارود الأسود أو الـ « تي . إن . تي » ..

● بلجا أصحاب المحاجر لهذه الطريقة لتحقيق الربح .. لأننا نحصل بالرخصة على كميات قليلة من الديناميت لا تكفي عمل يوم واحد .. فمثلاً في الأعوام الماضية كنت

أحصل على ٢٠ ألف كبسولة ومثلها فتيلاً أمامي وقتيل انفجاري و ١٥ طن ديناميت .. عن طريق الرخصة التي استخرجها من المحافظة .. ولكن اليوم .. وهذا العلم حصلت على ٣٠ كبسولة و ٢٠٠ فتيلاً أمامي ومثلها فتيلاً انفجاري .. وهذه الكمية لا تكفي لعمل يوم واحد .. وأنا أدفع ١٤ ألف جنيه في السنة إلى إدارة المحاجر .. فمن أين سنحقق التوازن بين مصروفاتنا ودخلنا ؟

● لا أعرف .. قد يكون المتطرفون قد تعلموا طريقة صنع هذا الديناميت اليدوي ، أو أنهم على صلة ببعض عمال المحاجر ، ولكن لا أعرف بالفعل !

وفي طريق العودة .. قبلنا سيارة شرطة تابعة لمباحث « ١٥ مايو » .. ورافقناها في إحدى الحملات التي يقوم بها الرائد أشرف محمود رئيس مباحث المدينة .

توجهنا إلى أحد المحاجر .. حضر صاحبه .. ورجل الشرطة بدأوا عمليات التفتيش على الفور .. ولم يتم العثور على متفجرات ..

ونفس ما قاله صاحب المحجر الأول .. رده الثاني وفي حضور رئيس مباحث المنطقة .. بأن نقص الكمية المنصرفة لهم هو الذي يدفعهم إلى تصنيع وشراء كميات من المتفجرات اليدوية .

وعلق صاحب المحجر قائلاً : إذا كان هناك ما يمنع من تسليمنا كميات كافية من الديناميت فنحن مستعدون لأن نقوم جهة أخرى بأعمال التفجير .. ونتعاقد معها .

ويبقى السؤال : كيف نوقف تجارة الديناميت والمتفجرات الأخرى ؟

ولاشك أن هذه المتفجرات تصل ليدى ملهى الأرباب من طرق متعددة ، منها بعض عمال المحاجر !



أشرف محمود صاحب المحجر

والأحرار في هذه القضية ٢٥ كيلو جراماً من المواد المتفجرة .

### ( صانعو الموت )

● وفي جانب من هذه القضايا .. اعترف المتهمون بحيازة المتفجرات بقصد أعمال التفجير في المحاجر .. ولذلك كان لابد أن نذهب إلى أصحاب هذه المحاجر لنحاول معرفة .. مصدر هذه المتفجرات والبارود و « تي . إن . تي » .

انطلقت سيرة « أخبار الحوادث » عبر دروب جبلية ووديان أكثر من عشرة كيلو مترات داخل الجبال المحيطة بمدينة « ١٥ مايو » ونحسب ساعة استغرقنا الوصول إلى أحد المحاجر العاملة في هذه المنطقة .. وفي الطريق استوقفنا جبل تحول إلى اللون الأسود المتلحم .. وبقايا معدات وأحجار متقطعة .. وأخبرنا من ألقا أنه كان يوجد في هذه المنطقة محجر تم إغلاقه بعد تكرار ضبط متفجرات بحوزة صاحب المحجر وعماله .. وهذا اللون الأسود ناتج عن أعمال تفجير البارود الأسود وديناميت « الأنفو » أيضاً ، والذي يتم تصنيعه يدوياً بمعرفة أصحاب المحاجر .. وواصلت « أخبار الحوادث » التوغل .. حتى وصلنا إلى أحد المحاجر العاملة .. ومن بعيد كان هناك أحد العمال يقف على رهوة جبلية ويبيده آلة ثقيلة .. تستخدم لصنع فتحات بالجبل لوضع المتفجرات ..

واقتربنا .. على بوابة المحجر استوقفنا العامل .. وطلبنا لقاء صاحب المحجر .. محلولات كثيرة بذلت حتى تحدث لنا .. وقال : نعم يتم تصنيع هذا الديناميت في بعض المحاجر .. وكل مستلزماته موجودة في حملات المواد المستخدمة في الزراعة ويتم تركيبها بطريقة معروفة .. ونضعه داخل



المصدر : ..... زلمة



٢١ شهر ١٩٩٢

للتنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ :

# عودة السطو .. على محلات

## الذهب

نفس السيناريو.. تكرر مع

جواهرجي «البترول»

محمد جمال :

بسرور في دققة اللب..

قبل تنفيذ الجريمة!

نادية :

صرخت من «البلكونة»..

فأطلقوا على «الرصاص»!!

كتب - محمود نوفل :

فل عادت ظاهرة السطو على محلات الذهب للظهور مرة أخرى؟!  
فبعد ان توارت هذه الظاهرة لفترة.. اقتحم أربعة ملثمون محل  
جواهرجي «البترول» بالمطرية مستخدمين مدافع رشاشة وطبنجات  
لارهاب المواطنين الذين حاولوا منعهم من تنفيذ جريمتهم .







المسرة

المصدر :

١٩٩٢

٢٠١٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

محمود القريب من شارع عرب الطويلة حيث وقع أحدهما على الأرض ومعه الحقيبة التي سقط منها بعض المجوهرات الذهبية .

وكان يحمل سلاحا نيا فأسرع بالتقاطها وأدخل المجوهرات مرة ثانية إلى الحقيبة وفر هاربا .

أكد أنه لم يستطع الإمساك بهما لكبر سنه كما تعرف على صورة أحد هؤلاء المتهمين واسمه محمد عبدالعزيز والتي عرضها عليه رجال المباحث .

ويقول ابنه طارق موسى أمين شرطة بنجدة شرطة شرق القاهرة انه كان يقف مع اصدقائه بالشارع عندما فوجيء بالمتهمين بصرعان بالهروب من مكان الحادث حيث سمع صوت اطلاق أعيرة نارية تتم بصورة فردية وقد حاول الإمساك بأحدهما دون جدوى بعد فرارهما من مكان الجريمة حيث سلكا شارع العمدة ثم شارع محمود سليم ثم شارع صلاح عياد وفي النهاية شارع أحمد فكري متجهين إلى شارع ترعة الجبل .. بينما سلك المتهمان الآخران شارع شعراوي محمود ثم شارع ترعة الجبل ..

بدأت نيابة المطرية تحقيقاتها حول الحادث حيث قامت بمعاينة المحل في ساعة مبكرة من صباح اليوم . ومازال رجال المباحث يبذلون جهودهم لضبط الجناة في هذه الجريمة التي تشابه أحداثها مع أحداث السطو على محلات الذهب بالخانكة والخصوص وشبرا الخيمة .

أضاف إن عمر المتهمين يتراوح بين العشرين و٢٥ عاما .. ولم يستغرق الحادث أكثر من ٥ دقائق ..

#### مع الشهود

التقت « المساء » بشهود الحادث .. قالت نادية عبدالملك التي تقف في عمارة مواجهة لمحل الذهب . انها سمعت صوت طلقات نارية فخرجت إلى البلكونة لاستطلاع الامر حيث شاهدت شخصين داخل المحل وشخصين آخرين خارجه وكانا يحملان بأسلحة آلية وأطلق أحدهما النار على عندما صرخت فأسرعت باغلاق باب البلكونة .

أكدت أنها شاهدت أحد الجناة بداخل المحل وهو يمسك حقيبة وعلى رأسه شال أبيض بنقط حمراء .

أضافت : أنها دائما ماكانت تظمن على أحوال المحل عندما تراقبه من شرفة مسكنها فتجد مجدى العامل بالمحل يقوم بالسيولة إلى نفسها .

قالت .. إن المتهمين نجحوا في ارباب المواطنين بأسلحتهم ولم يستطع أحد التصدي لهم وبعد انتهاء الجريمة فروا هاربين .

وقال محمد عبداللطيف صاحب محل ألبن العائلات المواجه لمحل المجوهرات أنه لم يشعر يوما بأن المتهمين كانوا يراقبون المحل قبل وقوع الجريمة

#### حبسوه في « المقلّة »

ويؤكد محمد جمال أحمد صاحب مقلّة السلام أنه فوجيء بالمتهمين اللذين قاما بتأمين جريمة السطو على محل الذهب بشهران في وجهه الأسلحة ويطلقان باب المقلّة عليه ويحسمانه بداخلها ثم سمع صوت اطلاق النار وبعد انتهاء الجريمة قام جيرانه بفتح باب المحل واعتقد في بداية الامر أن هناك جريمة تار يتم ارتكابها ولما خرج من محله اكتشف سرقة محل المجوهرات .

قال موسى موسى عمر مساعد شرطة بإدارة مرور مصر الجديدة انه فوجيء عقب وقوع الجريمة بأثنين من المتهمين بجريان من أمام مسكنه بشارع شعراوي

تلقى مشرف نجدة القاهرة بلاغا في التاسعة والنصف مساء من سكان شارع عرب الطويلة بالمطرية بوقوع حادث سطو على محل مجوهرات «البترول» الذي يمتلكه اندراوس عياد نجيب وشقيقه ميلاد .

كشفت التحقيقات المبدئية ان الجناة أربعة اشخاص منهمين هاجموا المحل عندما كان يستعد مجدى خلف ادب الموقوف بالمحل لجمع المجوهرات بالفاترينة داخل الخزينة التي كانت مفتوحة في ذلك الوقت .

وقد كان لسرعة تنفيذ العملية واطلاق الجناة النار لتهديد المواطنين اكبر الأثر في نجاحها حيث اختفى الجميع خشية اصابتهم من الطلقات النارية . استخدم الجناة في تنفيذ عملياتهم مدفعا رشاشا وطبنجة وقد عثر بداخل المحل على ٥ طلقات عيار ١٢ و٧٧ و٢٩ المستخدمة في الأسلحة الآلية وطلقة عيار ٩ مم المستخدمة في الطبنجات ماركة برتا .

انتقل إلى مكان الحادث اللوات على ابو النصر وكيل مصلحة الامن العام ومحمود وجدى مدير مباحث القاهرة وسعد الجمال نائب مدير امن القاهرة والعماد عبدالرحيم القناوى وسيد فريد واسماعيل الشاعر وقدرى عبدالعزيز ومحسن مراد وصلاح عبدالحميد والعقيدان محمد هلال ومجدى كمال والمقدمون سامى لطفى وحسين والى وعبدالفتاح الشيكشى .

وقام رجال المعمل الجنائى برئاسة المقدم هشام عمر صالح بمعاينة المحل عقب وقوع الجريمة وتم رفع البصمات والحصول على الطلقات الفارغة .

#### مع المجنى عليه

قال مجدى خلف ادب الموظف بالمحل أنه كان يستعد لاغلاق المحل بينما كانت الخزينة مفتوحة وبداخلها خمسة الاف جنيه نقدا وبعض الحلى الذهبية وكانت الفاترينة مملوءة بالحلى الاخرى المعروضة وفجأة دخل شابان إلى المحل أولهما يخفى وجهه في شال أبيض ويرتدى «جاكت اسود» وينظرون جينز واخرج طبنجة من بين ملبسه ثم دخل زميله خلفه وكان ممسكا بسلاح إلى .. وفجأة نوت طلقات النار فأسرعت للاختباء في دورة مياه المحل واخذت اصرخ طلبا للنجدة .





المصدر : الحياة

للتنشر والخذ مات الصحفية والمغلو مات التاريخ : ٢١ فبراير ١٩٩٢

## الشرطة تدهم مصنع متفجرات جنوب القاهرة

□ القاهرة - الحياة:

■ عثرت اجهزة الامن المصرية  
ظهر امس على مصنع للمتفجرات في  
المنطقة الجبلية القريبة من مدينة «١٥»  
مايو، جنوب القاهرة. وقال مصدر  
امني لـ «الحياة» ان الشرطة اعتقلت  
ثلاثة من اصحاب المصنع هم: عدلي  
احمد نصر ومحمود قاسم محمد  
وسيد حافظ وتطارده شخصاً رابعاً فر  
قبل ان تتمكن من اعتقاله.

واضاف المصدر انه عثر داخل  
المصنع على ٣.٥ طن من مادة «تي. ان.  
تي» الشديدة الانفجار وكيمياويات  
تستخدم في تصنيع العبوات الناسفة.  
واوضح ان تحقيقات بدأت مع  
المتهمين لمعرفة هل لهم صلة  
بالجماعات الدينية المتطرفة ام لا.



## النيابة تبدأ التحقيق في السطو على محل الذهب بالمطرية المسروقات ٦ كيلو جرامات ذهب و١٢ ألف جنيه

كتبت - سناء عبد العاطي :

باشراف المستشار محمود بدير المحامي العام لنيابات شرق القاهرة - قد انتقل إلى محل المجوهرات الذي وقع به الحادث ليلة أمس الأول والمملوك لاندراوس عياد في العقار رقم ٣٠ بشارع عرب الطويلة بعزبة النخل وفسادت المعاينة بأن الجناة أطلقوا عيارين ناريتين اخترقا جدار المحل الخلفي في محاولة منهم لقتل العامل مجدي خلف الذي كان موجودا بالمحل لحظة وقوع الحادث بمفرده إلا أن العامل تمكن من الهرب إلى داخل دورة المياه.

كما أثبتت المعاينة أن اللصوص تمكنوا من سرقة ٦ كيلو جرامات مشغولات ذهبية و١٢ ألف جنيه بينما تركوا نصف كيلو جرام ذهب داخل الخزانة.

وقد قرر شهود الحادث أن الجناة ٤ أشخاص تتراوح أعمارهم ما بين ٢٥ و ٣٠ سنة كانوا يرتدون ملابس جلدية سوداء وملثمين بكوفيات باللونين الأبيض والأسود ، وأنهم تمكنوا من الهرب مترجلين تجاه مدينة الخانكة بالقليوبية.

وقد عثر على ١٢ بصمة من بينها بصمة على القنادوس الذي استخدمه الجناة في كسر الفاترينة وكذلك بقعة الدماء التي عثر عليها على زجاج المحل المكسور.

بدأت أمس نيابة المطرية تحقيقاتها في حادث السطو المسلح على محل الذهب بالمطرية وقد عثر على ١٢ مقنوقا ناريا فارغا من عيار ٧,٦٢ مم و٤ رصاصات حية.

كما تبين أن الجناة حطموا ٤ سيارات تصادف وجودها بالشارع الذي وقع فيه الحادث من بينها سيارة طبيب بالمعمل الجنائي . وقد عثر على «قنادوس» استخدم في كسر فاترينة المحل.

وقد قرر شهود الحادث أن اللصوص الأربعة الملتزمين كانوا يطلقون الرصاص بطريقة عشوائية.

وكان وليدة الشتمى وكنتل أول نيابة المطرية - الذي تولى التحقيق







المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ / ٢ / ٩٢

## 4 ملثمين من الجماعات المتطرفة يقتحمون محلاً للمجوهرات في مصر

القاهرة: «الشرق الأوسط»

استأنف أعضاء الجماعات المتطرفة نشاطهم في السطو المسلح على محلات المصوغات في مصر، وشن 4 مسلحين ملثمين هجوماً مساء أول من أمس على محل مجوهرات في منطقة المطرية شرق القاهرة واستولوا على 5 كيلوجرامات من الذهب و10 آلاف جنيه.

وابلغ شهود عيان أن اثنين من المسلحين أطلقوا وابلاً من الرصاص لإجبار السكان على عدم الخروج من شرفات منازلهم لاستطلاع الموقف إلى أن انتهى بقية أعضاء المجموعة من عملية السطو.

وأعلن مدير أمن القاهرة اللواء رضا عبد العزيز أن المعلومات تشير إلى تورط عناصر تنظيم الجهاد في تنفيذ العملية.

موضحاً أن منفذي العملية هم نفس أعضاء المجموعات الهاربة التي سبق لها تنفيذ عمليات سطو مماثلة على محلات للمجوهرات في القاهرة والقليوبية، وأشار اللواء عبد العزيز إلى أن أجهزة الأمن حصلت على معلومات هامة ستؤدي إلى ضبط المتهمين قريباً، وقال أنه جرى تحديد المنطقة التي هرب إليها منفذو العملية.

وأكد شهود العيان أن الجناة الأربعة كانوا ملثمين ويحملون بأيديهم بنادق رشاشة.

وقد عثرت أجهزة الأمن داخل المحل على 18 طلقة فارغة و10 اطراف حية خاصة بالبنادق الآلية، في الوقت الذي رفع خبراء العمل الجنائي البصمات من المحل تمهيداً لمطابقتها على بصمات المشتبه بهم من عناصر الجماعات المتطرفة.





المدينة

المصدر :

للنشر والتخديمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٢ فبراير ١٩٩٢

في حادث السطو على محل المجوهرات بالمطرية:

## تفصيلات الارهابيين الاربعاء

كتب - أحمد النشامى :  
تمكنت مباحث وزارة الداخلية من تحديد شخصيات الارهابيين الاربعاء الذين قاموا بالسطو على محل المجوهرات بالمطرية واستولوا على ٦ كيلو ذهب .

كشفت تحريات اللواءات رضا عبدالعزیز  
مدير أمن القاهرة وعلى أبو النصر وكيل  
مصلحة الأمن العام ومحمود وجدي مدير  
مباحث القاهرة بالاشتراك مع مباحث أمن  
الدولة ان الجناة الاربعاء هم : نزيه

نصحي راشد ، ومحمد محمد ابراهيم  
بورمضان مصطفى السيد ، وعلى  
عبدالوهاب جودة .

اكدت التحريات ان المتهمين الاربعاء سبق  
لهم الاشتراك في السطو على محلات  
الذهب في الزيتون وشبرا الخيمة وامبابه  
والخاكة كما اشتبكوا في محاولة اغتيال  
المقدم محمد عوض مأمور الاستقبال  
بسجن طره .





الأمل

المصدر :



للمنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ فبراير ١٩٩٢

• • تم العثور على ٣,٥ طن  
من مادة «تي. إن. تي»  
شديدة الانفجار، في مصنع  
بالمنطقة الجبلية بقرب مدينة  
«١٥ مايو»، قبل أيام. لم  
تستكمل بعد التحقيقات التي  
تستهدف معرفة ما إذا كان  
لأصحاب المصنع صلة  
بالجماعات المتطرفة أم لا.





المصدر : ..... الحقيقة

للتنشر والخذعات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٢

## الحقيقة مستند البراءة في قضية السطو على محال مجوهرات الزيتون

كان ممثل لجنة الدفاع عن المتهمين طالب بضم عدد  
الجريدة الذي يحتوى على تحقيق صحفي به معلومات عن  
تطبيق وزارة الداخلية القضية للمتهمين ..  
وعلمت الحقيقة أن لجنة الدفاع سوف تطلب من  
المحكمة الاستماع لشهادة مدير تحرير الجريدة .

كتب محمد السيد  
وافق المستشار أحمد بكار رئيس محكمة جنايات  
القاهرة على ضم احد اعداد جريدة الحقيقة للفقضية  
ذهب الزيتون ..

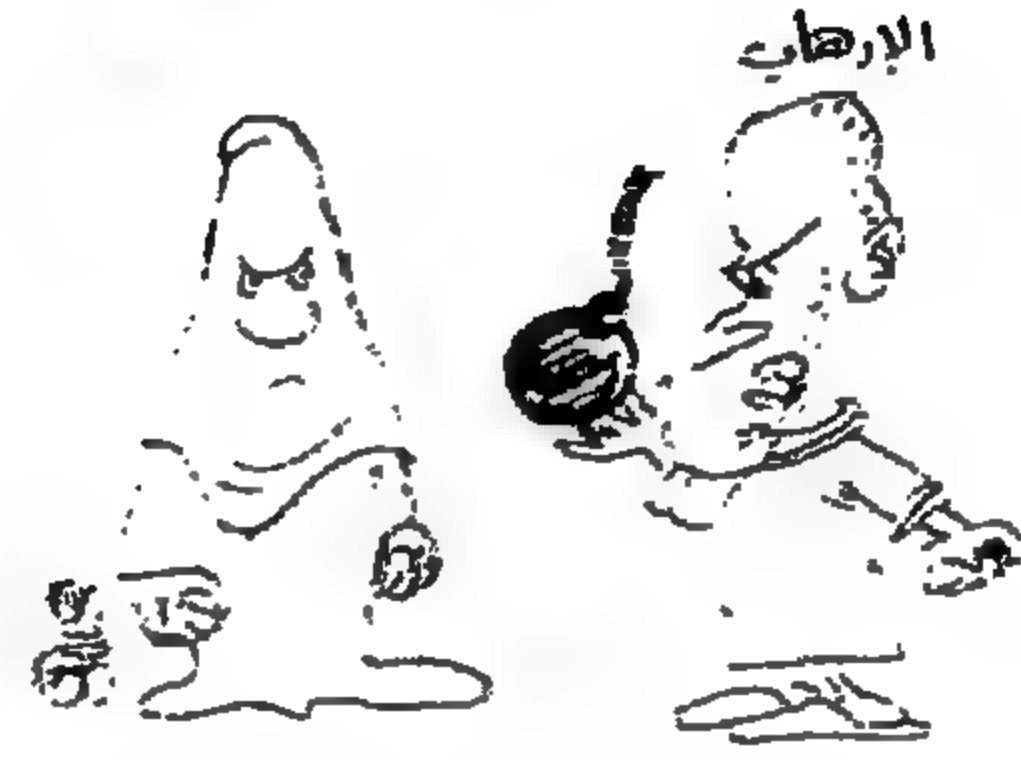


القنبلة التي لم تنفجر في زكي بدر

انفجرت في التحرير

# عبوات ناسفة

## تحت الطلب!



- .. واى حد يقعد على القهوة  
يعتبر سائح وحلال ضربه ...

مدير مصلحة الأدلة الجنائية :

## العبوات الناسفة من المصانع الحربية

- متى ؟ مساء الجمعة قبل الماضى .
- اين ؟ فى ميدان التحرير تحديداً فى مقهى وادى النيل .
- من ؟ إرهابيون .
- لماذا ؟ زرع الإرهاب فى مصر وزعزعة موقف الدولة - وهدم السياحة نهائياً ..
- كيف ؟ بعبوة ناسفة .
- ولكن اين هذه العبوة ومتى وكيف ولماذا ؟
- الأسئلة مرة أخرى .
- والإجابات تفصيلاً !!







التاريخ : ٨ مارس ١٩٩٣

## للنشر والخد فات الصحفية والمعلومات

السؤال أين حدث مقهى التحرير على خريطة العمليات الإرهابية للمتطرفين ؟ هل هو قفزة جديدة كبيرة في نشاطهم تتذر بمزيد من المخاطر ؟

ورغم أن اللواء . عادل بهاء الدين . - مساعد وزير الداخلية ومدير مصلحة الأدلة الجنائية - يؤكد أن العبوة محلية الصنع بنسبة مائة في المائة وأنها تشبه في تركيبها العبوة الناسفة التي استخدمت في محاولة اغتيال وزير الداخلية السابق زكي بدر وأن أسلوب العملية ليس جديداً إلا أنه يلفت الانتظار إلى أنهم في المرة (٢٢) روز اليوسف - العدد [٢٣٧٨]

الأولى نجحوا - أي المتطرفين - في تركيب العبوة وفشلوا في تفجيرها ولكنهم في المرة الثانية نجحوا في التركيب والتفجير . ويشير إلى أن تفجير العبوة الناسفة في مقهى . ميدان التحرير . ليست مسألة سهلة كما نشر عن البعض ولكنها دليل على أن المتطرفين متدربون ومتمرسون عليها بل ومتعلمون ومتقنون من بينهم المهندس والطبيب والكيمائي - خليط من فئات مهنية مختلفة يتعاونون للوصول إلى هذه النتيجة التي رايناها - مش أي واحد يستطيع أن يعمل عبوة ناسفة لازم يكون متخصصا وعلى

دراسة بالتوصيلات الكهربائية .

ويؤكد مدير مصلحة الأدلة الجنائية أن الخطورة الحقيقية هي في سهولة الحصول على مكونات العبوة الناسفة على الرغم من أنها مواد محظورة . العبوة التي انفجرت في مقهى . ميدان التحرير . عبارة عن مادة شديدة الانفجار هي الـ . تي إن تي - وهذه محظورة ولا ينتجها إلا المصنع الحربي ويحصل عليها الذين يعملون في تكسير الحجارة بموجب تراخيص - بالإضافة إلى فاجر كهربائي - وهو عبارة عن صباع - فيه مادة حساسة جداً

بمجرد ما تعطى له شرارة يولع المادة شديدة الانفجار فتفجر - وكذلك بطارية لكي تعطى شرارة للمفجر بالإضافة إلى . التايمر - . جهاز التوقيت - مثل الفلاجة بالضبط وأخيراً مسامير صغيرة . ويشير إلى أن جميع هذا المكونات موجودة ومتداولة ومن السهل الحصول عليها . فالمفجرات الكهربائية يحصلون عليها عن طريق السرقة أو يشترونها من أصحاب المحاجر .

ويؤكد مساعد وزير الداخلية أن حادث مقهى ميدان التحرير كان من الممكن أن يتحول إلى كارثة مدمرة لو كانت كمية الـ . تي إن تي . كبيرة . كان من الممكن أن يسقط المبنى كله خاصة مع وجود ثلاث أنابيب بوتاجاز كبيرة بالمقهى .

ولكن ما هو الحل ؟

يرى اللواء . عادل بهاء الدين . أنه يجب إعادة النظر في منح التراخيص الخاصة بالمواد شديدة الانفجار لأصحاب كسارات المحاجر والزلط ووضع نظام جديد لهذه التراخيص بحيث يتم التحري عن أصحابها بدقة ومساءلتهم بين الحين والآخر . لمنع تسرب المواد المتفجرة من خلالهم إلى المتطرفين .

- بالإضافة إلى تأمين المخابر والمستودعات التي توضع بها هذه المواد حيث سبق أن سرق المتطرفون مخزن متفجرات بالاسكندرية تابعاً للمصنع الحربي .

لكن كيف يمكن حراسة ١٢٠ ألف مواطن يعملون في المتفجرات والديناميت ؟

إنها أربع مناطق بجوار حلوان أقرب إلى القرى وأشبه بالأحياء الشعبية .

وأكثر ازدحاماً من أي ضاحية بالقاهرة . ١٢٠ ألف نسمة أكل عيشها ورزقها وحياتها تقوم على المتفجرات ولا يخلو منزل واحد في طره كوتسيكا بطريق الكورنيش باتجاه حلوان من عبوة ناسفة أو لغم أرضي . وليس غريباً أن يلعب الأطفال في الشوارع بكيسولة تفجير . هكذا يعيش ٤٠ ألف نسمة هم كل سكان طرة

تحقيق : همدى رزق

وائل الأبراشي

كريم صبحي





## للنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٢

وشل حركته لتنفيذ الهجوم واستدراج شمعة إلى الخارج قبل إلقاء القبض عليه دون أدنى مقاومة من رد فعل المفاجأة . الغريب أن أصحاب التجارة ليسوا فقط المدافعين عنها ، فكل أهل طرة بأسمائها الخمسة وعددهم الـ ١٢٠ ألف نسمة مستعدون لدفع أرواحهم ثمنا لإصبع ديناميت واحد .

فالديناميت هو قطار الرزق الذي لابد أن يمر حتى يعم الخير على الجميع ، ومنعه فيه خراب وشقاء لآلاف الأسر التي تسعدها أصوات الانفجارات في الجبل .

من هنا ازدهرت تجارة المتفجرات في مناطق طرة الخمس وتحت حماية الجميع وصارت قبلة للمتطرفين والإرهابيين فضلا عن أصحاب المحاجر الذين يقصدون منازل المنطقة بحثا عن كيلو ديناميت يمكن تحويله إلى ٨٠ لغما أرضيا ( أو مايزيد على مائة عبوة ناسفة من طراز عبوة وادي النيل ) تكفي العمل لمدة شهر كامل لحين ورود الحصنة من وزارة الدفاع التي لا تكفي أصحاب المحاجر دوما .

●● مصادر الشرطة تقدر حجم تجارة الديناميت في المنطقة بنصف مليار جنيه مضرى وتحدد مصادر هذه المتفجرات في ثلاثة مصادر أساسية : الأول : حصنة المحاجر المعطلة التي تصل إلى ٢٠ كيلو ديناميت ، جلجانيات ، ستويا وهي كمية تكفي لصناعة ٢ طن من الديناميت المحلي . الأنفو ، الذي يكفي الكيلو الواحد منه لصناعة ٨٠ لغما أرضيا سعر اللغم الواحد

( ٢٤ ) روز اليوسف - العدد [ ٣٣٧٨ ]

كوتسيكا في ألفة دائمة مع كافة أنواع المتفجرات . ولا يتأثرون كثيرا بالتفجيرات التي تجرى في جبل مايو القريب والتي تترك مخلفاتها وصداها في قلب المنازل الحجرية التي توشك أن تنقصر على من فيها . بفعل الرطوبة والاهتزازات وكثرة الأولاد . في فجر أحد الأيام قبل شهرين انتقلت كوتسيكا فجأة إلى الصفوف الأولى في قوائم القرى الخطرة على شاكلة إدكو وديروط وأخيراً المنيرة الغربية وامبابة بعد ورود إشارة عاجلة إلى مبنى وزارة الداخلية في لاطوغلى تؤكد وجود ثلاثة اطنان ديناميت خام محلي الصنع في مخزن المنزل رقم ١٤ شارع العروبة بأرض نواره بكوتسيكا . وأن الوضع خطير إذا ما تم تفجير هذه الكمية عمدا - أو دون قصد - والتي تكفي لتدمير نصف القاهرة أو حتى جنوب على الأقل كانت عملية كوتسيكا التي استغرقت ساعتين عاشتها المنطقة في رعب كامل من وراء الأبواب المغلقة خوفا من أي رد فعل انتقامي قد يقدم عليه أصحاب البضاعة فيفجرون المنطقة بأكملها .

حصولية العملية كانت ثلاثة اطنان من املاح

النترات الخام و ٢٠ كيلو جرام من بودرة الجلجانيات . و ٣٥٠ فنتيل اشتعال أسود و ٤٠٠ فنتيل ورقى بلدي وكمية كبيرة من جراكن السولار الأبيض التي تكفي لتحويل النترات إلى ديناميت . ماركة أنفو ، يكفي الإصبع الواحد ( ١٥ جراما ) لتدمير مساحة ٥ امتار دائرية في الأرض والجو وإذا كانت مباحث المعادى استطاعت تنفيذ عملية نظيفة مائة بالمائة دون إشعال ولو عود كبريت واحد وخرجوا سعداء بالغنيمة وصاحبها ، فإن أهالي كوتسيكا لم يكونوا سعداء على الإطلاق بهذا التدخل السريع ، ولا بالقبض على الحاج محمد حسين شمعة ( ٣٥ سنة ) تاجر الديناميت الشهير أو مصادرة البضاعة التي يعتبرونها مصدر رزقهم ، وآكل عيش الأولاد . وعلى حد قول أحدهم : الرزق في أصابع الديناميت ولما يصادرونها نطلع الجبل نعيشه بأصابعنا .

●● تجارة المتفجرات في المنطقة تحقق أرباحاً طائلة ويكفي أن ثمن بضاعة محمد حسين شمعة تجاوزت الثلاثة ملايين جنيه ، لذا حصن بيته بترسيات من الأسلحة واليوأيات العتيقة وكلب في حجم الخنثيان استلزم تقييده جيدا







## للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ : ٨ مارس ١٩٩٢

يصل إلى ٣٠٠ جنيه مع قلة الطلب و ٣٥٠ جنيه مع قلة العرض وأغلبها يأتي من تجار الصف بالجيزة ومنشية ناصر بالمقطم .

الثاني : المصانع ووسطاؤها الذين يتعاملون مع تجار المتفجرات داخل هذه المناطق الخمس والتي تضعها وزارة الدفاع تحت بند المناطق الخطرة وتطالب دوماً بتنظيفها .

الثالث : مخازن الأسلحة والمتفجرات في مناطق الحروب السابقة مثل سيناء وأعراب سيناء يهبطون على المناطق الخمس ببضاعتهم التي تمتاز بالجودة لأنها مستوردة وبخيرها لم تمس .

هذا هو الشق الصعب في تجارة المتفجرات أما الشق السهل فهو صناعتها . والأمر لا يستلزم سوى مكان خفي عن أعين الشرطة مثل مقابر طرة كوتسيكا التي اختارها - بطل هذا التحقيق - محمد شمعة موقعا لمصنعه والتي وجد فيها كمية من الفتايل وبودرة الديناميت وأملاح الفترات وعدد من أصابع الديناميت الجاهزة للبيع .

مرة أخرى كيف تتم المواجهة مع انتشار صناعة بهذا الكم وإلى هذا الحد ؟ وخاصة أن هناك سلاحاً جديداً قد ظهر منذ فترة على الساحة .. إنها الأسلحة الكيماوية على الطريقة المصرية .

خبراء واساتذة البحث الكيميائي تبوؤ تحذيراتهم أكثر اتساعاً حيث تم حصر ١٣٥ مركباً كيميائياً تصلح للاستخدام كمادة متفجرة وهي متداولة ويمكن الحصول عليها بسهولة من بينها ٧٥ مركباً يستخدم في الأغراض الصناعية و ٤٥ مركباً في المجال العسكري و ١٥ مركباً يستخدم في المجالين العسكري والصناعي .

ويطالب الكيماويون بفرض حظر على تداول هذا المواد الكيماوية التي لها صفة الانفجار ووضع قيود على تداولها والاتجار فيها مثلما يتبع مع السموم والمخدرات خاصة أنها أصبحت أساسية في أغراض مدنية كثيرة مثل عمليات استخراج خامات المعادن من المناجم وفي كسارات المجاجر والزلط اللازمة لعمليات الرصف والبناء والتشييد .

ويستطيع المتطرفون الحصول على المواد الكيميائية التي تصلح كمادة متفجرة من مصادر عديدة :

● من مستوردي المواد الكيماوية المخصصة لعمليات دباغة الجلود .

— من منتجي « بمب » الأطلاق الذين يحصلون على البارود من مستوردي الكيماويات .

— من المحاجر التي يصرح لها بحصص ديناميت ومواد متفجرة مثل « تي » ان « تي » بموجب تراخيص من المصانع الحربية .

— من صيادي السمك الذين يشترون المواد الناسفة من المحاجر لصيد الأسماك بالتفجير .. وهي طريقة محرمة وغير قانونية .

— من البدو في سيناء وغيرها ممن تخصصوا في التفجير عن الألغام ودائنات المدفعية والهاون .

ويطالب الدكتور « فكري عطا الله » عبد المهدى - أستاذ وباحث كيميائي في وزارة

البحث العلمي « بضرورة التعامل مع المواد الكيميائية التي لها صفة الانفجار بمحاذير وإجراءات أكثر من تلك المتبعة مع المخدرات والسموم لأن أثارها أشد تدميراً .

ويحذر الدكتور « عطا الله » من أن العبوة الناسفة قد تكون في حجم علبة الكبريت وقد تكون في حجم الطرود الناسفة كبيرة الحجم وأن المتطرفين لديهم القدرة الكافية على التحكم في

تحديد حجم العبوة الناسفة وحجم تأثيرها وفقاً للغرض الذي يسعون إليه من خلال عملياتهم الإرهابية فقد يسعون إلى مجرد إحداث فوضى

وإزعاج فقط في الأماكن المزدحمة كدور السينما ومحطات القطار والأسواق ويستخدمون في هذه

الحالة مواد مفرقة ، وقد يسعون إلى إحداث حرائق فقط من خلال المواد والمخاليط الحارقة

وقد يعيئون العبوات بمواد سامة أو ميكروبات إذا كان غرضهم إحداث تأثيرات ضارة على صحة

الأفراد وأخيراً قد يستخدمون المواد شديدة الانفجار كما حدث في مقهى التحرير .

ويشير الدكتور « عطا الله » إلى أن أهم ما توصل إليه المتطرفون هو التحكم في توقيت

الانفجار أو ما يسمى بوسائل التأخير الزمني ، فيستخدمون الساعات التي تجهز بطريقة

بسيطة والتي يمكن بواسطتها الحصول على زمن تأخير حتى ١٢ ساعة ، كما أنهم أصبحوا على

دراية بوسائل التأخير الكيماوية والتي تعتمد على تآكل بعض المواد بأحماض أو مذيبيات معينة

ويكون زمن التآكل هو نفسه زمن تأخير بدء التفجير .

وكذلك وسائل التأخير الكهربائية المتطورة والتي تعتبر من أكفأ وأحدث الوسائل لصعوبة

تمييزها والتعرف عليها .





ويلخص الدكتور : عطا الله ، حجم الكارثة في  
ان المتفجرات عبارة عن مواد كيميائية او خليط  
منها ، لها طاقة وضع بالنسبة إلى وزنها وعندما  
تتعرض لمؤثر خارجي - صدمة او لهب او طعن -  
الخ - تتحلل ذاتياً وبسرعة كبيرة جداً منتجة  
كمية كبيرة من الغازات وتنطلق الطاقة التي  
تظهر في صورة لهب وارتفاع شديد في درجة  
الحرارة - اكثر من ٣٠٠٠ م - وضغط هائل  
ينتشر بانتظام في جميع الاتجاهات ■





## في القاعات

### المتفجرات تباع تحت أعين المسئولين

● أبو الفضل الجيزاوي من الضباط الأحرار .. وهو نائب مخضرم أثار بالأمس قضية الساعة وهي الإرهاب الذي كشف عن وجهه القبيح وهدد بتدمير السياحة ومن بعدها الاستثمارات الأجنبية والعربية .

● النائب يكشف عن أن الحصول على المتفجرات أمر سهل جدا .. فأصحاب المحاجر يحصلون على المتفجرات رسميا .. ولا أحد يدري هل تستخدم كلها في المحاجر .. أم يستخدم جزء منها في صناعة القنابل والمتفجرات فهل يستمر الوضع على ما هو عليه . أم تصبح المتفجرات تحت إشراف وزارة الداخلية . أم نلجأ بوجود القنابل والمتفجرات في الفنادق والمصالح الحكومية والأتوبيسات .

● أبو الفضل يفجر قضية أخرى .. لقد تم حل جماعة الإخوان المسلمين بقرار مجلس قيادة الثورة تم بقتلهم .. فكيف يقتل الإخوان حتى الآن وتحت سمع وبصر وزير الداخلية ورئيس الحكومة يمارسون نشاطهم رغم أن الإرهاب خرج من عباءة الإخوان .. والله نكلام النائب عن الإرهاب يستحق من يسمع ويرى .

● النائب الرزين الهادي سعد الشريبي من الوتر الحساس وهو الفقر والفناء .. الحكومة فرضت ضريبة المبيعات والدمغة وحصلت على ٢٥ مليار جنيه ومع ذلك فالأسعار نار والشعب يطحن وفي نفس الوقت نرى الأسراف على أشده في الحكومة يستنزف الشعب .. لا بد من إيقاف هذا النزيف من الأسراف الحكومي حتى يعود للشعب أيجابته .

● الاكتشاف الجديد هو النائب ممدوح ثابت مكي لقد تحدث ببلاغة ودقة وسلاسة في الأسلوب .. بدأها بأننا نرفض أن نعيش في أحلام وردية وأن الدنيا ربيع والجو بديع .. ولكننا نرفض أيضا النظرة السوداء .. لأن هناك محاولات تبذل من أجل حل المشكل

● النائب يطلب بتشجيع القطاع الخاص لأن ذلك بمثابة العودة إلى الحق وخاصة بعدما حققه العام الماضي من حجم الإنتاج .. ولابد أن تعتبر الحكومة قضية التصدير قضية العصر لأنه الأمل في تحقيق الإصلاح الاقتصادي .. ميزة هذا النائب أنه يعمل في صمت ولا يجري وراء الأضواء .

جلال السيد







المصدر : .....  
**الأهرام**

التاريخ : ..... ١٠ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## تقرير الاسبوع حول عمليات الارهاب الأخيرة ضبط مصنع للسلاح بالحوامدية يملكه ضابط سابق

**٦ بيانات منسوبة  
الى « الجماعة الإسلامية »  
تعلن مسؤوليتها  
عن الأحداث  
وتهدد المواطنين  
والضباط والمستثمرين**

تقرير اخبارى يكتبه  
محمود الحضرى

شهد هذا الاسبوع تصاعدا في العمليات الارهابية من جانب جماعات الارهابيين الذين وسعوا من دائرة اعتداءاتهم الى مناطق جديدة لم ينشطوا فيها من قبل مثل اسوان . فبعد حادث مقهى التحرير ، ثم الاعتداء على جارس كنيسة خلاص النفوس بحى البركة بمدينة اسوان . ثم اخيرا القيت عبوات ناسفة بميدان الجامع الكبير بمدينة ديروط .

وبالأرقام فقد أسفرت تلك العمليات الارهابية عن مقتل ٧ مواطنين من بينهم ضابط الشرطة مهران عبد الرحيم سيد وتجله محمد بمدينة صدفا بأسسوط ، الذى جرى اغتياله وهو في طريق عودته الى منزله وحادث مقتل الجندي احمد صابر حسين برصاصات الارهابيين أثناء توليه حراسة كنيسة خلاص النفوس بأسوان مساء السبت الماضى .

وقد وقعت ١٢ عملية ارهابية خلال الاسبوع الثلاثة الأخيرة وبلغ عدد المصابين حوالى ٢٦ مصابا بخلاف مصابى مقهى وادى النيل ، وبين المصابين ٥ من رجال الشرطة ، والباقي من المواطنين رواد المقهى ، وعلى الجانب الآخر لم يصب من بين المتهمين بالارهاب سوى رجب على الدين الحسينى في مدينة منفلوط الاسبوع الماضى ، ويرقد حاليا تحت الحراسة بمستشفى أسسوط العام .

### الدوى الاعلامى

وتذكر ارقام الأجهزة الامنية ان محافظة أسسوط مازالت تحتل أعلى الأرقام في حوادث الارهاب من جانب المتطرفين ، وامتدت العمليات لمعظم مدن وقرى أسسوط وتحولت - وفقا لما يقول مسئول امنى - لعمليات العصابات المسلحة التى تستهدف رجال الشرطة أولا ، ثم القيام بعمليات ارهابية مؤثرة تحدث دويا وضجيجا وتلفت الانتظار مثل حادث مقهى وادى النيل ، وكنيسة خلاص النفوس بأسوان .

ولم تسفر عمليات التمشيط الامنية والبحث بعد الحوادث الأخيرة عن ضبط الجناة الحقيقيين ومرتكبى عمليات الارهاب حتى الآن وبلغ عدد المقبوض عليه في هذه الحوادث الأخيرة أكثر من ٢٥٠ مشتبه من المتطرفين وأعضاء الجماعات الارهابية وبينهم بعض المواطنين وعدد من المنتمين لجنسيات غير مصرية .





## المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٠ مارس ١٩٩١

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### مخازن للسلاح

واسفرت التحريات والضبطيات التي نفذتها أجهزة الأمن عن ضبط ٢٩٥ قطعة سلاح بأسلحة وحدها بينها بنادق آلية ورشاشات وطبقات ٩ ملي وبنادق روسية ، كما تم ضبط أكثر من ٥ آلاف طلقة ذخيرة وضبطت أجهزة الأمن ٢ متطرفين بينهم سوداني ، وبحوزتهم خرائط كروكية لخمس فنادق كبرى ، وبعض المتاحف الأثرية الكبرى . وربطت أجهزة التحقيق بين هذه المضبوطات وحادث مقهى

التحرير ، خاصة بعد العثور على كميات من البارود ومادة تي . أن . تي في سكن أحد المتهمين . وتعرف عمال مقهى وأدى النيل على أحد المتهمين الذي ضبط أثناء هروبه خارج البلاد إلى السودان ، كما تبين أن مواطنا سودانيا كان ضمن رواد المقهى تم القبض عليه أثناء لقائه بأحد المتطرفين بمنطقة إمبابية .

### مخطط واسع

ون التحقيقات مع المتهم رجب الحسيني والمصاب في عملية تمشيطية بمنفلوط أثناء محاولته إطلاق النار على رجال الشرطة ، ظهرت معلومات عن وجود علاقة قوية له بحادث مقتل الضابط مهران عبد الرحيم ، خاصة بعد اعترافه بمخطط لاغتيال شخصيات أمنية بمنطقة الصعيد ، والقيام بعملية تخريبية واسعة . وذكرت التحقيقات أن المتطرفين تلقوا تعليمات من الخارج بتكثيف عملياتهم لاحداث حالة ارتباك وسط أجهزة الأمن ، ومد عملياتهم لكافة قطاعات الدولة .

وذكرت مصادر أمنية أن هناك معلومات مهمة تم التوصل إليها في حادث إغتيال المقدم مهران عند مدخل قرية الدوير ، بعد العثور على بندقية آلية بحوزة متطرف يدعى سليمان ناصر ، تشير المعلومات أنها أحد البنادق المستخدمة في الحادث .

وتحرم الشبهات حول ٨ من أعضاء تنظيم الجهاد في حادث كنيسة خلاص النفوس بأسوان ،

كانوا قد فروا من أسبوط بعد فرض الحصار عليها إلى أسوان لنقل نشاط التنظيم من أسبوط والمنيا ، وأن المتهمين لهم صلة بحادث ديرمراش ، والذي أصيب فيه ركاب أتوبيس الرحلات الذي كان يقل عددا من المسيحيين في العام الماضي .

### مصنع للسلاح

وكشفت معلومات أمنية عن ضبط مصنع لانتاج الأسلحة بشرق مدينة الحوامدية بمحافظة الجيزة الأسبوع قبل الماضي ، ويديره ضابط بجهة سيادية ، وأحيل للنيابة العسكرية للتحقيق معه عن علاقته ببعض قضايا الإرهاب ، خاصة بعد ثبوت تعامل المصنع مع المتطرفين .

وقالت مصادر أمنية أن صاحب المصنع أدلى باعترافات مهمة حول بعض المتطرفين وبيعه السلاح لهم ، وتتوقع المصادر الأمنية أن تساعد تلك المعلومات في كشف العديد من ملابسات الاحداث الأخيرة ، نظرا لوجود تشابه بين بعض الأسلحة والذخيرة المضبوطة في عمليات إرهابية ومنتجات هذا المصنع الخاص .

من جانب آخر علمت « الأهرام » أنه تقرر أن تتولى النيابة العسكرية التحقيق في كافة قضايا الإرهاب بكل أنواعها لسرعة الفصل فيها ، وإعتبارها هي الجهة الوحيدة المختصة بذلك . ومن المقرر إحالة حوادث الإرهاب الأخيرة خلال أيام قليلة للنيابة والمحكمة العسكرية ، فور تحديد شخصية المتهمين في كل منها .

### بيانات متضاربة

وقد شهدت الفترة الأخيرة صدور العديد من البيانات المتضاربة من الجماعات المتطرفة بعضها تم إبلاغه لوكالات الأنباء ، والبعض الآخر تم توزيعه في الداخل والبعض الآخر وصل بأجهزة الفاكس من الخارج . وبلغ عدد البيانات حتى الآن ٦ بيانات أحدها حمل اسم الجماعة الإسلامية وذكر أن نجاح العمليات العسكرية إخراج للحكومة وتأكيد على قوة « التيار الإسلامي » .

وهددت بيانات أخرى بتوجيه ضربات للمشروعات الاستثمارية والفنادق السياحية ، كما هددت المستثمرين الأجانب لمنعهم من الاستثمار في مصر وإجبارهم على مغادرتها .

وفي الوقت الذي أعلنت الجماعات مسئوليتها عن بعض الحوادث قفت بيانات أخرى صلتها ببعضها . وفسر مسئول أمني ذلك بأنها إما متناورة من الجماعات ، أو عبارة عن حجم الخلاف بين التيارات الدينية المختلفة .

من جهة أخرى يناقش مجلس الوزراء اليوم الأربعاء خطة أمنية لمواجهة لإرهاب بقوة ، وتأمين المنشآت السياحية والمتاحف ... وعلمت « الأهرام » أن الحكومة ستبدأ قريبا في تركيب أجهزة وبوابات تصويرية بالفنادق والمتاحف ، للكشف عن الأسلحة بطرق إلكترونية . وتم رصد مبالغ مالية لذلك وصلت ١٥ مليون جنيه بشكل مؤقت .

كما سيتم مضاعفة أفراد الحراسة والدوريات من جهة أخرى بدأت أمس المحكمة العسكرية بالهاكسب محاكمة المتهمين الـ ٤٧ في ٢٧ واقعة إعتداء على السياحة . وتشير مصادر القضاء العسكري أن المتهمين يواجهون اتهامات عقوبتها تصل إلى السجن المؤبد أو الإعدام .





# تسليم الأسلحة بمكة ضابط سابق

امتدت المواجهة مع  
الجماعات الارهابية في الاسبوع  
الماضي الى مدينة اسوان لأول  
مرة . وكشف مسئول امنى بها  
للاهل عن الهدف من ذلك بأنه  
محاولة من جانب الارهابيين  
لنك الحصار المضروب على  
مصدر تهريب السلاح عبر  
حلايب ، والبحر الاحمر شرق  
ادفو .

فضلا عن ضرب النشاط  
السلاحى في اكثر مناطق امنا  
ورواجا .

وفي الوقت الذى ضبطت فيه  
قوات الامن مخزنا للسلاح في  
محافظة اسيوط ، القت القبض  
على ضابط سابق تبين انه يمتلك  
مصنعا خاصا للسلاح جنوب  
مدينة الحوامدية . وقد ادلى  
امام النيابة العسكرية  
باعتراقات هامة عن قيامه  
بتوريد السلاح للجماعات  
المتطرفة .





المصدر:

التاريخ: ١٢ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

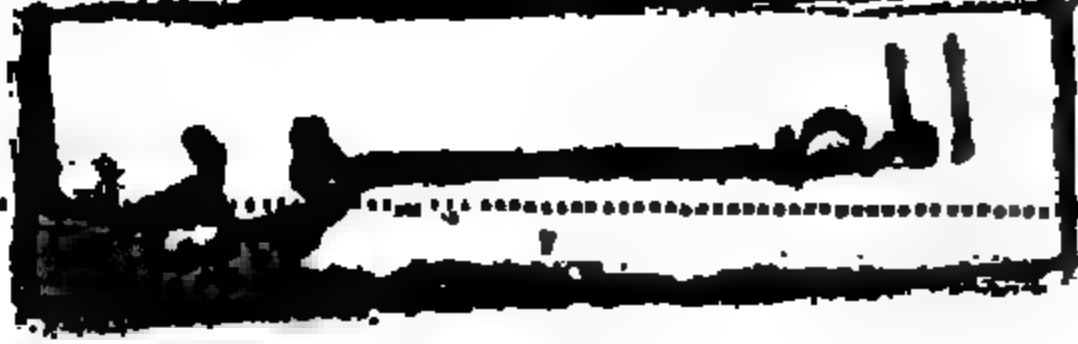
## انتقال فريق الاغتيالات كانوا يستعدون لسطو على محلات الذهب بعد إنتهاء شهر رمضان

كتبت - انتصار النمر :

أكد مصدر أمنى مسئول.. انه تم القضاء على أهم وأخطر القيادات الارهابية في تنظيم الجهاد بسقوط المجموعة التي أطلقت على نفسها «فريق الاغتيالات» بين قتل ومعتقل أضاف.. ان هذا الفريق كان يتولى القيام بعدة عمليات ارهابية وتخريبية وجرائم عنف وسطو مسلح على محلات الذهب بمجرد إنتهاء شهر رمضان المعظم

قال ان المجموعة الباقية من عناصر التنظيم عدد افرادها قليل.. وسوف يتم القضاء عليهم خلال الحملات القائمة حاليا . كانت أجهزة الامن قد واصلت حملاتها على محافظة اسوان حيث تم ضرب احد اوكرار الارهابيين هناك ولقي اثنان منهم مصرعهما واصيب عشرة اخرون . وفي اسبوط تم ضبط ثلاثة من المشتبه في تورطهم في جريمة اغتيال المقدم مهران عبدالرحيم ضابط مباحث امن الدولة وابنه الصغير





المصدر :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ مارس ١٩٩٢

# العالم السري لتجارة المتفجرات فى مصر !!

غالى محمد • عديسة : شيرين شوقي

● ● بين الحين والآخر يقوم الإرهابيون بإلقاء قنبلة هنا وأخرى هناك . ومثلما يصعدون من حوادثهم الإرهابية فإنهم يستخدمون عبوات متفجرة تختلف قوتها التدميرية باختلاف الهدف ويقومون بتصنيعها يدويا بمعرفة اصحاب خبرة من بين تنظيمات الإرهابيين .

والمثير للغرابة ان آخر حادث قام به الإرهابيون فى مقهى وادى النيل بميدان التحرير ، قد كشف عن ان هذه القنبلة تم تصنيعها بمعرفة الإرهابيين من كيماويات منتجة محليا . والخطر ان المادة التى احتوتها قنبلة التحرير كانت تحتوى على مادة (تى . ان . تى) ، وهذه المادة ليست لها استخدامات مدنية ويصعب تحضيرها فى اى معامل ومن ثم فانها تسربت إلى الإرهابيين من داخل المصانع المنتجة او من داخل الجهات المقصور عليها استخدام هذه المادة ● ●





ومادة (تى . ان . تى) ليست هي المادة المتفجرة الوحيدة التي يستخدمها الإرهابيون في العبوات المتفجرة . بل هناك مواد أخرى مثل الديناميت والعديد من أنواع الكيماويات المتداولة في الأسواق بدون ضوابط والمتفجرات الموجودة في مخلفات الحرب بعد اعادتها تفكيكها .

وقد اغرى الإرهابيين على تصنيع العبوات المتفجرة حصولهم على هذه المواد بمختلف الوسائل وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على فوضى وتسيب سواء كان ذلك لدى بعض مستخدمي الديناميت منهم أو لدى تجار الكيماويات الذين لا رقيب عليهم ولا حسيب أو لدى محترفي التجارة السرية في مخلفات الحروب ● ● من أين يحصل الإرهابيون على المواد المتفجرة ؟

- بعض من هذه المواد يشمل الديناميت الذي يحصل عليه الإرهابيون من محاجر القطاع الخاص .

الدكتور عاطف دردير رئيس هيئة المساحة الجيولوجية يقول أن الديناميت يتم استخدامه في عمليات إنتاجية كبيرة منتشرة على مستوى الجمهورية . في استكشاف الخامات المعدنية حيث شق الانفاق تحت الأرض للحصول على العينات

٢٤

وفي قطاع البترول في القياسات السيزمية والتي تتم من خلال تفجير كميات من الديناميت في باطن الأرض لاستقبال آثار هذا الانفجار وتسجيله للحصول على البيانات السيزمية التي تعكس طبيعة الأرض للبحث عن خزانات ومصائد الديناميت .

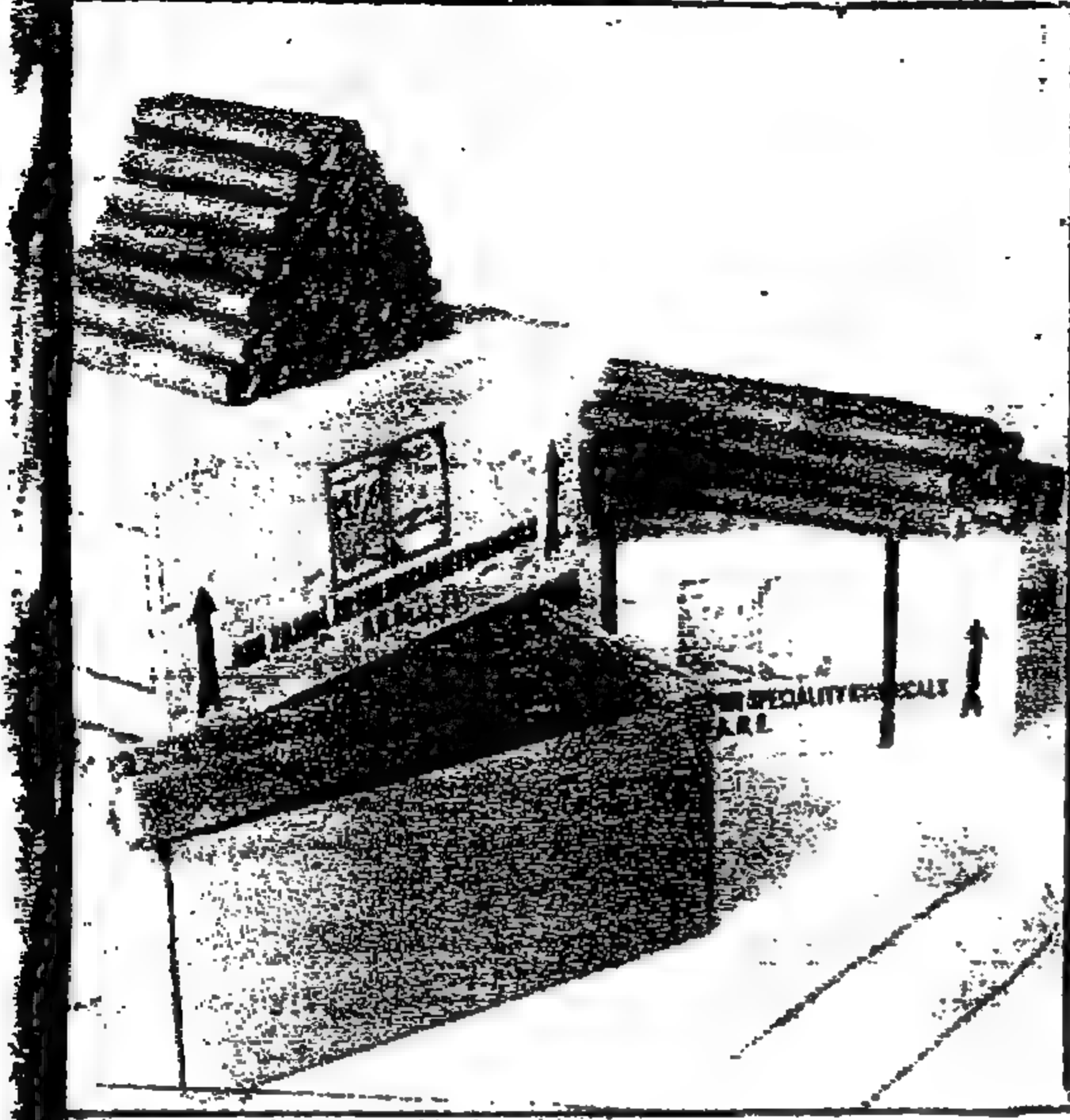
ويتم استخدامه أيضا في عمليات استخراج الفوسفات والحديد والأحجار الجيرية وفي المحاجر وكذلك يستخدم في منجم فحم الحفارة نوع خاص من الديناميت يستورد من الخارج . له قوة احتراق يمكن التحكم فيها .

السرقه سهله

ويقول الدكتور عاطف دردير أنه يوجد في كل منجم أو محجر أو مخزن خاص بالديناميت له مواصفات معينة . والمخزن مكون من شقين ، الأول يخزن به المادة الجيلاتينية للديناميت والثاني لتخزين المفجر والغنيل .

والحصول على ترخيص باستخدام الديناميت في هذه الأغراض ، توجد قيود مشددة جدا حيث لا يصرح باستخدامه إلا بعد تحريات واسعة تقوم بها مصلحة الأمن العام بداية من أصحاب المحاجر وحتى المسؤولين عن نقله من مصانع أبوزعبل وحتى موقع المخزن . وأثناء نقل الديناميت





ديناميت صناعة مصرية

التي تصرف الديناميت بطريقة رسمية توجد محاجر غير مرخصة تعمل ليلا فقط وتحتاج إلى الديناميت ومن ثم فإنها تبحث عنه وتشتريه من السوق السوداء سرا فضلا عن البارود الأسود ذي الانفجار المحدود

ويقول د. عاطف دربير إن ما يؤكد وجود مناجم مرخصة هو عدم وجود خرائط لدى المسؤولين عن إدارات المحاجر بالمحافظات تدل على الأماكن التي تستخرج منها خامات المحاجر. وعلى سبيل المثال توجد مناجم غير مرخصة في منطقة المقطم وعلى طريق مصر الاسكندرية الصحراوي، وهذه تحصل على الديناميت من الذين يقومون بسرقة. أما البارود الأسود والذي يستخدمه

توجد حراسة مشددة من الشرطة على السيارة التي تنقله، ويتم اخطار جميع مديريات أمن المحافظات التي تمر بها السيارة. ولحظة تشوين الديناميت بالمخزن يوجد ضابط شرطة المفترقات الذي يشهد عملية التخزين ويتم عمل المحافر الدالة على ذلك. وبكل مخزن قفلان بحيث يكون مفتاح أحدهما مع الضابط والآخر مع أمين المخزن.

وتنظم مواعيد التفجيرات على أساس ألا يتم اخراج أية كمية ديناميت من المخزن إلا في وجود الاثنين الضابط وأمين المخزن. ويحضر الضابط عملية التفجير. ويسبق عملية التفجير قيام العمال المعنيين بتخزين أماكن حشو الديناميت الإصابع. وهذه هي المرحلة التي يتسرب منها الديناميت كما يقول الدكتور عاطف دربير حيث عادة مايلجا بعض العمال المكلفين بذلك في محاجر القطاع الخاص بوضع أربعة أصابع ديناميت مثلا بدلا من خمسة أو ستة ويخفي الباقي دون أن يشعر أحد ويبيعه لمن يريد سواء كانوا إرهابيين أو أصحاب محاجر.

إضافة إلى هذا فإن تتسرب الديناميت إلى غير أغراضه إنما ينتج عن عدم مواظبة الضابط المختص في حضور صرف كميات الديناميت وإرسال بدلا منه أمين شرطة أو عسكريا لا يتابع بدقة الكميات المنصرفة، سواء كان ذلك عن عمد بالتفاهم مع أصحاب المحاجر أو نتيجة إهمال. وهكذا تخرج أي كميات من الديناميت لتباع في سوق سرية للإرهابيين

#### في المحاجر

إن المحاجر تنتشر على مستوى الجمهورية، وبالإضافة إلى المرخص منها





## • مادة «تى . ان . تى» المستخدمة فى قنبلة التحرير ليست متداولة فى الاستخدام المدنى ... فمن أين جاءت ؟

## • فوضى فى تجارة الكيماويات وراء حصول الإرهابيين على المواد المتفجرة

## • رغم القيود المشددة ، الديناميت يباع فى سوق سرية سوداء .

يقول ان تصنيع المتفجرات بالنسبة لهؤلاء الإرهابيين لا يعد مشكلة وإنما القضية فى حصولهم على المواد المستخدمة خاصة ان بعضها محظور تداوله والبعض الآخر - متداول بسهولة - فبدية يجب ان نعرف ان مادة «تى . ان . تى» التى استخدمت فى قنبلة ميدان التحرير ليست متداولة فى الاستخدام المدنى نهائيا لأنها لا تستخدم الا فى الأغراض العسكرية ومن ثم فإن تسريبها ينحصر فى الشركة المنتجة أو أى جهة أخرى منوطة باستخدامها .

وبالنسبة للديناميت ، يقول عبدالله سرور ان الضوابط عليه مشددة جدا وكفيلة بمنع تسريبه بدرجة كبيرة وعلى هذا

الإرهابيون فى العبوات المتفجرة التى القوها على سيارات الشرطة فى امبابه وغيرها ، فإنهم يحصلون عليه من مصانع البعب المنتشرة فى أنحاء الجمهورية رغم حظرها .

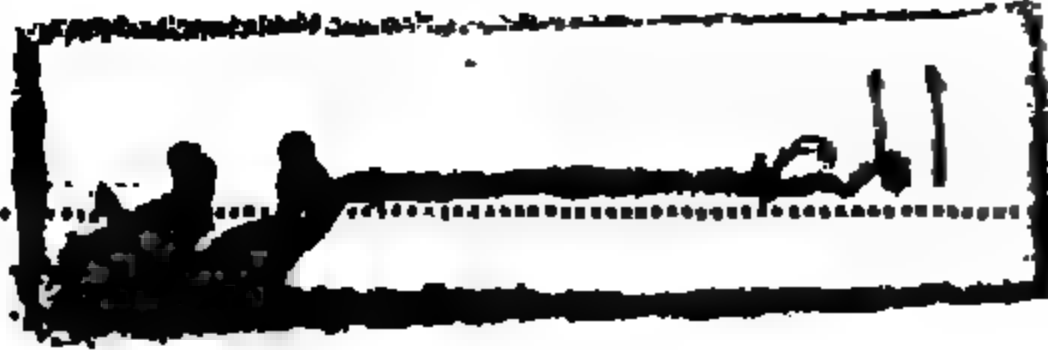
ومما يذكر انه سبق لاجهزة الأمن القبض على مجموعة من الإرهابيين فى محافظة الشرقية كانوا يحاولون اعادة تحليل وتركيز سماد نترات الامونيوم للحصول على نترات امونيوم مركزة ، والتى ستستخدم كمادة متفجرة فى احد مفجر « الانفو » وذلك بعد اضافة السولار عليها .

### المتفجرات والإرهابيون

وقد إتقينا بالمهندس عبدالله سرور خبير المفرقات والضابط السابق بسلاح المهندسين العسكريين والمدير العام والمستشار الفنى لشئون التفجير بشركة « المقلولون العرب » وزميل الجمعية العالمية لمهندسي المتفجرات بأمريكا .







المصدر :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٢

الكيمولويات في أي مكان في مصر . فأي شخص يستطيع شراء حامض النيتريك وكذلك حامض الكبريتيك والكلور وكلها أحماض شديدة الانفجار بعد خلطها بنسب معينة . وكذلك مياه التل التي تتكون من حامض الكبريتيك وحامض النيتريك .

اضافة الى هذا فهناك مصنع ثالث للحصول على المواد المتفجرة من خلال تجارة سرية يقوم بها عدد من بدو سيناء والصحراء الغربية هذه التجارة تشمل مخلفات الحروب من قنابل والغام قديمة اذ يمكن تفكيكها والحصول على ما بها من مواد متفجرة واعادة استخدامها في عبوات متفجرة جديدة .

كذلك حصل الارهابيون على المواد المتفجرة من طلقات الرصاص اذ يقومون بتفكيكها ايضا .

كيف تقضى على التجارة السرية ؟  
ولمواجهة التجارة السرية للديناميت يقول المهندس عبد الله سرور ينبغي انشاء شركات متخصصة لخدمات التفجير تتولى اعمال النقل واستعمال وتخزين المفرقات مثلما هو حادث في الخارج . وهذه الشركات من المؤكد انه يمكن من خلالها القضاء على تهريب الديناميت والاتجار فيه وذلك في ظل النظم المشدد الذي وضعته وزارة الداخلية .

ويطلب بضرورة البحث عن صيغة للقضاء على تجارة مخلفات الحروب . ولكن ماذا عن تجارة الكيمولويات المتداولة في الشارع المصري ؟  
للجابة على هذا السؤال تكلمنا مع رئيس شركتي مصر للكيمولويات والكوك اللتين تنتجان كيمولويات شديدة الانفجار واخرى متداولة لدى التجار .

فإن أي تسرب يكون من خلال محاجر القطاع الخاص من خلال بعض العاملين بها الذين يتحينون الفرصة لسرقته .

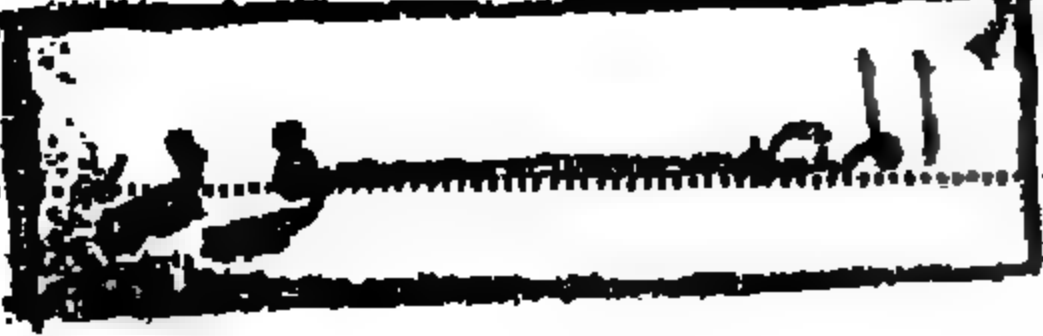
ويقول ان الديناميت نوعان . اصابع وبودرة ونوع الاصابع مصنع من النيتروجلسرين وهذا يصعب تحضيره خارج المصانع . اما نوع البودرة فيصنع من نيترات الامونيوم وهذا يسهل تصنيعها بمعرفة الارهابيين لسهولة الحصول على هذه المادة من الاسواق من الكيمولويات المتداولة لو الحصول عليها بطريقة ما كما حصلوا على مادة تي . ان . تي .

ويضيف بان الديناميت كي يتفجر فلا بد ان يكون معه الكبسولة والمفجر . بعد توصيلها بمصدر حراري . وهذا المصدر الحراري ينتج في حالة قنبلة الديناميت بعنف فيحدث اصطدام يتولد عنه حرارة او يتم وضع بطارية وتايمر ضمن مكونات قنبلة الديناميت فتنفجر في الوقت المحدد .

ويضيف عبد الله سرور اننا يجب ان نترك لن المتفجرات او المفرقات هي عبارة عن مركبات كيميائية او مخاليط من مواد صلبة او سائلة عند تفجيرها بتأثير الحرارة او اشتداد الصدمة فإنها تتحول بسرعة الى مركبات كيميائية اخرى باعثة لحرارة شديدة ومكونة غازات تتمدد بدرجة كبيرة . فإذا تحرك التفاعل داخل المادة المفرقة بسرعة اكبر من سرعة الصوت فإنه يطلق عليه لفظ انفجار ، اما اذا كان ابطأ من سرعة الصوت فيطلق عليه اسم احتراق .

ومن هنا يقول عبد الله سرور علينا ان نعرف انه يمكن تصنيع المتفجرات من الاحماض المتداولة لدى مصانع وتجار





المصدر :

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ويقول انا لست ضد وضع مزيد من الضوابط على الكيماويات المتداولة في الاسواق لكن علينا ان نبحث عن صيغة مناسبة لذلك . خاصة ان بعضهم من اصحاب مصانع الكيماويات والتجار يشكون في غرفة الصناعات الكيماوية من اجراءات الامن المشددة نعم علينا ان نبحث حتى لانعطي الارهابيين نفرة للحصول على هذه المواد .

بعد ذلك تحدثنا مع الدكتور محمد هلال رئيس هيئة التوحيد القياسي والمسئول عن الرقابة الصناعية يقول ان تداول الكيماويات في الشارع المصري ليس عليه حدود فهي موجودة لدى البحوث ونحن لانراقب سوى الكيماويات الشديدة الانفجار والسموم المحظورة تداولها .

ويقول ان الحل الوحيد لاحكام الرقابة على هذا السوق هو امساك دفاتر يسجل بها من المشتري وبياناته وغرض الاستخدام وان يعقب ذلك تفتيش مفاجيء للتحقق من الكميات المباعة والارصدة الباقية مع البيانات التي تم تسجيلها . ويضيف ان ذلك يجب ان يشمل جميع الاماكن من جامعات ومعاهد بحث ومدارس وغيرها .

يقول المهندس عبد المعز عقيل رئيس الشركة ان هناك ضوابط وضعتها جهات الامن خاصة على المواد الكيماوية القابلة للانفجار علينا ان نعرف ان هناك مادة نترات الفضة وهي قابلة للانفجار يتم تهريبها الى مصر من الخارج فضلا عن استيراد البعض منها .

ويقول هناك مواد كيماوية اخرى لها استخدامات مدنية متداولة ويسهل شراؤها من قبل المتطرفين لذا لا بد ان توضع تجارة

الكيماويات تحت السيطرة سواء كانت في المحلات التجارية او الصيدليات او

مصانع القطاع الخاص .

ويقول انا نبيع الكيماويات التي لها استخدام مدني للتجار بالسجل التجاري فقط حيث لا يوجد لدى معظم هؤلاء التجار رخص من الامن اما اذا وضعت تحت الرقابة فحتمًا يمكن السيطرة عليها

ويقول المهندس عادل الموزي رئيس شركة الكوك والعضو المنتدب اننا كشركة ننتج نترات الالمنيوم النقية وهي تستخدم في صناعة نوع معين من المتفجرات ويوجد رقابة صارمة على هذه المادة بداية من شحنها من الشركة وحتى توصيلها الى شركة ابو زعبل للكيماويات المتخصصة "مصنع ١٨ حربي" وهذه الرقابة تبدأ من تسجيل ارقام السيارات وكميات الحمولة والسائقين ومواعيد التحركات . واي خطأ في الحركة يعرضها لمساءلة قانونية .

اما الكيماويات الاخرى فيقول المهندس عادل الموزي اننا املم معادلة صعبة فمثلا يوجد حامض ؟؟ يستخدم في المفرعات وفي الوقت نفسه يستخدم في صناعة البطاريات . فكيف سيخضع للرقابة خاصة اننا نعلم ان الارهابيين لديهم وسائل متعددة للتحليل في الحصول على هذه المواد





## الوقت السياسي

# المتفجرات أكثر خطورة من الذخائر!

د. كبريائيم سكين

عشنا يوما حزينا ، كئيبا ، يوم الخميس الماضي ونحن نودع خمسة من أبطالنا الذين راحوا ضحية الإرهاب الأعمى الذي أصبح يهدد - بحق - أمن وأمان مصر الآمنة والمسالمة . ولقد أحسن التلفزيون عندما نقل وقائع الجنازة الرهيبة التي شارك فيها عشرات الآلاف من المواطنين الذين هزتهم الجريمة .. وأدمت قلوبهم دماء ضباطنا وجنودنا الخمسة الذين قاموا بواجبهم وضحووا بحياتهم خلال حملاتهم على يور الإرهاب والإجرام والتطرف الجاهل والأعمى .

بالمستوى المعيشي المنخفض جدا لهذا المتطرف وإسرتة ، في نفس الوقت الذي يعثر فيه رجال الأمن في نفس هذه الغرفة البائسة على بندقية آلية ، وقنابل يدوية ، وكمية كبيرة من الذخيرة ! أن ثمن هذه الأسلحة يقدر بالآلاف عديدة من الجنيهات ، فمن أين لعاطل عن العمل ويلاي دخل معلوم بهذا المال الذي اشترى به تلك الأسلحة ؟!

هذه ليست حالة فردية ، كما يحب البعض وصفها بهدف التهوين من خطرها ، فما من وكر تم اقتحامه ، وما من بؤرة تم التسلل داخلها إلا عثر رجال الأمن على نفس الأسلحة وبكميات قد تقل أو تزيد من وكر إلى آخر !

صورة تجمع بين نقيضين رئيسيين في كل مرة : مستوى معيشي بالغ الفقر واليؤس ، وأسلحة دمار وقتل ثمنها بضعة آلاف من الجنيهات ! ما أقوله ليس بالجديد ولا بالغريب على أسماع الشعب . ولابد أن هذا التناقض لفت نظر خبراء الأمن في وزارة الداخلية فعكفوا على محاولة العثور على إجابات محددة عن الأسئلة المعتادة : من ؟ أين ؟ كيف ؟ لماذا ؟

لا يعقل أن يشتري عاطل عن العمل هذه الأسلحة من مخدراته التي لا وجود لها ! لا يعقل أن يبيع هذا العاطل كل ما يملكه - على فرض أنه يملك شيئا - ويذهب إلى متجر لبيع الأسلحة ويشترى منه ما يحتاجه ! كما لا يعقل أن يبيع صاحب هذا المتجر السلاح لمن يطلبه دون أن يتعرف على شخصيته ويتأكد - أولا - من حصوله على ترخيص بحمل السلاح ! ولا يعقل - أيضا - أن يعرض تاجر السلاح البنادق الآلية وذخيرتها والقنابل اليدوية وأصابع الديناميت ،

أن الحرب الحقيقية التي تخوضها أجهزة الأمن ضد الإرهابيين لن تنتهي في يوم وليلة . أن ما تنشره الصحف اليومية عن كميات الأسلحة والمتفجرات والذخيرة التي تضبط في يور وأوكار الإرهابيين ، يؤكد أن المعركة ليست سهلة ، وأن كل ما يقال عن ضالة وضحالة تلك الجماعات الإجرامية - والتي يسهل تطويقها وتصفيتها - هو مجرد وهم يقصد به قائلوه التهوين من الخطر الذي أصبح يهدد كل مواطن في مصر . لقد سمعنا السيد أبو الفضل الجيزاوي - النائب المستقل في مجلس الشعب - وهو يتحدث تحت القبة منذ أيام فقال :

« أن من السهل جدا الحصول على المتفجرات من المحاجر التي يسمح لها بالحصول عليها لعمليات التفجير التي تقوم بها هناك . إنني أطالب بإنشاء إدارة في وزارة الداخلية تتولى التخزين والإشراف على المتفجرات اللازمة لاستخدامات المحاجر ، وقيام مندوبين من الوزارة بهذا التفجير حتى تضمن عدم تسرب المتفجرات إلى أيدي الإرهابيين . »

الاستراح سليم ، ويجب على وزارة الداخلية أن تبدأ في تنفيذ على الفور ، حتى تسد ثغرة واحدة من الثغرات المتعددة التي تتسرب منها أسلحة الموت والدمار إلى أيدي هؤلاء القتلة والمخربين ! أن الرقابة على كميات واستخدامات متفجرات المحاجر لن يوقف تدفق سيل الأسلحة والمتفجرات على يور وأوكار الإرهابيين ، لأن ما ينشر - يوميا - عن ضبط كميات هائلة من تلك الأسلحة ، يؤكد أن هناك مصادر أخرى عديدة تقوم بتمويل وتصدير وتوزيع هذه الأسلحة على كل من يريد استخدامها !

في كل مرة تهاجم فيها الشرطة غرفة - أو عشة - أحد المتطرفين ، يفاجأ رجال الأمن







المصدر : **جانب آخر اليوم**

التاريخ : **١٣ مارس ١٩٩٣**

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

- ولكن أكثر صراحة ووضوحا .. ان نظام الترابي والبشير في السودان يعتمد الاساءة الينا بلا مبرر . ثبت ان هذا النظام يقبض من ايران ليحول ويمرر الارهاب في مصر ، فهل نسكت ؟ ثبت ان هذا النظام يحاول ان يسلب منا ارضا مصرية ورفض اى تفاهم من جانبه حفاظا على العلاقة الوثيقة جدا والتي نحرص عليها بين الشعبين الشقيقين ، ويقال انه ارسل قواته بالقرب من حلايب في حركة استعراضية مضحكة ، فهل نصمت ؟ وثبت - ايضا - ان هذا النظام الفاشل يريد ان يغطي فشله وانعدام شعبيته عن طريق التطاول على اكبر واقوى دولة في المنطقة ، ونفاجا بتاميم مدراسنا وجامعتنا التي اقمناها في السودان من اجل خدمة شعبنا الثاني هناك ، فهل نتسامح ونبتلع هذه الاستفزازات والاهانات الواحدة بعد الاخرى ؟

ومايقال عن النظام الحاكم في الخرطوم يقال نفسه - واكثر منه - على النظام الحاكم في ايران . لقد تعودنا وتحصنا ضد الحملات الاعلامية المقترة التي دأب هذا النظام على شنّها ضدنا منذ اليوم الاول لقيام هذا النظام ، ولكن الجديد والخطير مع ايران ان حكماهما انتقلوا من توجيه الشتائم عبر الاثير الى التدخل السافر والسافل في شئوننا الداخلية عن طريق تجنيد المرتزقة ، الذين باعوا ضمائرهم ووطنيتهم ودينهم مقابل دولاراتهم ، وتزويدهم بالسلاح لرزعنة النظام في مصر ، لعل وعسى تسقط في ايديهم وبذلك تختفى العقبة التي تقف ضد اطماعهم في ابتلاع كل دول الخليج العربية !

لااطالب بإعلان الحرب على السودان وايران ، فلسنا ضد الشعبين المسلمين هنا وهناك ، ولكننا ضد الممارسات السودانية والايرانية داخل بلادنا ، ولابدل الآ المعاملة بالمثل كمبدأ متعارف عليه ولايرفضه الا الضعفاء والمستسلمون والذين لايمتلكون حولا أو طولا . ومصر ليست كذلك ، ولن تكون .

انهم يتدخلون في شئوننا الداخلية ، ونحن نملك ان نتدخل - ايضا - في شئونهم الداخلية . انهم يشترون ضمائر ووطنية ضعاف النفوس في بلادنا ، ونحن نملك كذلك مانشتري به مثل هؤلاء الذين يعيشون لديهم . ومن المؤكد اننا لن نضطر الى دفع مال لشراء اعداء النظام في السودان وطهران ، لالشيء الا لان الغالبية العظمى من الشعبين ضد حكامهما ويسعدهم جدا ان يجدوا العون من مصر لتنفيذ مخططاتهم في الاطاحة بهذا النظام وذاك .

اننى اعلم ان المعارضة السودانية والمعارضة الايرانية كثيرا ماطلبتا هذا الدعم من مصر ، ولكننا كنا - ومازلنا - نعتذر عن عدم تقديم هذا الدعم لانتداب دولة تحترم الشرعية وتحترم المواثيق الدولية وترفض التدخل في الشئون المحلية لاية دولة صديقة كانت او معادية . ويبدو ان هذه المبادئ كلها ليست مقنعة لتلك الانظمة التي تصورت وتوهمت ان التزامنا ، ضعف ، وان سلامنا ، استسلام ، وان مصالحنا وممتلكات المصريين لديهم غنائم يسهل سلبها ونهبها ! وان الاوان الآن لنثبت لهم كذب اوهامهم .

□ □ □

لقد احسن مجلس الشعب المصرى عندما قرر - اخيرا جدا - ابراج قضية الارهاب وخطورته العظمى على بلادنا ، ضمن جدول أعماله في الأيام القليلة القادمة . وكما اتبنى لو ان السادة نواب الشعب اعطوا لظاهرة تهريب وانتشار الأسلحة ماتستحقها من وقفة صريحة ، تعقبها المطالبة بتغيير القانون الخاص بالسلاح باخر لايقول قوة وصرامة عن قانون الاتجار بالمخدرات ، ولا ابالغ

بينما المصرح له ببيعه هو - فقط - بنادق الصيد وانواع محددة ومعروفة بالمركبة وبالرقم في سجلاته وسجلات وزارة الداخلية المصرية ! المعقول - فقط - هو ان هناك من يخطط لتهريب السلاح ، وهناك من يتولى مسؤولية هذا التهريب ، وهناك من يمول عمليات الشراء التي تصل قيمتها الى الملايين من الجنيهات ، وهناك من يقوم باستلام تلك الشحنات ، وهناك من يحدد اسماء من توزع عليهم الأسلحة ، وهناك - اخيرا - هذا المواطن البائس الذى « لايسمع ، ولايرى ، ولايتكلم ، ويتسلم السلاح الذى يستخدمه في قتل من يحددون له اسمه وعنوانه وتوقيت اغتياله !

هذه هي - في تصوّرى - الحلقة التي تدور داخلها العملية الارهابية التي اصبحت تهدد امننا واقتصادنا واستقرارنا وبكل ماتحملة كلمة تهديد من معنى ! ومهما حاولنا التهورين من هذا الخطر ، فاننا لانستطيع ان نطرح سؤالا لانجد - للأسف الشديد - من يتطوع بالاجابة عليه ، وهو :

- كيف عجزنا عن منع تهريب وانتشار الأسلحة - وبمثل هذه الكميات الهائلة - على الرغم من ان القانون يمنع صنع وبيع وحيازة مثل هذه الأسلحة ؟

واذا كان القانون الحال يمنع هذا كله ، فهل يمكننا ان نتخيل الوضع في حالة ما إذا اخذنا بما يحدث في العديد من دول العالم - وبالذات الولايات المتحدة الأمريكية - التي تسمح لكل من هب ودب بصنع السلاح ، وطرحه للبيع في « السوبرماركت » الذى يمكن ان تشتري منه أحدث واقطع البنادق الآلية وصناديق المتفجرات ، ويمكن بتصريح بسيط الحصول على صواريخ أرض/ جو .. مثلا ؟

ان ظاهرة انتشار الأسلحة والقنابل والمتفجرات - وبهذه الكميات الهائلة - في ايدى الذين تم شراء ضمائرهم واستخدامهم في عمليات الاغتيالات والتخريب ، لم يعد من الممكن السكوت عليها . ولعلنا نتذكر كيف اعترف احد هؤلاء بأنه اطلق النار على اتوبيس سياحى في الصعيد مقابل حصوله على خمسين جنيها لاغير ، في حين ان السلاح الذى اعطوه له يبلغ ثمنه آلاف الجنيهات ؟

المسألة - اذن - لم تعد مجرد حالات فردية ، قام بها شباب يائس ومحبط ويريد الانتقام من اى شيء وكل شيء لعدم حصوله على وظيفة مثلا ، وإنما المسألة اخطر وابعد بكثير من هذا التبسيط اللامقبول .

واحسن الحظ ان العديد من المسؤولين - وعلى راسهم اللواء محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية - بدأوا يرددون الآن ما يؤكد معلوماتهم عن عمليات التمويل الخارجى والداخلى لتهريب السلاح وتجنييد البؤساء الذين يحملونه ويفتحون نيرانه على الاهداف المحددة لهم . ومع احترامى لهذه المصارحة إلا اننى اتساءل :

- اذا كان لدينا ما يؤكد تورط انظمة حاكمة بالقرب من حدودنا - او بعيدة عنا - فماذا فعلنا لمواجهة هذا التورط وهذا التدخل السافر في ادق شئوننا الداخلية ؟ هل نسكت ونقنع بالشكوى وباسلوب الهمز والغمز فقط ؟

لا .. والف لا .

لن تكون مصر ، ملطشة ، لهؤلاء الاقزام الذين توهموا ان في استطاعتهم اطالة قامتهم لعل وعسى يمكنهم لطم وجه مصر ثم الهرب بسرعة البرق ! اذا كان هؤلاء الاقزام يتمسحون بالدين الاسلامى الذى هو منهم براء ، فاننا - وتطبيقا لتعاليم ديننا الاسلامى الحنيف - يجب ان نتعامل معهم وبطريقتهم : العين بالعين والسن بالسن والبادى باظلم .





المصدر: ..... **خبر اليوم** .....

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ..... **١٣ مارس ١٩٩٣** .....

إذا قلت إن مهزب السلاح وحامله هما أكثر إجراما من مهزب السموم السوداء والبيضاء .  
حقيقة إن تاجر المخدرات يتحمل مسؤولية قتل شبابنا على المدى الطويل بما يبيعه لهم من السموم وبذلك يستحق عقوبة الاعدام ، ولكن حقيقة - أكثر - أن مهزب السلاح - أو حتى من يضبط في بيته هذا السلاح - لم يفعل ذلك إلا بهدف استخدامه في القتل والتدمير والتخريب . أن من يتعاطى المخدرات يتحمل مسؤولية خطر هذا التعاطي في شخصه فقط ، أما من يخفي في منزله المدافع الرشاشة وأصابع الديناميت والقنابل اليدوية ، فهو لن يفجر نفسه بها ، وإنما يعدّها لقتل الآخرين ، وهذا وحده أدانة كاملة يستحق عليها العقوبة العظمى بلا أدنى تردد .

**ابراهيم سعده**







المصدر: ..... الملاح

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ..... ١٥ من ١٩٩٢

# كيف يحصل الارهابيون على المفرقات؟! ..

## سوق لبيع التجهيزات في

## الحداجرة والمواد

## الكميائية الخطرة بلا ضوابط

حدث تفجير مهل ولى  
الذي بميدان التحرير من  
قوات الجبهة على مصر،  
فأسلوب استخدام المفرقات  
لم يكن يوما من الأسلحة  
المتبعة في تنفيذ العمليات  
الارهابية، فلهم الا بعض  
القوات المسلحة التي  
استخدموا فيها عبوا محدودة  
الامر.. لكن حدث التفجير  
الاخير اثار اكثر من تساؤل:  
كيف يحصل التطرفون على  
التفجيرات والعبوات  
الخطرة؟! وهل حصلوا على  
المواد الكوثة لهذه العبوات  
وصنعوها بأنفسهم؟.. وهل  
هناك سوق حلقية تباع فيها  
التفجيرات والعبوات  
الارهابية؟





إنحاء الجمهورية لدى الأفراد والشركات ولكن الدولة تلتزم بدقة عن أصحاب المخازن وعن مسئولى التخزين أنفسهم حتى خفاء المخزن تقوم بتدريبهم على كيفية التعامل مع المفرقعات، ومن يخالف شروط الاستهلاك أو الترخيص الذى تحكمها ضوابط شديدة من واقع سجلات خاصة بذلك يعاقب طبقاً للقانون وقد تصل العقوبة إلى حد الاعدام أحياناً حسب المادة ١٠٢ عقوبات.

#### دور خبير المفرقعات

أما عن طبيعة عمل خبير المفرقعات ودوره فى حماية الأمن يقول العقيد عادل حسين:

بداية نحن نعانى من قلة عدد خبراء المفرقعات فى مصر فعدد خبراء المفرقعات فى القاهرة ثلاثة فقط، ومثلهم فى كل من الجيزة والاسكندرية، أما فى المحافظات الأخرى فلا يوجد إلا خبير واحد فقط، وهذا العدد بالطبع لا يفي بالغرض، فى ظل الاعباء المتزايدة على خبير المفرقعات، والظروف التى تواجهها خاصة فى تمشيط الأماكن قبيل زيارة كبار المسئولين فى الدولة، وفى أعداد التقارير والمتابعة المستخدمة المتفجرات سواء فى المهاجر أو فى غيرها، كل هذه الاعباء تثقل خبير المفرقعات.. ومع ذلك نحن نقوم بدورنا كاملاً فعند إبلاغنا بوجود جسم مشتبك فيه فى مكان ما، ينتقل الخبير على الفور فى سيارة مجهزة بجميع الأجهزة الحديثة جداً منها أجهزة حساسة للكشف عن أبخرة المواد المفرقة وجهاز التصنت الإلكتروني وجهاز الكشف عن المفجر ويدلة واقية من الشظايا يرتديها الخبير ويطاوين من الرصاص الثقيل، تمتص الصدمات والموجات الانفجارية وأول ما يفعله الخبير هو التأكد أولاً من أسلوب التفجير هل هو بالأشعال أو بالمفجر الكهربائى أم بالطرق، أم بالتصادم؟ وهل هى عبوة جاهزة



لواء نادر نعمان

مختلفة، وقد يكون الغرض من القنبلة أحداث فرقة صوت فقط.

#### المواد الكيماوية

وعن استخدام المواد الكيماوية، التى تدخل فى تصنيع العبوات الناسفة.. يقول العقيد عادل حسين أن القانون يحظر على الشركات المنتجة للمواد الكيماوية التى يمكن أن تستخدم فى أغراض خبيثة ومدمرة وعندها يبلغ ١٢٥ مادة مركبة يحظر بيعها للأفراد العاديين إلا بتصريح من مصلحة الأمن العام باسم الشخص الراغب فى شرائها ويحدد الغرض للراد من أجله ويحدد مكان التخزين الذى ستحفظ فيه لأن المفرقعات فى الوقت الحالى أصبحت تستخدم على مجال واسع فى مجالات عديدة حتى فى مجال الزراعة، أصبحوا يستخدمونها فى تعديل الجينات الوراثية للنباتات ولو كانت كمية المفرقعات كبيرة، يتم معاينة المخازن التى ستحفظ فيها هذه المواد، ويحدد شروط تخزينها، والقرار ٢٩٢ لسنة ١٩٦٤ الذى أصدره وزير الاسكان يحدد مسافات الأمان وسمك الحوائط والأسقف حسب كمية المخزون وبعد المخزن عن وسائل النقل العامة والمساكن وهذه المخازن موجودة فى جميع

بداية يمكننا القول أن هناك حوالي ١١٥ ألف شخص يتعاملون فى سوق المتفجرات أغلبهم من سكان المناطق المجاورة للجبال مثل منطقة طره لقربها من المهاجر التى تعتمد فى نشاطها على تفجير الصخور والمهاجر بالديناميت بخلاف التجار المحترفين الذين يغزون منطقة المهاجر بجبل مايو بكميات هائلة من المتفجرات.

وفى حملة لوزارة الداخلية استولت خلالها على كل الكميات الموجودة فى المنطقة، بعد أن تأكد أنها مصدر للارهابيين يحصلون منه على كل أنواع المتفجرات.. وقد تم الاستيلاء على ٢ طن من أملاح النترات الخام، و ٢٥٠ قنيل اشتعال اسود.. و ٤٠٠ قنيل ورق بلدى و ٢٠ كيلو جراماً من بودرة الجلسانيت، وكميات كبيرة من السولار الأبيض اللازم لتصنيع ديناميت انفور على هيئة أصابع وزن الواحد منها ١٥ جراماً.

#### مصادر المتفجرات

السؤال هنا يقول من أين يحصل سكان المنطقة على هذه الكميات الكبيرة من المتفجرات؟ العقيد عادل حسين - رئيس قسم المفرقعات بمديرية أمن القاهرة يجيب فيحدد هذه المصادر فيقول:

يعتمد سوق المتفجرات فى مصر على عدة مصادر منها: حصص المهاجر المعطلة وتصل إلى ١٠ كيلو جراماً سنوياً لكل محجر، وغالبية هذه الحصص يأتى من مركز الصف بالجيزة ومنشأة ناصر بالمقطم وهى تكفى لصناعة ١٦٠ ألف لغم أرضى سعر الواحد ٣٠٠ جنيه وكذلك تعتبر مناطق الحروب القديمة من أهم المصادر للمواد المتفجرة فى مناطق العلمين والقناة وسيناء بها الغام متخلفة من زمن الحرب يحضرها تجار متخصصون فى التنقيب عن الألغام ثم يأتون لبيعها فى القاهرة بعد نزع المفجر منها.

وكل هذه الكميات من المواد المتفجرة يسهل على الأفراد أن يصنعوا منها قنابل يدوية بل ويجعلها تحقق الغرض المطلوب فهناك موجات انفجارية مدمرة. وغيرها ذات ضغط عال، كما أن هناك موجات دفع وموجات رفع وأيضاً موجات قطع وكل موجة مراد أحداثها لها تركيبة معينة فى العبوة ويمواد

#### خبراء المفرقعات:

عقوبات من يخالف القانون تصل لحد الاعدام





المصدر: ..... **الرفعة**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ..... **١٩ مارس ١٩٩٢**

مصنعة محليا أم مصنعة يدويا؟  
وهنا يبدأ التعامل مع الجسم  
الغريب، وهو على ثلاثة أنواع:  
الاول: التعامل المباشر مع العبوة  
عند التأكد من أسلوب تفجيرها، فإذا  
كانت بأسلوب تفجير معروف،  
ابطلنا عمله أما إذا كانت العبوة  
مفخخة أي أن بها علة اسلبي  
للتفجير أو مهياة للانفجار فور  
تحريكها فأننا نفكر فورا في رفعها  
بأمان وأنا فقلنا لخليتنا المكان فورا،  
والقينا عليها بطانية الرصاص  
الثقيل التي تمتص الصدمات  
ونتركها للانفجار بقلل الخسائر.  
الثاني: التعامل مع المتفجر برفع  
العبوة الناسفة عند الاطمئنان إلى  
وجود وقت كاف قبل انفجارها.  
الثالث: يحدث عند وصول القنبلة  
إلى وقت لن يتمكن معه الخبير من  
التعامل معها وهنا يلقي عليها  
البطانية الواقية، ويخلي المكان فورا  
وذلك في صراع مع الزمن، وبعد  
انفجار العبوة تسلم بقاياها للمعمل  
الجنائي للتحقيق.

#### نصائح

وأخيرا فإن اللواء ناصر نعمان مدير  
إدارة إقاع المدني بالقاهرة ينصح  
المواطنين بالإلا ينزعجوا عندما  
يشاهدون جسما غريبا، أو عندما  
يتوفر لديهم الاحساس بالشك في  
كونه عبوة ناسفة وعندئذ عليهم ألا  
يلمسوها ولا يقتربوا منه وعليهم  
إخلاء المكان فورا وإخطار النجدة،  
وعلى المواطن الذي يقوم بالإبلاغ أن  
يذكر المكان تفصيلا حتى تتمكن  
القوات وخبراء المفرقعات من  
الوصول بسهولة إلى مكان الجسم  
الغريب إذا كان في الأماكن العامة أما  
إذا كان في أماكن مغلقة فعلى  
المواطنين فتح الابواب والنوافذ،  
لتقليل حجم الانفجار إذا حدث  
وكذلك إغلاق محابس الغاز والمياه  
وقصم الكهرباء، والتأكد من إخلاء  
الدورين الملاصقين للدور الذي  
بداخله الجسم الغريب، وإذا كانت  
العبوة في الدور الأرضي فيتم فورا  
إبعاد السيارات حتى لا تتفجر  
وتحدث حرائق بسبب خزان البنزين  
ويهمنا هنا عمل كربون سريع  
لابعاد الناس عن المكان بسافة لا تقل  
عن ٥٠ مترا، لحين وصول سيارة  
خبراء المفرقعات المجهزة للكشف  
على المواد المفجرة أن وجدت في  
الجسم المشتبه فيه.

محمد الهلباوي





المصدر: الشريعة الأولى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٨ مارس ١٩٩٢

الصعيد: سوق الأسلحة والمتفجرات للمتطرفين في مصر

## مليوناً قطعة سلاح غير

مرفضة مخبأة في القرى والجبال  
درب الأربعة أشهر منافذ

التهرب من السودان إلى الصعيد



القاهرة: من محمد ناجي

كشفت أحداث العنف والتطرف التي شهدتها مصر خلال الفترة الأخيرة عن وجود أسواق ضخمة لبيع السلاح والفرقعات بجميع أنواعها بعيدا عن أعين القانون، الأمر الذي سهل على المتطرفين الحصول على كميات هائلة، من الأسلحة النارية والبيضاء، أو المتفجرات شديدة الدمار، لاستخدامها في تنفيذ عملياتهم، ضد الشخصيات العامة، وضرب المنشآت الحيوية في الدولة. وسوق السلاح يغطي معظم محافظات الصعيد، وخاصة محافظة اسيوط، التي تعتبر امبراطورية لبيع السلاح المهرب من دول مجاورة إضافة الى مصنع داخل البلاد، وأن سوق المتفجرات لا يبعد عن القاهرة «العاصمة» كثيرا، فهو يتركز في منطقتي «طرة» و«كوتسيكا» الجبيليتين، نظرا لانتشار المحاجر في المنطقتين، والتي تعتمد في التفجير على «الديناميت» الأمر الذي فتح لتجار المتفجرات سوقا رائجة لبيع كل أنواع الفرقعات مما أتاح الفرصة لعناصر التطرف لتملك ترسانة هائلة من الأسلحة والمتفجرات.

وما يؤكد هذا القول ضبط كميات كبيرة من الأسلحة والفرقعات في كل أوكار المتطرفين التي داهمتها قوات الأمن، استخدم بعضها في اغتيال شخصيات مهمة ومواجهة رجال الشرطة والقضاء عبوات ناسفة على مناطق تجمع المواطنين والمواصلات العامة، بهدف القتل وترويع المجتمع، أما ما ضبط فقد كان معدا للقيام بعمليات مماثلة. وهنا يبرز السؤال: كيف حصل المتطرفون على هذه الأسلحة والمتفجرات؟ وما هي حقيقة واحجام هذه الأسواق؟

وقبل الإجابة على السؤالين، تجدر الإشارة الى أن ما يثير الدهشة هو مدى التنظيم والتخطيط الدقيقين اللذين يتبعهما المتطرفون، إذ من الملاحظ على مدى السنوات الثلاث الماضية، أنهم يواصلون أعمال العنف في معظم محافظات مصر، مستخدمين أحدث أنواع الأسلحة الآلية والمدافع الرشاشة والمسدسات وغيرها من أسلحة نارية وبيضاء فضلا عن استخدامهم لمتفجرات متنوعة الأشكال والألوان، يستخدموا كل ذلك في ضرب اتوبيسات السياح وقطارات الصعيد، وقتل بعض المسؤولين ورجال الشرطة، وتفجير المقاهي والمنشآت بالقنابل اليدوية والعبوات الناسفة، الى آخر هذه السلسلة من العمليات الانتقامية.

الغريب في أمر هؤلاء أن اسلحتهم كثيرة ومتطورة يملكون منها كميات هائلة رغم ما يضبط دوريا ويصادر. وهذا يؤكد بما لا يدع مجالا للشك أن هناك بؤرا عربية واجنبية تمول هذه الجماعات المتطرفة لتنفيذ مخطط يترصد بمصر، ويشعلون نار المواجهة بينهم وبين النظام المصري.





على أي حال، فإن المتطرفين لديهم من الأسلحة والمتفجرات الكثير والكثير، والدليل أنهم فجروا مقهى «وادي النيل» بميدان التحرير بوسط القاهرة بقنبلة يدوية شديدة الانفجار، مما يشير إلى أن مصادر تمويلهم بهذه المتفجرات والأسلحة خفية وسرية وتمدهم باحتياجاتهم تباعا، ويكفي أن قوات الأمن عندما داهمت أوكارهم في محافظات أسوان والقاهرة والجيزة والقليوبية، في أعقاب الأحداث الأخيرة - 9 مارس (أذار) الماضي - عثرت على كميات هائلة من البنادق الآلية والاف من الطلقات النارية كما عثرت في وكر واحد فقط على 4 مسدسات، وأكثر من 3 عبوات ناسفة محلية الصنع، و5 زجاجات مولوتوف واصابع ديناميت و4 علب بها مواد مفجرة وصفيحة مسامير مختلفة الأحجام، و4 جنازير وموتوسيكل دون لوحات مرور، كما عثر على عبوات عديدة بها مادة T.N.T، وبرطمانات لصناعة القنابل اليدوية. وهذه المضبوطات هي مجرد نقطة في ترسانة المتطرفين من الأسلحة والمتفجرات تقود لمناقشة أسواقها في مصر.

#### سوق الأسلحة

إحصاءات وزارة الداخلية تؤكد أن مجموع الأسلحة المضبوطة على مستوى الجمهورية عام 1978 من مدافع وبنادق ومسدسات وصل إلى 22 ألفا و234 قطعة، بزيادة قدرها 11 ألفا و744 قطعة عن عام 1977 وتمثل نسبة الزيادة في عام واحد 113% يخزن محافظات اسيوط والمنيا وسوهاج وقنا (الصعيد) 16 ألفا و628 قطعة ونصيب محافظة اسيوط وحدها بلغ 12 ألفا و576 قطعة.

وتؤكد الإحصاءات عام 1990 أن قوات الأمن تمكنت من ضبط 14 ألف قطعة سلاح خلال هذا العام، ما بين مدافع رشاشة وبنادق آلية ومسدسات وطبنجات، بينما زادت كميات الأسلحة المضبوطة في جرائم جباية أسلحة دون ترخيص، بنسبة 26% في عام 1991، عنها في عام 1990. وبالنظر لهذه الأرقام الخاصة بضبط أسلحة يمكن القول أنها أرقام كبيرة ومخيفة، وتحتاج إلى دراسة وإعادة النظر في هذه الظاهرة التي تفشت في مصر عامة، وفي الصعيد بصفة خاصة، الأمر الذي يؤكد إحصاءات وزارة الداخلية أيضا بأن في مصر 244 ألفا و350 قطعة سلاح مرخصة فقط، بينما يوجد ما يقرب من مليونين و500 ألف قطعة أخرى غير مرخصة، بحوزة الخارجين على القانون، ومحترفي الإجرام،







# المصدر: الشرطة السودانية

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩ مارس ١٩٩٩

### وأعضاء التنظيمات المتطرفة.

المخازن والمعابر

تعد مراكز السيوط والغنائم وابنوب والفتح من أشهر المراكز في تخزين الأسلحة الآلية ونصف الآلية، كما يعد مركز أبو تيج وساحل سليم الممولين الرئيسيين لأسواق السلاح، على حد تعبير أحد المصادر الرسمية، والذي أكد أن قرى بني يحيى والعوامر والحوطا الشرقية والغربية وبني عدي، تمثل أخطر بؤر تجمع السلاح وتجارته في محافظة أسياطة. وأن طريق الأربعين بشرق النيل، والذي يربط بين أسياطة والسودان، مروراً بأسوان هو من أشهر المنافذ الصحراوية لتهرب السلاح إلى الصعيد، كما يمثل الجبل الشرقي الغربي معبرا آخر لتهرب ونقل الأسلحة والخبرة إلى قرى ومدن أسياطة ويؤكد تاجر سلاح. من أصل صعيدى. أن مركز البلينا بمحافظة سوهاج، هو أشهر سوق سلاح في الصعيد، وأن 50% من أهل أسياطة يتعاملون في تجارة السلاح، سواء المرخص أو غير المرخص، وتتعدد أنواعه من الروسي إلى الهندي ويشتمل الخرطوش والمسدسات بأنواعها المختلفة، والرشاشات، والبنادق الآلية ونصف الآلية. والسائد في محافظة أسياطة هي البنادق الآلية بصفة عامة، وهذه الأسلحة تكدست في الصعيد، نتيجة لعادات توارثها الخلف عن السلف.

والشباب لا يكون رجلا في نظر عائلته، إلا إذا حمل السلاح واستخدمه في الدفاع عن النفس، مما أدى إلى ارتفاع أسعاره. ومحمد محمود طالب بجامعة أسياطة يؤكد أن الأسلحة الآلية انتشرت بكثرة في قرى ديروط، حتى أصبح لا يخلو بيت واحد من قطعة سلاح، والأثرياء يحرصون على تنويع مصائد أسلحتهم وتكديسها للمباهاة والفخر، بالإضافة إلى أن أهل الصعيد يلجأون إلى إخفاء الأسلحة المرخصة والمهربة بفك أجزائها ووضعها في براميل مملوءة بالجاز، ثم يوضع البرميل في حفرة بالأرض، ثم يظهرون أسلحة قديمة ورخيصة بتعليقها على الحوائط لإيهام رجال الشرطة بأنهم لا يملكون

سوى أسلحة قديمة وغالبيتها من الخرطوش.

الطبيعة الجغرافية

إن طبيعة الصعيد الجغرافية. كما يقول اللواء أحمد محمد أحمد نائب مدير أمن أسياطة. فضلا عن العادات الاجتماعية تساعد في تهريب السلاح عبر بعض المنافذ والجبال وأخفائه. وفي إحدى الحملات ضبطت 12 ألف قطعة سلاح غير مرخصة يجري تداولها بين التجار ومعظمها من مخلفات الحرب، أو مهربة عبر الحدود، وهناك أنواع أخرى من السلاح تصنع محليا، في ورش تصليح السلاح، رغم أنها من الأسلحة الخفيفة. ورجل أمن آخر، يؤكد أن تجارة السلاح التي تغطي احتياجات جماعات التطرف أخذت تتسع تدريجيا وتضاعفت أسعاره خلال السنوات القليلة الماضية، حتى القنابل والطبقات عالية السعر، تعرض

في سوق تجارة السلاح غير المشروع. ويؤكد أن هناك طرقا سهلة للحصول على السلاح، وذلك بشراء بنادق خرطوش مثلا، وبالكميات التي يريدها المشتري، ثم يسافر بها إلى السودان لاستبدالها ببنادق آلية. وما يحدث في السودان يمكن أن يحدث ببساطة في اليمن أيضا، وبالتالي فإن كلاً من السودان واليمن، يعتبران المصدر الرئيسي للحصول على مثل هذه النوعية من الأسلحة، وإن كان السودان أهم المصادر في هذا الشأن، خاصة بعد إثارة مشكلة «حلاب» بين مصر والسودان أخيراً والذي أتيح. على إثرها، زيادة نسبة شراء هذه البنادق من السودان، ونقلها بالطريق البري، «غير الحدود المصرية». السودانية، وأخيراً زادت نسبة دخول بعض الأسلحة من ليبيا إلى مصر عبر الحدود أيضا، خلال المنطقة الغربية، نظراً لسهولة التنقل بين البلدين. كذلك هناك داخل مصر، وفي منطقة الصعيد، توجد ورش ومصانع صغيرة لتطوير الأسلحة القديمة، وتحويلها إلى أسلحة خطيرة، كما تقوم بالتصنيع أيضا، وهذه كلها مصائد من السهل أن يحصل منها المتطرفون على ما يحتاجون من أسلحة وذخائر، لاستخدامها في عملياتهم الإرهابية على حد قول اللواء إبراهيم محسن سرحان، مدير أمن بني سويف السابق.



ومن خلال هذه المصادر، كما يؤكد اللواء أحمد رشدي، وزير الداخلية الاسبق، أن المتطرفين تمكنوا في الفترة الاخيرة من تجميع ترسانة من السلاح، حصلوا عليها اما بالتهريب عن طريق الحدود المفتوحة او عن طريق تجار السلاح المقيمين بالقاهرة.

#### تجارة المتفجرات

الاحصائيات الخاصة بوزارة الداخلية تقول ان هناك حوالي 135 ألف تاجر يتعاملون في سوق المتفجرات، هذه السوق تتركز في منطقتي «طرة» و«كوتسيكا» باعتبار ان المنطقة تقع بالقرب من المحاجر التي تستخدم فيها مفجرات «الديناميت» وأهالي المنطقة يغذون محاجر جبل مايو بأنواع عديدة من المتفجرات، تبلغ 3 أطنان من أملاح النترات الخام و350 فتيل اشتعال اسود، و400 فتيل ورق بلدي و20 كيلوجراما من بودرة «الجلجانيات» وكميات كبيرة من السولار الابيض اللازم لتصنيع ديناميت «الأنغو» على هيئة أصابع، ويزن الواحد منها 15 جراما. وكانت وزارة الداخلية، قد صادرت في حملة لها، كل هذه الكميات، بعد ان تحولت المنطقة الى سوق ومصدر سهل، يحصل منه المتطرفون على ما يحتاجون من متفجرات، يستخدمونها في عملياتهم. ويعتمد سوق المتفجرات في مصر، على عدة مصادر. كما يقول العقيد عادل حسين، رئيس قسم المفرقات بمديرية أمن القاهرة - منها حصص المحاجر المعطلة، وتبلغ 20 كيلوجرام ديناميت سنويا، وغالبا ما يوفرها تجار مركزي الصف والجيزة ومنشية ناصر بالمقطم، وهذه الكمية تكفي لصناعة 160 ألف لغم أرضي، بسعر 300 جنيه مصري للغم الواحد، كما تعتبر مناطق الحروب القديمة من أهم مصادر المواد المتفجرة، مثل مناطق سيناء والقناة والعلمين، والتي لا تزال توجد بها ألغام متخلفة من زمن الحرب، يخرجها تجار متخصصون ويوزعون فتائلها، ثم يبيعونها في القاهرة، وباستخدام هذه المواد، يسهل على الأفراد تصنيع القنابل اليدوية بحيث يكون لكل قنبلة تركيبة معينة في العبوة وبمواد مختلفة، حسب الغرض المطلوب من القنبلة، فهناك موجات انفجارية مدمرة. وموجات ضغط وخلخلة، وغيرها. وهناك أيضا - كما يقول الكيميائي محمد صبري جاد - المواد الكيماوية التي تدخل في صناعة العبوات الناسفة، مثل النتروجليسرين، والانيلين بمشتقاته، والتي تصنع منها مادة «T.N.T» كما ان هناك الاحماض الحارقة مثل حمضي النتريك، والكبريتيك وكذلك مادة الصوديوم التي تحفظ في الكيروسين، وتشتعل بالماء. وبهذه المواد، يمكن تصنيع عبوات ناسفة مع خليط من الكبريت والمسامير والزلط، وهي مواد سهل الحصول عليها. والقانون - كما يؤكد خبير المفرقات - يحظر على الشركات المنتجة للمواد الكيماوية التي يمكن ان تستخدم في أغراض خبيثة ومدمرة، وعددها 135 مادة مركبة، يحظر بيعها للأفراد العاديين، الا بتصريح رسمي من مصلحة الأمن العام وبشرط تحديد الغرض المراد من أجله الشراء، وتحديد مكان التخزين، وغيرها من الشروط التي ينظمها قرار وزير الاسكان رقم 392 لسنة 1964 في شأن تحديد مسافات الأمان وسمك الحوائط والأسقف، وبعد المخزن عن وسائل النقل العام والمساكن، وتجري تحريات عن اصحاب المخازن وعن مسؤولي التخزين وخفرائه، وهؤلاء تدريبهم على كيفية التعامل مع المفرقات. والقانون صريح في هذه المسألة اذ يوجب عقاب من يخالف شروط الاستهلاك أو الترخيص التي تحكمها ضوابط معينة، حسب المادة 102 عقوبات التي تصل فيها العقوبة حد الاعدام احيانا.





لم تشهد فرنسا منذ تأسيس الجمهورية الخامسة في نهاية الخمسينات حملة انتخابات تشريعية بفتور وكابة الحملة الانتخابية التي تنتهي غداً، والتي جرت بعيداً عن الإثارة المعتادة التي كانت تؤكد بان الشعب الفرنسي أكثر الشعوب الأوروبية ولعاً بالسياسة. كانت الحملات الانتخابية مزيجاً من الكرنفالات الملونة، والملاكمات الفكرية - العقائدية للوزن الثقيل، وكان لكل انتخابات أبطالها ومفاجاتها، أما هذه المرة فالشوارع الفرنسية تكاد تكون خالية من أشكال الدعاية الانتخابية باستثناء الملصقات المعلقة في غالبها في الأرواح البلدية الرسمية المخصصة لقوائم المرشحين، وأما المناظرات التلفزيونية بين المتنافسين فقد عجزت عن منافسة البرامج الفكاهية أو برامج الألعاب ناهيك بالمباريات الرياضية. بل ان زعماء الأحزاب حين يظهرون على شاشة التلفزيون لا يستقطبون نسبة المشاهدين التي تستقطبها «الدمى الكاريكاتيرية» التي تمثلهم وتتحدث يومياً باسمهم، وتضحك ملايين الفرنسيين عليهم، والمعروفة باسم «بيبيت شو» في القناة الأولى، ولي جونبول، في كانال.

ويفسر البعض هذا الفتور الانتخابي بالقول ان نتيجة الانتخابات معروفة سلفاً، ولا تحمل عناصر إثارة ترقية كما جرت العادة. وهذه حقيقة، فقد أكدت جميع عمليات سبر الرأي - والتي توقفت في الاسبوع الماضي بحكم القانون - ان تحالف احزاب المعارضة اليمينية الديمقراطية سيحصل حوالي 80% من مقاعد البرلمان في هذه الانتخابات التي سيجري دورها الأول يوم الأحد القادم ودورها الثاني يوم الأحد 28 مارس (أذار). وترجم هذه النسبة بحصول تحالف احزاب اليمين الديمقراطي على حوالي 420 مقعداً مقابل 116 مقعداً فقط للاشتراكيين، واقل من عشرين مقعداً للحزب الاشتراكي وربما مقعد واحد لكل من انصار البيئة، واليمين المتطرف الممثل بالجيبة الوطنية.

ويسلم الجميع بخلاصات استطلاعات الرأي، فحتى قادة الحزب الاشتراكي لا يحاولون تفنيد أو تكذيب أرقامها ومن الطبيعي في هذه الحالة ان يعرض الكثيرون عن الانتخابات والمشاركة في مهرجاناتها، بل حتى المشاركة في الاقتراعات، لأن دراسات الرأي تشير أيضاً الى ان نسبة الغياب في هذه الانتخابات ستضرب رقماً قياسياً بالنسبة للانتخابات التشريعية.

وتحمل هذه الأرقام مفارقة أخرى تزيد بدورها من ايقاع الفتور، وهي ان تحالف احزاب اليمين الديمقراطي الذي سيحصل على ثمانين في المائة من مقاعد البرلمان سيحزق حوالي 40 الى 42 في المائة فقط من اصوات الناخبين، اي أنه لن يتمتع بالأغلبية الشعبية في الشارع وفي الرأي العام. وقد سبق له بهذه النسبة أن انهزم هزيمة ساحقة في انتخابات 1981 و1988 وتعوز هذه المفارقة الى انهيار الحزب الاشتراكي المرشح للحصول على حوالي 20% فقط من الاصوات، والى قانون الانتخابات القائم على أساس قائمة الأغلبية المطلقة، والذي سيحرم انصار البيئة من الوجود في البرلمان بأكثر من مقعد حتى لو حصلوا على 15% من اصوات الناخبين، وكذا الأمر بالنسبة لليمين المتطرف الذي ترشحه دراسات الرأي للحصول على حوالي 12% من اصوات الناخبين والذي قد لا يحصل بهذه النسبة على أي مقعد في البرلمان.

ومثل هذه الصورة الرقمية الانتخابية تعني بأن تحالف اليمين لم يستطع ان يعي أو حتى ان يقنع أغلبية الفرنسيين بمشروعه السياسي، وبقدرته على انتهاز سياسة أكثر نجاعة وفعالية من سياسة الاشتراكيين. وهو ما تؤكد دراسات الرأي، إذ تقول أغلبية الفرنسيين بان احزاب المعارضة اليمينية ستنتجج في حل مشاكل فرنسا غداً، وفي مقدمتها مشكلة البطالة التي وصلت الى نقطة حمراء بوجود ثلاثة ملايين فرنسي بدون عمل.





المصدر: الشهر الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩ مارس ١٩٩٢

البرلمان المصري يناقش تقريراً حول التطورات الأمنية الأخيرة

# صبيح تنظيم متطرف يضم أطباء ومحامين وكشفت مصنع ومخازن للأسلحة والذخائر







القاهرة: «الشرق الأوسط»

ضبطت أجهزة الأمن المصرية أمس تنظيمًا سرياً جديداً في محافظة الشرقية - شرق القاهرة - يضم 150 متهما منهم 60 هارباً. وضبطت سلطات الأمن كميات ضخمة من المفرقعات والمواد المتفجرة «T.N.T».

كما عثر على ثلاثة مخازن سرية للأسلحة والذخيرة الحية. ويضم التنظيم أساتذة في الجامعات والمدربين والأطباء والمهندسين وأربعة محامين. وبدأت أمس نيابة أمن الدولة العليا التحقيق مع 50 متهما منهم وسط إجراءات أمنية مشددة وتولى فريق من المحققين يضم كلا من هشام حمودة وياسر رفاعي وبعض أعضاء نيابة أمن الدولة بإشراف المستشار محسن مبروك. ووجهت النيابة للمتهمين عدة اتهامات من بينها تشكيل وإدارة تنظيم سري مناهض لقلب نظام الحكم وحيازة أسلحة وذخائر بدون ترخيص لاستخدامها في أغراض تعمل في زعزعة واستقرار وأمن البلاد. وخيازة منشورات تحض على كراهية النظام الحاكم.

وأمرت النيابة رجال المباحث بسرعة ضبط واحضار 60 آخرين من المتهمين الهاربين الذين لاذوا بالفرار أثناء الاعتقال.

كذلك ضبطت قوات الأمن بالقلوبية - الناحية للعاصمة المصرية القاهرة - مصنعا للأسلحة في قرية «دملو» بمدينة بنها عثر بداخله على 8 قطع أسلحة محلية و5 قطع خرطوش وكمية كبيرة من الطلقات وبعض الأجزاء المستخدمة في صناعة الأسلحة والذخائر.

واعترف صاحب المصنع تاج إبراهيم محمد - 60 سنة - بأنه كان يبيع الأسلحة للمتطرفين والخارجين عن القانون. وتزامن ضبط مصنع أسلحة المتطرفين مع ضبط أجهزة الأمن في قنا عصابة لتزوير البطاقات العائلية والشخصية وجوازات السفر التي استخدمها المتهمون في الأحداث الأخيرة للهروب إلى خارج البلاد. وأثبتت التحريات أن وراء ظاهرة تزوير البطاقات التي عثر عليها بحوزة المتطرفين موظفاً بأحدى شركات المياه في مدينة قنا قبض عليه وأمر وزير الداخلية المصري اللواء عبد الحليم موسى

باعتقاله وباقي أفراد عصابته. ومن ناحية أخرى، تستأنف المحكمة العسكرية العليا غدا السبت محاكمة 49 متهما بضرب السياحة والاقتصاد القومي والاخلال بالأمن العام بعد أن كانت قررت تأجيل المحاكمة لتمكين الدفاع من الاطلاع على ملف القضية الذي يقع في أكثر من ألفي صفحة.

وتبحث حالياً الجهات المختصة في القوات المسلحة طلب المتهمين لنقلهم من سجن ليمان طره إلى أحد السجون العسكرية وذلك بناء على رغبة المتهمين وكانت الجلسة الأولى لمحاكمة المتطرفين قد شهدت بياناً للمتهم هشام عبد الظاهر 35 سنة والمحكوم عليه سابقاً بعشر سنوات بتهمة الاشتراك في اغتيال الرئيس المصري أنور السادات اعترف فيه بمسؤوليته وباقي زملائه عن اغتيال السادات ورئيس مجلس الشعب السابق الدكتور رفعت المحجوب والدكتور فرج فودة ومحاولة اغتيال اللواء زكي بدر وزير الداخلية السابق.

كما أعلن المتهم في بيانه الذي القاه من داخل القفص أمام الصحافيين المصريين وممثلي الوكالات الأجنبية أنه وجماعته ينتمون للجماعة الإسلامية وأن زعيمهم هو الدكتور عمر عبدالرحمن المقيم حالياً في أمريكا وأنهم يقتنون بفتاواه. وأكد أن هدف الجماعة هو ضرب السياحة والسائحين للاضرار بالاقتصاد القومي المصري كجزء من مخططهم للقفز على السلطة وقلب نظام الحكم.

في الوقت نفسه اعتقلت سلطات الأمن المصرية 69 سودانياً بمنفذ السلوم، بعد أن تسللوا عن طريق ليبيا. وطلب 7 سودانيين منهم حق اللجوء السياسي إلى مصر، وأكدوا هروبهم من نظام حكم البشير وكشفت أجهزة الأمن عن أن المتهمين تدربوا في إيران على استخدام أعمال العنف في مصر.

وعلى صعيد ذي صلة، تلقى الرئيس المصري حسني مبارك تقريراً مفصلاً من أجهزة الأمن عن تورط النظام السوداني في الأعمال الإرهابية الأخيرة في مصر.

ومن ناحية أخرى، تمكنت سلطات الأمن بالإسكندرية من ضبط 621 متطرفاً هاربين من

المحافظات المجاورة، وأحيل 120 منهم إلى نيابة أمن الدولة للتحقيق معهم.

ومن المقرر أن يناقش مجلس الوزراء المصري في اجتماعه الأسبوعي المقبل تقريراً أمنياً شاملاً من اللواء محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية حول تطور الأوضاع الأمنية في مصر خلال الفترة الماضية منذ أول يناير (كانون الثاني) 1993 خاصة أحداث الأسابيع الثلاثة الماضية بعد موجة التصعيد من جانب الجماعات المتطرفة وأرتكابها أكثر من 10 عمليات عنف خلال تلك الفترة خاصة حادثي تفجير في ميدان التحرير.

ويبحث مجلس الوزراء خلال هذا الاجتماع اقتراحاً بشأن إنشاء صندوق خاص توجه إليه كل الاعتمادات المالية المطلوبة لمواجهة الإرهاب وتوفير احتياجات الأجهزة الأمنية وتقديم تعويضات مالية مجزية لاسر ضحايا الشرطة ورجال الأمن الذين يقتلون برصاص الجماعات المتطرفة خلال المواجهات الأمنية العنيفة معهم. كما يناقش المجلس مواقف عدد من الدول المجاورة لمصر خاصة التي أكدت المعلومات الأمنية تقديمها لمساعدات وتسهيلات لأعضاء الجماعات المتطرفة واتخاذ كل الخطط لتأمين الحدود المصرية خاصة حدود مصر الجنوبية لمنع تسلل المتطرفين وشن حملات مكثفة على مصانع الأسلحة والذخائر المحلية.

وعلى صعيد الحملات الأمنية المكثفة لتصفية أعضاء الجماعات المتطرفة، شهدت مناطق إمبابة وعين شمس وبولاق الدكرور بالقاهرة والجيزة طوال اليومين الماضيين وجوداً أمنياً مكثفاً بعد توافر معلومات عن هروب بعض المتطرفين من مدن أسيوط بسبب الحملات الأمنية المكثفة على أوكارهم ومخابئهم وانتشرت الكمائن مرة أخرى في شوارع وميادين القاهرة لضبط الهاربين.

كذلك رفعت وزارة الداخلية حالة الطوارئ وألغت إجازات الضباط والجنود وقررت تشديد الحراسات الأمنية على أقسام ومراكز الشرطة بعد وصول معلومات عن استعداد عدد من أعضاء تلك الجماعات بالقيام بعمليات انتقامية انتحارية على تلك الأقسام بعد سقوط عدد من







المصدر: الشريعة الاسلام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٢

اعضاؤها خاصة في احداث  
اسيوط الاخيرة.

من ناحية اخرى، علمت  
الشرق الأوسط ان اتصالات  
تجري حاليا بين مصر وباكستان  
بشأن الحصول على معلومات  
حول وجود عدد من اعضاء  
الجماعات في مدينة بيشاور  
بباكستان خاصة المتهمين السبعة  
الهاربين والصادر حكم باعدامهم  
من القضاء العسكري في قضية  
تنظيم الافغان المصريين وامكانية  
توقيع اتفاقية امنية لتبادل  
المعلومات وتسليم المتهمين. وعلى  
صعيد آخر قال وزير التعليم  
المصري الدكتور حسين كامل بهاء  
الدين انه سوف يتصدى بكل حسم  
للمحاولات التي تقوم بها  
الجماعات المتطرفة حاليا لاختراق  
المدارس والسيطرة عليها من خلال  
قرض الحجاب بالقوة على  
الطالبات والمدرسات وعرض  
شرائط كاسيت دينية غير معتمدة  
من الوزارة والقاء الخطب الدينية  
داخل المدارس.

وقال في اجتماع لجنة التعليم  
بالبرلمان أمس ان الجماعات  
المتطرفة وضعت خطة لاختراق  
المدارس والجامعات والمعاهد وانه  
اصدر عدة قرارات على مدار  
العامين الماضيين بابعاد عشرات  
من المدرسين والطلاب الذين شابت  
تصرفاتهم نزعات تطرف سواء  
كانوا مسلمين او مسيحيين.  
وذكر وزير التعليم انه سوف  
يستخدم كل الصلاحيات  
الدستورية المخولة له لمواجهة  
الجماعات المتطرفة التي تسعى  
لاستعراض القوة ضد السلطة  
الشرعية للدولة.

واعرب الدكتور حسين كامل  
بهاء الدين وزير التعليم عن اسفه  
الشديد لتورط عدد من المدرسين  
في عضوية التنظيمات الارهابية  
واتهام عدد منهم في قضايا ضرب  
السياحة والاعتداء على السياح  
الاجانب المتوفرة حاليا امام  
القضاء العسكري.

وانتقد وزير التعليم تصرف  
القيادات المحلية في مدينة قليوب  
في معالجة الاحداث التي شهدتها  
المدينة حديثا بسبب قراره بفصل  
4 طالبات وابعاد مدرسة بعد ثبوت  
ادانتهم في تحقيقات الوزارة  
لتداول شريط كاسيت غير مسموح  
به ويحرض على كراهية المسيحيين.  
وان تلك القيادات تجاهلت  
المصلحة العامة للدولة لحساب  
المصالح المحلية والشخصية.





المصدر : ..... آخر ساعة

التاريخ : ..... ٢١ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

**وَمَنْ أَيْنَ تَجِيءُ**  
**الطائر والنخيل ومصانع الجلود و « البهيم » أهم المصادر**  
**سوق التجارة الموت في حطوان ودير وط وادكو رغم القيود الأمنية**  
**الطائر !**







المصدر : ..... أسبوعية

التاريخ : ..... ٢١ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

— وفي حالة استخدام القنابل .. فإن الأمر لا يحتاج إلا لمجرد إشعاله وتفجير العبوة .  
— أما في حالة « المفجر الكهربائي » فلا بد من وجوده داخل العبوة ذاتها .

وفي حوادث الإرهاب الأخيرة - كما يقول اللواء عادل بهاء - أضيفت للعبوة الناسفة مفجر مؤقت أو « تيمر » وهو عبارة عن ساعة توقيت من النوع المستخدم في جميع الغسالات والمراوح المحلية .

#### الشراك الخداعية

— وعبوة التحرير الناسفة كانت آخر ما توصل إليه فكر الإرهابيين كما يقول العقيد عادل حسين سعد رئيس قسم المفرقات بمديرية أمن القاهرة :  
فقد بدلوا بتفريغ مادة كرات البوتاسيوم التي تستخدم في صناعة بمب الأطفال داخل برطمانات أو عبوات بلاستيكية ثم أضفوا مجموعة من المسامير .. ثم قاموا بإغلاقها من أمكن عالية ..

ولم يكن المقصود إلا إحداث نوع من البلبلة دون أثر تدميري ملحوظ .

— ثم تطور فكرهم لجأوا لزعج المولوتوف باستخدام كميات من البارود الأسود وكرات مبللة بالبنزين والكبريت والبنزين .. عباوها في أكياس بلاستيكية .. ثم تلقى بعد ذلك .. وكانت محدودة التأثير .. ولا تحدث إلا تلفيات بسيطة جدا .

— ولكن ما يلفت كما يقول رئيس قسم المفرقات هو الإرهاب يتطور يوما بعد يوم ويرتبط ارتباطا وثيقا بالإرهاب الدولي والبلدان المصدرة له .. فعلى المستوى الدولي بدأت المفرقات تستخدم بأسلوب مبتكر من الشراك الخداعية بمعنى أنهم يستخدمون الأجهزة والأصوات المتداولة بصورة يومية في تلقيمها بمواد مفرقة لأحداث نوع من الاضطراب خاصة في الأماكن المزدحمة .

— وفي الفترة الأخيرة .. تم ضبط أكثر من

قضية لشراك خداعية ملغمة ومنها اقلام للحبر الجاف .. ولعب الأطفال وأجهزة الراديو القرائنسون والكاسيت والمكاشس والمراوح الكهربائية .

ملحوظة : « في قضية الإرهاب بمصر تم ضبط كتب عن الإرهاب الأرضي .. وطرق تشغيل وتفجير وصناعة العبوات الناسفة » .

— ولكن ماذا عن مصر ؟

يقول العقيد عادل حسين : بدأ الإرهابيون إرهابيا من نوع جديد تمثل في تصنيع شراك خداعية محلية باستخدام المواد الكيميائية في حكم

شاعت الاقدار وحدها أن تجري آخر ساعة هذا التحقيق عن قنابل المتطرفين قبل ساعات من انفجار العبوة الناسفة التي أراد رجال قسم المتفجرات بمديرية أمن القاهرة إبطال مفعولها فكانت النتيجة استشهاد الرائد سمير منصور وإصابة عدة ضباط وجنود كان من بينهم العقيد عادل حسين سعد المسئول الأول عن قسم المتفجرات واحد مصادر هذا التحقيق الهامة .

لقد سألته آخر ساعة أسئلة كثيرة وجاءت إجاباته عنها لتكشف عن معلومات جديدة وخطيرة بداية من مصادر قنابل المتطرفين إلى وسائل الخداع التي تدخل في تصنيعها والأهم رؤيته لما هو مطلوب للحد من هذه التجارة .. تجارة الموت والحد من تداول السموم التي تدخل في صناعتها ..

فمن أين تأتي « قنابل المتطرفين » ؟

وهل هناك سوق سوداء لتداول الكيماويات و « الديناميت » وكيف يتم تصنيع تلك « العبوات الناسفة محليا » رغم الرقابة الأمنية الشديدة ؟ وماهى أشهر المواد التي تدخل في تصنيعها .. والتي يتم تداولها بصورة شبه يومية في المحاجر ومصانع دبح الجلود والبمب ؟ وأخيرا ماهو المطلوب للحد من هذه التجارة - تجارة الموت - والحد من تداول « السموم » التي تدخل في صناعتها ؟

كيف انفجرت .. وكيف نجح الإرهابيون في صنعها وتفجيرها .. بعد أن كانوا يفشلون في التفجير - غالبا ؟

● سؤال تردد كثيرا .. لدى رجال الأمن بعد حادثة « مقهى وادى النيل » بميدان التحرير .  
— أما الاجابة فكانت جاهزة عند رجال الأمن .

يقول مصدر مسئول :

« إن خبراء المفرقات اكتشفوا أن عبوة المقهى الناسفة من النوع المصنع محليا .. وإنها « كنوع » استخدمت من قبل في محاولة اغتيال اللواء زكى بدر وزير الداخلية السابق .. وهى مكونة من مادة شديدة الانفجار تنتجها شركة ابو زعبل للصناعات الكيماوية والحربية لا تخرج عن مواد الـ T.N.T أو التراى نيتروتولين أو مادة الديناميت .. أو حتى البارود المستخدم في صناعة بمب الأطفال - المحرمة قانونا -

— وفي حالة تجميع هذه المواد وبمعرفة خبراء مصريين وباستخدام قنابل أو مفجر كهربائي فإنها تتحول لمادة شديدة الانفجار .





المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٢

المفرقات .. على اعتبار ان المواد المفرقة هي مواد كيميائية غير ثابتة التركيز تتحول بفعل مؤثر خارجي سواء حرارة او تصادم او توصيل كهربائي لانفجار يعقبه موجة ضغط في مكان الانفجار .. وهي طرق جديدة تلزم تدريباً مكثافاً وفترات

### تحقيق : خالد حمزة

طويلة وإلا فشل التفجير وكان القاتل به هو ضحيته الأولى ، وهذا ما حدث فعلاً في حادثتين : الأولى : حادثة تفجير قطار ديروط وقد فشل الإرهابي الذي كان يحمل العبوة الناسفة في تفجيرها وكانت النتيجة انه كان أول ضحاياه . والثانية : عندما ملئت زوجة أحد الإرهابيين في « بنى سويف » وكان يقوم بتخزين وتصنيع بعض العبوات الناسفة والمتفجرات فوق سطح منزله .

#### سوق المتفجرات

ولكن من أين يحصل « الإرهابيون » على المواد الكيميائية التي تستخدم في تصنيع العبوات المصنعة محلياً ؟  
— مصادر أمنية .. وأكثر من مسئول قبلناهم يؤكدون ان الأمر لا يخرج عن عدة مصادر محددة :  
● مصانع الكيماويات ووسطاء بعض الشركات الأجنبية لبعض النوعيات وهؤلاء يقومون بتسريب المواد الكيميائية المحرم استخدامها إلا « بتصريح » ويكفي ان تذكر هنا ملحوظة رصنتها أجهزة الأمن تؤكد ان سعر كيلو كبريتات البوتاسيوم ارتفع من مائة جنيه إلى ٢٤٠ جنيه .. والمعروف ان هذه المادة تستخدم في صناعة « المواد الناسفة » .

وهناك ١٤٠ مركباً كيميائياً آخر .. تستخدم بصورة لوباخري وهي متداولة ومنها المحل والمستورد .

● مخازن الأسلحة والأذخيرة .. خاصة مخلفات الحروب السابقة .. وهذه تجارة خاصة جداً .. وإن كانت تحت السيطرة الأمنية وبصورة مكثفة .  
● مصانع دبغ الجلود بمنطقة « مصر القديمة » ومنها يتم تسريب كميات من كبريتات البوتاسيوم وبعض الكيماويات والأصباغ التي تصلح لتصنيع عبوات ناسفة أو حارقة .

● وقد يلجأ البعض لصيدى الأسماك .. وأغلبهم من « انكو » حيث يقومون بالصيد باستخدام الديناميت . المحرم الصيد به قانوناً .  
● وهناك مصانع الببب والألعاب النارية للأطفال .. وهذه بالذات يتم تقليصها يوماً بعد يوم .

وكما يقول العقيد عادل حسين : « لقد كان هناك مصنع واحد داخل القاهرة في منطقة الجمالية تم إغلاقه منذ عامين .. ولم يتبق من تلك المصانع إلا أعداد تعد على أصابع اليد في بعض المناطق العشوائية والقرى خاصة المناطق حول القاهرة الكبرى .

— وهناك بدو سيناء .. وهؤلاء يتلجرون في مخلفات الحروب السابقة وهم أيضاً تحت السيطرة بالإضافة إلى ان نقل المتفجرات لداخل المدن يستلزم نوعاً من المخاطرة لا يلجأ إليه الإرهابيون - عادة -  
● أما أكثر المصادر التي يحصلون منها على المتفجرات فهي « المناجم والمحاجر » وهذه بالذات في حاجة لوقفة متأنية :

● فهناك ١٥٠ ألف مصري يتعاملون مع المناجم والمحاجر ومن هنا تصعب السيطرة عليهم .. وبالتالي منع تسرب المواد المتفجرة .

● وهم يمثلون خبرة لا بأس بها لعناصر الإرهاب .. مما يخشى معه من تجنيدهم واستغلالهم ببعض الإغراءات .

● إن مناطق المحاجر مثل « حلوان وطره » وبعض مناطق الصعيد « ديروط » هي مصدر

#### البنية الصناعية ٥١

رئيسي للحصول على المتفجرات . ولعل آخر القضايا تؤكد ذلك .. فقد تم ضبط ثلاثة أطنان من الديناميت ومادة الجلجانيت .. كانت مخبأة في مكان واحد .. وكانت تكفي - في حالة استخدامها - لتدمير القاهرة كلها .

● إن أصابع الديناميت التي يستخدمها الإرهابيون .. تأتي من المحاجر .. والأصبع الواحد منها « حوالى ١٥ جراماً فقط » يكفى وحده لاحتداث تدمير شامل في « امتار دائرية » .

● إن حصة المحاجر - حسب إحصائيات رسمية - تبلغ سنوياً عشرين كيلوجراماً من الديناميت والجلجانيت .. كافية لتصنيع ٢ طن من الديناميت المحل لو « الأنفو » .

ملحوظة : « هناك ارتفاع آخر ملحوظ في أسعار الألغام المصنعة محلياً رصده عدة جهات أمنية » .

#### رقابة صارمة على المحاجر

● ورغم الاتهامات للمناجم والمحاجر .. إلا ان الدكتور عاطف دردير رئيس هيئة الأسلحة الجيولوجية والتعدينية .. ينفيها كلها يقول : « من الصعب ان يتم تسريب هذه المواد خاصة وأن المناجم والمحاجر ومعظمها إما قطاع عام ملك







المصدر : ..... أخبار الساعة

التاريخ : ..... ١٠ مارس ١٩٩٢

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الدولة او قطاع خاص اكثر خوفا من التجاوزات حتى لا يسحب الترخيص الممنوح له من مصلحة الامن العام ، التي ترأب تلك الجهات بدءا من منح الترخيص ومرورا بالتأمين الاجبارى على السيارة والسائق والتباعد والشحنة ، المتفجرات ، حتى تصل للمخازن التي تخضع بدورها لرقابة صارمة فلا يتم فتحها او غلقها إلا بحضور رجال الشرطة .

● وفي حالة نقل بعض المتفجرات من منجم لمنجم آخر داخل شركة واحدة فإن ذلك يخضع لرقابة رجال الامن لمنع تسرب المتفجرات وحصرها حصرا دقيقا .

● حتى في حالة نقل متفجرات من شركة لأخرى .. فإن الامر يتم مراجعته بمعرفة مصلحة الامن العام التي تحدد حصص وكميات الاستهلاك .

● ويرى د. عاطف دردير : إن الخطر ليس في السرقة .. ولكن في التصنيع .. حيث إنه بمجرد حصول شخص ما على مواد مثل البمب او الفتريات او بعض الأحماض او بعض مكونات البوتاسيوم او حتى البارود .. فإنه يمكنه استخدامها - وببساطة - في تصنيع العبوات الناسفة .

### الوقاية قبل الرقابة

● ونسأل : وما هو المطلوب للحد من تداول تلك المواد والوقاية منها إذا حدث - لاقدر الله - وتم استخدامها ؟

● والإجابة في نقطتين محددين . الأولى : هي الرقابة المشددة على الكيماويات المتداولة محليا او تلك التي يتم الترخيص بها لاستيرادها من الخارج - وعلى سبيل المثال لا الحصر :

● مادة الـ T.N.T وبعض الأحماض التي تدخل في تركيبها وأهمها حمض النيتريك والكبريتيك والكبريتيك .

● الديناميت والبارود الأسود والجلجانيث .

● أصابع وبودرة الديناميت ومادة الجلجرين وهذه خاصة ببعض مصانع الكيماويات .

● مواد النيترات خاصة نيترات الفضة التي تأتي مهربة من الخارج رغم حظر استيرادها . وهنا لا تكفى رقابة مصلحة الامن العام فقط بل لابد من رقابة جهات أخرى مسئولة ومنها وزارتا الصناعة والبتترول واجهزة المحليات المسئولة .

● أما النقطة الثانية : كما يرصدها لنا رجال الدفاع المدني وعلى رأسهم اللواء عادل نجم بالإدارة العامة للدفاع المدني . واللواء نادر نعمان مدير الدفاع المدني بالقاهرة : فهي توعية المواطن العادى بكيفية التعامل مع أى جسم غريب او مشتببه فيه .

يقول العقيد عادل حسين رئيس قسم المفرقات بمديرية امن القاهرة :

إن هناك إجراءات محددة لابد من اتخاذها عند العثور على جسم غريب فلا بد أولا من عدم لمس لجسم او الاقتراب منه .. وإخلاء الموقع تماما من جميع الأشخاص ولسفلة لا تقل عن ٥٠ مترا ..







المصدر: العالم اليوم

العدد ١١٢٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القاهرة: متطرفون لعبتهم القنابل

# تجارة الإرهاب حجمها نصف مليار جنيه.. والشرطة تعرف كل شيء

تحول الموت إلى تجارة، والقتل إلى أرقام في البنوك، والبداية: قنبلة موقوتة تضعها جماعة متطرفة.

التجارة - طبقا لتقديرات الشرطة المصرية - يصل حجمها إلى نصف مليار جنيه.. والصناعة، صناعة المتفجرات، أصبحت «شعبية».. تتم داخل البيوت، والحجرات المغلقة.. بل إن تاريخها يبدأ من داخل سجن طرة، من خلال رؤوس أعواد القنابل وكمية من المسامير.

«العالم اليوم» تقدم القصة التي تتكرر يوميا في شوارع مصر، والتي كان من أبرزها: قنبلة المقهى وقنبلة المتحف وقنبلة العتبة.. كل ذلك في أيام □ □

تقول المصادر الأمنية أن المواجهات الأمنية الصارمة ضد الجماعات المتطرفة، والتي أدت إلى ضبط معظم قيادات التطرف ومصرع البعض الآخر، أدت بالباقيين منهم والهاربين إلى ابتكار حرب «العبوات الموقوتة» لتشتيت رجال الأمن وإحداث حالة من هز الاستقرار، توحى بعدم قدرة الشرطة على السيطرة على الأمور.. إنها المقدمات التي يخطط لها أعضاء الجماعات المتطرفة الراغبون في الاستيلاء على الحكم!

ووفقا لما تقوله مصادر الشرطة المصرية فإن حرب العبوات يحقق لأفراد الجماعات قدرا من الأمان يبعدهم عن السقوط في أيدي الشرطة، عند تركهم لعبوة موقوتة في مكان عام، أو انزوائهم في وكر.

كما أن حجم تجارة المتفجرات غير المشروعة يبلغ نصف مليار جنيه مصري (١٥٠ مليون دولار) لتصنيعها، علاوة على سهولة حصولهم على المواد المستخدمة في تصنيع هذه العبوات من أكثر من مصدر.. بعضها مشروع، والبعض غير مشروع، لكنه في المتناول! إن حرب العبوات الناسفة تختلف عن العمليات الأخرى «المباشرة» التي ينفذها المتطرفون، سواء محاولات الاغتيال أو الاعتداء على رجال ومنتشبات الشرطة.. فهم معرضون في مثل هذه العمليات للإصابة أو القتل أو السقوط في قبضة الأمن!

تحقيق: أمنية صلاح





# المصدر : العالم اليوم

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## التاريخ :

التقارير الأمنية تقول إن استخدام المتفجرات بداته الجماعات المتطرفة لأول مرة سنة ١٩٨٦ من داخل سجن طره، فيما سمي بعملية «الهروب الكبير»، والتي تمكن خلالها ٤ من كبار قيادات جماعة الجهاد من الهرب من السجن تحت ستار القنابل اليدوية التي قاموا بتصنيعها داخل السجن باستخدام رؤوس أعواد الثقاب والمسامير ولم تكن هذه العبوات حينئذ ذات فعالية تفجيرية، ولكنها كانت ذات أثر محدود جدا انحصر في إحداث هالة من الدخان الكثيف هرب تحت ستاره الأربعة الكبار!

وقالت التقارير الأمنية حينئذ إن تركيبة تلك العبوات قام بوضعها عصام القمري، أحد الأربعة الكبار الهاربين استنادا إلى خبرته في تصنيع المتفجرات منذ أن كان ضابطا عاملا بالقوات المسلحة، قبل إلقاء القبض عليه على ذمة قضية تنظيم الجهاد عام ١٩٨١.. أضافت التقارير الأمنية أن خبرات تصنيع هذه المتفجرات والعبوات خرجت من السجن إلى أعضاء الجماعات المتطرفة، وظلت تجاربهم مستمرة لتصنيعها وتركيبها في محاولة للوصول إلى نموذج له تدميرية كبيرة، لكن محاولاتهم باءت بالفشل، وتمكنت الشرطة من ضبط كميات من البارود الأسود والأصفر، وأصابع الديناميت، وباقي الأدوات

المستخدمة مع تركيبة التصنيع، في الوكر الذي كان يختفي فيه أعضاء الجناح العسكري لتنظيم «الناجون من النار» سنة ١٩٨٧. في منطقة القناطر الخيرية!

وفي عام ١٩٨٩ استأنفت الجماعات المتطرفة تجارب تصنيع العبوات الناسفة، لكن من الصعب هذه المرة.. وبالفعل توصلت إحدى خلايا التطرف، وبالتحديد في الفيوم إلى تركيب عبوة ناسفة وموقوتة، وتقرر استخدامها بالفعل في حادث محاولة اغتيال اللواء زكى بدر وزير الداخلية السابق عند كوبرى الفردوس.. لولا أن المحاولة باءت بالفشل، بسبب الطريقة البدائية التي استخدمت في تركيبة العبوة! أكثر من هذا فقد انفجرت العبوة في وجه الشخص الذي كان يعدها للانفجار في طريق اللواء زكى بدر!

وفي العام التالى، تطورت عمليات تصنيع العبوات المتفجرة، وتحول مصممونها من أعضاء الجماعات المتطرفة مؤقتا عن إضافة «التايمر» - جهاز ضبط الوقت- إلى العبوات، انتظارا لمزيد من البحث والتوصل إلى فعالية أكبر. وتوصلوا بالفعل إلى استخدام العبوات الحارقة الداخلة في تصنيعها يدويا المواد الكيماوية. وكانت

أشبه بقتابل المولوتوف.. وقاموا بالقائها على أحد العروض المسرحية التي كانت تقدم على أحد مسارح مدينة الفيوم، ثم استخدموها في الاعتداء على حارس إحدى الكنائس، وأدت إلى تمزيق جثته، وكان هذا الحادث مقدمة لصدام عنيف بين الشرطة وجماعة الشوقيين- المنشقة على تنظيم الجهاد- وسقط من الجماعات في هذا الصدام ٢٢ صريعا، من بينهم شوقى الشيخ أمير جماعة الشوقيين! واختفت لبعض الوقت، منذ منتصف عام ١٩٩٠ وحتى نهايات العام الماضى، استخدامات العبوات الناسفة، ثم عادت للظهور مرة أخرى، في مدينة أسيوط، وفي إطار التصعيد الذى قامت به الجماعة الإسلامية، حيث بدأ إلقاء العبوات الناسفة على الشرطة في مناطق الأحداث الملتهبة هناك بديروط وصنبو.

.. ثم توصلت الشرطة إلى معقل مهم من معاقل تصنيع هذه العبوات الناسفة، عقب اقتضاح أمر أحد مصمميها ومروجيها، عندما انفجرت فيه ١٠ عبوات ناسفة كان يحملها في حقيبة يد، وتسلسل إلى دورة مياه قطار أسيوط القاهرة لإلقاء أحدها على اثنين من جنود الشرطة يتوليان حراسة قناطر أسيوط. وسقط ٣ من ركاب القطار شهداء متأثرين بإصاباتهم

البالغة، بينما لم تنقب من جثة المتهم سوى بعض الأشياء وقطعة من «بنطلونه» الذى كان يرتديه، كان مكتوبا عليها من الداخل اسم أحد الأشخاص، وهو المفتاح الذى قاد الشرطة إلى كشف شخصية القاتل! كما توصلت الشرطة إلى وجود اثنين من زملائه بين مصابي الحادث، كانا في انتظاره بين الركاب، عندما تسلسل لدورة المياه لإلقاء العبوة!

### مفاجأة وادى النيل!

وعادت مرة أخرى العبوات الحارقة للظهور في شهر ديسمبر الماضى، وبالتحديد في منطقة إمبابة بالجيزة، استخدمها أعضاء الجماعات المتطرفة ضد رجال وسيارات الشرطة المشاركين في حملة تطهير منطقة إمبابة.. ثم بدأ استخدامها ضد الاتوبيسات التى نقل السياح، إلى أن تمكنت الشرطة من كشف هذه الخلية، عندما سقط أحد أفرادها في قبضة الشرطة بعد قيامه بإلقاء عبوة على أحد الاتوبيسات بشارع الهرم، وأرشد عن باقى أعضاء الخلية، وكانوا يتخذون من وكر بمنطقة السلام بأقصى شرق القاهرة مركزا لتجمعهم!

وتطورت استخدامات المتفجرات من جانب الجماعات المتطرفة منذ تفجير عبوة موقوتة بمقهى وادى النيل بميدان التحرير، وكانت مفاجأة لرجال الشرطة، فقد كانت المرة الأولى التى تستخدم عبوة محلية الصنع وموقوتة، واتضح لرجال الأدلة الجنائية والمعمل الجنائى، أن العبوة تضم «تايمر» ودائرة اشعال تتبع لمن يتركها قدرا من الأمان بحيث يضبط جهاز الوقت، ويضعها في أى مكان وينصرف بهدوء، قبل أن تنفجر بعد دقائق لتحدث أثرا تدميريا أكبر من ذى قبل!

ثم تعددت استخدامات العبوات الناسفة الموقوتة بعد ذلك، بدءا بحادث المتحف المصرى بميدان التحرير، وانتهاء بحادث العبوة التى انفجرت بمقر إدارة الدفاع المدنى بميدان العتبة بالقاهرة.

وتشير التقارير الأمنية إلى أن هذه الجماعات وجدت من يتعاون معها في البحث والتجريب في التعامل مع المواد المتفجرة والكيماوية، وهذا ما يؤكد كده التطور الذى طرأ منذ بدء حرب العبوات الناسفة التى استخدمتها الجماعات المتطرفة.

### لكن ما هي المواد اللازمة لصناعة العبوات الناسفة؟

الدلائل تشير إلى أن هناك مصادر مشروعة أو غير مشروعة - كما يقول مصدر أمنى رفيع المستوى- يحصل منها المتطرفون على المواد الداخلة في تصنيع العبوات المتفجرة، ويضيف المصدر أن هذه السبل ليست خافية على أحد، وتحتاج إلى إعادة تنظيم عمليات الرقابة والسيطرة، فهناك المحاجر والعاملون فيها.. هؤلاء يحصلون على كميات من الديناميت من المصانع الحربية لاستخدامها في عمليات تفجير الصخور في الجبال، ويشير المصدر إلى أن هذا القطاع - يقصد المحاجر- يبلغ عدد العاملين فيه ١٢٠ ألف شخص. هناك مصدر آخر يحصل منه المتطرفون على المتفجرات ومشتقاتها، وهى مناطق الحروب القديمة، وهى تنحصر في سيناء والقناة والصحراء الغربية، حيث يتولى تجار متخصصون







# المصدر: العالم اليوم

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## التاريخ: ١٩٧٧

أرضى أو عبوة ناسقة، سعر العبوة  
منها حوالي ٢٠٠ جنيه مصري!

ولمواجهة هذه الخطورة، تبذل  
أجهزة الشرطة جهودها للتوصل إلى  
خلائيا التطرف الكامنة وراء تصنيع  
هذه المتفجرات، ولكن هناك استعدادات  
يجب أن تبذلها أجهزة الأمن لمواجهة  
حوادث التفجير والتعامل الأمن مع  
العبوات الناسقة وإبطال مفعولها.

يقول اللواء عادل نجم وكيل  
مصلحة الدفاع المدني والحريق أن  
هناك ظاهرة تعاني منها، هي قلة عدد  
خبراء المفرقات في مصر. إن عدد  
الخبراء في محافظة القاهرة لا يتجاوز  
٢ أفراد، ومثلهم في كل من الجيزة  
والاسكندرية. ويوجد بكل محافظة  
خبير مفرقات واحد! ومما يصعب  
المهمة هو اضطلاع خبير المفرقات  
بمهام أخرى، خلاف التعامل مع  
الأجسام الغريبة والعبوات، فهو مكلف  
بالانتقال إلى أماكن زيارات كبار  
المسؤولين لفحصها والتأكد من خلوها  
من الأجسام الغريبة، كما يتولى إعداد  
تقارير المتابعة للمنشآت والمهاجر  
المصرح لها باستخدام المواد  
المتفجرة!

لكن على مستوى الأجهزة الفنية،  
لدى مصر إمكانيات ذات كفاءة عالية.  
أهنا سيارات مجهزة بجميع الأجهزة  
الحديثة جدا. منها أجهزة حساسة  
للكشف عن أبخرة المواد المفرقة،  
وجهاز التنصت الإلكتروني وجهاز  
الكشف عن المفجر وبسلة واقية من  
الشظايا يرتديها الخبير، وبطاطين من  
الرصاص الثقيل تمتص الصدمات  
والموجات الانفجارية!

ومن ناحية أخرى فقد علمت أن  
مسئولي وزارة الداخلية المصرية أجروا  
اتصالات عاجلة مع وزارة سيادية  
للاستعانة بخبرائهم ومتخصصيهم في  
دعم إمكانات وزارة الداخلية لمواجهة  
عمليات العثور على العبوات الناسقة  
والتعامل معها، أيضا تجرى حاليا  
جهود مكثفة لحصار عمليات تسرب  
المواد المتفجرة لأيدي المتطرفين، وإعداد  
خرائط لوضعها أمام المسؤولين  
بإدارات المهاجر بالمحافظات عن  
الأماكن التي تستخرج منها خامات  
المهاجر وتستخدم فيها المتفجرات  
ويتم الحصول عليها من المصانع  
والمشآت الحربية.

... والرقم المذلل في تقديرات  
مصادر الشرطة المصرية، يشير إلى أن  
حجم الاتجار غير المشروع في  
المتفجرات بلغ نصف مليون جنيهه  
سنويا!

اقتلاعها وجمعها، ثم يأتون لبيعها في  
القاهرة. أيضا هناك مصدر آخر يوفر  
المواد المستخدمة في العبوات - كما يقول  
اللواء عادل بهاء الدين، مدير مصلحة  
تحقيق الأدلة الجنائية بوزارة الداخلية  
المصرية، هو المواد الكيماوية المتداولة  
في الأسواق - وأنواعها حوالي ١٣٥  
صنفًا، يحظر بيع عدد منها إلا بتصريح  
كتابي من مصلحة الأمن العام، إضافة  
إلى أنه يمكن تصنيع المتفجرات من  
الأحماض المتداولة لدى مصانع وتجار  
الكيماويات في أي مكان في مصر، فأى  
شخص يستطيع شراء حامض  
النيتريك، أو حامض الكبريتيك  
والكلور، وكلها أحماض شديدة  
الانفجار بعد خلطها بنسب معينة،  
وكذلك «ماء النار» الذي يتكون من  
حامض الكبريتيك والنيتريك معا!

ويضيف الدكتور عاطف دردير،  
رئيس هيئة المساحة الجيولوجية بعدا  
آخر لتسرب المتفجرات في الأسواق. إنه  
يوجه الاهتمام إلى المهاجر المعطلة  
والتي لا تعمل، بينما يحصل أصحابها  
على المخصصات المنصرفة لها من  
الديناميت، والتي تصل إلى حوالي ٢٠  
كيلو جراما سنويا! وغالبية هذه  
المهاجر توجد في مركز الصف بالجيزة  
ومنتشة ناصر والمقطم، وهذه الكمية  
المتسربة تكفى لتصنيع ١٦٠ ألف لغم





المصدر : **الموقف**

التاريخ : ٧ - أبريل ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## جلسة عا صفة بمجلس محلي الجيزة لمناقشة أعمال المهاجر المشبوهة تهريب الديناميت للارهابيين تحت حماية نواب الحكومة

كتب - محمد عبد العليم:

شهد أمس للجلسة المحلية محافظة الجيزة جلسة عاصفة. ناقش الأعضاء وضع المهاجر المشبوهة، وتورط بعض أعضاء مجلس الشعب في حماية رؤوس الفساد، وتكوين القروا الوهمية من أعمال مشبوهة في المهاجر. اتهم أعضاء المجلس المحلي أحد أعضاء مجلس الشعب بالتستر على الأعمال المشبوهة في المهاجر، وتهريب الديناميت من المهاجر لاستخدامه في عمليات الإرهاب الأخيرة. فجر الفريق يوسف عفيفي محافظ الجيزة مفاجأة خطيرة، أكد أن المهاجر تحولت إلى أماكن مشبوهة ووصفها بأنها امتلأت «بالغرز»، وأشار إلى وجود سيدات يثرن الشك والريبة. كما أكد العضو زين العابدين عبد الخالق في الجلسة التي رأسها

سيد حسب الله، وجود صلة بين الديناميت المستخدم في أعمال المهاجر، والمستخدم في عمليات الارهاب الأخيرة. وأضاف أن أصحاب المهاجر المشبوهة يحتمون بأعضاء مجلس الشعب، وإنما تعمل لصالحهم من الباطن، وأشار العضو عبد العزيز عزوز، إلى أن أصحاب المهاجر تحولوا إلى مراكز قوى. وكانت أجهزة الأمن قد شنت حملات مكثفة خلال الأيام الماضية على المهاجر بالمحافظات. كما تقرر وضع المهاجر تحت الرقابة الأمنية. بهدف محاصر النشاط الارهابي، وكان الفريق يوسف عفيفي محافظ الجيزة، قد تلقى معلومات بشأن تهريب ديناميت المهاجر بطريق مصر اسكندرية الصحرالوى وكشفت المعلومات استخدام الديناميت في صنع القنابل المستخدمة في عمليات الارهاب.





الأهرام إلى

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠٠٢

محافظ الجيزة :

الارهابيون إستغلوا

المحاجر .. فأغلقناها

أكد الفريق يوسف عفيفي محافظ  
الجيزة أن قرار إغلاق المحاجر  
بالمحافظة جاء بعدما تلقت المحافظة  
معلومات مؤكدة عن استغلال  
المحاجر لتصنيع المتفجرات  
للارهابيين والمتطرفين وأيضا بعد  
ثبوت تعدى اصحاب المحاجر على  
أرض الدولة وعدم ملكيتهم لها .







الحياة

المصدر:

٢ - أبريل ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مصر: اكتشاف مصنع أسلحة واحباط خطة لاغتيال مسؤولين

□ القاهرة، الاسماعيلية  
- «الحياة» -

■ اكتشفت قوات الامن في محافظة الاسماعيلية المصرية فجر امس تنظيمًا اصولياً جديداً يهدف الى اغتيال مسؤولين رفيعي المستوى عبر تفجير منازلهم في المحافظة. وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان الشرطة اعتقلت ستة متطرفين من اعضاء التنظيم خلال حملة شنتها في الاسماعيلية، وضبطت في حوزتهم «كمية كبيرة من المنشورات موقعة باسم الشيخ عمر عبدالرحمن (المقيم في اميركا) تطالب بقلب نظام الحكم، اضافة الى كمية من الخرائط والمستندات ورسوم لفيللات كبار المسؤولين لتفجيرها في اثناء وجودهم فيها».

وأشار المصدر إلى ان «الارهابي احمد ماجد الذي اعتقل في مدينة فايد قرب الاسماعيلية قبل ثلاثة ايام، ارشد رجال الامن الى العناصر التي اعتقلت».

وأكد ان «اجراءات امنية مشددة اتخذت حول الفيللات لمنع الارهابيين من الوصول اليها وتنفيذ

مخططاتهم».

وفي القليوبية ضبطت قوات الامن مصنعاً للأسلحة في مدينة الخانكة. وقال اللواء عادل معنوق مدير الامن لـ «الحياة» ان «محمد شفيق عبدالرحيم يملك المصنع الذي ضبطت فيه الشرطة كمية من المسدسات والبنادق تباع للارهابيين».

وأشار الى ان قوات الامن شنت فجر امس حملة على معازل المتطرفين واعتقلت ١٣ منهم في منطقة شبرا الخيمة».

استنفار

وفي اسيوط شهد معظم مدن المحافظة خصوصاً مدينة اسيوط استنفاراً أمنياً طوال امس نفذت قوات الامن حملات دهم واسعة لمعاقل المتطرفين.

وقال اللواء منصور العيسوي المساعد الاول لوزير الداخلية لمنطقة وسط الصعيد ان «الحملات تهدف الى اعتقال عشرة من قيادي المتطرفين شاركوا في معظم عمليات الارهاب التي شهدتها مدينة اسيوط اخيراً». وأكد ان الحملات اسفرت عن اعتقال سبعة من المتطرفين فجر امس

في اسيوط وديروط. وأعلنت القيادات الاسلامية والمسيحية في اسيوط تأييدها الكامل للرئيس حسني مبارك وسياساته الداخلية والخارجية والوقوف خلفه صفاً واحداً، مشيرة الى ان «شعب اسيوط نسيج واحد». جاء ذلك خلال ندوة اقيمت امس في الكنيسة الانجيلية في اسيوط حضرها المحافظ السيد حسن الالفي الذي دعا في كلمته المواطنين الى «الاتفاف حول الوحدة الوطنية».

وحضر الندوة اساتذة وعمداء جامعتي الازهر واسيوط ورجال دين واكثر من ثلاثة آلاف من ابناء اسيوط الى ذلك اصدر وزير الداخلية المصري اللواء عبدالحميد موسى قراراً باعتقال خيرى محمد علي الذي يعمل مدرساً في مدينة طما في محافظة سوهاج (الصعيد).

وقال مصدر امني ان قوات الامن كانت اعتقلت خيرى بتهمة قتل مسيحيين هما كامل تاوخرسوس روفائيل وروفائيل حبيب روفائيل قبل اسبوعين، لكن النيابة اطلقتها بعد ان فشل الشهود في التعرف اليه.

### وزير السياحة ينتقد تضخيم أعمال الارهاب

■ الدوحة - «الحياة» - اعتبر وزير السياحة والطيران المصري السيد فؤاد سلطان ان ظاهرة الارهاب في مصر «استثنائية تمثل خروجاً على القانون، وليست لها علاقة بالاسلام».

وأوضح ان «العدد المحدود للحوادث الارهابية تعبير عن اليأس تحاول أجهزة معادية تضخيمه وتهويله إعلامياً».

وقال الوزير المصري لـ «الحياة» في الدوحة امس بعد وصوله للمشاركة في المعرض الأول للسياحة والسفر انه يحمل «تصوراً كاملاً للأنشطة المتنوعة في مصر لتقديمه في المعرض العالمي».

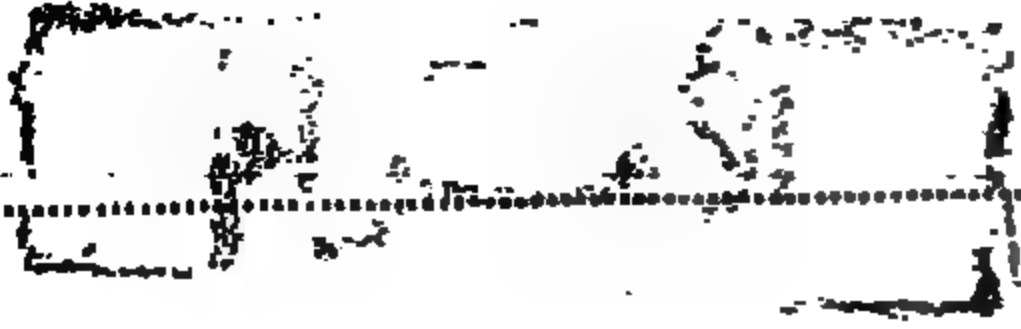
وزاد ان القناة الفضائية المصرية ستبث برامج إرشادية

تختص بالمواقع السياحية في مصر، خصوصاً مناطق سيناء والبحر الأحمر. وتحدث عن ظاهرة الارهاب مؤكداً انها «ليست مستمرة وتمثل خروجاً على القانون وليست لها أدنى علاقة بالاسلام، بل تمثل تعبيراً عن اليأس ومحاولة للتضخيم والتهويل الاعلامي من قبل أجهزة عالمية معادية».

وأوضح انه تم الاتفاق مع عدد من شركات الدعاية في أميركا وأوروبا «لتحسين صورة مصر في الخارج ومواجهة ما ينشر في وسائل الاعلام».

وأضاف ان وزارته ستبث اعلانات في محطات التلفزيون في أميركا وأوروبا بمعدل ثلاث مرات يومياً.





المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢

□ المهندسة التي توصلت إلى ابطال مفعول المتفجرات :

**الطمعوا .. لن يكون هناك خوف**

**بعد اليوم من متفجرات الارهاب!**

ومن منطلق التضامن مع شعور أبناء أمتها ومن أجل الحرص أيضا على ضمان عدم وجود أية مفرقات في أي مكان من بلدينا بعد اليوم.. توصلت المهندسة «ليلى عبد المنعم» إلى اختراع هام يعمل على «إبطال مفعول المتفجرات» وهذا هو اسم الاختراع المسجل بأكاديمية البحث العلمي والتي تصفه بأنه أول اختراع من نوعه في العالم مما يؤكد لنا أن مصر بها عقول مفكرة لا تقل أبدا عن عقول أي دولة متحضرة أخرى.

وعن هذا الاختراع الجديد والمفيد أيضا تحدثنا صاحبه فتقول:

لاشك أن تزايد «الآزمة الإرهابية» التي نمر بها هذه الأيام ليست على صعيدينا المحلي فحسب بل وفي العالم كله قد أثر علينا مما جعلنا جميعا في حالة اختناق شديد وترقب مستمر خوفا من تصاعد الأحداث.. ومن المؤكد أن الذي ساعد على حدة وتوتر الموقف.. كثرة اللقاء القنابل والمتفجرات في الأماكن العامة والتجمعات.. ويكفي أن الخوف والذعر قد أصبح مسيطرا على الناس بشكل مفرغ عند المشي في الشوارع أو من ركوب الأوتوبيسات والمترو أو من أي مكان آخر يتميز بوجود تجمعات كبيرة من البشر لأنها مستهدفة من هؤلاء الإرهابيين.. ومعهم حق فمن الذي يضمن لهم خلو هذه الأماكن من المفرقات أو المقذوفات النارية خاصة وإنها قد حدثت من قبل في أماكن متشابهة.

القضاء على هذا الخوف.. ويعتمد «إبطال مفعول المتفجرات» أساسا على نظرية «تأين الهواء» أي جعل الهواء خال من أي ذرات للأوكسجين.. وقد جاءتني فكرة التأين هذه من الاكتشاف الذي توصل إليه أحد العلماء الأمريكيين والذي أثبت فيه أن الصواريخ إذا دخلت إلى



طبقة «الايونوسفير» وهي طبقة تبعد عن سطح الأرض بحوالي ٣٠٠ ميل فإنها لن تستطيع المرور داخلها إن لم تكن محملة بفتك كبير جدا من الأوكسجين السائل وذلك نظرا لانعدام وجود الأوكسجين نهائيا بهذه المنطقة وهذه الطبقة أو المنطقة كافية جدا لإبطال أي متفجرات.. ومن هذا الاكتشاف توصلت إلى جعل هذه الطبقة أي

«الايونوسفير» تنزل من ٣٠٠ ميل فوق سطح الأرض لترسو على الأرض نفسها بل وتحتها أيضا وذلك من خلال عمل خندق يبدأ عند سطح الأرض ويستمر طوله ١٢ مترا تحت الأرض هذا رغم أن «تأين الهواء» في طبقة «الايونوسفير» يأتي طبيعيا بعكس الطبقة الموجودة تحت الأرض والتي تتميز بوجود الأوكسجين فيها بشكل طبيعي مهما بعدت المسافة.. غير أنني







المصدر :

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٢

استطعت التوصل إلى القضاء على هذه المشكلة عن طريق وضع شعلة في الخندق يكون فهي كافية لسحب الاوكسجين الموجود كله بالمكان.. وبمجرد تآكل الهواء، فإن المكان في الخندق قد أصبح جاهزا لابطال مفعول اية متفجرات حتى لو كانت العبوة بها اوكسجين سائل. وعن اماكن استخدام هذا الاختراع تقول المهندسة ليلى عبدالمنعم: جاء الاختراع لجميع الاماكن وقد حرصت على ضرورة عمل حصر شامل لجميع الاماكن المستهدفة عند الارهابيين وكانت على التوالي جميع مداخل الطائرات - جميع مداخل وزارة الداخلية - جميع مداخل مترو الانفاق - جميع مداخل برج القاهرة - جميع مداخل المصانع باجمعها الحديد والصلب والاسمنت .. الخ. - جميع مداخل محطات السكك الحديدية - جميع مداخل مجلس الشعب - جميع مداخل اماكن الامن - جميع مداخل الموانئ - جميع مداخل الملاهي المسارح والسينما - جميع مداخل الاماكن السياحية والمزارات - جميع مداخل المرافق العامة - جميع مداخل الجامعات - جميع مداخل الجوامع والكنائس - جميع مداخل المدارس - جميع مداخل الوزارات - جميع مداخل الهيئات والمصالح الحكومية والبنوك - جميع مداخل النوادي - جميع مداخل المعسكرات والمخابيء العسكرية والحربية - جميع مداخل مبنى الاذاعة والتليفزيون ودار الكتب والنشر ودور الصحف - اماكن التجمعات والكبارى. تأتي بعد ذلك لطريقة تنفيذ الخندق على المداخل السابقة فتقول صاحبة الاختراع : اساس مفعول المتفجرات اما البارود او المواد المنشطة بانواعها وكلها يمكن معرفتها عن طريق جهاز تصويرها اذا مرت به وهي موجودة ومتوافرة في اماكن عديدة وخاصة الحساسة مثل المطارات والموانئ.. وسوف توضع هذه الاجهزة على مداخل جميع الاماكن الواردة ذكرها من قبل.. وسيضع اسفلها بلاطة الكترونية.. تسمح بالسقوط الفوري اذا ما وصل حامل المتفجرات.. عني ان تحل محلها وبسرعة ميكانيكية بلاطة اخرى بسوست مضغوطة حتى لا تسمح بمرور الاوكسجين للخندق المحفور اسفل البلاطة.. فاذا ما وصل حامل المتفجرات الى المنطقة السفلى من الارض الخندق، ستكون قضينا على المتفجر وحامله في آن واحد، ليصبح الجزاء من جنس العمل.

علا السعدني





المصدر: العالم الجديد

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١١ أبريل ١٩٩٢

السور

السريّة

# للمتفجرات في مصر

لماذا قفز سعر كيلو كبريتات

البوتاسيوم بنسبة ٢٤٠٪؟

L الحل: شركة  
متخصصة  
لخدمة التفجير  
وتخزين  
المفرقعات



مهندس عبد الله سرور





المصدر: ..... العالم الجديد

١١ أبريل ١٩٩٢

التاريخ: .....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«كيلو الديناميت الواحد يصنع ٨٠ لغما أرضيا - صباع الديناميت يعادل القوة التدميرية لكيلو بارود أسود. وفي مصر ١٦٠٠ محجر تستخدم هذا الدمار. ومنها لأيدي الإرهابيين.»



تحقيق: علي عبد العظيم

في سوق المتفجرات بمصر يعمل ما يقرب من ١٦٠٠ محجر بينها ٢٠٠ محجر كبير لقطاع الأعمال و ١٤٠٠ محجر صغير لشركات القطاع والأفراد بالإضافة لأكثر من ٤٥ منجما تمتلك شركات القطاع العام منها ٤٠ منجما والباقي تستغله شركات القطاع الخاص الكبرى.

وإذا كانت أحدث الأرقام في تجارة المتفجرات تشير إلى أن إجمالي إنتاج خامات المناجم والمحاجر وحتى منتصف العام الماضي - قد بلغ نحو ٤٠٠ مليون جنيه - أي ما يعادل ١٠٠ مليون دولار تقريبا - فإن الديناميت الأسود والـ «تي.. أن.. تي» وبعض المركبات الكيميائية وسائل تنشيط تلك التجارة أصبحت تتسرب إلى أيدي الإرهابيين في مصر لاستخدامها في عملياتهم الانتقامية مما أوجد سوق سيوداء لتلك المفرقعات لها شخوصها وأساليب تهريبها ووسائل تداولها بطرق بشرعية وأخرى غير شرعية!

ن. والسؤال.. ماذا يجري في سوق المتفجرات المصري بشقيه الرسمي والسري؟







## المصدر : العالم اليوم

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢ أبريل ١١

يحصلون عليها في ظل الرقابة المشددة؟

- الجواب للدكتور عاطف دردير رئيس هيئة المساحة الجيولوجية: حجم الديناميت المستخدم في كل منجم أو حجر يتوقف على إنتاجية المنجم أو الحجر اليومية وكذلك السنوية. وعملية شرائه من المصانع الحربية تخضع لإجراءات وتصاريح من مصلحة الأمن العام حيث يتم نقله إلى مواقع استخدامه بواسطة سيارات مجهزة لهذه الأغراض وتحت رقابة مشددة على السائق حتى يصل إلى مخزنه داخل المنجم أو المحجر ليخزن بطريقة خاصة تسمح بالحركة والتهوية لتلافي أية احتمالات للانفجار. وكذلك لا يتم تخزين كل أنواع المتفجرات في مكان واحد فالمخزن مجهزة من شقين الأول يخزن به المادة الجيلاتينية للديناميت والثاني لتخزين المفجر والقتل.

أما عن إجراءات استخدامه فهي تخضع لرقابة مشددة فلا يتم إخراج أي كمية ديناميت من المخزن إلا في وجود مفتش المفترقات وأمين المخزن، والذي يوجد مع كل منهما مفتاح للمخزن المزود «بقفلين» مختلفين ولا يفتح إلا في وجودهما معا.

■ ملحوظة: في كل مرة يفتح فيها مفتش المفترقات المخزن لصاحب المحجر أو المنجم يدفع صاحب المحجر أو المنجم أو حتى الشركة قطاع عام رسماً قفز مؤخرًا إلى ٨٠٠ جنيه في المرة الواحدة بعد أن كان ٢٠٠ جنيه فقط تحصلها وزارة الداخلية كرسوم على استخدام المواد المتفجرة!

ولكن لا يستبعد الدكتور عاطف دردير إمكانية تسرب الديناميت في غير أغراضه خاصة داخل محاجر القطاع الخاص وبعض المحاجر الصغيرة التي يتلاعب بعض عمالها في استخدام الكمية المقررة وتسريب بعضها للسوق

البسيطة من تركيب وتحضير هذه المركبات الكيماوية.

وهدف العملية الإرهابية هو الذي يحدد نوع المتفجر وحجمه والذي يبدأ من حجم علبة الكبريت وينتهي إلى «لوري كبير» محملاً بمواد متفجرة. ويشرح خبير الحرب الكيماوية خطورة تداول هذه المتفجرات بقوله: لو أن هناك لوريا محملاً بمادة الـ «تي» أن. تي» لا يمكن تفجيرها في غياب المفجر لأن اللوري هنا وما يحمله من «تي. أن. تي» يعد عبوة تحتاج إلى مفجر بالإضافة إلى مكبر لموجة الانفجار حتى تحدث الشرارة عند أي احتكاك ويحدث الانفجار.

والمفجر وهو الأهم يجري تصنيعه داخل المصانع الحربية أو بعض المصانع الخاصة بالخارج، وهو غالباً ما يكون في حجم «القلم الرصاص» ويحتوي على مادة شديدة الحساسية «كنترين الرصاص» أو «الازيدات» بشكل عام وبمجرد وصول الحرارة إليه أو شرارة الكهرباء يحدث الانفجار داخل العبوة الناسفة.

وتتوقف قوة الانفجار وحجمه على الهدف من العملية الإرهابية وما هو المقصود من ورائها فنفس مبنى كامل يختلف التحضير له عن عملية إرهابية محدودة وعن عملية ثالثة يفرض إثارة الذعر أو إرسال إشارة تدل على أن الإرهابيين هنا!

ويؤكد الدكتور فكري عطا الله أن تجارة الكيماويات في مصر أصبح لها سوق سرى بعد انعدام الرقابة على مستخدميها وبعد انتشارها في كثير من محال تجار الكيماويات وبعض الشركات الأمر الذي يفرض قيوداً على تداولها خاصة بعد قفز «سعر» كيلو كبريات البوتاسيوم من ١٠٠ جنيه إلى ٢٤٠ جنيه مما يؤكد شدة الطلب عليه واستخدامه في أغراض غير أمته!

### كيلو ديناميت

وإذا كان الديناميت كمادة متفجرة يستخدمها الإرهابيون فمن أين

بداية كشفت الحوادث الإرهابية الأخيرة التي ارتكبها المتطرفون في مصر عن استخدام مادة الـ «تي. أن. تي» وهي مادة شديدة الانفجار في تركيب عبواتهم الناسفة رغم الحظر حول تداول هذه المادة للاستخدام للوطني مما يطرح تساؤلاً عن كيفية وصولها إلى أيديهم؟

وإذا كان الديناميت أيضاً - يصرف من المصانع الحربية المصرية لمن يطلب استخدامه وفقاً لتراخيص ومحاذير دقيقة فالسؤال هو: عن كيفية تداوله في السوق السوداء؟

أما تجارة الكيماويات والتي لا تخضع في مصر إلى رقابة دقيقة فقد تتأعدت الإرهابيين على تركيب العديد من المتفجرات الكيماوية.

### علبة كبريت

في المتفجرات بصفة عامة يجري تركيبها وتحضيرها حيث لا يوجد متفجر يمكن استخدامه بطبيعته - بل نحتاج الدكتور فكري عطا الله - فيكتوراه في الحرب الكيماوية وصاحب كتاب المتفجرات والإرهاب الدولي - وأضاف: ثبت من الحصر أن هناك ١٢٥ مركباً كيميائياً تعتبر متداول متفجرة منها ٧٥ مركباً تستخدم في الصناعة و٤٥ مركباً تستخدم في المجال العسكري و١٥ متفجراً شائع الاستخدام في المجالين العسكري والمدني.

ولأسف فإن هذه المركبات الكيماوية موجودة بالسوق ولدى معظم محلات القطاع الخاص ووكلاء الشركات الكيميائية الأمر الذي يفرض العديد من القيود على طريقة تداولها لأنها أخطر من المخدرات وأشد تدميراً

وعن طريقة وصول هذه المتفجرات للإرهابيين فيقول: هناك بعض المتخصصين داخل صفوف هذه العناصر من خريجي كليات العلوم والذين يتمكنون بفضل معلوماتهم





المصدر: **العالم اليوم**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: **١٩٩٢**

السوداء حيث يمكن تحويل كيلو الديناميت الواحد إلى ٨٠ لغما أرضيا أو عبوة ناسفة فصباغ الديناميت الواحد الذي يزن من ٢٥ إلى ٥٠ جراما على سبيل المثال يعادل القوة التدميرية لكيلو من البارود الأسود الذي تستخدمه بعض المحاجر الصغيرة.

ويشدد الدكتور عاطف دردير على خضوع المحاجر لرقابة صارمة خاصة بعد أن تحولت إلى مشروعات في بعض المحافظات تمنح لبعض الأشخاص في مقابل مبالغ محددة ويلجأ أصحاب الاستغلال إلى تعويض ما دفعوه بكل الوسائل بما في ذلك تجارة السوق السوداء!

#### مصادر سرية

ويطلب المهندس كمال أبو زيد مدير عام المناجم المصرية عودة المحاجر إلى إدارة المناجم والمحاجر بدلا من تبعيةها إلى مشروعات المحافظات لفرض المزيد من الرقابة على أعمالها. ويؤكد ذلك بقوله إن المحافظات في مصر الآن تعطى حق استغلال المحاجر حسب عدد الأمتار المكعبة الموجودة من خاماتها بواسطة مزاد عام تحدد أسعاره بالتقريب ضاربة بذلك قانون المحاجر الذي يعطى إيجار أو حق استغلال المحجر طبقا لمساحته.

ومن هنا - والكلام لمدير عام المحاجر - يستغل البعض هذه المحاجر بطرق عشوائية لتحقيق أكبر قدر من العائد ولولجأ أحدهم إلى تجارة الديناميت بالسوق السوداء!

ملحوظة: تؤكد مصادر اقتصادية وأخرى جيولوجية أن حجم التجارة السرية لسوق المتفجرات في مصر لا يقل عن ١٠٠ مليون جنيه ما يعادل ٢٢ مليون دولار سنويا!

ويكشف مدير عام المناجم المصرية عن مصادر سرية لتجارة المفرقات في مصر والتي تأتي غالبا من السودان جنوبا بعد أن ضبقت أكثر من مرة الميانات العائدة بالصادرات

المصرية إلى السودان بمنتجاتها وأدغينا والبطاريات الكهربائية الجافة لتعود محملة بالسلاح والمتفجرات وفي مقدمتها «الديناميت»!

أما عن الرقابة على المناجم فيقول: هناك مفتش لكل منجم يشرف عليه بصفة يومية ويرفع تقريره إلى واحد من تفتيش المناجم السبعة على مستوى الجمهورية والتي تتاجد بكل من «جنوب سيناء» في زنيمة - والصحراء الغربية بالواحات - والصحراء الشرقية بالقصر، والبحر الأحمر في مرسى علم ووسط الصحراء بالبرامبة وغرب مرسى علم بالصحراء الشرقية على بعد ١٠٠ كيلو متر بالإضافة إلى أحدث تفتيش للمناجم الذي أنشئ في مثلث حلايب وما حوله إضافة للتفتيش السابع والآخر في أسوان.

مصدر آخر لسوق المتفجرات السري يكشف عنه المهندس عبد الله سرور خبير المفرقات والضوابط السابق بسلاح المهندسين وزميل الجمعية العالمية لمهندسي المتفجرات بأمريكا بقوله: إن الديناميت الجلاتيني والبودرة «الأنف» لم يستخدم بكثرة في الحوادث الإرهابية بعد فحص عيوبها التفجرة مما يدفعنا إلى الانتباه إلى مصادر الألغام المنتشرة بصحراء سيناء والصحراء الغربية حيث يتم تفريغ محتوياتها من مادة «تي» أن.. تر وإعادة استخدامها إلى جانب ذلك هناك الكيماويات وتجارتها الواسعة والتي لا نستبعد استخدام بعض مركباتها في عمليات التفجير.

أما عن التلاعب في مخازن المتفجرات داخل المناجم والمحاجر فيطالب المهندس عبد الله سرور بضرورة تكثيف الحراسة حولها والتي ينبغي أن تتم مشاركة بين مالك المخزن وقوات الأمن.

وحتى نتخلص من السوق السري لهذه التجارة المميتة - والكلام لعبد الله

سرور - نقترح إنشاء شركات متخصصة لخدمة التفجير تتولى أعمال النقل واستعمال وتخزين المفرقات مثلما يحدث في الخارج والتي تحمل الديناميت داخل تنكات مثل تنكات البنزين. يجري استخدام الكمية المقدرة داخل «فتحات» الصفوف المراد تفجيرها بلا تدخل بشري للحد من الاتجار بهرب الديناميت إلى السوق السوداء.

وفتح نقطة أخرى لتشديد الحراسة على مخازن المفرقات داخل المساجم والمحاجر بإنشاء مخازن بجمعة لعدد من المحاجر أو المناجم في منطقة واحدة بحيث تتبع هذه المخزن إدارة الأمن العام وتقوم بحراستها بدلا من غلق بعض هذه المخازن وتعطيل المحاجر التي يضر غلقها بقطاعات مصر نظرا لقصور عدد ومكانيات رجال الحراسة لتأمينها.

#### أرقام عن المحاجر

آخر تقرير الإدارة العامة للمناجم والمحاجر في مصر تؤكد أن التراخيص السارية للمناجم حتى الآن ٢٩٠ ترخيصا منها ١٢٢ ترخيصا لشركات قطاع الأعمال العام و١٥٧ ترخيصا







المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ١١ أبريل ١٩٥٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولعل قرار محافظ الجيزة بوقف تراخيص المحاجر في صحراء المحافظة وتشديد الرقابة على المحاجر القائمة تكون البداية لتنفيذ هذا القرار والذي اتخذ على غرار محافظ الشرقية قرارا بخلق مخزن للمواد المتفجرة بأحد محاجر المحافظة.

وتعقيا على تلك القرارات أكدت مجموعة من خبراء الاقتصاد والجيولوجيا أن هذه القرارات ستشكل أمرا بالغيا على الاقتصاد المصري حيث يعمل بكل محجر في المتوسط ٢٠ فردا بمحاجر القطاع الخاص يرتفعون إلى الضعف في محاجر القطاع العام مما يشكل بظالة جديدة في صفوف العمالة المصرية خاصة وأن هناك أكثر من ١٢٠ ألف شخص يتعاملون في تجارة المفرقات.

وتساءل نفس الخبراء.. كيف سيتم تدبير «كسر الحجارة» المستخدم في رصف الطرق وإقامة أساسات المباني في المدن الجديدة ذات التربة الصخرية؟

وأكدوا أن وقف العمل بالمحاجر سيؤدي إلى تعطيل العديد من المشروعات.

لشركات القطاع الخاص والأفراد بإجمالي مساحات للبحث ١١٧٢ كيلو مترا مربعا منتشرة بالصحراء الغربية والشرقية وسيناء. وذلك يمثل ٤٦٪ من إجمالي المساحات الخاصة بتراخيص البحث للقطاع الخاص والأفراد.

وهناك عقود للاستغلال تبلغ ٣٦٧ عقدا منها ٢٦٩ للأعمال العام و٩٨ للقطاع الخاص والأفراد.

هناك ١٦٠٠ محجر منها ٢٠٠ محجر للقطاع العام و١٤٠٠ محجر بين عقود استغلال وملكية لشركات القطاع الخاص الكبرى والأفراد.

الحصة السنوية أو الشهرية للمنجم أو المحجر تتوقف على حجم ما يحققه من إنتاج وتقدر مبدئيا بـ ٢٠ كيلو جراما سنويا.

#### غلق المحاجر بين التأييد والمعارضة

علمت «العالم اليوم» أن هناك طلب إحاطة سيقدمه أحد نواب البرلمان المصري للحكومة حول تأمين مخازن المفرقات المصرية لوقف تسلل المواد المتفجرة منها.

كما علمت «العالم اليوم» بأن هناك اقتراحا بخلق المحاجر لمدة ثلاثة أشهر..





المصدر : ..... العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠٠٣

في مصر مشروعات مالية لأعمال إرهابية

# توظيف أموال الإرهاب قيمته ٣٠٠ مليون دولار

□ القاهرة - حمدي رزق:

الإرهابيون في مصر من أين يحصلون على الأموال التي يشترون بها الأسلحة والمتفجرات، وطبع المنشورات وأشرطة الكاسيت، وتمويل وسائل النشاط الأخرى، وأغاشة العناصر المطلوبة المتخفية عن أعين أجهزة الأمن؟ أجهزة الأمن المصرية مؤمنة أن الإرهابيين في مصر يتلقون دعماً مالياً كبيراً من الخارج إلا أنها أصبحت مؤمنة أيضاً أن الجماعات الإرهابية تمكنت من توفير «قاعدة تمويل» داخل لها من خلال أنشطة اقتصادية معينة بحيث تساعد على تأمين التمويل اللازم لها في حالة تعذر وصول الدعم الخارجي!

مصدر أمنى مصرى وثيق الصلة بمتابعة نشاط الجماعات الإرهابية يقول: إن معظم الأنشطة الاقتصادية الداخلية التي أقامها الإرهابيون يشرف عليها وتديرها مجموعات بعيدة عن عيون الأجهزة الأمنية وغير معروف صلة الجماعات بهذه المجموعات وأن كانت بعض الأنشطة يمارسها عدد من عناصر هذه المجموعات المالية خاصة في المناطق التي يتزايد فيها نفوذهم.

عدد من الخبراء الاقتصاديين المصريين يقدرون حجم هذا النشاط الاقتصادي للجماعات الإرهابية والذي أمكن رصده حتى الآن بما لا يقل عن المليار جنيه مصرى (٣٠٣ ملايين دولار).

ويتركز معظم هذا النشاط أساساً في التجارة الصغيرة، وفي الأساس تجارة البازار والجرائنيت، وتفسر التحليلات الأمنية ذلك بأن هذه الأنشطة تحقق ربحاً سريعاً، فضلاً عن سرعة دوران رأس المال، والأهم أنها أنشطة يصعب مصادرتها أو التثبت من القائمين عليها وذلك على عكس الأنشطة الاقتصادية الكبيرة التي لجأت إليها جماعة الإخوان المسلمين!

في بنى سويف مثلاً - ٩٠ كيلو متراً جنوبى القاهرة - اعتمدت الجماعة الإسلامية على تجارة البازار، وكان أمير التنظيم هناك أحمد يوسف يمتلك هو وصهره مجدى كمال أربعة محلات في حي الشاذلي تقدم الوجبات السريعة.. وكان أحمد يوسف قد أسس هذه المحلات بأموال جمعها من عناصر التنظيم: وبالرغم من أن الخلافات التي نشبت داخل هذه الجماعة وصلت إلى مرحلة التصفيات الجسدية، إلا أن هذه المحلات لازالت تعمل بنشاط رغم الملاحقة الأمنية لعناصر التنظيم!

وفي قرية كحك التابعة لمحافظة الفيوم، اعتمد شوقي الشيخ (مهندس

التقنية ص ٦





المصدر : ..... العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ..... ٢٠١٢

زراعي) في تمويل تنظيمه المنشق عن الجماعة الإسلامية، على السرقات بالإضافة الى أنشطة اقتصادية أخرى مثل تجارة المواشي والغلال داخل أسواق مدينة أبشواي. وقد جمع رأسمال هذه التجارة من «ضرائب» فرضها على أعضاء التنظيم الذين سافروا للعمل بالخارج، والتي بلغت أحيانا ٢٠٪ من دخل العضو.

وتقول معلومات أخرى إن عناصر تابعة لما يسمى بـ «الجماعة الإسلامية» والشوقيين تمتلك مراكب لصيد الاسماك في بحيرة قارون وتصريف الصيد في الأسواق المحيطة.

أما في صنيو بمحافظة أسيوط ٢٥٠ كيلومترا جنوبي القاهرة - فقد قام الارهابيون بالاتجار في اللحوم الطازجة - كان أعضاء الجماعة يجلبون رؤوس الماشية من الأسواق المجاورة بأسعار أقل من سعر السوق، بعد تهديد اصحابها بالقتل والتفكيك بهم.. ومن ثم يبيعونها للمستهلكين بأسعار أقل من السعر السائد، فزاد الإقبال عليهم وحققوا أرباحا وفيرة مكنت الجماعة من شراء ترسانة اسلحة استطاع بها زعيمهم جمال فرغل مواصلة الصدام مع الشرطة المصرية قرابة ٢ اشهر!

والى جانب ذلك قام جمال فرغل بفرض إتاوة على بعض أوجه النشاط التجاري في أسواق ديرجوط، كما نصب نفسه «قاضيا» لحل مشاكل التجار، مقابل نسبة ١٠٪ من قيمة النشاط التجاري موضع الخلاف!

والصورة لا تختلف كثيرا في حي المنيرة الغربية بامبابية، حيث سيطر المدعو «جابر» وأعوانه على نصف السوق التجارية بها.. وكانوا يحصلون غنوة على أماكن داخل الحوانيت ليمارسوا فيها تجارتهم التي شملت مصنوعات التريكو والجلود.

وفي أحياء الشرايية وعين شمس بالقاهرة، ركزت الأنشطة الاقتصادية للارهابيين على تجارة السمك.

أما خطر الأنشطة الاقتصادية السرية لجماعات الارهاب فهي تجارة السلاح.. تركزت هذه التجارة في الفيوم وأسيوط وقنا حيث تنشط هذه التجارة لتنفيذ عمليات الثأر وحراسة الزراعات.. وقد اعترف اصحاب مخازن الاسلحة التي تم ضبطها بأنهم كانوا يتاجرون فيها، إلى جانب استخدامها في عملياتهم الارهابية!

وهناك أنشطة اقتصادية أخرى للجماعات الارهابية لم يتم رصدتها بالكامل، وإن كانت الاجهزة المعنية تتوقع ان تكون هذه الجماعات قد نفذت الى أنشطة الخدمات!







المصدر : .....  
.....

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ..... ١٤٩٧ هـ

## الجماعات المتطرفة

هذه الجماعات لكنهم يحاطون لانفسهم اذا ماوصلت هذه الجماعات للحكم . فضلا عن دعم خارجي من بعض الدول مثل ( ايران والسودان ) يستخدم غالبا في مجال التدريب ..

وافاد التقرير بقيام هذه الجماعات بنشاط ملحوظ في اوساط الجاليات المصرية بالخارج خاصة في الولايات المتحدة وفرنسا وايطاليا وذلك لجمع التبرعات وتجنيد اعضاء جدد .

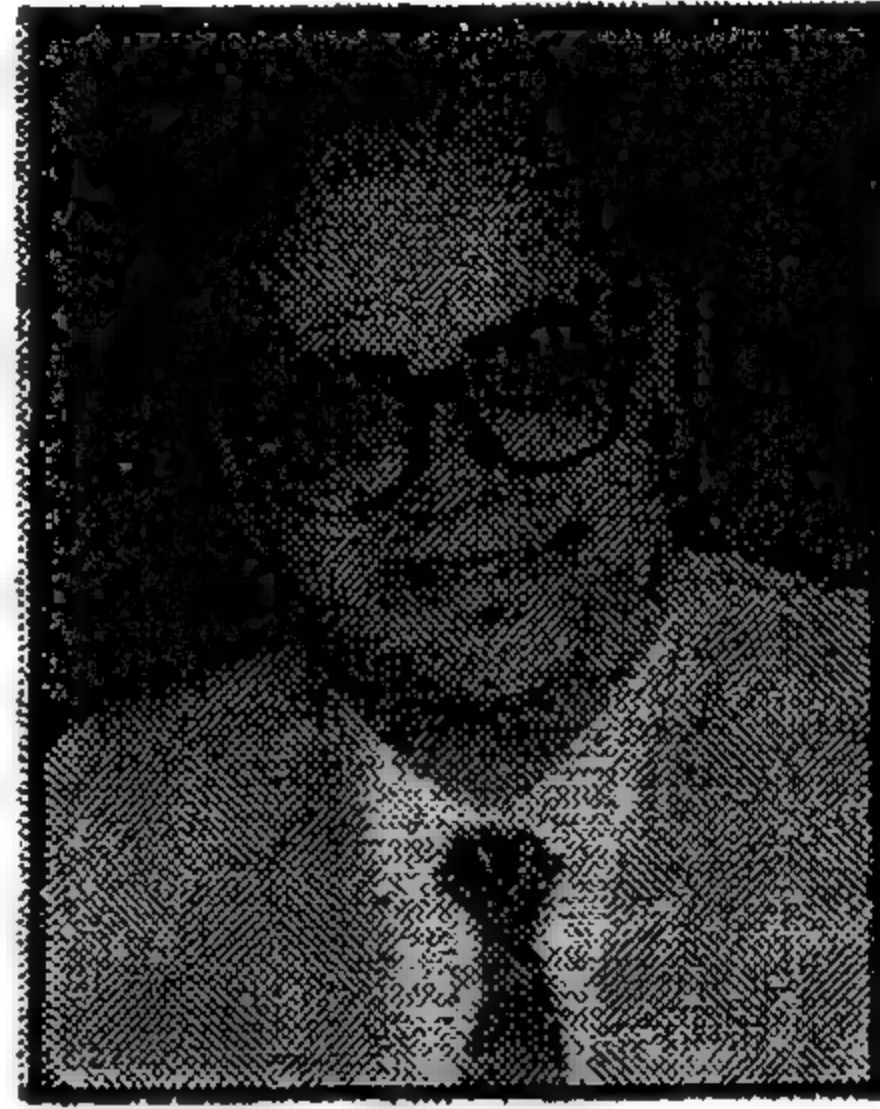
كتب محمد الصدي :  
كشف تقرير سري تلقته الخارجية المصرية من سفارتنا باليونان عن ان بعض رجال الاعمال في الداخل والخارج يقومون بتمويل الجماعات المتطرفة في مصر . وذكر التقرير ان مصادر تمويل الجماعات المتطرفة في مصر ينحصر في مساهمات بعض رجال الاعمال المصريين المقيمين بالخارج من المتعاطفين مع فكر هذه الجماعات ، وبعض اخر في داخل مصر وخارجها لا يتفقون مع فكر



## بادية النفط تدعم التخلف والارهاب

منذ أصدر فضيلة الشيخ محمد الغزالي كتابه القيم «الاستنباط بين أهل الفقه وأهل الحديث» وبادية النفط غاضبة عليه. وقد تدفقت مئذنت دولارات بترولية كثيرة على مطبع وأقلام أدمنت الانتفاع من أموال السفهاء في بواقي الخليج، وفي البادية السعودية تحديدا لكي تهجم الرجل وتقدح في كتابه.

والسطور السالفة لم تكتب دفاعا عن الرجل العظيم الشيخ الغزالي، فهو أكبر من أن تنال منه صفات الصفار، وأعلم من أن تؤثر في مقالة جهالات الجاهلين، إنما هي قد كتبت فقط لإثبات أن أجهزة الرصد والاستشعار والإنذار المبكر عند الرجل كانت دائما في أفضل حالاتها. ولو أننا استبينا نصحه في الوقت المناسب لتجنبنا من المكروهات الكثيرة. ذلك أن التصورات الطفولية للعقائد والشرائع التي يحملها فقه بدوي يصدر عن سلفية مزعومة لاتعرف من الإسلام غير قشوره، والتي يروج لها أشباه المتعلمين من شيوخ نجد وتهامة والحجاز، قد بلغت في مصر حدود الخطر التي ليس بعدها غير الفتن الهوجاء في أمور الدين والاعتقاد.



د. محمد رضا محرم

ولم يكن التطاول على العالم المجتهد الثقة بسبب مضمون كتابه، وإنما كان في الأساس بسبب إحالات وردت في الكتاب بشأن الدور المتخلف الذي لعبته البداوة السعودية في الانحدار بالدين الإسلامي فهما وتصورا بما يؤدي إلى انتشار الفقه البدوي والتصور الطفولي للعقائد والشرائع، وإلى ظهور شيوخ «يجاريون الفقه المذهبي لحساب سلفية مزعومة عرفت من الإسلام قشوره ونسبت جذوره». ومن المتيقن أن قبائل البادية التي أطعمها الله بالبترول من جوع قد أغضبها قول الشيخ الغزالي «إننا لسنا مكلفين بنقل تقليد عبس ونبيان إلى أمريكا وأستراليا، إنما نخطون بنقل الإسلام وحسب». وهي - أي القبائل - لم تغفر له ما عقب به على زعم زاعم من هناك أن زكاة الزراعة لاتخرج إلا من القمح والشعير والتمر والزبيب بقوله السخر: «وكان الكرة الأرضية هي نجد وتهامة والحجاز».

أما كبيرة الكبائر التي لم يغفرها أهل البادية الجاهلة للشيخ الغزالي فتتمثل في عدم تسليمه بمعجزات رأس العلم هناك الشيخ عبد العزيز ابن باز الذي تناقلت عنه صحف تلكم المضارب أنه أخرج شيطاننا بوذيا من أحد الأعراب، وأن هذا الشيطان قد أسلم، ففي تعقيب على هذه الأحذوتة البلهاء يقول الشيخ الغزالي: «كنت أرقب وجوه القراء، وأشعر في نفوسهم بمدى المسافة بين العلم والدين».

في الشهور الأخيرة شكوا مواطنون أقباط من أهل مصر من وصول رسالة إليهم بالبريد من المملكة العربية السعودية عنوانها «الولاء والبراء في الإسلام»، للشيخ صالح ابن فوزان الفوزان، والشيخ الفوزان أحد أعضاء «ترويكا» الدعوة في السعودية والتي تضم إلى جانبه الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز والشيخ محمد بن صالح بن عثيمين والكتيب الرسالة للمؤلف الشيخ الفوزان فيه تجاوز صريح لسلطة الإسلام تجاه أهل الكتاب، وتجاه الأقباط على وجه الخصوص. ويكفي أنه يروج لقول منحول ينسب إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول فيه عن أهل الكتاب «لا أكرمهم إذ آمنهم الله، ولا أعزهم إذ أنلهم الله، ولا أدنهم وقد أقصاهم الله». ثم إنه يحرم على المسلمين مشاركة أهل الكتاب في أعيادهم أو مساعدتهم في إقامتها أو تهنيتهم بمناسبتها أو حضور إقامتها تحت دعوى أن تفسير الآية الكريمة «والذين لا يشهدون الزور»





يبين أن من صفات عبد الرحمن أنهم لا يحضرون أعياد الكفار (هكذا). وبمثل هذه الطريقة المتبسرة في التعبير والفهم والاستنباط والاستشهاد والاقتناص المغرض للتصوص بتجاوز الفوزان قول الله سبحانه وتعالى في سورة الممتحنة : « لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبرؤهم وتقسطوا إليهم إن الله يحب المقسطين ».

والذين يروجون لهذه الكتيبات ويوزعونها على قبض مصر يتجاوزون هم بدورهم قول رسول الله صلى الله عليه وسلم : استوصوا بالقبض خيرا ، فإن لنا فيهم مودة ورحما . وقد كانت مثل هذه الكتيبات حتى وقت قريب ترد مطبوعة من المملكة العربية السعودية مع كثيرين من أهل مصر العائدين من أعمالهم هناك . غير أن تطورا ملفتا للنظر قد حدث مؤخرا حيث باتت نشرات الفتنة والتخلف هذه تطبع طباعة فلوحة في مصر وتوزع بالجلال في بعض مساجد الضرار التي يسيطر عليها المتطرفون وفي معارض الكتب واللقاءات الجماهيرية . وقد كان دائما بدور النشر المحلية التي تمارس هذا العمل أن إمكاناتها محدودة ومستويات الطباعة فيها رديئة ، غير أنه يبدو أن آلات الطباعة لديها قد تم مؤخرا تحديثها ، وانفق عليها من سعة ، لكي تقوم بمثل هذه الوظيفة التي تستاجر فيها لحساب شيطان النفط القادم من بادية الجهل .

في قرية شبرا ملس من أعمال مركز زفتى غربية ألفت الشرطة القبض على ستة من الشباب اقتحموا أحد مساجد القرية وضربوا المصلين الذين كانوا يحولون بينهم وبين تحطيم جهاز الراديو - كاسيت الذين يستخدم في المسجد لإذاعة القرآن الكريم والذي يعتبرونه بدعة وضلالة .

وفي قرية كفر مسعود من أعمال مركز طنطا اعتدى آخرون مجهولون على الضريح المقام بمسجد سيدي سالم حيث كسروا باب الضريح ونزعوا بعض أعمدته الخشبية وعبثوا بالكسوة في داخله وقد ظهرت مجموعات من أهل التدين المنقوص أصبحت تخالفنا في مواقيت صومنا وعيدنا وصاروا ينهرون المصلين في الأعياد ويفرضون عليهم أن تكون تكبيرات صلاة العيد بالصياغة « الله أكبر والله الحمد » جريا على عوائد أهل مكة ، وهم يفتنون علانية بأن زكاة الفطر يلزم أن تكون قمحا وليست نقدا وإلا بقي صوم الصائم معلقا بين السماء والأرض . والآن يدور همس بشأن ارتفاع المقبر في كل قرى ومدن مصر عن سطح الأرض بما يحمل إنذارات بعثت منتظرة بمس حرمت الموتى وكرامة الأحياء .

ومثل هذه الأفاعيل السانجة ، التي تتعقب القشور وتنتل عن جواهر انبين تذكرنا بمطلع القرن التاسع عشر حين كانت الحركة السلفية الروهابية في لوج اندفاعاتها على اكتاف الدولة السعودية الأولى ( قيل أن يقضى عليها جيش مصر بقيادة إبراهيم باشا ) . وقد بلغت الحملة آنذاك حد تجريد حملة لغزو العراق من أجل هدم الأضرحة القائمة فيه ، وفي الصدارة منها قبر الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان في بغداد . إن التواصل المريب بين أناس كثيرين من أهل مصر ( أغلبهم من الشباب ) وبين فقه البادية الوافد من نجد وتهامة والحجاز ، والذي يتم الانفاق عليه بسخاء مريب ، مسألة يلزم أن تحظى باهتمام شديد من جانبنا ، ومن جانب أهل الدعوة في الأزهر والأوقاف ، حتى لا تستدرج الأجيال من أبناء مصر إلى بؤرة الفهم المتخلف للدين ، ومنها تسقط إلى القاع السحيق للإرهاب .

إن نطف البادية لا ينفق فقط على ترويح فقه الفتنة الطائفية وفقه التدين بالقشور ولكنه ينفق أيضا على ترويح الفقه السياسي للقبائل الحاكمة . وقد اصطنع أمراء البادية لهم أبواقا في الإعلام المصري ، الرسمي وغير الرسمي ، المقروء والمسموع والمنظور . وبرزت في دنيا الإعلام المحلي رموز ووجوه لها بريق وجاذبية ، ولها مساحات واسعة في وسائل الإعلام ، وأوضح ما يميزها أن لها علاقات ممتدة بموائد أمراء النفط ، وأنها بطبيعة الحال من المؤلفة جيوبهم . وإذا بقيم أمراء النفط لهؤلاء الخدم البنائيات والقصور في الدلتا وعلى مشارف الصحراء فإن الآخرين بدورهم يتحدثون دوما عن الإسلام الصحيح الذي لا قلقة له إلا في بادية أهل العطاء . وهم يدينون الديمقراطية التي لا تعرفها القبائل ويعبدون الأحزاب والبرلمانات التي تقوم على أسس منها كفرا بالدين وإشراكا بالله . كما أنهم يرون الشورى غير ملزمة للحاكم ، ثم إنهم يعلنون أن الحكم وقد حصل على البيعة ( التي لم يعرضا له أحد ) لا يسأل بعدئذ عما يفعل . وهم يتحدثون في تورية عن الحكمية وعن جاهلية المجتمع ولا يكفون عن التحامل على أهل الكتاب أقباط مصر وإذا يدعو هؤلاء أيضا إلى حرمان المرأة من التعليم والعمل ، وإلى وجوب فرض النقاب والحجاب عليها ، فإنهم بالرؤى السياسية والاجتماعية المتخلفة التي يروجون لها يوحون إلى أناس كثيرين أنهم إنما يعيشون في مجتمع فاسد مفارق للملة الصحيحة . ويحرضونهم بالتالي للخروج على النظام تحت دعوى تغيير المنكر ، ويضعونهم في النهاية على منزلق الإرهاب .





المصدر: الإذاعة

التاريخ: ١٤ أبريل ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إن مواجهة النكبة التي اكتملت  
فصولا تستوجب استعادة السيطرة  
الوطنية على أجهزة التنقيف  
والاعلام المصرية ، والتليفزيون في  
المقدمة . ويقتضى الأمر تجديد  
قيادات هذه الأجهزة بحيث يتولى  
امورها شخصيات لها من الوعي ،  
ومن الثقافة ، ومن الحس الوطني ،  
ومن نظافة الأيدي ، ومن طهارة  
المسلك الشخصي ، ما يجعلها قادرة  
على تحدى ووقف هذا الاختراق  
المتخلف للثقافة المصرية وللتدين  
المصرى المعتدل السمع ، حتى وإن  
يكن مدعوما بقوة ، وبانغواء  
الدولارات البترولية .

( كاتب المقال ، استاذ الهندسة  
بجامعة الأزهر )





المصدر: الأعرام الاقتصادية

١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# السوق السرية للمتفجرات

لجأة ترويع القاهرة أصوات الانفجارات ، ونجاة تحدث وسائل الإعلام من المتفجرات والديناميت ويتساءل الناس في  
هذه من أين جاءت هذه المتفجرات ، وكيف وصلت إلى أيدي المجرمين ، ومن هو المجرم الحقيقي الذي يقف وراء تسريب  
هذه المتفجرات أو تصنيعها أو بيعها لتزداد هوانت القتل للإبرياء ويصبح العنف سمة من سمات العصر  
أن سيل المتفجرات بمختلف أنواعها لا يزال يتدفق من عدة مصادر حتى يقال إن في مصر تجارة خطيرة ممنوعة وسود  
سرية للمتفجرات تعمل من وراء ظهر القانون ويعيون للرقابة . وهنا نجد أننا أمام تحديات هامة : من أين تأتي هذه  
المتفجرات وماهي مصادر هذه التجارة المربحة للمتفجرات رغم أن القانون يحرم استيراد وبيعها وأجزاء وتصنيع المواد  
المفجرة بدون ترخيص من الأجهزة المختصة ، وماهي العقوبات التي يفرضها القانون بخصوص تداول هذه المتفجرات ، وما  
مدى الرقابة على المهاجر ، وهل تسريب منها المتفجرات ، وماهي عقوبة تهريب المتفجرات من ممتلكات هروب مصر  
السابقة وأخيرا ماهي اجراءات التراخيص لأصحاب المهاجر المعقول على الديناميت ، وماهي الضوابط التي يتم وضعها  
قبل السماح لأصحاب المهاجر باستخدام أو استيراد الديناميت من الخارج  
وقد أثار اللوا يوفى مفيض محافظة الجيزة أزمة داخل مجلس الشعب بقراره المشاوي بإغلاق معاجر محافظة الجيزة  
والغاية لأعضاء مجلس الشعب بها بمساعدة أصحاب المهاجر الذين يقومون بتسريب المتفجرات منها إلى أيدي المتطرفين والتسلل  
الذي يفرض نفسه أن ما هو أثر إغلاق المهاجر على أسعار مواد البناء وعلى الاقتصاد القومي بالتالي لأن هذه المواد لا تستغل  
فقط في بناء المساكن للمواطنين ولكن الدولة تستغلها أيضا في مروعاتها المختلفة لبناء المصانع والمدارس والمستشفيات  
التي تطور التنمية تعمل إجابة كل هذه التساؤلات :

زينب إبراهيم







## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### التي هي

بالبداية لابد وان نقرر ان مادة ال (تى - ان -  
تى) التي استخدمت في حوادث مقيى ميدان التحرير  
والعتبة وغيرها ليست هي المادة المتفجرة الوحيدة بل  
توجد مواد اخرى مثل الديناميت والعديد من انواع  
الكماويات المتداولة في الاسواق بدون ضوابط،  
وانتشار هذه المواد المفجرة الان يدل على الفوضى  
والتسيب سواء كان ذلك لدى بعض مستخدمي هذه  
المواد اولدى تجار الكماويات الذين لا يوجد رقيب عليهم  
ولاحسيب، اولدى محترقى التجارة السرية في مخلفات  
الحروب... والتساؤل الذي يفرض نفسه الان... كيف  
يحصل المتطرفون على المتفجرات والعبوات الناسفة؟  
وهل حصلوا على المواد المكونة لهذه العبوات وصنعوها  
بانفسهم؟ وهل هناك سوق حقيقية تباع فيها المتفجرات  
والقنابل اليدوية خاصة ويقال انه يوجد حوالى ١١٥  
الف شخص يتعاملون في سوق المتفجرات اغلبهم من  
سكان المناطق المجاورة للجبال مثل منطقة طرة لقرها  
من المحاجر التي تعتمد في نشاطها على تفجير الصخور  
والمحاجر بالديناميت بخلاف التجار المحترفين الذين  
يفزون منطقة المحاجر «بجبل مايو» بكميات هائلة من  
المتفجرات بالاضافة الى حصص المحاجر المعطاة وتصل  
الى ٢٠ جراما سنويا لكل محجر، ويقال ان غالبية هذه  
الحصص تاتي من مركز الصف بالجيزة ومنشية ناصر  
بالمقطم وهي تكفى لصناعة ١٦٠ الف لغم ارضى سعر  
الواحد ٢٠٠ جنيه، وتعتبر ايضا مناطق الحروب  
القديمة من اهم المصادر للمواد المتفجرة في مناطق  
العلمين والقناة وسيناء بها القام متخلفة من ايام  
الحروب يحضرها تجار متخصصون في التتقيب عن  
الالغام ثم يأتون لبيعها في القاهرة بعد نزح المفجر  
منها، وكل هذه الكميات من المواد المتفجرة يسهل على  
الافراد ان يصنعوا منها قنابل يدوية بل ويجعلها تحقق  
الفرض المطلوب منها... فهناك موجات انفجارية  
مدمرة، وموجات ذات ضغط عال، وموجات دفع  
وموجات رفع وموجات قطع وكل موجة مراد احداثها لها  
تركيبية معينة في العبوة، ومواد مختلفة، وقد يكون  
الفرض من القنبلة احدث فرقة صوت فقط، وقد  
استطاعت وزارة الداخلية في حملاتها المتعددة  
الاستيلاء على كل الكميات الموجودة بمنطقة المحاجر  
«بجبل مايو» بعد ان تاكد انها مصدر للمتطرفين  
يحصلون منه على كل انواع المتفجرات، وقد تم  
الاستيلاء على ٢ اطنان من املاح النترات الخام، و  
٣٥٠ فنتيل اشتعال و ٤٠٠ فنتيل ورقى بلدى و ٢٠ كيلو  
جراما من بودرة الجلجائيت وكميات كبيرة من السولار  
الابيض اللازم لتصنيع ديناميت (انفو) على هيئة  
اصابع وزن الواحد منها ١٥ جراما، كما ضبطت ايضا

### المصدر:

التاريخ: ١٩ ايلول ١٩٩٢

حملات مباحث الجهة مجسومة كهيبة من اصابع  
الديناميت وتتلل الاشتعال يخفيها عامل بمنزله بقرية  
البرميل، وقد اعترف العامل بانه يقوم بالاتجار في هذه  
المواد حيث يبيعها لاصحاب المحاجر الذين يستخدمونها  
في تفجير الصخور، وقد بلغت المضبوطات ٣٥٧ اصبع  
ديناميت، ١٢٠ متر فنتيل اشتعال، و ٢٤ كبسولة، و ٥  
علب مسحوق فاجر و ١٥ كيلو مسحوق عجينة ابيض و  
١٢ اسطوانة تفجير، وقد اكدت الحملات المتعددة  
للدخالية ان المتهم يتاجر منذ فترة طويلة في هذه المواد  
بدون ترخيص وانه ليس من اصحاب المحاجر الذين  
يرخص لهم باستيرادها من الخارج، كما ضبطت  
حملات أجهزة الأمن ايضا صندوقين من الكرتون بها  
كمية من القنابل اليدوية والمقذوفات الصاروخية مع  
شاب في اسبوط، وبالكشف عن مصدر هذه المتفجرات  
تبين ان القنابل دفاعية من انتاج المصانع الحربية...  
وتبين ان المقذوفات التي عثر عليها اسطوانية الشكل  
وتستخدم ضد الدبابات، من هذه الحملات المختلفة  
لوزارة الداخلية يتضح ان مصادر الحصول على  
المتفجرات عديدة... عن هذه المصادر يحدثنا الدكتور  
عاطف دردير رئيس هيئة المساحة الجيولوجية  
والمشروعات التعدينية.

### لا توجد سوق للمتفجرات

في البداية هل توجد سوق حقيقية تباع فيها  
المتفجرات؟ وماهى اهم مصادر الحصول على  
المتفجرات؟

يقول الدكتور عاطف دردير: لا يوجد شيء اسمه  
سوق للمتفجرات في مصر، ولكن مايجعل الناس تعتقد  
بوجود هذه السوق هي كثرة مايسمعونه ويشاهدونه في  
وسائل الاعلام عن المتفجرات خاصة وان هذه المواد  
المتفجرة سهلة التصنيع ومن يريد لها يستطيع تصنيعها  
بسهولة فالمواد الكيماوية المستخدمة فيها في متناول  
جميع الناس والارهابيون اعتقد انهم يصنعونها اولا  
بالول حسب احتياجاتهم.

اما مايقال عن ان صناعة المحاجر هي احد المصادر  
الرئيسية لتزويد المتفجرات فهذا قول غير حقيقى  
فصناعة المحاجر والمناجم من الصناعات المحترمة  
والرقابة عليها كاملة والديناميت الذى يستخدم في تفجير  
المحاجر يتم صرفه بترخيص معين وكل اصبع ديناميت  
له رقم معين بحيث ان كل مستخدم للديناميت يحصل  
على كرتونة منه يجد ان اصابع الديناميت عليها ارقام  
خاصة يسهل معها معرفة الكمية التي استخدمها هذا  
الشخص في تفجير الحجر الخاص به والكمية الباقية  
ايضا.

وعن اهم المصادر التي يحصل منها اصحاب





المصدر : الأقسام الاقتصادية

التاريخ : ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مصادر المتفجرات هل هي المحاجر أم تجارة الكيماويات أم مخلفات الحروب السابقة

مستول الأمن في الشركة المنتجة للديناميت باخطار جميع نقط المرور التي ستصل اليها السيارة بخط سير هذه السيارة حتى تصل الى المكان الذي سيتم فيه تخزين الديناميت وهنا يقوم مأمور القسم الشرطة التابع له هذا المخزن بالإبلاغ عن وصول شحنة الديناميت ويتم تشكيل لجنة من مأمور قسم الشرطة وضابط المباحث وطبيب الوحدة صحية ومسئول للاسكان تقوم بحصر شحنة الديناميت للتأكد من أنها نفس الكمية التي خرجت من الشركة المنتجة له ووصلت لديهم وتقوم هذه اللجنة أيضا بأخذ تعهد على شخص محدد وهو مسئول الاستعمال وهذا الشخص سبق اجراء تحريات عديدة عليه بمعرفة الجهات الامنية ، وبعد ذلك تبدأ عملية تفريغ شحنة الديناميت تحت اشراف هذه اللجنة ومسئول الاستعمال وتوجد ثلاث مفاتيح لكل مخزن للمفرقات بحيث يكون هناك مفتاح للمخزن مع ضابط المباحث المختص ومفتاح مع امين

المخزن ومفتاح مع مسئول الاستعمال ويتم ارسال لجان متابعة مستمرة لمخازن الديناميت التابعة للهيئة وفي كل مرة يتم فيها فتح مخازن الديناميت التابعة للهيئة المساحة الجيولوجية يتم تحصيل رسوم مالية تبلغ ٨٠٠ جنيه لصالح صناديق الشرطة ولا يتم فتح مخازن الديناميت الا في وجود ضابط من قسم الشرطة التابع له المخزن .

### الديناميت مرقم

ماهي حقيقة حكاية سرقة ٥٠٠ كيلو ديناميت من مخازن هيئة المساحة الجيولوجية؟  
يقول رئيس الهيئة هذا كذب وافتراء وعلى من يشيع هذا ان يثبت فلم تحدث اي سرقات للديناميت الخاص بالهيئة بل ولم تحدث اي حرائق بمخازن المفرقات التابعة للهيئة وكيف تحدث سرقات وكل اصعب للديناميت عليه رقم خاص به ومصنع ١٨ الحربي المنتج للمفرقات يقوم بدور المقاتل حاليا في نقل الديناميت من المصنع الى مواقع العمل الخاصة بالتفجير حتى لا يتم تداول الديناميت مع اي طرف اخر بدون تدخل حتى صاحب الحجر بالاضافة الى وجود رقابة أمنية شديدة على المفرقات والمسؤولين عنها ويتم محاسبتنا حتى على الفتيل الذي يستخدم في تفجير الديناميت .

المحاجر على المتفجرات يقول ... مصادر المفرقات نوعان اما مصدر محلي للحصول على الانتاج المحلي من المفرقات او استيرادها من الخارج وخاصة للاصناف التي لا تنتج محليا وذلك لان المفرقات الان انواعها كثيرة وكل نوع منها له استخدام معين ولايستطيع اي شخص ان يتداول المفرقات بانواعها الا بتصريح خاص من الجهات الامنية سواء كانت المفرقات محلية او مستوردة بل ويجب ايضا على الشخص الذي يستخدمها تحديد غرض محدد لاستخدامها ، وهذا التصريح الذي يحصل عليه والغرض الذي يحدده من استخدام المفرقات

موقوت بفترة زمنية وبكمية معينة يتحكم فيها حكم النشاط الذي يزاوله وتقوم الجهات الامنية باجراء التفتيش الدوري عليه يوميا حيث يقوم أحد الضباط بالتفتيش وحصر الكمية المستعملة من المفرقات من خلال سجلات وتقارير خاصة تقدم له عن الكميات المستخدمة من المفرقات كما يقدم المأمور قسم الشرطة التابع له تقرير عن حجم هذه الكميات اسبوعيا وعدد المفرقات التي لم يتم استخدامها بالاضافة الى ضرورة تحديد مستخدمي هذه المفرقات الحاصلين على تراخيص باستخدامها وضرورة توافر شروط معينة فيهم قبل حصولهم على هذه التراخيص واهمها ان يكون الشخص الذي يستخدم المفرقات ليست عليه اي شبهات سياسية او جنائية وحسن السير والسلوك والترخيص ذاته محدد لمدة شهر بحيث انه يجدد شهريا

ومن الاجراءات الامنية ايضا على المفرقات حصول مسئول الاستعمال للمفرقات وهو عادة مهندس او جيولوجي على تصريح امنى خاص وهذا المسئول لديه خبرة كبيرة في طريق استعمال المفرقات بالاضافة الى تصريح امنى اخر المسئول النقل ويشمل السيارة المستخدمة في نقل المفرقات والسائق والتابع وكل منهم لديه سجل عند اجهزة الامن حيث يتم ومؤمن عليهم ايضا ضد الحوادث بل ان خط سير السيارة التي تحمل المفرقات مؤمن ايضا بمعرفة اجهزة الامن فحص السيارة دوريا والحصول على ترخيص لها بانها سليمة وصالحة لتوصيل المفرقات كما يتم وضع علامات معينة تفيد خطورة ما تحمله وحتى يتم اخلاء الطريق امامها حتى لا يعوقها المرور ولا يعطلها عن السير ويقوم







## الأهرام الأسبوعية

المصدر:

١٩٩٢

التاريخ:

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### اصحاب المحاجر ابرياء

يقال ان هناك اكثر من طريق لتزويد السوق المصرية بالمتفجرات وخاصة عن طريق محاجر القطاع الخاص وتجارة الكيماويات .. فما رأيك في هذا؟

يجيب الدكتور عاطف دردير يتم استخدام الديناميت في المناجم والمحاجر ومشروعات شرق الطرق الكبرى وغيرها والمحاجر نوعان محاجر كبرى مرخصة لديها مخازن ثابتة واسماء اصحابها مسجلة لدى مصلحة الامن العام وتحصل على ترخيص دورى باستخدام الديناميت وبذلك لا يمكن تهريب الديناميت عن طريقها وخاصة وانها تحتاج الية في اعمالها الكبيرة كما توجد

ايضا محاجر صغيرة وهذه المحاجر لا تستخدم الديناميت لانه مكلف ماليا جدا وحجم عملياتها صغير لا يستطيع تغطية تكاليف شراء الديناميت ولذلك فهذه المحاجر تستخدم البارود وهو نوع اضعف من الديناميت وأرخص في السعر ولا يحتاج الى كبسول كالديناميت لتفجيره وهذا البارود عبارة عن مسحوق فحم كبريت نترات ولذلك فهو سهل التصنيع محليا لتوافر مكوناته لاي شخص وهذا البارود يستخدمه اصحاب المحاجر الخاصة الصغيرة وسارقي المحاجر خاصة وانه لا توجد خرائط للمحاجر يتم الترخي على اساسها ونتيجة لغيبه الوعي لدى الاجهزة القائمة على منح التراخيص للمحاجر بالمحافظات وعدم وجود رقابة على المحاجر ولذلك فقد تم اهدار العديد منها .

ويؤكد الدكتور عاطف دردير ان الصناعة القائمة على المحاجر ليست هي مصدر تسريب الديناميت ويجب البحث عن المصادر الحقيقية لهذه المفرقات خاصة وانه من السهل تصنيع هذه المفرقات ذاتيا لمن يريد استخدامها واعتقد ان من يريد هذه المفرقات يصنع الكمية التي يحتاجها وقتيا ، خاصة وان المواد الكيماوية التي تستخدم في صناعتها متوافرة في الاسواق ويستطيع اى شخص الحصول على فمثلا مادة ( ال تي ان تي معناها ثلاثي ) ان معناها نيتروجين او نترات ، وتي معناها مادة التلوين، وايضا مادة ال تي - ( ان - سي تي: معناها ثلاثي ، ان معناها: نترات ، سي معناها : السيليلوز بالاضافة الى ان احماض البيطاريات مع القطن الطبي يعطينا الجلجانيث ، كما ان حامض النيتريك + الجلسرين + السيليلوز يعطى مادة شديدة الانفجار ولذلك فلا بد من الرقابة على هذه المواد الكيماوية .

ايضا توجد وسيلة اخرى للمفرقات متوافرة في الاسواق وهي طلقات الرصاص فاذا افرغنا العبوة التي داخل الرصاصة سنحصل على مادة شديدة الانفجار مثل الديناميت .

وعن اثر قرار محافظ الجيزة باغلاق المحاجر على اسعار مواد البناء؟

يؤكد ان للمناجم والمحاجر تأثيرا خطيرا على الاقتصاد القومى واغلاق المحاجر امام اصحابها الحاصلين على تراخيص معناه ارتفاع اسعار مواد البناء بجانب ان هذا الاغلاق لن يكون غلقا تاما اذ سيضطر المستقلين لهذه المحاجر للعمل بالليل وبدون حتى الحصول على تراخيص لانه من المعروف ان الصحراء اى المحاجر تعمل بالليل والمسؤولون عن التراخيص لا يعملون الا نهارا .

ويوجد لدينا الف و ٤٠٠ محجر انتاجها حجر جيري ورمال وزلط وطفله كما يتوجه معظم انتاج المحاجر الى صناعات اقتصادية هامة اولها صناعة الاسمنت والحديد والصلب والطوب الرمل الجبرى ثم صناعات رصف الطرق واعمال الانشاءات وتدعيم الترع والخراسانات ولذلك فالاصل هو منح تراخيص بالاستغلال للمحاجر للراغبين وفق قانون المناجم

والمحاجر وليس الاغلاق .. ولذلك حتى لا تتداخل اعمال المنتجين مع بعض وحتى يتم فرض الرقابة الفنية على مناطق الانتاج لصايتها وعدم اهدارها حيث ان الثروات المعدنية ثروات ناضبة ولا تتجدد ولذلك فقد نشأ في مصر منذ بداية هذا القرن مصلحة حكومية مسئولة عن منح تراخيص الاستغلال ورقابة عمليات الاستغلال والانتاج لهذه المواد الحجرية والحفاظ على سلامة العاملين بها وسلامة العمل ولكن في عام ١٩٦٢ صدرت قرارات بنقل تبعية المحاجر الى المحافظات مع الابقاء على التخطيط والرقابة الفنية لهذه المصلحة التي اصبحت فيما بعد جزء من هيئة المساحة الجيولوجية التي لم تمارس مسؤوليتها من ناحية التخطيط والرقابة الفنية على المحاجر منذ ذلك التاريخ وتحملت هذه المسؤولية المحافظات المختلفة كل في دائرتها ، وقد ادت غيبه الاشراف الفنى والتخطيط على انتاج المحاجر ومواد البناء الى العشوائية في عمليات الانتاج وعدم وجود خرائط للمحاجر يتم الترخيص على اساسها ولا تعرف الادارات المسئولة اى معلومات عن المخزون من هذه المواد ولا درجة جودتها وملائمتها لعمليات البناء واكتفت بتحصيل الاتوات والرسوم من المستغل للمحاجر مباشرة





المصدر : الأهرام الأسبوعية

التاريخ : ١٩٩٢ ١٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## قرار عشوائى لحافظ الجيزة يشمل النيران فى اسعار مواد البناء

### المواصفات الفنية

#### لمخازن الديناميت

وعن المواصفات الفنية الخاصة بمخازن تخزين الديناميت يقول الدكتور نبيل لبيب جاد مهندس اول مناجم يوجد نوعين من المخازن للديناميت مخزن مؤقت يعمل من الخشب ومخزن دائم يعمل من بلاطات خرسانية ويحدد القرار رقم ٢٩٢ لسنة ١٩٦٤ الذى اصدره وزير الاسكان لتحديد شروط تخزين الديناميت والمواصفات الفنية للمخازن ومسافات الامان وسبك الحوائط والاسقف حسب كمية المخزون منه وكذلك بعد المخزن عن وسائل النقل العام والمساكن، ويقوم الجهات الامنية بالتحرى بدقة عن اصحاب المخازن ومسئولى التخزين .

فانه يوجد تناسب كامل بين كمية الديناميت وكمية الفتيل والكبسولة والمادة المفجرة، والديناميت له قيمة فعلية فقط فى حالة وجوده فى حالة حيز مغلق ومصدر حرارى موصل له .

كما تشمل اجراءات الامان للمخازن أيضا عمل أسقف متحركة لمخازن الديناميت بجانب بعد مخازن الديناميت عن مخازن الفتيل والمفجر (الكبسولات) .

### دور خبير المفرقات

وعن دور خبير المفرقات يقول الدكتور نبيل لبيب جاد : يسمى خبير المفرقات لدينا فى هيئة المساحة الجيولوجية « بالولاع » ودوره هو الحفاظ على الكمية وتوزيعها توزيعا سليما والتأكد بعد كل عملية تفجير لمواقع المناجم والمحاجر بأن كل المفرقات ( الكبسولات ) تم تفجيرها وذلك عن طريق سؤال كل عضو لجنة التفجير عن عدد الكبسولات التى تم تفجيرها كلا على حدة فاذا اجمع الجميع على سماع تفجير عدد واحد للكبسولات تتأكد من تفجيرها كلها أما اذا اختلف العدد ولو بفارق كبسولة واحدة تتأكد بذلك من عدم انفجار هذه الكبسولة ويتم البحث عنها بدقة حتى لا تنفجر وتصيب الابرياء .

انفسهم حتى خفراء المخازن انفسهم يتم تدريبهم على كيفية التعامل مع المفرقات وشروط الاستهلاك وهذه المخازن تحكمها ضوابط شديدة وسجلات خاصة بها ، كما توجد للمخازن مواصفات فنية خاصة حتى لا تتأثر بأى عامل حرارى حتى ولو كانت أشعة الشمس ، ويتم إرسال المواصفات الفنية للمخازن الى الامن العام للتأكد من هذه المواصفات وإرسال لجنة لمواقع المخازن للتأكد من مطابقتها للمواصفات الفنية .

### العقوبات القانونية

وعن العقوبات التى يقرها القانون لاحتراز وتحسين واستيراد وحيازة المفرقات يقول المستشار عبد المجيد محمود المحامى العام لنيابة أمن الدولة : يعاقب القانون بالاشغال الشاقة المؤبدة أو المؤقتة على احتراز المفرقات أو حيازتها أو صنعها أو إستيرادها بدون الحصول على ترخيص ، والمفرقات معناها كل مادة تدخل فى تركيبها ، وهذه المواد كلها يحدها قرار وزير الداخلية منذ عام ١٩٥٠ بتحديد المواد التى تعتبر فى حكم المفرقات وعددها ٢١ مادة تبدأ بالفيلمينات وتنتهى بالنترات والكوردرات والبارود الاسود وغيرها ...

وعن اجراءات الامان فى مخازن الديناميت يقول : الديناميت عبارة عن اصابع قطرها بوصة وطولها ٤ بوصات وهو المادة القابلة للانفجار اما المفجر فهو عبارة عن قطعة من الالومنيوم قطرها ٦ ملليمترات ومحشو بمادة شديدة الانفجار ولذلك يتم تخزين الديناميت فى مخزن خاص به والفتيل والمفجر فى مخزن آخر ، وعامة







المصدر : الأهرام الاقتصادي

١٩٩٢ ١٩

التاريخ :

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وهذه المواد لها استعمالات مختلفة فهي مثلا تدخل في صناعة الاسمدة الكيماوية ، وجزء منها مصرح باستخدامه في تفجير الحاجر ، ولذلك فالقانون يعتبر هذه المواد في حكم المفرقعات كما يعتبر ايضا كل الاجهزة والالات والادوات التي تستخدم في صنع المفرقعات او انفجارها مثل القنابل الحارقة لتوصيل الحرارة الى مصدر التفجير كل هذه الاجهزة تعتبر في

حكم المفرقعات ويعاقب من يستخدمها بدون الحصول على ترخيص بنفس عقوبة المفرقعات .

ويضيف المستشار عبد المجيد محمود : ان القانون يزيّد العقوبة ويصل بها إلى الاعدام اذا تم استعمال المفرقعات بنية ارتكاب جريمة تغيير الدستور أو نظام الحكم أو بفرض تخريب المباني والمنشآت والمصالح العامة والمؤسسات ذات النفع العام ، والاجتماعات العامة والاماكن المعدة لارتياح الجمهور .

ويؤكد ان القانون يعاقب بعقوبة الاعدام مادامت توجد نية استعمال المفرقعات حتى ولو لم يتفجر هذه المفرقعات إذ أن عقوبة الاعدام هنا تكون على حسب نية الانفجار وليس حدوثه فقط .

كما يعاقب القانون ايضا بعقوبة الاشغال الشاقة المؤبدة اذا تم استعمال المفرقعات أو الشروع في استعمالها والذي من شأنه تعريض حياة الناس للخطر ، وقد تصل هذه العقوبة الى الاعدام اذا مات احد الافراد نتيجة الانفجار .

ويضيف المستشار عبد المجيد محمود : وخطورة الجرائم التي ترتكب عن طريق المفرقعات وخروجها على القاعدة العامة في تخفيف العقوبة التي يمكن الحكم بها

المستشار عبد المجيد محمود  
الحامي العام لنيابات أمن الدولة

• الاعدام لمن يستخدم المفرقعات بنية تغيير الدستور أو نظام الحكم أو بفرض تخريب المباني والمنشآت والمصالح العامة سوا حدثت انفجارات أو لم تحدث

على الجاني ... نص القانون على انه لايجوز النزول على العقوبة التالية مباشرة للعقوبة المقررة للجريمة .

ويسمح القانون باستخدام المفرقعات بعد الحصول على ترخيص من الجهات الامنية

### عقوبة مخالفة شروط الترخيص

وعن العقوبات التي يقرها القانون لمن يخالف الشروط المقررة لتراخيص استخدام المفرقعات يقول المحامي العام لنيابات أمن الدولة : تصل عقوبات مخالفة شروط الترخيص مثل سوء التخزين وعدم تسجيل كميات المفرقعات والادوات والاجهزة التي تستخدم في صنع المفرقعات أو تفجيرها في سجلات ودفاتر خاصة بمخازن هذه المفرقعات - .. إلى حبس المسؤولين عن ذلك .

وعن كيفية تسريب المفرقعات الى ايدي المتطرفين وهل العقوبات القانونية رادعة وتكفي لعدم حدوث هذا التسريب يقول المستشار عبد المجيد محمود : انه تحت ستار المخالفات الادارية مثل عدم تسجيل كل الكميات في الدفاتر الخاصة بها وعدم مراجعة هذه الدفاتر أولا بأول لمعرفة الكميات التي تم استخدامها والكميات الباقية ومطابقتها بالكميات الاساسية التي خرجت من مصانع المفرقعات بالاضافة الى عم رقابة ومتابعة الاشخاص الحاصلين على تراخيص باستخدام المفرقعات .







المصدر : **الدهرام الاقتصادي**

التاريخ : **١٩ محرم ١٩٩٢** للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وعن الاجراءات الكفيلة بعدم اساءة استخدام التراخيص باستعمال الفرقعات وتسريبها الى ايدي المتطرفين يقول : اهم هذه الاجراءات التأكد من قيد الكميات الفعلية في الدفاتر الخاصة بمخازن الفرقعات ومراجعة الكميات المستخدمة والباقية والرقابة المشددة لاصحاب التراخيص والمسؤولين عن مخازنهم .

اما عن العقوبات القانونية لاحتراز الفرقعات او حيازتها او صنعها او استيرادها بدون ترخيص ... فهي كافية جدا وتصل الى الاعدام .

**الدكتور عاطف دردير**  
**رئيس هيئة المساحة الجيولوجية**

• **المناجم والمهاجر من الصناعات المحترمة والرقابة عليها كاملة والديناميت الذي تستخدمه مرفص وكل أصبح ديناميت لديها له رقم معين**

• **المهاجر ليست هي مصدر تسريب الديناميت ويجب البحث عن المصادر الحقيقية لهذه الفرقعات**







المصدر : آخر ساعة

للنشر والتوزيع : التاريخ : ٢٤ أبريل ١٩٩٢



تحقيق خاص آخر ساعة : خالد حمزة







## المصدر : آخر ساعة

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٠ أبريل ١٩٩٢

● من أين يأتي الإرهابيون بالمواد الناسفة من قنابل وديناميت وغيرها وما هي مصالبرهم ؟ وهل هناك سوق سرية للمتفجرات ؟ وكيف يمكن سد الطرق أمام هذه التجارة المميتة ؟  
ان اصابع الاتهام تتركز وتشير - كما رصدت - آخر ساعة ، من خلال جولاتها على الطبيعة في عدة محافظات - إلى المحاجر والمدابغ ومصانع البمب والصيادين وزبائن هذه السوق السرية والمشبوهة من الوسطاء والفراد الجماعات من مرتكبي حوادث الارهاب .. ان حماية المواطنين الأبرياء وضباط وجنود الشرطة وحماية اقتصادنا القومي تتطلب تشديد الرقابة على المصالح التي يمكن ان يحدث بها تسرب لهذه المتفجرات من مناجم ومحاجر وغيرها لوقف تلك التجارة المشبوهة .. تجارة الموت !

● والاهم - كما أكد لنا - أكثر من مسئول - ان حصة هذه المحاجر بلغت وحدها ٢٥ كيلو جراما من ملتي الديناميت والجيلجنايت . وهي كافية لصنع ٣ اطنان من الديناميت المحلى . او ما يسمونه بمادة ، الانفو ، العنصر الاساسي في تكوين - القنابل - فيتروتولين - وهي المادة الشديدة الانفجار ..

### الانسك والخسك ؟

وقبل السؤال : عن الرقابة على هذه المصالح لتجارة الموت - يضيف لنا اللواء محمد صديق بركات مدير الادارة العامة لشرطة المسطحات المائية حقائق جديدة :

● فقد لوحظ اخيرا - لجوء بعض الصيادين

للمصيد بالمتفجرات وهو نوع من الصيد محرم في مصر وبالفعل تم تكوين عدة حملات للقبض على هؤلاء بصورة دورية . وتمت حملات متواصلة ولكن الظاهرة لم تكن لتهدأ . إلا بعد الحملات على مصالبر هذه المتفجرات . وهنا كمن القرار بالهجوم راسا على المحاجر والمناجم بالمنطقة المحيطة بالقنيل وهناك حدثت عدة مقلجات .. كان من أهمها كما يقول العقيد محمد صبحي مدير مباحث شرطة المسطحات المائية : العثور على كميات هائلة من مادة الديناميت والبارود الاسود كان آخرها حوالي ٢٠ كيلوجراما من مادة ال-T.N.T الشديدة الانفجار تم ضبطها بمحاجر القلعة كانت كافية في حالة استخدامها لتدمير القاهرة كلها في غمضة عين ..

واخطر ما في هذه الضبطيات : كما يؤكد العقيد محمد صبحي هو العثور على مواد جديدة من المتفجرات . فقد كان العرف هو الاستيلاء على مواد بدائية أهمها البارود الاسود المستخدم في بمب

وبدات - آخر ساعة ، رحلتها من القاهرة والجيزة وبالتحديد من محاجر القطاع الخاص ، التي تم إغلاق معظمها في الفترة الأخيرة . ثم محاجر طره وحلوان وكوتسيكا التي تمد الصيادين بـ المتفجرات ، التي يستخدمون بعضها في الصيد المحرم للأسماك ثم محاجر الصعيد بدءا من بني سويف - محاجر الالبستر - وحتى محاجر الفوسفات بأقصى جنوب مصر في - اسوان - .. الوقفة الاولى كانت مع بعض اصحاب المحاجر والمناجم الخاصة وهناك تجمعت بعض الأرقام الهامة :

● عدد من يعملون في هذا المجال يتراوح ما بين ١٥٠ الفا - ٢٠٠ ألف شخص . يتعاملون ليل نهار مع المتفجرات بدءا من البارود الاسود وبمب الأطفال وحتى قنابل الديناميت والانفو الجيلجنايت وهي مواد شديدة الانفجار والخطورة ..

● الاخطر - ان بعض المناطق مثل حلوان وطره وكوتسيكا ومحاجر الجيزة على طريق مصر - اسكندرية الصحراوي ، قد أغلق معظمها اخيرا .. مما شكل مشكلة خطيرة أمام رجال الامن . بعد تحول نسبة كبيرة من هؤلاء لخبرة لا يستهان بها استعان بها بعض افراد الجماعات والمخربين . بل بعض اصحاب المحاجر الخاصة الذين يجدون صعوبة في الحصول على تراخيص - المرفقات ، ليلجنون هؤلاء لتصنيع بعض النوعيات البسيطة التي تؤدي الغرض ليس إلا ..

● بعض مصالبر تلك المحاجر في الصعيد خاصة محاجر ديروط وبني سويف تحولت لمصالح للإرهابيين . ولعل آخر القضايا بالصعيد يؤكد ذلك خاصة مقيم ضبطه في اسوان واسيوط من قنابل موقوته متعددة فعلا . ومواد أخرى معدة للاستخدام فورا في تصنيع القنابل ..





## المصدر : أخبار ساعة

### للنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ أبريل ١٩٩٢

وتتعمل مع المتفجرات تبدأ بالمواظقة على حصص وكميات المفرقات التي يحتاجها العمل لمدة معينة . علم غالبا ، ومعها مواظقات مصلحة الأمن العام ، إدارة الرخص للمحاجر والمناجم .. بعد تقديم مستندات الشركة الخاصة بها وأهمها : طلب ترخيص المفرقات .. والقائمين بتقلها وتخزينها والحراسة عليها مع مواظقة مكتب تسويق المفرقات للمصانع الحربية الذي يقوم بصرف الحصص المطلوبة ..

● والأهم - كما يقول - المهندس فكري المرسى رئيس مجلس إدارة إحدى الشركات المتعاملة مع المتفجرات هو أن الأمر كله يخضع لمصلحة الأمن العام بدءا من إعطاء التراخيص والتفتيش الدوري وضمان سلامة التخزين ومرورا بصرف الحصص بحضور مندوب أمنى . وانتهاء بإعدام الكميات التي لا تستهلك عند القيام بأية تفجيرات مع رقابة الجهات المحلية الممثلة في المحافظات التابعة لها المناجم ومسئولى الدفاع المدنى في الرقابة على هذه المناجم وهى مناجم عملاقة ، يبلغ أجمالى الحصص في المنجم الواحد ما يتراوح ما بين ٢ - ٧٥ طنا من الديناميت سنويا ..

#### التسريب : من أين ؟

● ولكن من أين يأتى التسريب إن مع كل تلك الاحتياطات الأمنية المشددة ؟  
- الدكتور محمد الشرقاوى استاذ الجيولوجيا بكلية العلوم جامعة القاهرة وهو يتعامل بصورة شبه يومية مع المناجم والمحاجر .. يؤكد على عدة

#### نقاط هامة :

أبداً ولا من تسليم المحاجر والمناجم . فهناك محاجر ومناجم ليست لها أدنى علاقة بالمتفجرات مثل محاجر الرمل . وأخرى تستخدم المتفجرات ويوميا ومنها محاجر الرخام والالباستر والجرانيت . وهذه منتشرة بالصحراء الغربية والشرقية وأبى زعبل ..

وهناك مناجم الحديد . وأغلبها خاضع لرقابة القوات المسلحة والأهالى وقطاع الأعمال - المشكلة كما يقول - في محاجر الأهالى وضعف الرقابة عليها من جانب المحليات حيث ينص القانون على ضرورة رقابة المحافظات على المحاجر والمناجم التابعة لها وفى الغالب يقوم بهذا العمل موظف غير متخصص يتكسل في الذهاب للرقابة والمرور على تلك المحاجر التي تقع في عرض الصحراء .. وهنا تحدث المخالفات وتسرب الكميات الهائلة من المتفجرات ويظهر الوسطاء الذين يقومون بنقلها من المحاجر

الأطفال وفي صنع بعض المتفجرات البدائية داخل محاجر الأهالى . وفى بعض الأحيان بعض نوعيات من الديناميت المصنع محليا أو المعروف بـ الأنفو . ولكن هذه المرة تم ضبط مادة الـ T.N.T. ومعها بعض الفتائل والمفجر الخاص بها . والمفاجأة كانت في اكتشاف بعض الدانات والأفلام الأرضية والشراك الخداعية الخاصة بـ القوات المسلحة ، مما يعنى أن تجارة الموت قد اتسعت وشملت فيها عناصر أخرى من الوسطاء الجدد ..

#### ● ونسأل : ولين الرقابة على كل ذلك ؟

- الأوراق والقوانين الموضوعية تؤكد أنه :  
● عند الرغبة في اقامة أى محجر أو منجم لابد من الالتزام بعدة إجراءات معروفة للجميع وعلى رأسهم رجال الأمن العام . فلا بد من توافر إجراءات السلامة في بناء المحجر أو المنجم ذاته ثم تعيين حرس خاص به . وحرس آخر تابع للمحليات أو المحافظة التابع لها هذا المحجر أو المنجم مع عمل دوريات منتظمة للرقابة عليه من السلطات المسئولة ومنع تسرب المتفجرات منه ..

● هذا ما تقوله الأوراق . ولكن ماذا عن الواقع ؟

- الإجابة .. يؤكدها أكثر من مصدر التقينا به .. الدكتور عاطف سردير رئيس هيئة المساحة الجيولوجية والتعدينية يقول :  
أنه يصعب تسريب أية مواد مفجرة من المنجم أو المحاجر خاصة وأن معظمها قطاع علم خاضع

تماما لإجراءات الأمن والسلامة أو قطاع خاص يراعى التعليمات خوفا من سحب التراخيص من الأمن العام الذى يراقب كل هذه المناجم والمحاجر ٢٥٠٠ منجم ومحجر . في مصر كلها بدءا من فتح المنجم للعمل ثم مباشرة نقل المتفجرات بالسيارات ونقلها للمخازن الخاصة بها التي تخضع بدورها لرقابة أمنية ومحلية .. من المحافظات التابعة لها - فلا يتم فتحها أو غلقها إلا في حضور رجال الشرطة من الدفاع المدنى والتجدة ..

حتى في حالة نقل المتفجرات من منجم لأخر داخل شركة واحدة يتم أخذ رأى رجال الأمن وفى حضورهم لتحديد الحصص وتوزيعها وماتم استهلاكه منها ..

● إبراهيم طاهر - لحد مسئول الأمن بشركة قطاع علم تعمل بالمناجم وتتعمل بصورة شبه يومية مع المتفجرات . يؤكد نفس المعنى - فهناك إجراءات لشروط نقل وتخزين وصرف واستعمال وحراسة المفرقات الخاصة بمناجم أية شركة تعمل







## المصدر : آخر ساعة

## للنشر والتدوينات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ أبريل ١٩٩٢

كلها إذن إجراءات معروفة .. ومتبعة وتطبق  
هناك - داخل المناجم - بحذورها ولكن تبقى عدة  
ملاحظات هامة شهدناها على الطبيعة :

● لمنطقة الصعيد تمثل قنابل موقوتة يمكن أن  
يتنبه اليها الإرهابيون . خاصة وانها تمتد من  
محافظة بنى سويف مارة بكل محافظة بالوجه  
القبلى .. وتنتهى بمنجم عملاقة هناك في محافظة  
اسوان .. فهناك على سبيل المثال لا الحصر ..  
مناجم الالبستر في بنى سويف وهى مناجم عملاقة  
تستخدم الديناميت بصورة يومية وبكميات  
هائلة ..

— وهناك مناجم الفوسفات الممتدة من جنوب  
الصعيد وحتى اسوان بنسلاط هائلة ..  
— وهناك مناجم الحجر والرخام والاسمدة  
والحراريات ..

هذه المناجم او المحاجر تستخدم كميات هائلة  
من المتفجرات تتراوح ما بين ٣ - ٧٥ طنا من  
الديناميت و٣ الاف - ٧٠٠ الف مفرج ، و ٥ الاف  
حتى مليون متر من الفتائل سنويا وفي منجم واحد  
فقط ..

الاهم - وهو لجوء بعض اصحاب المحاجر  
الخاصة لاستخدام نوعين من المتفجرات ..

● اولهما : يستخدم عند وجود صعوبة في  
الحصول على تراخيص المرفوعات وهنا يلجأ  
صاحب المحجر بالاستعانة بالافراد المدربين  
لتخليق وسائل بدائية للتفجير وقد لاحظ رجال  
الامن ان تلك الوسائل هى نفسها التى تستخدم  
- احيانا - في صنع بعض قنابل « الارهابيين » ..

● ثانيا : لجوء بعض المحاجر الخاصة  
لاستخدام فجر الصخور ويعنى استخدام مادة  
صخرية على شكل بورة من مخلوطات مختلفة  
تشبه الاسمنت يقومون بتفجيرها داخل الصخور  
دون إحداث أية تطايرات في الموقع ذاته كما يحدث

في التفجير العادى . والغريب ان إحدى الشركات  
قطاع الاعمال اراحت الحصول على ترخيص  
باستخدام هذه المادة من الامن لعلم والامن  
الصناعى والدفاع المدنى فكانت الاجابة بالرفض  
لان هذه المادة ممنوعة بليا وفي مصر والسبب هو  
الخوف من استخدامها في تفجير العمارات  
والمنشآت حيث تحدث تخلصا في المبنى فينهار على  
الفر !

- دون رقيب - او حتى تواجد امنى ملحوظ ..  
— ملحوظة : وهذا ما حدث بالفعل في بعض  
المحاجر في محافظتى الجيزة وبنى سويف حيث تم  
تهريب كميات هائلة من الديناميت والبارود الاسود  
خلال عدة سنوات . وعندما تم اكتشاف بعض  
الوسطاء تاكد من التحريات والتحقيقات ان  
معظمها جاء من محاجر الطريق الصحراوي مصر -  
اسكندرية وبالتحديد بعد اهرامات الجيزة .  
ولما اتسعت التحقيقات اكد بعضها تورط البعض  
في تسريبها مع بعض الوسطاء . وهنا كثر قرار  
محاكمة الجيزة بإغلاق معظم تلك المحاجر - درءا  
للمشكل واتساع نطاق التهريب ..

● ونسأل : ولكن ماهو الحل ؟  
— الدكتور محمد الشرقاوى يقول : ان الحل  
معروف للجميع - وكان معمولا به منذ سنوات  
طويلة وهو ببساطة - وجود هيئة اشراف واحدة  
على المحاجر والمناجم في مصر كلها . وهى إدارة  
المناجم والمحاجر بهيئة المساحة الجيولوجية  
والتعدينية . وقد كانت تشرف عليها حتى اعوام  
مضت بحكم انها الجهة الوحيدة التى لديها من  
الكوادر الفنية القدرة على الاشراف الدقيق ومراقبة  
الداخل والخارج عن طريق الكشف الدورى شهريا  
بواسطة مهندس متخصص يراعى شروط التخزين  
خاصة وان معظم التفجيرات الداخلية بالمناجم -  
تكون بسبب سوء التخزين او الجهل بوسائله .  
وهذه النقطة بالذات تهدد اكثر من احدى محجر  
مهدد بالاغلاق في حالة تطبيق شروط السلامة  
للتخزين ..

### ملاحظات .. للتفجير

● وللمزيد من التاكد من تلك الاجراءات  
والآراء .. ذهبنا إلى مناجم الفوسفات في محافظة  
اسوان . وعلى الطبيعة تاكدت بعض الحقائق  
الهامة :

● لمخازن الديناميت خاضعة لاجراءات امنية  
وسلامة متناهية في الدقة خاصة مع الكميات الهائلة  
التي تدخل وتخرج منها مرتين اسبوعيا ..

● هناك مثلا : رقابة على الحصص من مسئول  
الدفاع المدنى والمحافظة ومسئول التخزين  
والحراسة بالشركة التابع لها المنجم ..

● هناك في يوم التفجير - رقابة على خروج  
الحصة المقررة - وضمان تفجيرها بالكامل وفي حالة  
تفجير معظمها . وبقاء جزء منها فانه يتم اعدامها  
فورا وبحضور مسئول الامن ومسئول المحافظة  
التابع لها المنجم ..







المصدر : آخر ساعة

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ أبريل ١٩٩٢

### كيمالويك البيج !

— في طريق العودة من الصعيد سمعنا عن مصادر أخرى لـ « قنابل الإرهابيين » تنتشر بصورة مبالغ فيها ولكن يتركز معظمها هذه المرة داخل القاهرة ومنها :

● محلات بيع الكيمالويك في منطقتي المدايق بمصر القديمة وشارع الجيش بوسط القاهرة . وهذه تباع مواد كيمالوية تستخدم في صنع العبوات الناسفة ومنها على سبيل المثال ملتي النيتريك - والكبريتيك ثم مادة التولوين . وهذه المواد في حالة تخليقها وتركيباتها المختلفة يمكن أن تستخدم في صنع عبوات الناسفة وهنا قل لنا أكثر من مسئول أنه لا بد من الرقابة الصارمة على تلك المخلات . واعطاء التراخيص لها . والأهم ضرورة معرفة الحصص التي تقوم ببيعها . ولأن تباع ؟ ولاي غرض ؟

ملحوظة : قامت « آخر ساعة » بحصر نحو ٣٥ محلا للبيع في المنطقتين المذكورتين .. وداخل الاسواق المصرية . قل لنا أحد المتعاملين مع الكيمالويك بشركة قطاع أعمال : إنه يوجد ١٤٠ صنفا كيمالويا متداولون رقابة يمكن أن تستخدم - بصورة لوباخري - في تصنيع العبوات والقنابل الحارقة ..

— مصانع البمب لمزالت تمثل مصدرا أساسيا للحصول على البارود الأسود سواء للمحاجر غير المرخصة أو للإرهابيين . ورغم الحملات المتكررة . إلا أنه مع حلول أي عيد أو مناسبة يبرز إنتاج هذه المصانع . والسبب هنا أن مكان تصنيعها ليس بالمشكلة الكبيرة خاصة وأن معظم المصانع التي يتم ضبطها داخل أو خارج القاهرة ماهي إلا بدروم صغير أو مكان على سطح منزل متهلك في بعض الأحيان ..

والخطر : كما يقول لنا المسئولون بالمنلجم أي من يحتكون بصورة يومية بتلك التجارة .. تجارة الموت هو مخلفات الحروب السابقة خاصة الدانت والالغام الأرضية والشراك الخداعية - وهذه يتم ضبط كميات هائلة منها بصورة دورية حتى أن بعض العاملين بمنلجم سيناء والأطراف الشمالية للبحر الأحمر قالوا لنا : أنهم قد شاهدوا تلك الدانت أكثر من مرة - كمخلفات - للحروب يحصل عليها الوسطاء ثم يقومون ببيعها وبعضها وصل للقاهرة والجيزة بالفعل والدليل هو القضية

الآخيرة لشرطة المسطحات المائية وقضايا سابقة لها حيث تم العثور على الغام أرضية ودانت حربية من مخلفات القوات المسلحة أو الحروب السابقة .. — مصدر آخر هام من مصادر الحصول على المتفجرات أو مواد تصنيعها بصورة أدق وهو وسطاء تجارة الكيمالويك خاصة المستوردين من القطاع الخاص وقد لوحظ في الفترة الأخيرة استيراد بعض المواد دون الحصول على التراخيص ومنها مثلا :

● مواد تدخل في تصنيع مادة الـ T.N.T

الشديدة الانفجار وأهمها الجلسرين - وأحماض النيتريك والكبريتيك ..

● أصابع وبودرة الديناميت . وهذه خاصة بمصانع الكيمالويك ..

— نقطة هامة أخيرة - ما زالت غائبة دون سؤال وهي أن معظم مكونات القنابل الناسفة التي يتم ضبطها هو من التصنيع المحلي . وبالتحديد من المصانع الحربية وهنا يبرز سؤال : عن كيفية تهريب مثل تلك المواد رغم الرقابة الصارمة داخل هذه المصانع والغالب هنا أن تسريبها يتم في الحلقة التالية للتصنيع أي التسويق ومراكز البيع وهنا يبرز دور وسطاء تجارة الموت ..

### أصدر هذه الأجسام الغريبة ؟

● وبعد الجولة في المنلجم والمحاجر على الطبيعة ما زال هناك سؤال هام مطروح وهو كيفية التعامل مع أي جسم غريب لو مشبه في كونه قنبلة من أي نوع ؟

— الإجابة قلنا لنا في موضوع سابق بعض رجال الدفاع المدني والمفرعات ومنهم العقيد عادل حسين بمديرية أمن القاهرة :

● فلابد أولا من عدم لمس الجسم أو الاقتراب منه - وإخلاء الموقع تماما من جميع الأشخاص والمسافة لا تقل عن ٥٠ مترا ..

ولا بد هنا من التفريق بين نوعين من الأماكن يمكن أن يوجد بها الجسم المشبه فيه ..

● إما مكان مغلق : وهنا يراعى غلق محابس المياه والغاز ومفاتيح الكهرباء وفتح النوافذ والتشبيك المظلة على الشارع حتى يمكن تبديد الموجة الانفجارية لا قدر الله إذا وقعت ..

● وإما مكان مفتوح : وهنا يراعى عمل كريدون لمسافة مئة متر على الأقل ورفع السيارات والمواد المتهدية واسطوانات الغاز - أن وجدت ..

ثم يأتي بعد ذلك دور مفتش المفرعات الذي يعتمد أولا على نقطة وسرعة يديه رجل الشارع في التعامل مع العبوات الناسفة أو القنابل أو الأجسام المشكوك فيها ويقوم بالتبليغ عنها ..





المصدر : الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ مايو ١٩٩٣

اتهام ٣٠ من أعضاء الجماعة الإسلامية بمحاولة قلب نظام الحكم

## مصر : اكتشاف مصنع أسلحة واعتقال خمسة من الأفغان

□ القاهرة - الحياة :

■ اكتشفت السلطات المصرية مصنع أسلحة في القليوبية أمس، وأكدت مصادر قضائية مصرية مطلعة لـ «الحياة» أن قرارات جمهورية ستصدر قريباً لاحالة بعض قضايا التطرف الديني والإرهاب على القضاء العسكري، مشيرة إلى أن تلك القضايا تشمل أحداث إمبابية والسطو المسلح على محلات ذهب ومحاولات اغتيال ضباط مباحث في أمن الدولة في ديروط والفيوم والقاهرة، إضافة إلى قضية تنظيم «العائدون من أفغانستان».

وعلمت «الحياة» من مصادر أمنية أن أجهزة الأمن اعتقلت خلال اليومين الماضيين خمسة متطرفين في محافظة القليوبية ينتمون إلى تنظيم «العائدون من أفغانستان»، وهم رافت محمد عثمان ومحمد علي سليمان ومحمد جلال أحمد ومحمد فتحي عبدالعزیز فتح الله وسمير أحمد ربحان.

وأوضحت المصادر أن المتهمين نفوا سفرهم إلى أفغانستان لكنهم اعترفوا بأن عناصر من «الأفغان» تربتهم في مناطق عين شمس وإمبابية والبساتين على استخدام السلاح. وقررت النيابة حبسهم ١٥ يوماً على ذمة التحقيق.

وفي القليوبية اعتقلت قوات الأمن أمس أربعة أشخاص يمتلكون مصنعاً للأسلحة واتهموا ببيعها إلى

الجماعات المتطرفة. وعثر على كمية كبيرة من الأسلحة داخل المصنع. وقال اللواء عادل معتوق مدير أمن القليوبية لـ «الحياة» أن المتهمين محمد علي حسن عبدالحليم وأمين محمد السيد أبو علي وسعيد السيد محمد أبو علي وعلي محمد علي خليل، أقاموا المصنع في قرية نوى في مدينة شبين القناطر قبل بضعة أشهر وأكد أن قوات أمن دهمت المصنع وعثرت على مسدسات وبنادق، مشيراً إلى أن التحريات أثبتت بيع هذه الأسلحة للجماعات المتطرفة لاستخدامها في تنفيذ هجمات «إرهابية».

الجماعة الإسلامية

إلى ذلك، أفادت مصادر قضائية مطلعة أن النيابة العامة وجهت إلى ٣٠ متطرفاً من «الجماعة الإسلامية» اعتقالاً في القليوبية الشهر الماضي تهم «تشكيل منظمة سرية غير مشروعة تهدف إلى قلب نظام الحكم بالقوة والاتفاق الجنائي على ارتكاب حوادث القتل العمد والشروع فيه وحيازة أسلحة ومفرقات من دون ترخيص، والتزوير في وثائق رسمية وترويج أفكار الجماعات المتطرفة ما يهدد الأمن والسلام الاجتماعي للخطر». وأضافت المصادر أن بعض المعتقلين أدلى باعترافات عن تحرك الجماعة، وأن متهمين آخرين ما زالوا فارين. وتابعت المصادر أن قوات الأمن ضبطت منشورات تحمل اسم الجماعة الإسلامية، وتتضمن

«ترويجاً لبعض الأفكار الهدامة والتفسيرات الخاطئة لبعض الآيات القرآنية الكريمة والأحاديث النبوية»، ومن أعضاء هذا التنظيم: عبدالسلام العيوطي وعبد الوهاب أحمد عبدالعظيم وأشرف أبو الحسن ورجب حسن سيد ومحمد فرج البسيوني وعبد الناصر الزاهر محمد ومحمد حامد عوف ومحمد عبدالرازق أحمد وسيد عبدالعزیز عزوز.

وشهدت منطقة إمبابية معقل الجماعات المتطرفة في محافظة الجيزة اشتباكاً صباح أمس بين رجال أمن وشخصين: ونفى مدير أمن الجيزة اللواء مجدي البسيوني أن تكون للحادث علاقة بانتماء الشخصين إلى جماعات متطرفة، موضحاً أنهما خطفاً بياضة محمد أحمد من أمام مسكنها تحت تهديد السلاح، وأن اختدهما أصيب برصاصتين بعد تدخل رجال أمن.

في غضون ذلك أكد وزير التعليم المصري الدكتور حسين كامل بهاء الدين أن وزارته «لن تسمح لأي متطرف ببيت أفكاره داخل المدارس». وأوضح خلال اجتماع مع مديري المدارس مساء أول من أمس أن «الجماعات المتطرفة حاولت استغلال المؤسسات التعليمية لبيع أفكارها»، مشيراً إلى أن كل الكتب الدينية الموجودة في المكتبات المدرسية تراجعها لجنة فنية يشرف عليها الدكتور حسن عبد الشافي المدير العام للمكتبات في وزارة التعليم.







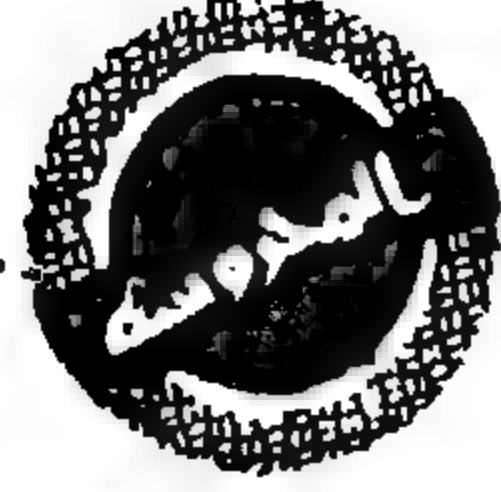
المصدر : الخصال

**للنشر والتوزيع: دار النشر والكتاب**

التاريخ: ١٤ مايو ١٩٩٢

۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰





## للنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ مايو ١٩٩٢

هل تصدق أن وزارة الاوقاف .. سلمت مسجدا تابعا لها في مبيت عقبة محافظة الجيزة لاحد الاهالي .. فأقام فوقه فصول تقوية ، وعبادة علاجية تضم كل التخصصات ، واستمر هذا الشخص لمدة ٧ سنوات يضع عائد هذه المشروعات في « جيبه » !! الواقعة غريبة ، ولا يصدقها عقل ، وعندما علم بها الدكتور محمد علي محجوب وزير الاوقاف أمر بإحالة الموضوع للشنون القانونية .. للتحقيق ، وحتى يحصل كل من يفرط في المال العام على جزائه

فصول القصة بدأت بشكوى من أهالي المنطقة إلى وزير الاوقاف يشكون فيها من مغالة المدرسين في فصول التقوية بمسجد عقبة بن عامر بمبيت عقبة ..

قال الاهالي : إن المدرسين يغالون في أسعارهم ، حيث يطلبون ٥ جنيهات في الحصّة الواحدة ، علاوة على أن المشرف على المشروع يجمع ثمرعات من الاهالي بحجة إقامة مشروعات جديدة ، ولا يفعل شيئا ، وطلب الاهالي ضرورة تدخل الوزارة

### الشكوى صحيحة

أحال الوزير الشكوى إلى عبد الحميد رشاد وكيل وزارة الاوقاف بالجيزة للتحقيق ، وتبين أن الشكوى صحيحة وأنه تم إنشاء ٣ أبنار فوق المسجد ، دون علم الوزارة رغم أن المسجد يتبع الاوقاف منذ فترة طويلة ، وبه إمام وخطيب ومقيم شعائر وخادم !! ولم يكلف أحدهم خاطره بإبلاغ الوزارة بما يحدث ، ربما لعدم وجود وقت وربما لأسباب أخرى

### أفكار متطرفة

كشفت اللجنة التي شكلت لهذا الغرض أن المسجد قد تحول إلى دجاجة تبيض ذهباً لاحد الاهالي الذي ظل يستولى مع عدد قليل جدا من معاونين على أموال المسجد لمدة ٧ سنوات كاملة ، دون أن يسأله أحد ، واتضح أن العائد الشهري لهذه المشروعات لا يقل عن ٤ آلاف جنيه شهريا ، أي أن جملة ما حصل عليه مع معاونيه حوالي ٣٣٦ ألف جنيه ، وستقوم أجهزة الوزارة بمطالبة المشرف





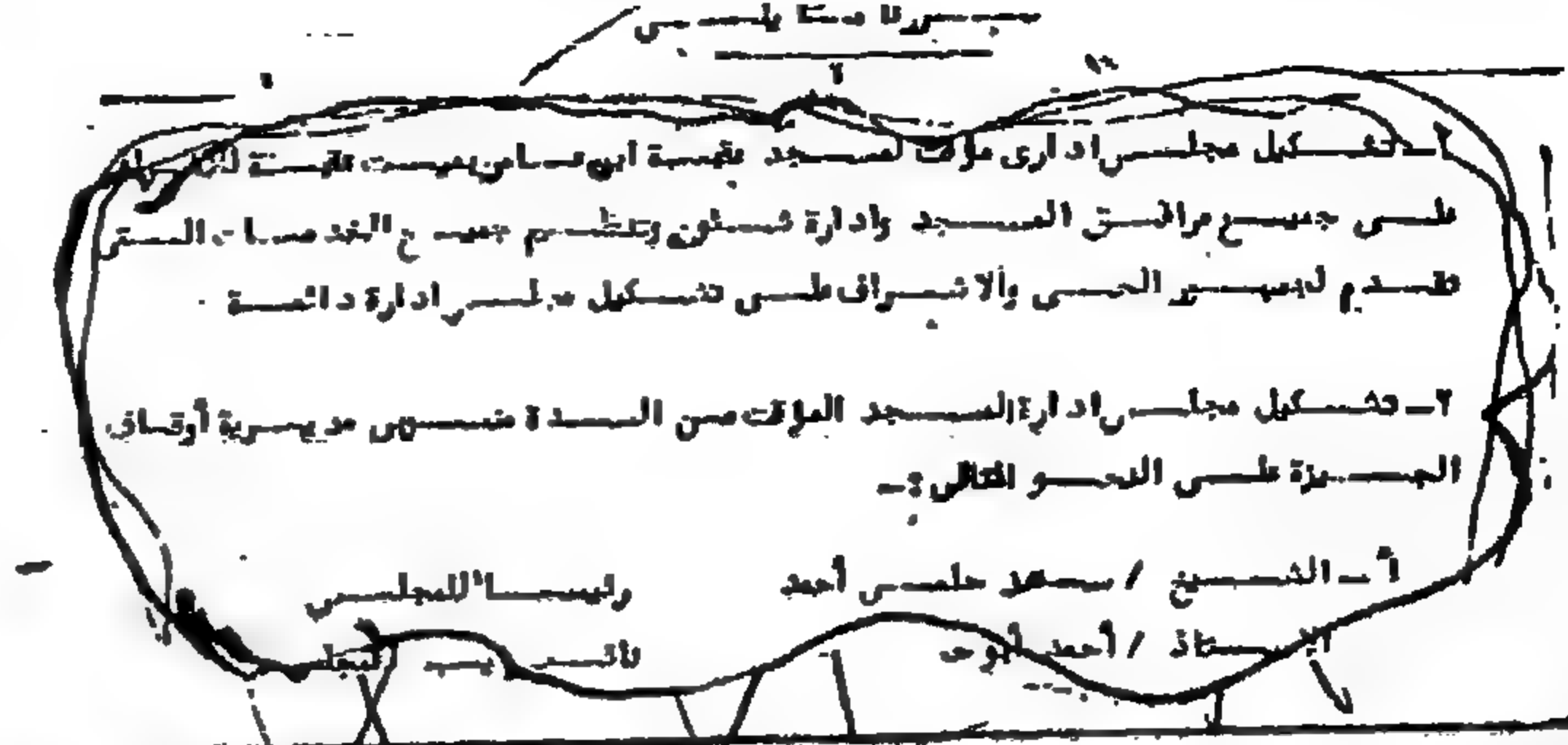
المسار

المصدر :

١٤ مايو ١٩٩٢

التاريخ :

للتنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات



صورة من قرار تشكيل مجلس الإدارة المؤقت

**سخط البشم بدفع ٢٦٦ ألف جنيه فوراً**

**وكيل الوزارة: مجلس إدارة جديد.. ونقل الأمام مكان آخر**

أضاف : إننا لسنا الحالة الوحيدة ، فهناك مساجد أخرى متعددة تجت في الجهود الذاتية ، في حل الكثير من المشاكل وكنا نرجو من الاوقاف ، أن تتركنا نعمل ولكن ليس كل مايقناه المرء يدركه

#### خدمة بيوت الله

عرضنا هذه المشكلة على فضيلة الشيخ منصور الرفاعي عبيد مدير عام المساجد بوزارة الاوقاف فأكد أن الوزارة لا تتوانى عن خدمة بيوت الله ، وأنها تقوم بدورها

على أكمل وجه ، وإذا كان هناك بعض التقصير فإن الكمال لله وحده ، ونحن بشر ، ومن طبيعة البشر أنهم معرضون للخطأ وللصواب ، والخطأ بمجرد علمنا به نقوم بإصلاحه فوراً

أضاف أن المسجد عموماً يجب أن يكون في خدمة المسلمين وإقامة مشروعات به شيء جميل ندعو إليه بشرط الحصول على موافقة اللجنة العليا للخدمات بالوزارة على المشروع المزمع إقامته ، وهذا ما لم يحدث في مسجد عقبة بن عامر ، ولذلك فإنه يجب محاسبة الامام ومفتش المنطقة على أسباب عدم إبلاغها الوزارة طوال ٧ سنوات -

أشار الشيخ منصور إلى أن الاستيلاء على أموال المساجد تخرب البيوت لأنها كما قال عليه الصلاة والسلام « تخر الديار بلاقع » ويجب أن تتفقه في أوجه البير المتعددة .

#### تحقيق :

**محمد وهساذان**

عبدالمجيد ويحيى محمود وعادل مذكور ، مع نقل الشيخ إسماعيل أبوزيد إمام المسجد إلى مكان آخر

أكد أحمد الكيلاني موظف بمحافظة الجيزة والمشرف على المشروع في التحقيقات أن المشروع نجح نجاحاً كبيراً وخدم أهالي المنطقة ، وأنه قضى على جشع بعض الأطباء وتجار الدروس الخصوصية الذين كانوا يعطونها بأسعار خيالية . قال : أنه فوجيء بقرار وزارة الاوقاف بالاشراف على المشروع

برد هذا المبلغ فوراً للوزارة

وتبين للجنة أيضاً أن أحد مدرسي العلوم إستثمر فصول التقوية الملحقة بالمسجد ، في نشر أفكاره المتطرفة ، مثل تحريم الصلاة في مساجد الاولياء ، وتحريم قول « سيدنا » محمد صلى الله عليه وسلم ، بل يجب أن نقول « محمد » صلى الله عليه وسلم فقط ، لدرجة أن بعض الطلبة في المرحلة الاعدادية ، إقتنعوا بأفكاره ، وأخذوا يروجون لها بين الاهالي ، مما أزعج أهالي المنطقة . وطلب تقرير اللجنة ضرورة قيام أجهزة الدعوة بمديرية أوقاف الجيزة بالاشراف على العيادة ، وفصول التقوية وأن تديرها بمعرفتتها ، وتبعد عنها المتطرفين الذين يروجون للأفكار الهدامة

#### قرار وكيل الوزارة

أصدر عبدالحاميد رشاد وكيل وزارة الاوقاف بالجيزة القرار رقم ١٢ لسنة ١٩٩٣ بتعيين مجلس إدارة مؤقت للمسجد ومشروعاته برئاسة الشيخ سعد حلمي من علماء الوزارة رئيساً ، وأحمد أبو حسين مدير الشؤون الادارية وكيلاً وعضوية كل من عبدالمجيد محمد





## مليون دولار شهريا لتمويل الارهابيين

كشفت مصادر أمنية « للسياسي المصري » عن خطة التمويل الخارجي لعناصر الارهاب حيث ثبت أن قيادات الارهاب في مصر تتلقى تمويلا شهريا قدرة مليون دولار عن طريق أحد البنوك التي لها فروع في مصر والخرطوم ولندن وأن هناك بعض المحامين المتورطين في توصيل هذه الاموال لقيادات الإرهاب ..

كما كشفت المصادر الأمنية عن دور عمر عبد الرحمن مفتي الجهاد في زيادة حصيلة هذه الاموال عن طريق التبرعات التي يجمعها في أمريكا من بعض اصحاب المشروعات هناك ثم يرسلها إلى مصر حيث تم ضبط شبكات مع إحدى زوجات عمر عبد الرحمن بعصر قيمتها ١٥٠ ألف دولار كانت معدة للتوزيع على الاعضاء

وكشفت المصادر الأمنية أيضا أن هناك مرتبات شهرية يتم دفعها لاعضاء التنظيم الإرهابي أو أسرهم المقيمين في مصر.



حسن الالفي





المصدر :

للنشر والتخزينات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٢

## جهود مكثفة لضبط مرتكبي أحداث السطو المسلح على جواهرجي المطرية مصادر أمنية ترجح: الدافع وراء الحوادث سياسى لتمويل الإرهابيين

كتب - محمد زكى ويسرى شبانة:  
تواصلت أجهزة الأمن بوزارة الداخلية جهودها لضبط مرتكبي حادث السطو المسلح على محل جواهرجي «المروة» بمنطقة عزبة الدخيل بالمطرية ، والذي وقع في ساعة متأخرة من مساء أمس الأول، أكدت مصادر أمنية أن محل الجواهرات الذي تعرض لعملية السطو المسلح، سبق أن قام مجهولون منذ يومين بقص الباب الخارجي لسرقة المحل، وفشلوا في تنفيذ العملية، أكد شهود العيان أن مرتكبي حادث السطو المسلح كانوا يرتدون ملابس رياضية «ترنجات»، وتراوح أعمارهم بين ٢٥ - ٣٠ عاما. وقد عثرت أجهزة الأمن على «شال» أبيض بالقرب من مكان الحادث، سقط سهوا من وجه أحد الجناة، أثناء هروبه في اتجاه منطقة «الزرايب» بالخانكة بالقلوبية والذي تولى عتاة الإجرام، ورجمت المصادر الأمنية أن يكون الدافع لارتكاب جريمة السطو «سياسيا»، لتمويل العمليات الإرهابية. كما رجحت مصادر أخرى أن الدافع وراء العمل «جنائي» قام به بعض معتادي الإجرام.

وقد عثرت أجهزة الأمن على ١٩ مقلوبا لهما عيار ٦٢، ٣٩ مم في مكان الحادث، وتم التفتيش عليها بمعرفة رجال للعمل الجنائي الذين أجروا عملية تصويرية لكيفية وقوع الحادث على ضوء استجواب الشهود، كما

تم رفع بصمات الجناة.

وقال صاحب المحل اشرف محمد الهدي ٣٠ سنة، بأن عملية السطو المسلح لم تستغرق سوى ٥ دقائق وأن الملتزمين الأربعة التحصنوا المحل مستخدمين السطو دون قتله، وأضاف بأن اثنين من الجناة أطلقا دفتات عشوائية من سلاحيهما أسفل قدمه لإرهابه. كما أطلق أحد الجناة أربعة أعيرة نارية في سقف المحل، حتى تمكنوا من سرقة ٥.٥ كيلو مشغولات ذهبية تقدر بحوالي ١٨٠ ألف جنيه، بالإضافة إلى سرقة ١٨ ألف جنيه.

وقال اللواء على أبو النصر وكيل مصلحة الأمن العام لـ «الوقد» بأن أجهزة للباحث الجنائية بمديرية أمن القاهرة والقلوبية تكلف جهودها لتحديد شخصية الجناة على ضوء مآلاتي به شهود الحادث، وصاحب المحل من أوصاف مرتكبي الحادث الذين يتمتعون بلياقة بدنية عالية أثناء هروبهم بعد إتمام عملية السطو في اتجاه منطقة «الزرايب» بالخانكة حاملين الرشاشات الآلية. وقد انتقل وليد الشامي وشريف الزرايب، وكلاهما نهاية المطرية إلى مكان الحادث حيث أجريا معاينة تصويرية، وأمرت النيابة بالتحفظ على المحل، وباتخاذ الطبيب الشرعي لتوقيع الكشف الطبى على جثة القتيل عبد الباسط عبد الوهاب «٥٥ سنة»، وتحديد سبب وفاته، والاستعلام عن حالة المصابين.







المصدر: الشرح

التاريخ: ١١ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اجراءات لمنع وصول أموال «للجماعات» في مصر من الخارج

## 4 متطرفين يقتحمون محل مجوهرات بدء التحقيق مع 350 دريهم «حزب الله»

القاهرة: الشرق الأوسط،  
والوكالات

استأنف المتطرفون في مصر  
سطوهم المسلح على محلات  
المصوغات لتوفير سيولة نقدية

«عوزي» الإسرائيلية الصنع.  
وأكد مسؤول أمنى لـ «الشرق  
الأوسط» أن «حزب الله» هو  
التنظيم الوحيد في المنطقة الذي  
يملك هذه الأسلحة الإسرائيلية  
التي حصل عليها من القوات  
اللبنانية الموالية لإسرائيل.

من ناحية أخرى ألقت أجهزة  
الأمن المصرية القبض على  
عضوين من تنظيم «الجهاد» أثناء  
قيادتهما سيارة نقل لتأمين  
الطريق لسيارة أخرى كانت تحمل  
أسلحة لتفريغها إلى أسبوط  
ونجح قائد السيارة في الهرب  
بأسلحته. وكان عمدة قرية «رمداح»  
بقليوب قد تمكن من ضبط إحدى  
السيارتين وتحمل رقم 40623 نقل  
القاهرة وبداخلها علي اسماعيل  
احمد (23 عاماً) - بيلوم ضائع  
ومقيم بالبداري محافظة أسبوط  
وغازي أحمد غازي عضو بارز  
بتنظيم «الجهاد» ومقيم بعين  
شمس وتبين أنهما كانا يحملان  
الأسلحة إلى أسبوط.

وعلمت «الشرق الأوسط» أن  
أجهزة الأمن المصرية قررت اتخاذ  
اجراءات أمنية جديدة لمواجهة  
عمليات تمويل نشاط الجماعات  
المتطرفة في مصر تضمنت متابعة  
عمليات تحويل الأموال من بعض  
الدول المشتبه في مساندتها  
للارهاب إلى البنوك المصرية.  
وطلبت أجهزة الأمن من جميع  
البنوك العاملة في مصر بما في  
ذلك فروع البنوك الأجنبية ضرورة  
إخطارها بأي تحويلات تصل إليها  
من الدول الأجنبية خاصة 5 دول  
وهي إيران والسودان وباكستان  
وأفغانستان والعراق للتأكد من  
عدم وصول تلك المبالغ للجماعات  
المتطرفة.. وكانت أجهزة الأمن قد  
حظرت اجراء اتصالات تليفونية  
أو استخدام أجهزة الفاكس مع

لتعويض ما فقده من ترسانة  
أسلحتهم اثر الضربات الأمنية  
الأجهازية المتتالية.  
أن اقتحم 4 ملثمين محلا  
للمصوغات - تحت ستار من نيران  
مدافعهم الرشاشة - بضاحية

بالزيتون والمتهم فيها 27 متطرفاً،  
حولوا جميعاً إلى النيابة  
العسكرية حديثاً، عن أن المتهمين  
الذين ينتمون إلى تنظيم الشوقيين  
المتطرف بالفيوم كانوا يخططون  
لاغتيال عدد من المسؤولين  
والقضاة بينهم وزير العدل  
المستشار فاروق سيف النصر  
والنائب العام المستشار رجاء  
العربي والمحامي الأول لنيابة أمن  
الدولة العليا المستشار عبد المجيد  
محمود. وكشفت التحقيقات عن أن  
المتهمين قسموا أنفسهم إلى 3  
مجموعات توات الأولى مهمة  
التنفيذ واقتحام محل المجوهرات  
والاستيلاء على ما به من  
مشغولات ذهبية، وكانت المجموعة  
الثانية تتولى تغطية وتأمين  
عملية هروب المجموعة الأولى فيما  
كانت المجموعة الثالثة تتولى  
تدبير وسيلة الهروب سواء

المطرية «شرق القاهرة» فقتلوا أحد  
المواطنين وأصابوا ثلاثة آخرين  
بينهم صاحب المحل، واستولوا  
على 5.5 كيلوجرام من المصوغات  
الذهبية وفروا هاربين.

وكان الجواهرجي اشرف  
محمد المهدي يستعد مساء أول من  
أمس وتحديدًا في حوالي الساعة  
العاشرة والربع لإغلاق محل  
مصوغاته وجمع المشغولات  
الذهبية من «فاترينات العرض»  
فوجئ باطلاق أعيرة نارية من  
مدافع رشاشة اعقبها اقتحام  
ملثمين للمحل، وأسرع ثلاثة منهم  
إلى خارجه لتأمين زميلهم الرابع  
الذي كان يجمع المصوغات في  
حقيبة جلدية، وفر الجناة بعد أن  
اطلقوا دفعات متتالية من نيران  
رشاشاتهم التي كانوا يحملونها  
لارهاب المواطنين.

وأصيب الجواهرجي بينما  
قتل أحد المواطنين تصادف وجوده  
بالقرب من محل المصوغات  
ويسمى عبد الوهاب موسى أحمد  
(تاجر البان) وأصيب نجله عبد  
الباسط ومواطن ثالث اسمه  
سلامة عبده موسى.

ونكر شهود عيان أن المسلحين  
كانوا ملثمين بشيلان بيضاء  
ويرتدون الملابس الرياضية  
وأطلقوا الرصاص قبل وصولهم  
إلى مدخل المحل بعدة خطوات،  
الامر الذي أثار زعر مواطني  
المنطقة التي تقع على مشارف  
محافظة القاهرة والجيزة.

ووصف أحد شهود الحادث  
بأنه أقرب إلى الفيلم السينمائي  
وقال أن الحادث لم يستغرق سوى  
دقائق معدودة فر بعدها المسلحون  
بعد أن أطلقوا النيران لتهديد  
سكان المنطقة. وكشفت نيابة أمن  
الدولة في تحقيقاتها في قضايا  
السطو المسلح على محلات الذهب

بالسيارات أو الموتوسيكلات.

وبعد النيابة العسكرية إعادة  
التحقيقات مع 18 متهما منهم، أن  
كان 6 متهمين قد قتلوا حديثاً في  
اشتباكات مع الشرطة بينما تمكن 3  
من الهروب ولم تنجح أجهزة الأمن  
في القبض عليهم حتى الآن.

وبدأت نيابة أمن الدولة العليا  
المصرية تحقيقات موسعة مع 350  
متطرفاً يشكلون فرعا «لحزب الله».  
كانت أجهزة الأمن قد اعتقلت  
خلالها في محافظات الاسكندرية  
وكفر الشيخ وبمياط.

وأوضحت التحريات أن عددا  
من المعتقلين من أعضاء التنظيم  
تلقى تدريبات مكثفة بمنطقة  
الجنوب اللبناني بإشراف عناصر  
«حزب الله» ويتسابق مع أجهزة  
الاستخبارات الإيرانية. وضبطت  
أجهزة الأمن بحوزة بعض عناصر  
التنظيم 13 بندقية آلية طراز

هذه الدول دون الحصول على  
ترخيص من جهات الأمن.

وأكدت مصادر أمنية مطلعة أن  
الاتصالات المصرية مع بعض  
الدول بشأن مواجهة نشاط  
الجماعات المتطرفة أسفرت عن  
نتائج إيجابية، حيث أصدرت تلك





المصدر: الحكومة المصرية

التاريخ: ٢١ مايو ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الدول تعليمات مشددة لجميع سفاراتها وقنصلياتها بالخارج بوقف منح أي تأشيرات دخول جديدة لأراضيها للعناصر المشتبه في انتمائها لتلك الجماعات. وقالت المصادر أن اللواء حسن الألفي وزير الداخلية تلقى حديثاً عدة دعوات من وزراء الداخلية بكل من الجزائر وتونس وباكستان لإجراء مباحثات مشتركة تتناول التعاون الأمني بين مصر وتلك الدول خاصة في إطار تبادل المعلومات الأمنية حول نشاط الجماعات المتطرفة، كما أن اتصالات تجري حالياً بين مصر والمانيا بشأن تحركات ونشاط بعض العناصر المتطرفة في عدد من المدن الألمانية. ومن ناحية أخرى نفى مدير الأمن العام اللواء أسامة دبوس ما رددته الوكالات الأجنبية عن اعتقال 822 متطرفاً بتهمة إعادة تشكيل تنظيم «الجهاد»، وقال إن ما ذكر لم يحدث من قريب أو بعيد وأن أيًا من أجهزة الأمن المختلفة لم تلق القبض على عناصر تنتمي لتنظيمات دينية جديدة. على صعيد آخر طالبت النيابة العسكرية في مصر أمس بإعدام جميع المتهمين وعددهم 14 شخصاً في قضية محاولة اغتيال وزير الإعلام المصري صفوت الشريف واصابة حارسه وسائقه. وردت النيابة أمام المحكمة العسكرية أن المتهمين تلقوا تدريباتهم في أفغانستان وعادوا إلى مصر للقيام بأعمال تهدف إلى ضرب الاستقرار والاقتصاد في مصر. ورفض المتهمون جميعاً دخول قاعة المحكمة احتجاجاً على محاكمتهم أمام القضاء العسكري. وطلبت المحكمة استدعاء أحد المتهمين لسؤاله في بعض الوقائع لكنه جلس داخل قفص الاتهام ورفض الإجابة على جميع الأسئلة فأمر القاضي بإخراجه من القاعة. وكانت المحكمة قد استمعت إلى الشهود في جلستين مغلقتين لم يسمح للصحافيين بحضورهما غير أن المحكمة عادت فأنعقدت أمس علنياً وقال القاضي إنها ستستمر مفتوحة للصحافيين وأقارب المتهمين حتى نهاية المحاكمة. وامتنع بعض المحامين عن حضور الجلسة لتأكيد عدم اعترافهم بتهمة المحكمة.







المصدر: الحياة

٢١ مايو ١٩٩٦

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المهاجمون قتلوا شخصاً وجرحوا آخرون وسرقوا ستة كيلو غرامات من القطع الذهبية

## استنفار أمني في القاهرة بعد هجوم على محل للذهب

□ القاهرة، اسبوط - «الحياة»

شهدت محافظة القاهرة أمس استنفاراً أمنياً كبيراً اثر هجوم شبه اربعة اشخاص يرجح انهم من المتطرفين الدينيين على محل للذهب في منطقة عرب الطوايلة في حي المطرية (شرق العاصمة)، واستولوا خلاله على ستة كيلو غرامات من القطع الذهبية وقتلوا مواطناً واصابوا اثنين آخرين حاولوا التصدي لهم قبل أن يلوذوا بالفرار.

وقال اللواء اسامة دبوس مدير مصلحة الأمن العام لـ «الحياة» أن الاربعة هاجموا محل «المروة» مساء اول من امس أثناء قيام صاحب المحل اشرف محمد مهدي وشقيقه صفوت بجمع القطع الذهبية لنقلها الى المخزن. وأشار الى ان اثنين من المهاجمين اقتحما المحل وهددا صاحبه وشقيقه بسلاحين الين واستوليا على ستة كيلو غرامات من الذهب، في الوقت الذي كان فيه شخصان آخران خارج المحل يطلقان النار من بندقيتين الين بطريقة عشوائية لتخويف الاهالي.

واضاف اللواء دبوس ان المهاجمين الاربعة فروا بعد ذلك مترجلين اذ قابلهم تاجر يدعى عبدالوهاب موسى سلامة وابنه عبدالباسط وحاولا الإمساك بهم، الا ان الاربعة اطلقوا عليهما النار فقتلوا الاب واصابوا الابن، وتوجهوا من شارع عرب الطوايلة الذي يوجد فيه المحل الى شارع عبدالباقي حسين المؤدي الى منطقة الخانكة في محافظة القليوبية.

وأشار اللواء دبوس الى ان الجناة اصابوا شخصاً آخر يدعى سلامة عبده موسى حاول الإمساك بهم عندما قابلهم في شارع عبدالباقي حسين فاطلقوا عليه النار وفروا.

ويذكر ان المنطقة نفسها التي وقع فيها الحادث شهدت حادثاً مماثلاً قبل نحو شهرين عندما هاجم متطرفون محل «البتول» للذهب وسرقوا نحو سبعة كيلو غرامات من الذهبية الا ان الشرطة تمكنت من تحديد شخصياتهم وقتل اثنين منهم هما علي عبدالوهاب

وعاطف الكفراوي في مواجهات مع رجال الأمن فيما اعتقل ثلاثة آخرون سيقدمون الى المحاكمة العسكرية قريباً.

واتهمت أجهزة الأمن المصرية الجماعات الدينية المتطرفة بارتكاب «الجريمة الجديدة» على رغم ان صاحب المحل مسلم وليس مسيحياً

كما جرت العادة.

وقال اللواء منصور عيسوي مدير امن القاهرة لـ «الحياة» ان ثلاثة منهم كانوا يضعون شالات بيضاء على رؤوسهم ووجوههم حتى لا يتمكن الاهالي وصاحب المحل من معرفة شخصياتهم، بينما كان الرابع مكتوف الوجه.

واضاف اللواء عيسوي، ان وزير الداخلية اللواء حسن الافقي يتابع الحادث أولاً بأول واصدر توجيهاته بتكوين فريق عمل من قيادات مديرية امن القاهرة والأمن العام وأمن الدولة لاعتقال الجناة في أقرب وقت.

وقال مصدر أمني لـ «الحياة» ان «الاسلوب الذي ارتكب به المهاجمون الجريمة هو الاسلوب الذي تتبعه الجماعات المتطرفة في السطو على محلات الذهب، من أجل تمويل عملياتها الارهابية».

واضاف ان المجني عليه هذه المرة من المسلمين، وليس من المسيحيين كما حدث في جرائم السطو المسلح السابقة على محلات الذهب. وتوقع ان يكون المهاجمون من جماعة متطرفة جديدة ذات افكار مختلفة او ان يكون السطو على محلات المسلمين محاولة لتضليل رجال الأمن حتى يعتقدوا ان الحادث جنائي.

وقال والد اصحاب المحل محمد المهدي (٥٠ عاماً) ان المحل «تعرض لمحاولة سرقة قبل ثلاثة أيام، عندما حاول مجهولون فتح باب المحل لكنهم فروا عندما شعروا بحركة في الشارع». وأكد اهالي المنطقة ان الجناة هددوهم بالبنادق الالية وتمكنوا من الفرار.

الى ذلك، اعتقلت قوات الأمن تسعة من اعضاء تنظيم «الجهاد» في القاهرة وشبرا الخيمة في القليوبية

فجر امس، وقال مصدر أمني لـ «الحياة» ان المعتقلين هم سعيد شوقي ومحمد علي وشريف محمد ورافقت متولي ومحمد عباس وعبدالكريم حسن ومحمد محمود وحسن انور وكامل صلاح، وازداد ان نيابة امن الدولة امرت بحبس المتهمين التسعة، مشيراً الى ان اعضاء التنظيم خططوا لقلب نظام الحكم، والاستيلاء على السلطة بالقوة وبعضهم من العائدين من افغانستان.

وأكد ان نيابة امن الدولة العليا ستحيل القضية على المحكمة العسكرية بمجرد انتهاء التحقيق فيها.

وفي اسبوط، باشرت نيابة مركز اسبوط تحقيقاتها في حادث اغتيال

فلتس بطرس شيخ بلدة المطيعة السابق، واصابة النقال صفوت عزمي، وذلك تحت اشراف المستشار عزت مسعد المخامي العام لنيابات جنوب اسبوط وأكد شهود الحادث ان الجناة شخصان كان احدهما يحمل بندقية والاخر مسدساً وفرا فور ارتكابهما الجريمة.

وأمر صفوت مكادي رئيس نيابة ديروط بتجديد حبس كل من ماهر عبدالله محمد (١٩ عاماً) واحمد شريف حسن (١٨ عاماً) ومحمد رشاد محمد سيد (٢٩ عاماً) ١٥ يوماً على نمة التحقيق.

وكان المتهم الاول شارك في قتل المخبر السري عبدالبدیع عبدالنواب في قرية صنيو في ٦ كانون الثاني (يناير) الماضي، بينما شارك الآخران في القاء عبوات ناسفة على صيدلية شريف في ١٢ آذار (مارس) الماضي.

من جهة أخرى، حضر وزير الأوقاف المصري الدكتور محمد علي محبوب مؤتمر الدعوة الإسلامية الذي عقد صباح امس في قاعة المؤتمرات في جامعة المنيا بمشاركة قيادات الدعوة الإسلامية في محافظات الفيوم وبني سويف والمنيا واسبوط وسوهاج.

وأعلن الدكتور محبوب في كلمة له امام المؤتمر ان الاسلام «يمر بمنعطف خطر ويحتاج الى ابتكاته،







المصدر: الحياة

١١ مايو ١٩٨٧

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خصوصاً العلماء منهم، كي يرفعوا  
الدعوى الظالمة ضد الاسلام الذي  
صوره اعداؤه بأنه يمثل الارهاب  
والظلم والعدوان.

وقال ان «الارهاب لا علاقة له  
بالدين وان الدولة تعرف ذلك وتفرق  
بين الارهاب والتدين، موضحاً ان  
«الارهاب هدفه تحقيق مكاسب  
سياسية».

واضاف ان «الارهابيين وعملاتهم  
يركزون على مصر لا قصائدها عن  
دورها الريادي في العالم لان  
الاستقرار الذي يسود مصر لا يروقهم  
بل يزعجهم فهم يريدون اغتيالها كي  
تخلو الساحة لهم».

واشار الى ان المواجهة ستكون  
بالحوار ومجابهة الافكار المغشوشة  
والتحرك السريع في القرى والنجوع  
وتوجيه العلماء اليهم لتنويرهم.

واوضح في ختام كلمته ان وزارة  
الاوقاف ضمت ثلاثة آلاف مسجد لها  
ورممت نحو أربعة آلاف مسجد بعد  
الزلازل وزوت المساجد بـ ١٣٠٠  
خطيب جمعة بالمكافأة اضافة الى  
أربعة ملايين جنيه لافتتاح مساجد  
جديدة في الصعيد.





المصدر: **الوطن**

المصدر:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٢ مايو ١٩٩٣

## حملات مفاجئة بالمناطق العشوائية لضبط مرتكبي حادث السطو على محل الجواهرجي

أكد شهود الحادث هروب الجناة إلى منطقتي الزرايب والخصوص وتبين أن عددا كبيرا من الأهالي يقومون بتأجير شقق مفروشة دون الإبلاغ عنها في أقسام الشرطة.

تعذر استجواب سلامة عبدالوهاب المصاب برصاصتين استقرت أخدهما في صدره الذي حاول إنقاذ والده الذي لقي مصرعه بعد أن أمطره الجناة بأعيرة نارية. واستعجل وليد الشامي وشريين الزتحري وكيل أول نيابة المطرية تقرير خبراء الألة الجنائية في الحادث.

لاتزال أجهزة الأمن تواصل جهودها المكثفة لضبط الجناة الهاربين، الذين قاموا بالسطو المسلح على جواهرجي للروة بعزبة النخل في المطرية. أكد مصدر أمنى قيام أجهزة الشرطة بتوزيع منشور بأشكال المنتوعات الذهبية المسروقة، على أصحاب محلات الذهب في جميع المحافظات، والإبلاغ عن أي شخص يحاول بيعها. قامت الأجهزة الأمنية بإعداد خطة لشن حملات مفاجئة على المناطق العشوائية المجاورة لمنطقة الحادث، بعد فرض كردون أمنى عليها.







المصدر: الحياة

التاريخ: ٢٢ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مصر: الشرطة تعتقل ٤٠ مشبوهاً بالمشاركة في سرقة محل مجوهرات

□ القاهرة، اسيوط - الحياة:

■ اعتقلت أجهزة الامن المصرية فجر امس الجمعة ٤٠ متطرفاً ممن يشتبه في تورطهم في حادث السطو على محل للذهب مساء الاربعاء الماضي في منطقة عرب الطوايلة في حي المطرية (شرق العاصمة) الذي نفذه اربعة اشخاص لانوا بالفرار بعد ان سرقوا ستة كيلو غرامات من المشغولات الذهبية وقتلوا مواطناً واصابوا اثنين آخرين حاولوا التصدي لهم.

واعتقل المشتبه فيهم في اطار حملات شنتها قوات الامن وشملت اوكار المتطرفين في احياء المطرية وعين شمس والمرج وعزبة النخل (شرق القاهرة) ومناطق الخصوص والخانكة وشبرا الخيمة التابعة لمحافظة القليوبية في شمال العاصمة.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان أجهزة الامن حددت شخصيات بعض المشاركين في هذا الحادث. واكتفى بالاشارة الى انهم ممن اشتركوا في السابق في مهاجمة عدد من محلات الذهب مع اثنين من قادة جماعة «الشوقيين» هما رمضان مصطفى الذي اعتقل في القاهرة منذ شهرين وعلي عبدالوهاب الذي قتل في مواجهة مع الشرطة في شهر رمضان الماضي.

من جهة اخرى، بدأت النيابة العسكرية في القاهرة التحقيق مع ٢٧ متهما بالسطو المسلح على عدد من محلات الذهب في القاهرة والقليوبية خلال العام الماضي بعد ان اصدر الرئيس حسني مبارك قراراً باحالتهم على المحكمة العسكرية.

وقال مصدر قضائي في النيابة العسكرية لـ «الحياة» ان النيابة ستضم حوادث السطو على محلات الذهب في قضية واحدة يطلق عليها «قضية الذهب» مشيراً الى ان محاكمة المتهمين الـ ٢٧ في هذه القضية ستبدأ فور الانتهاء من محاكمة الـ ١٤ المتهمين بمحاولة اغتيال وزير الاعلام المصري السيد صفوت الشريف وتفجير عبوات ناسفة في مناطق

مختلفة في العاصمة.

واضاف ان التحقيقات في هذه الحوادث اكدت ان مرتكبيها ينتمون الى تنظيم متطرف يتزعمه رمضان مصطفى الذي اعتقل في محطة مترو الاتفاق في القاهرة قبل شهرين بعد قتله الجندي محمد هليل.

واشار المصدر الى ان المتهمين ينتمون الى تنظيم «الشوقيين» في الغيوم وتقوم الكارهم على اساس ان الاستيلاء على اموال المسيحيين حلال لاستخدامها في عملياتهم ضد النظام، ولذلك نفذوا كل جرائمهم ضد مسيحيين واشترك فيها ٢٧ متهما، منهم ثلاثة فارون وقتل ستة آخرون منهم في مواجهات مع الشرطة.

وفي محافظة اسيوط اطلق شخصان الرصاص على شرطي في قرية بني سمير التابعة لمدينة ابو تيج ظهر امس ما ادّى الى مقتله.

وقال اللواء محمود عنتر مدير امن اسيوط لـ «الحياة» ان الجندي طه عبد اللاه علي من قرية بني سمير ويعمل في مخفر الشرطة التابع للقرية نفسها، كان يقف امام محطة باصات في القرية عندما اطلق عليه الشخصان الرصاص من بنادق آلية قبل ان يلوذا بالفرار.

واضاف اللواء عنتر انه يحتمل ان يكون الحادث للشار اذا ان القتل ينتمي لعائلة عبد اللاه التي سبق وان قتل افراد منها اشخاصا ينتمون الى عائلة اخرى في القرية.

الى ذلك، شهد مسجد الحسين في القاهرة اثناء صلاة الجمعة امس حالة من الفرع بين المصلين عندما حدث رعد شديد واعتقد المصلون ان عبوة ناسفة انفجرت داخل المسجد.

وفي اسيوط شنت قوات الامن حملة على معاقل المتطرفين في مدن ابو تيج وابنوب وصفا امس.

الى ذلك، تستأنف المحكمة العسكرية في القاهرة اليوم النظر في قضية محاولة اغتيال وزير الاعلام المصري، في حين تواصل محكمة امن الدولة العليا اليوم ايضاً النظر في قضية اغتيال رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب المصري السابق.





المصدر: العالم اليوم

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ: ٢٢ مايو ١٩٩٢

معنى الهجوم على جواهرجي مسلم:

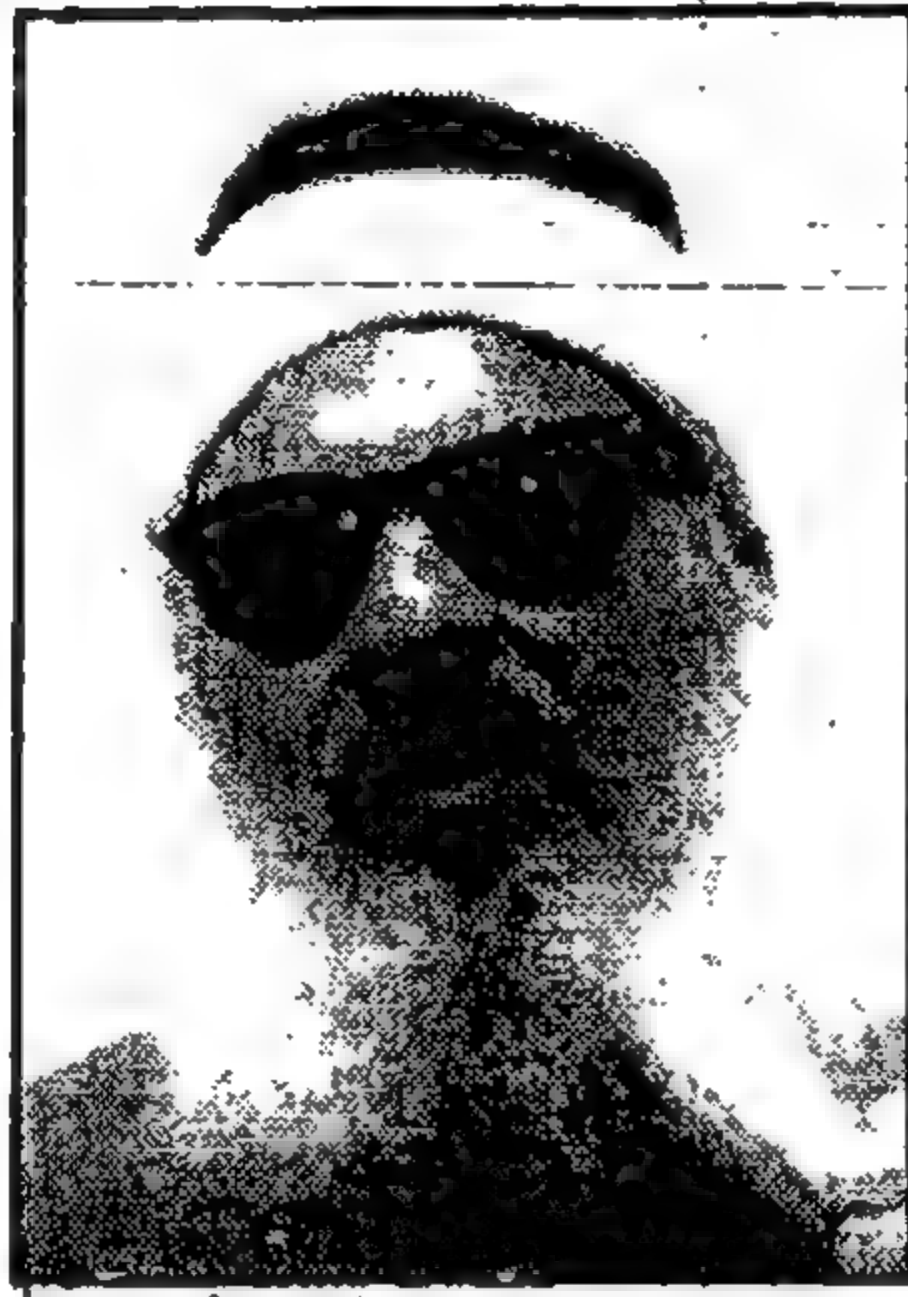
## «الجماعة الإسلامية» تشهر إفلاسها

بمراقبة الاموال الخارجة بغرض التبرع، والتأكد انها لن تستخدم في عمليات الجماعة الاسلامية في مصر.

وأدى هذا الفشل الى احباط اقتصادى لدى الجماعة ترجم في عملية يوم الأربعاء التى استخدموا فيها أسلوب المحيطين. فهذه أول مرة يتم الهجوم على جواهرجي مسلم، بعد ان كانت كل العمليات تختص الجواهرجية المسيحيين دون غيرهم، كما ان استخدام البنادق الآلية لأول مرة بعد ان كانوا يستخدمون في هذه العمليات السلاح الأبيض أو البنادق الخفيفة.

وهكذا تعلن الجماعة الاسلامية إفلاسها وتجند نفسها امام اختيار واحد وهو الدخول في دائرة الجريمة مرة أخرى بعيدا عن المفهوم الذى روجوه في الفترة الأخيرة للجهاد القائم على ضرب النظام اقتصاديا.

وفي النهاية تجد الجماعة نفسها امام اختيارين أحلاهما مر بالنسبة لها طو بالنسبة للأمن المصرى: اما الاستمرار في العمليات المحدودة غير الناجحة على محال المجوهرات سواء كانت مملوكة لمسلمين أو مسيحيين، واما التوقف عن العمليات حتى يعود التدفق المالى مرة أخرى من جهة لا يعلم إلا الله هذه المرة كنها أو شكلها.



الشيخ عمر

بانكشاف تنظيم عمر عبدالرحمن في أمريكا وتسليط الأضواء عليه مما منعه من التصرف بحرية، ثم التشديد على الحدود السودانية، وتدهور العلاقات المصرية - السودانية الأمر الذى جعل هذا الباب مغلقا أيضا في وجه الجماعة بشكل أو بآخر.

وأخيرا وتلك كانت المشكلة الحقيقية قيام الحكومة المصرية بجهود واتصالات مكثفة مع العديد من الجهات الخليجية لمراقبة الجماعات التى تجمع الأموال وترسلها الى الجماعة الاسلامية، وقد توجت هذه الاتصالات بزيارة الرئيس مبارك الى العديد من الدول الخليجية التى أكدت على قيامها

### عمر واديب

تخزن مفلسون..!

هكذا أكد أعضاء ما يسمى بالجماعة الاسلامية من خلال عودتهم لمهاجمة أحد محال المجوهرات بالقاهرة منذ يومين. فبعد توقف دام أكثر من ٦ أشهر عن لعبة مهاجمة محال المجوهرات لتوفير التمويل اللازم لعمليات هذه الجماعات في مصر، عاد أعضاء الجماعة للبحث عن أى كميات من الذهب.

لماذا التوقف، ولماذا العودة؟

التوقف الاجابة عليه بديهية، فقد توافر للجماعة في الفترة الأخيرة التمويل اللازم لعملياتها من خلال عدة جهات، سواء من تحويلات عمر عبدالرحمن في أمريكا، أو تهريب الأموال الايرانية من خلال الحدود السودانية، أو أخيرا من بعض التبرعات التى كانت تأتي من بعض الجهات غير الرسمية في دول الخليج «قدرت الأموال التى صرفت على العمليات الارهابية في مصر بما يقرب من ٢٠٠ مليون دولار أغلبها حول من بيشاور وبروكلين».

ولكن لماذا العودة؟

هذا هو السؤال الذى يحتاج الى القليل من التمهيص والتوضيح. في الفترة الأخيرة بدأت الجماعة تخسر العديد من مواردها، بدءا





## مصادر أمنية كبيرة

لـ «الجمهورية» :

# خيوط هامة في جريمتي انفجار

## الأزبكية وجواهرجي المطرية

انتقال أستاذ جامعي

بعبوة موقوتة (٢ كيلو) : مستبعد!!

كتب - حسن الشايب :

وضعت أجهزة الامن أيديها على خيوط هامة في مجال البحث عن الجناة الذين ارتكبوا جريمتي تفجير عبوة موقوتة في سيارة خلف قسم الأزبكية والسطو المسلح على محل مجوهرات بالمطرية .. أكد مسؤل أمنى كبير بالقاهرة ان سير التحريات والبحث عن الجناة في طريق محدد وواضح من خلال الاوصاف والمعلومات التي أنلى بها الشهود في الحادثين .

قال انه رغم عدم وجود علاقة بين جريمتي الأزبكية والمطرية حتى الان الا ان المؤكد أن جماعات ارايية متطرفة وراءهما وسيتم الكشف عنهم في أسرع وقت ممكن

من ناحية اخرى استبعدت مصادر أمنية على مستوى عال بوزارة الداخلية ان يكون المستهدف من وراء تفجير العبوة الناسفة هو صاحب السيارة الدكتور عمر عبدالعزيز الاستاذ بجامعة الأزهر وقالوا ان هذا الكلام لم تكشف عنه التحقيقات حتى

الان وغير وارد وذلك لعدة اسباب اهمها :

• ان العبوة المتفجرة هي من مادة ( تي. ان. تي ) شديدة الانفجار تزن ما بين ١.٥ كيلو الى ٢ كيلو موقوتة ولايعقل ان تستخدم مثل هذه العبوة في قتل شخص واحد خاصة وان لها موعد تفجير محدد وغير مؤكد وجود صاحب السيارة في موعد التفجير بالضبط !!

• لو كان الجناة يريدون اغتيال استاذ الجامعة فلماذا لم ينفذوا





جرمهم في أي مكان آخر وليس في مكان عام ( موقف اتوبيس )  
 يتردد عليه جمهور غفير من المواطنين ويجوار قسم شرطة وألم  
 وجدوا امامهم طريقة اخرى للتخلص من صاحب السيارة سوى  
 وضع قنبلة موقوتة بهذا الحجم ؟!  
 • وضع مسامير قاتلة ضمن محتويات العبوة يؤكد ان الهدف  
 اكبر من قتل شخص داخل سيارة تم احكام غلقها ليكون الانفجار  
 شديدا .  
 • وتساءلت المصادر الامنية ألم يمكن لهذه الجناة اغتيال  
 استاذ الجامعة بالرصاص او بوضع عبوة صغيرة تنفجر باللمس  
 او حتى باتلاف الفرامل او وضع كمية سكر في الموتور ؟!!  
 وأخيرا أكدت المصادر الامنية ان اجراءات البحث عن الجناة  
 في حادث الانفجار مازالت مستمرة ولم يتم القبض عليهم حتى  
 الآن ولذا فإن ابعادا اخرى لن تتكشف الا بضيقتهم !



كشف تمويل الإرهاب

(الاستخبارات)

# تنسيق دولي لوقف «ينبوع الخير»

تنظيمات متطرفة ضد نظم الحكم وكان آخرها تنظيم الدفاع عن الحقوق الشرعية ، الذي اكتشفته المملكة العربية السعودية وقامت بحله وقصل أعضائه من الوظائف الرسمية وذلك أثناء زيارة الرئيس مبارك لدول الخليج .

وفي إطار خطة جديدة لمكافحة الإرهاب تقوم مصر الآن بإجراء تنسيق مع أجهزة أمن دولية لوقف جميع عمليات تمويل الإرهاب من الخارج وضبط الممولين . وصرح مصدر مسئول لدى الأحرار ، بأن الحكومة لن تعلن الاسماء الواردة بكشوف التمويل قبل أن تضع يدها على تفاصيل المخططات التي كان يهدف إليها الممولون .

علمت « الأحرار » أن الحكومة قد وضعت يدها على كشوف التمويل الخارجي الذي يصل إلى المتطرفين وأعاونهم في مصر . اتضح أن هذا التمويل كان يتم عن طريق بنوك إسلامية وجمعيات تعمل تحت ستار «فعل الخير» .. وكانوا يطنقون على هذا التمويل «ينبوع الخير لمكافحة الشر» .

كشفت الاسماء المدرجة بكشوف «ينابيع الخير» عن شخصيات يعمل بعضها في مجال النشر !! والبعض الآخر يستتر بتنظيمات سياسية مشروعة !! وتقوم أجهزة الدولة الآن بتتبع خطوط سير هذه الاموال حتى يتم وصولها إلى أدنى مستوى لتتحول

إلى أجور لتنفيذ العمليات الإرهابية أو إلى مشورات للتحرير على قلب نظام الحكم وكرامية النظام بأساليب مختلفة بعضها مباشر وبعضها غير مباشر !! وكانت التبرعات غير الرسمية في بعض دول الخليج تستغل في هذا التمويل كما كانت إيران «تعبير» ببعض هذه الاموال عن طريق دول أخرى حيث يسافر بعض أعوان المتطرفين لقيضها من هناك وتحويلها إلى مصر بطرق مختلفة !!

وقد نجح الرئيس حسنى مبارك فى كشف اساليب تمويل الإرهاب لقادة الدول الخليجية مما دفعهم الى إصدار قرارات بمنع جمع تبرعات لأية أغراض بغير إذن الحكومة . وفى الوقت نفسه اكتشفت بعض دول الخليج





## القبض على الجناة.. سارقى جواهر جى المروءة

كتبت - سوسن عبدالسلام: كشف رجال المباحث عن مفاجأة في حادث جواهر جى المروءة الذى اقتحمه اربعة ملثمون في الاسبوع الماضى.. تم القبض على عصام الدين محمود رمضان « ٣٠ سنة » استورجى واحمد ابراهيم الفقى « ٣٣ سنة » مبيض محارة وعلى ابراهيم سليمان « ٤٠ سنة » سمسار شرعوا في السطو على المحل قبل الحادث بـ ٧٢ ساعة .

امرت النيابة بحبسهم بعد ان وجهت لهم تهمة الاتفاق الجنائى والشروع في السرقة تمهيدا لتقديمهم لمحاكمة عاجلة

تمكنت المباحث من التوصل الى الجناة وتم استصدار اذن من شريف الأترجى وكيل اول النيابة والقبض عليهم

وفي التحقيق الذى اجراه وليد الشامى وكيل اول نيابة المطرية اعترفوا بقصص صاج المحل .. ولكنهم لم يتمكنوا من السرقة لان الصاج احث صوتا عاليا .. ففروا هاربين .. وقرروا انهم يعانون من ضائقة مالية .. وانها كانت السبب الرئيسى في التفكير في محاولة سرقة المحل



## تنسيق مصري - سعودي

### ١٥ رجل أعمال من العرب والمصريين ساهموا في تمويل الإرهابيين

كتب محمود الحضري :

كشفت التحقيقات عن تورط أكثر من خمسة عشر رجلاً من رجال الأعمال العرب والمصريين الذين ساهموا مع المليونير السعودي « أسامة بن لادن » في تمويل حركة الإرهاب بمصر والجزائر وتونس . وذلك بعدما استجابت الحكومة السعودية لطلب الحكومة المصرية بالتعاون المشترك لمواجهة النشاط الإرهابي ومصادر تمويله . وكشفت تحريات اللجنة المصرية

هذه الحسابات لمراجعة مصادر تمويلها الخارجي وحركة الأيداع والسحب منها بعد ثبوت اتهام أصحابها وماكشف عنه بعض المتهمين في اعترافاتهم عن أرقام حسابات باسماء آخرين .

من جانب آخر يتوقع أكثر من جهاز أمنى أن تتوسع الجماعات الإرهابية في عمليات سرقة محلات الذهب ، وأن تلجأ إلى أنواع أخرى من السرقة مثل سرقة العربات والموتوسيكلات وخزائن المحلات الكبيرة ، أو بعض شركات المرافقة وفروع البنوك .

وتستند هذه التوقعات إلى ما رصدته هذه الأجهزة من معلومات حول احتمال تعرض هذه الجماعات لازمة مالية تهددها بالانكماش وتقليص نشاطها ، أو ضعف سيطرة قياداتها على الأعضاء .

العسكرية أعدت قائمة تضم ١٨٥ شخصاً من المتورطين بفتح حسابات خاصة بالبنوك باسمائهم لصالح المتطرفين واستخدام تلك الحسابات كستار لتلقي المساعدات الخارجية . وأوضحت المصادر الأمنية أن النياية ستخطر البنك المركزي بأرقام

السعودية المشتركة أن عمليات التمويل قد بدأت قبل عشر سنوات تحت ستار تمويل المجاهدين الأفغان ، وقد حصل الإرهابيون بمصر على ما يقرب من ٢٠ إلى ٣٠ مليون دولار لشراء معدات ومطابع وأسلحة وتم ذلك عبر فروع لبنوك اجنبية بالقاهرة . واتضح أن « أسامة بن لادن » قد لعب دور الوسيط في جمع مساهمات للعناصر المتطرفة من رجال أعمال عرب ومصريين مقيمين بالخارج . وتلقت جهات الامن الرسمية المصرية ملفاً عن اتصالات بن لادن مع قيادات الارهاب المقيمة بالخارج . ولقاءاته مع د . عمر عبد الرحمن وقد وردت معلومات عن اقامة بن لادن بالسودان ومازالت تجرى التحريات للتثبت من ذلك . ويبحث امكانية محاكمته ومن ناحية اخرى علمت « الامالي » أن النياية العامة والنياية





المصدر :



٢٩ مايو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

□ في إطار خطة أمنية لمواجهة الإرهاب :

**تنسيق مع أجهزة الأمن العربية لكشف مصادر تمويل الإرهابيين**

**وضع الشقق المفروشة والمساكن المترامية الأطراف تحت أمن الأمن**

وضعت وزارة الداخلية خطة وصفتها بأنها «المواجهة الشاملة ضد الإرهاب والتطرف»، تركزت محاورها على التنسيق الكامل بين مختلف الجهات لاتخاذ إجراءات سريعة تجاه العناصر الخارجة على القانون، بداية من مراقبة الحدود والموانئ والمطارات، ونهاية بوضع الشقق المفروشة والمساكن المترامية الأطراف تحت مجهر الرقابة الأمنية.

تضم مصريين وعرباً يقيمون في الدول العربية، متورطين في جمع الأموال وإرسالها عبر وسطاء أو مندوبين لعناصر محددة في مصر. وأشارت مصادر وزارة الداخلية إلى أنه قد تم وضع جميع الشقق المفروشة وعددها قد يزيد على ٢٥٠ ألف شقة، علاوة على الفنادق الشعبية والاحياء المترامية الأطراف، تحت عين رجال الأمن، وأن لديهم المصادر المختلفة والدوريات الراكبة التي تقوم بعمل المسح الشامل، والزام كل شخص بالإبلاغ عن أي غريب أو مه برى يستأجر مكاناً، وطبقاً للامر العسكري فمن يتستر أو يأوي إرهابياً - حتى بدون علمه - يعاقب بالسجن لمدة قد تصل إلى ١٥ عاماً. ولا يخفى اللواء محمد تغلب مدير شرطة السياحة توسيع دائرة الفحص والاشتباه بين مختلف الجنسيات، وأشار اللواء عصام السيد مدير مصلحة أمن الموانئ، إلى فحص القادمين عبر السلام، ونوبيع والموانئ الجنوبية بدقة وبمعرفة أجهزة فنية، لمنع عمليات تهريب أية أسلحة أو متفجرات، إلى جانب الكشف عن أسماء القادمين الذين تدور حولهم الشبهات، خاصة الأشخاص المطلوب ضبطهم في الموانئ المصرية.

وتضمنت الخطة التنسيق مع بعض الأجهزة الأمنية في الدول العربية، للرد على الدعم المستمر من النظامين الإيراني والسوداني - بالمال والسلاح - لعناصر الإرهاب، وإعداد مجموعات من «الأقناع العرب» بعد تلقيهم التدريبات على الأسلحة وتصنيع المتفجرات، وإيفادهم إلى بلادهم، خاصة: مصر، الجزائر، تونس. ووضعت أجهزة الأمن المصرية يدها مؤخراً على عملية تهريب ٢٥ كيلو من الذهب عبر منفذ السلوم البري، واعترفت المجموعة وقوامها ٢٢ متهماً بينهم سوداني، بنقلهم السبائك الذهبية لقيادات الجماعات الإرهابية بصعيد مصر، وأنهم دخلوا الأراضي الليبية من السودان، وقالت هذه العناصر: أن إيران تقوم بتمويل شراء الذهب قبل نقله للسودان، ومنها إلى مصر عبر حدودها البرية.

وعلم احمد موسى مندوب «الأفرا» أن اتصالات مكثفة جرت بين أجهزة الأمن المصرية ومثيلاتها في الدول العربية، تم خلالها تبادل المعلومات الهامة حول العناصر الإرهابية التي تقوم بإرسال الأموال للجماعات في مصر، وحددت السلطات المصرية قائمة







المصدر :

المصدر :

للنشر والتوزيع : الصحافة والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٢

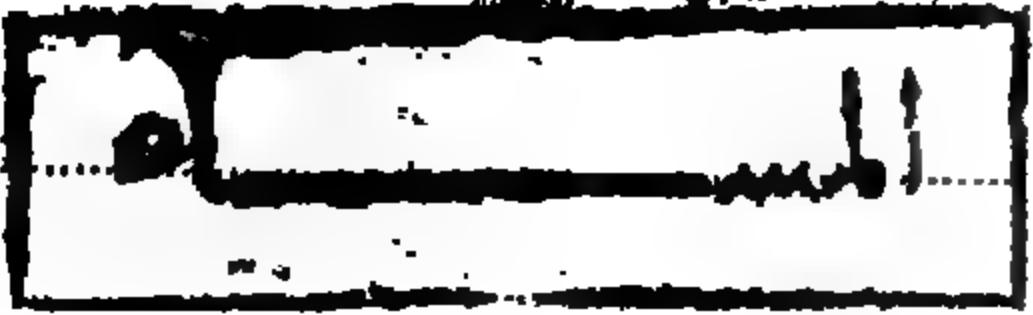
## قضايا سياسية

الكشف عن أسرار المخطط الدولي للإرهاب

# زعما أفغانستان يمولون الإرهابيين من تجارة المخدرات والشطن تحاول إبطال مفعول القنبلة التي صنعتها لمارية روسيا

لم تكن تخمين حين كتبنا هاهنا منذ شهور ان حوادث الارهاب التي شهدتها مصر وغيرها من الدول العربية صناعة دولية تشارك فيها أطراف إسلامية كباكستان وإيران وأفغانستان وأخرى عربية كالسودان ولكننا كنا نحاول استقرار الأحداث قبل ان تبدأ خيوطا مؤامرة في الظهور رغم أنف ناسجها





المصدر :

يوم ١٩٩٢

التاريخ : للتشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

المقاومة لدى الأفغان أنفسهم رغم اختلاف فصائلهم وأغدى عليهم المساعدات مالا وسلاحاً وتدريباً وخلافه .. في هذه الاونة توافد على أفغان أو بالأصح على باكستان آلاف من الشباب المسلم تحت دعوى الجهاد ضد روسيا من بعض الدول الإسلامية خاصة مصر والجزائر وتونس وغيرها وتم اعدادهم وتدريبهم على حرب العصابات واستخدام السلاح . ينطلقون من باكستان حيث مراكز التجميع والتدريب إلى أفغانستان

لمحاربة روسيا ثم الحكومة الشيوعية بعد خروج القوات السوفيتية بعد سنوات

#### الطريق الآخر

ومع بداية العصر الجديد وانتهاء الحرب الباردة بتفكك « عدد » الغرب . الاتحاد السوفيتي . سقطت الحكومة الشيوعية وانتهت الحرب الافغانية الروسية لتبدأ الحرب الافغانية الافغانية بين فصائل « المجاهدين » !! وبدأت هذه الافاف التي اعتادت « الجهاد » أقصد الحرب ضد الاحاد تفكر في استخدام ما تعلموه لنصرة الجماعات الإسلامية بدول عربية أخرى لاقامة دول إسلامية مزعومة في كل منها بدلاً من حكوماتها العلمانية خاصة ان قادة هذه الجماعات المتطرفة المطاردة في بلادها كانوا قد فروا إلى باكستان هرباً من « الامن » ولاكتساب الخبرات القتالية اللازمة فتلقفتهم دولاً أخرى تحبذ ذلك اعمالا لمبدأ تصدير الثورة الإسلامية كإيران وبدأت لعبة الارهاب ولم تنفذ بعد وادنى بدلوه كثيرون كل طبقاً لاهدافه وامكانياته ومازالت الحرب مستمرة وباليته تصدق باكستان وتساعد شقيقاتها في تفكيك هذه القبيلة او القضاء عليها وباليته أمريكا تبذل في سبيل ذلك تسع ما بذلته أيام الحرب مع روسيا . فهي مسوؤة لاشك كدولة عظمى عن ضبط الامن والسلاذ العائمين

وقد طلبت أمريكا عن باكستان تسليم هؤلاء الافراد . المعروفين لديها ولدى السلطات الباكستانية . لمحاكمتهم طبقاً للقانون الذي حوكم به حاكم « بنما » السابق « نورييجا » ووعدت السلطات الباكستانية المذعورة من التهديد الأمريكي بوضعها ضمن قائمة الدول راعية ومصدرة الارهاب . بتسليمهم فور القبض عليهم ..

ويتردد أن أمريكا قد دفعت لباكستان حوالي ٣,٥ مليون دولار بهدف « القضاء على شبكة الارهاب ومساعدة باكستان على التخلص من الافغان العرب الموجودين على أرضها » ..

ولو صح ما نقلته وكالات الأنباء بهذا الخصوص فيمكننا القول أن أمريكا بعد ما ظاهها الخطر قررت أن تتحمل مسئوليتها تجاه الارهاب الذي ثبت من هذه المنطقة أيام الحرب ضد روسيا على يديها ، ثم شق طريقة الخاص لتحقيق أهداف أخرى ، ربما تتعارض ومصالحها في المنطقة الاستراتيجية

التي تحرص عليها ويدهي أن الغرب وأمريكا شأنهما شأن كل الدول لن يستطيعا التخلص من هذا الخطر بسهولة ولكن يمكن القول أنهما . وبالأذات أمريكا . قد بدأ في مرحلة المواجهة مع آثار الحرب الباردة مجرد بداية .

ولذلك يصبح مفهوماً أن يفر « طلعت عبده قاسم » المحكوم عليه في قضية اغتيال السادات وبالإعدام في قضية « ثوار أفغانستان » إلى الدانمارك وأن يهرب « محمد عبدالعزيز موسى الجمل » أحد قيادات جماعة الجهاد إلى أمريكا نفسها . اذا لا يمكن تصفية الخلافات القديمة التي خرجت عن اطارها بين يوم وليلة .. فثمة علاقة

#### محمد هزاع

ما زالت قائمة وإن اختلفت النوايا والاهداف .. ماذا يعني هذا ؟ يعني باختصار ان الحكاية بدأت يوم غزا الاتحاد السوفيتي سابقا أفغانستان فاقترب من الحزام الامني للغرب اكثر مما يجب فكان لزاماً طرده بأسرع ما يمكن طبقاً لاستراتيجية الحرب الباردة آنذاك .. فاستغل الغرب روح

فلقد كشف ما نشرته الـ « نيوزويك » في عددها الاخير طرفاً من المخطط الكبير فتحت عنوان « الحكومات الإسلامية تخطط لضرب الميليشيات الإسلامية » كتبت المجلة الأمريكية أن رئيس وزراء باكستان الذي أقاله رئيس الجمهورية ثم حكمت المحكمة العليا بعودته « نواز شريف » علق على الهجمة الغربية عموماً والأمريكية خصوصاً ضد بلاده قائلاً : لماذا يلوموننا الآن وهم الذين دربوا آلاف من الشباب غير الباكستانيين جاءنا كمنطوقين أثناء قتال الأفغان ضد السوفييت على حمل السلاح واستخدام المفرقات وفنون حرب العصابات ثم تركوهم لنا ليفسدوا علينا حياتنا وليسوا لعلاقاتنا بكثير من الدول

اننا أيدنا الأفغان من منطلق الجوار والتعاون الديني وأيدونا من منطلق استراتيجية الحرب الباردة . والان وقد انتهت هذه الحرب الباردة وانتهت الحرب الافغانية السوفيتية فلا حاجة لنا بهؤلاء المتطرفين فليساعدونا على التخلص منهم !! ثم جاء ما نقلته وكالات الأنباء العالمية ليكون شاهداً آخر على أن الغرب عموماً له علاقة بما يدور ولو يفرض صنع « قبيلة » كان الهدف منها طرد روسيا من أفغانستان ولكنها انتقلت بعد خروج روسيا إلى باكستان وتحتاج لخبراء المفرقات التي صنعوها للقضاء عليها حتى لا يستخدمها أحد في غير الهدف الذي صنعت من أجله .. فقد أفادت التقارير أن وفداً من مكتب التحقيقات الفيدرالية الأمريكية زار باكستان في الاونة الأخيرة مرتين للتحقيق في مدى صحة ما يقال عن علاقة الجماعات الإسلامية المتطرفة والتي يقيم معظم قادتها بباكستان بحادثة تفجير مبنى « المركز الدولي التجاري » بنيويورك

أضافت التقارير أن الفريق الأمريكي استقبل استقبالاً بالغ الحفاوة في « اسلام اباد » وأنه التقى بالمتطرفين الافغان المعتقلين في السجون الباكستانية بالإضافة إلى مايزيد على ٣٠ من المتطرفين العرب وذلك بحثاً عن أفراد شبكة اراهبية تمول من تجارة وتهريب المخدرات التي تزرع في « بيشاور » والمناطق الجبلية المحيطة بها والتي يقال ان الزعيم الافغاني « حكمتيار » يديرها







## كشف بعض عمليات التمويل الأجنبي لجماعات الإرهاب الأموال وردت من بنوك في أوروبا وكندا ودول عربية

رصدت أجهزة الأمن جانباً من عمليات التمويل من الخارج والمرسل إلى عناصر الجماعات الإرهابية لتنفيذ جرائمها في مصر. فقد أمكن مراقبة حركة تحويلات مبالغ مالية بالعملة الأجنبية - الدولار الأمريكي والسترليني - من عدة دول أوروبية والولايات المتحدة وكندا وثلاث دول عربية إلى مقر أحد البنوك الكبرى بوسط القاهرة وفروجه بإحدى محافظات وسط الصعيد.

وعلم أحمد موسى مندوب «الأهرام» أن أجهزة الأمن أبلغت جهات التحقيق بالتحويلات المرسلة إلى عميلين في البنكين، وقام أحد رؤساء النيابة بالاطلاع على كشوف الحسابات الجارية وعمليات السحب بحضور المسئولين عن مراقبة الأرصدة بالبنكين. وثبت أن مبالغ تزيد على ١٠٠ ألف دولار حولت من الخارج بهدف تمويل أنشطة الجماعات المتطرفة. ولم تحدد طريقة التحويل اسم الشخص أو الجهة التي أرسلت هذه الأموال ولكنها اكتفت بالإشارة إلى أسماء ومممة وغير معروفة وثبت أن التمويل استهدف الإنفاق على تدبير حوادث الاغتيال وضرب المنشآت السياحية من جانب العناصر التي ألقى القبض عليها لتورطها في تنفيذ العمليات الإرهابية الأخيرة بمحافظة الصعيد والقاهرة.





الرائد

المصدر :

للنشر والتدريس في المدارس والجامعات

العدد : ١٩٩٢ يونيو

# الكشف عن حسابات ٦٥ شخصية بالبنوك لارتباطها بتمويل التطرفين المر اجعة تشمل حركة التحويلات المالية الواردة من الخارج مؤخر

كتب - محمد طلبة:  
علمت الوفد، أن أجهزة الأمن قامت بالكشف على حسابات ٦٥ شخصية بالبنوك، لمراجعة حركة التحويلات الواردة لها من الخارج خلال الفترة الاخيرة، تم استئذان النيابة العامة، طبقا للقانون سريه حسابات البنوك، وأجرى البنك المركزي المصري

اتصالات مع عدد من البنوك العاملة في مصر وفروعها بالخارج لتتأكد من حسابات هذه الشخصيات، ومعرفة حجم الأموال التي تلقاها من الخارج، وأسماء الشخصيات والهيئات التي قامت بعملية التحويل، وكانت التفتيشات قد حامت حول هذه الشخصيات، وارتباطها بتمويل أنشطة الجماعات

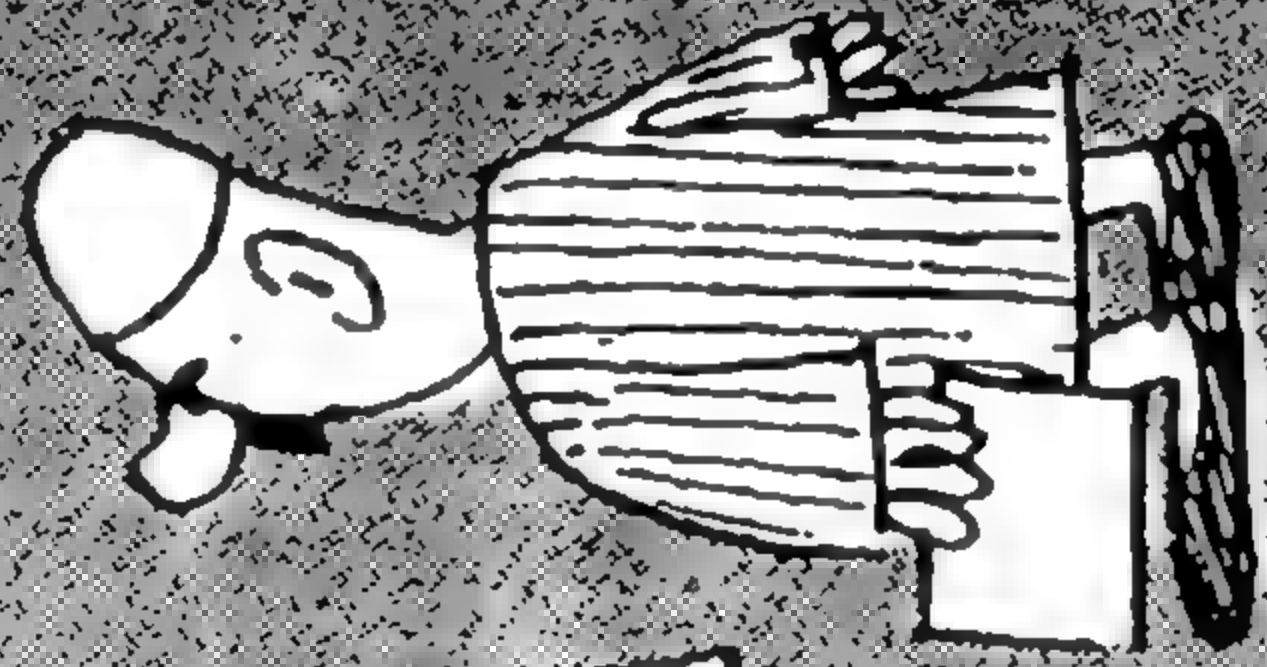
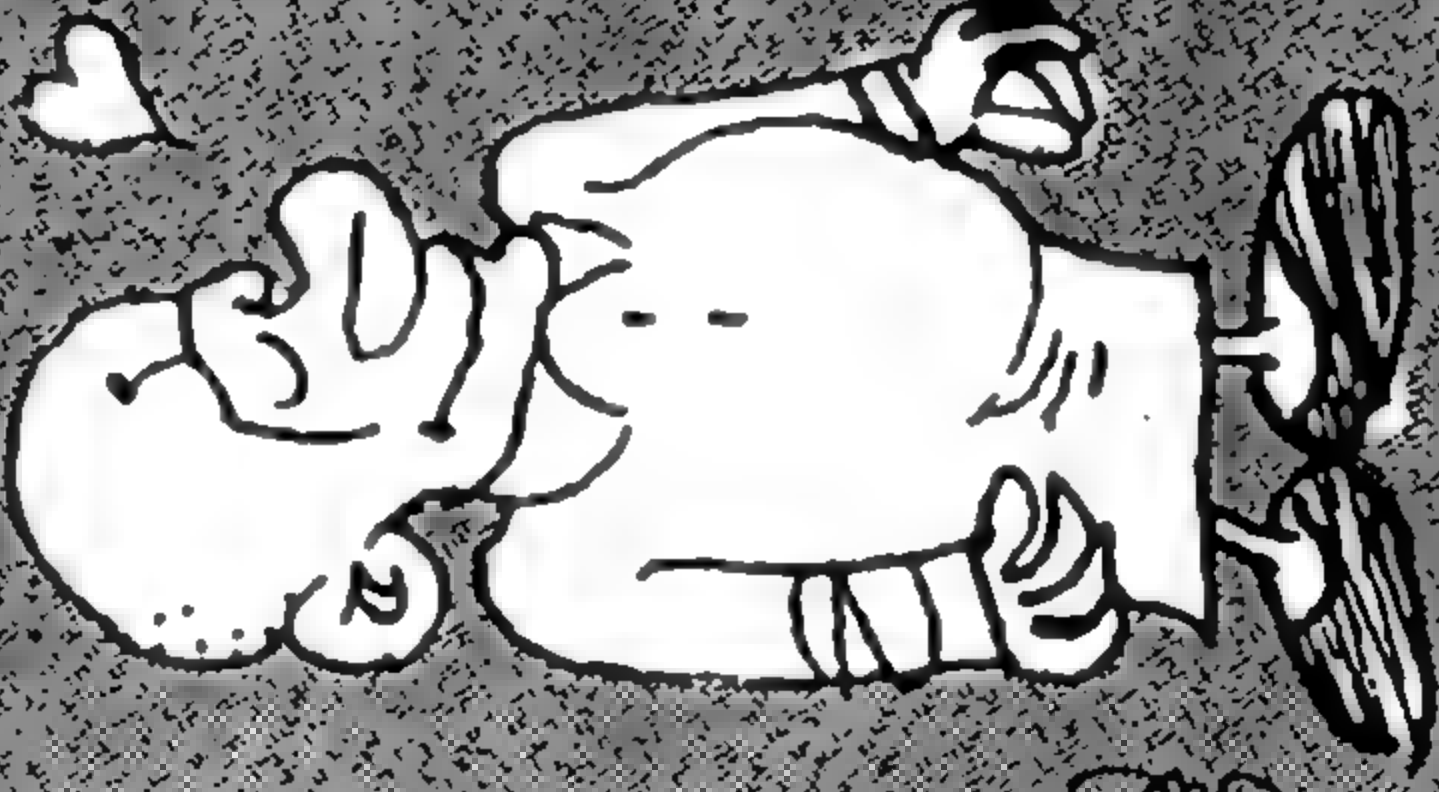
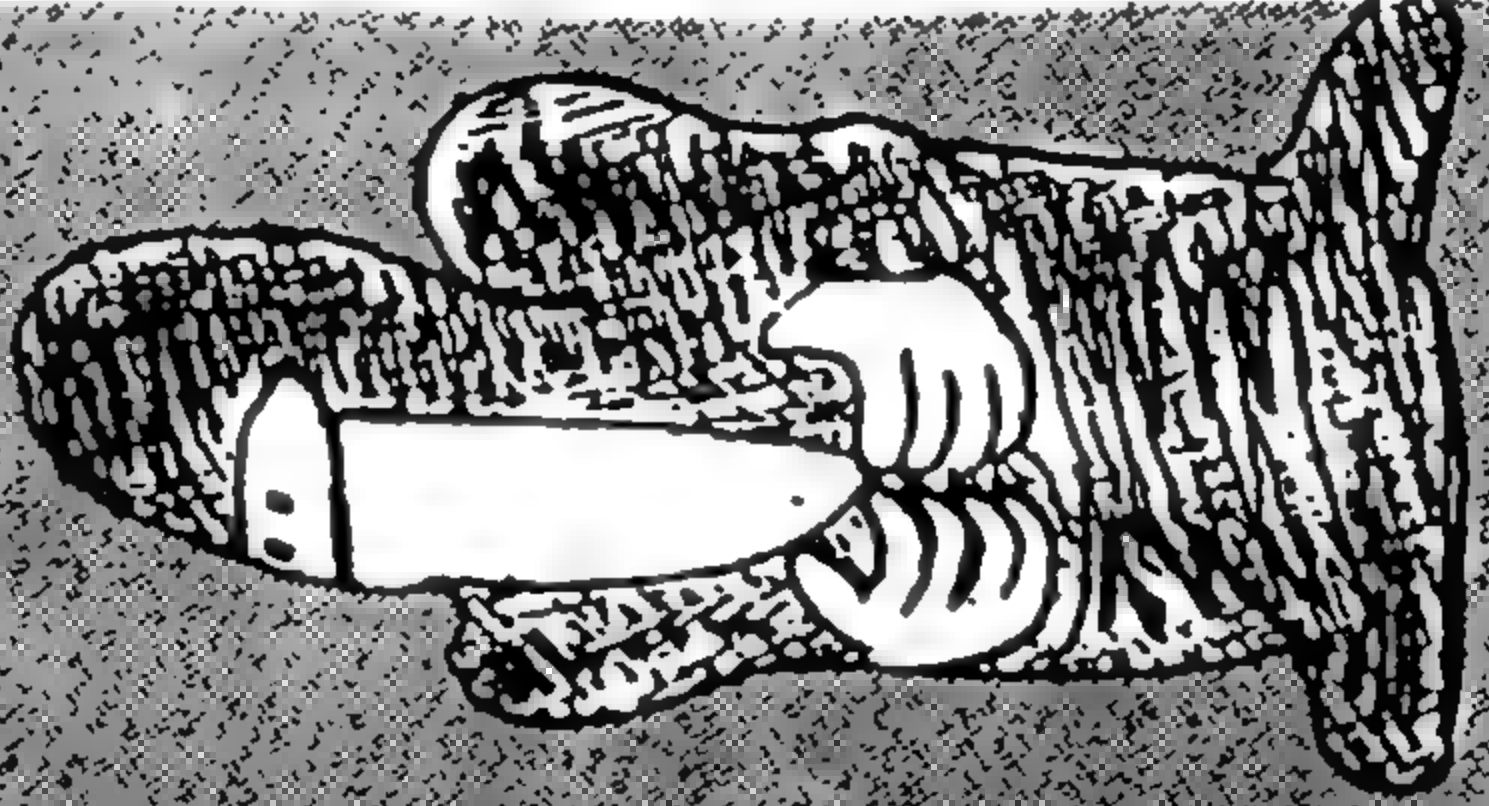
التطرفية سواء في التنظيم الداخلي والانفاق على عناصرها أو تمويل شراء الأسلحة والتخزين من داخل مصر وخارجها. وتضم الشخصيات التي تم الكشف عن حساباتها بالبنوك مجموعة من المطلوبين للتحقيق منهم في اتهامات وجهت لهم مؤخرا بتمويل الأنشطة التطرفية، وعدد آخر من الأعضاء البارزين للجماعات التطرفية التي سافرت مؤخرا للخارج، بالإضافة إلى الكشف عن حسابات بعض الشركات والمؤسسات التجارية المملوكة لهذه الشخصيات وتم الكشف عن مبالغ كبيرة وردت لمعد من هذه الشخصيات من بعض الدول التي تلهمها مصر بتمويل عمليات الأنشطة الإرهابية بها، وسيتم التأكد من مصائر هذه المبالغ ومدى علاقتها بالشخصيات التي تم التحويل إليها.





مستورطة في تموييل الارهاب بالحد اخل

وجماعة « ملوى » بدأت تموييل نفسها بجنيته



هزم وتخريب  
يطلب عمال  
ارهابي  
مكتب سفريات

يا حبيب في مسلسل : يلاش يولا







## تحليل مهدى روز

ليس من الخارج فقط  
الداخل أيضاً يشهد  
هجرة  
تمويل منظمة ومتكاملة  
بداية من تلوث التبرعات لبناء  
مسجد . وحتى سرقت مجلات  
الذهب .  
فصلاً عن هذا الإرهاب اليومى  
والمتبعين دعا لى الصفيدي . مما  
يدفعهم إلى تكليم مثل منتظم تبرعا  
ولطوعاً تحت تهديد القتل  
وسلب الدماء .  
هنا بحث عن جماعات  
التمويل من عمر عبد الرحمن حتى  
قوى الصفيدي  
أكد لنا نخب المربين لغير  
عبد الرحمن انه في منتصف عام

١٩٨٨ لى سانت لويس . بولاية  
ميسورى . الأمريكية . ضمن  
البنوك الأولى له لى أمريكا بدعوة  
من بعض الجاليات الإسلامية هناك  
ففى امريكا من دولة عربية  
بواسطة مسلم غرام العظم الباز  
والتعليم الدول لإخوان المسلمين  
والسماح الامن لمفيد ومطمان  
رئيس التنظيم . ببسوليبيخ .  
الأممية  
ول فبراير ١٩٩١ صيغت أجهزة  
الامن لى حلية بد رجة الدكتور  
عمر الأول من العلوم شيكى  
مستويين على فرع بنك إسلامى لى  
القاهرة الأولى بمبلغ ٦٠ ألف دولار  
والثاني ٨٠ ألف دولار من  
حساب الدكتور لى البنك  
ويطلى مسار الشيكين تعرفت  
أجهزة الامن على رقم الحساب  
السرى لى التنظيم . والمريب لى  
رصيد كل صلباً أو بطرق من  
الصر بعد ان تم تحويل كل  
الرصيد إلى فرع طرس البنك لى  
الخرطوم باسم الدكتور ويطلى  
لبنك وينوصيه من الدكتور حسن  
الترابي زعيم الجبهة الإسلامية لى  
السودان

الغريب ان لى طرس الوقت الذى  
توزعت اموال الدكتور عمر إلى  
الخرطوم وصدت أجهزة الامن  
بعضاً . تحويل مجموعة من  
الأرصدة لرجال اعمال إيرانيين  
وسودانيين من فرع بنك إسلامى  
آخر لى الخرطوم إلى فرع طرس البنك  
للى القاهرة وهو تحت المصم الآن .  
العلمى يشمل فرعاً لثلاثة  
بنوك إسلامية أخرى تفعل لى  
القاهرة وأعدت منها تقارير سرية  
لأوك تورطها لى تمويل عمليات  
الطرق الأخيرة التى بدأت لى مارس  
١٩٩٢ بطبيعة . صنبو . بدبوط  
وبطانت أكثر من خمسين حاداً قروباً  
وجماعتياً حتى محاولة القتل  
السيد صلبت الشريف وزير الإعلام  
قبل شهر وطلت كتلة التحسين  
حادثاً أكثر من خمسة ملايين جنيه  
بمتوسط مثله لك جنيه للعلمية  
الواحدة التى يشترك فيها ثلاثة  
عناصر على الأكثر  
للتحويل يتم بطرق سرية  
وبحسبيات تحميها قوانين السرية  
المطلقة لى البنوك لى مصر ول  
الخارج إلا ان آخر هذه الادلة جاء

قبل نحو ستة شهور من كندا لى  
شغل رسالة من مواطن مصرى  
ليجور . أكد لى رسالته على حدوث  
مشاجرة عنيفة لى احد المساجد  
هناك بين مجموعة من الفلسطينيين  
والدكتور عمر عبد الرحمن الذى  
جمع بعد خطبه سنة ١٩٩٢ .  
التي شن فيها موجوماً عنيفاً على  
مصر . مبلغ ٥٥ ألف دولار أمريكى  
قال انها موجهة لمساعدة إخوة  
الإسلام لى البوسنة والهرسك الأمر  
الذى استنفر الفلسطينيين ومثاليوه  
بارسالها إلى أطفال الانتفاضة  
لعلاجهم من جروح جيش الاحتلال  
الإسرائيلى .  
إذا كن الدكتور عمر جمع لى  
خطبة واحدة مايعادل ربع مليون  
جنيه مصرى . ومتوسط عدد خطبه  
يزيد على عدد أيام الشهر التى  
بخطبها متقللاً بين مساجد أوهايو  
ونيو جيرسى وسانت لويس لى أمريكا  
وأوتاوا ومطربال لى كندا وبطائرة  
خاصة . فكم لصل حجم هذه  
التبرعات ؟ ولين ترسل لى مصر ؟





٧ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### تبرعوا لبناء مسجد وتفجير قنبلة :

الإجابة وحسب بعض التقديرات أن حجم فلوس المتطرفين في مصر تبلغ نصف مليار جنيه أو تزيد .. وهي تحت أيديهم ورهن تصرف امرائهم ، ومستعدون بها إشعال النار في كل شبر من مصر لو تمكنوا !.

الرقم تقريبي وتقديرى والأموال ليست سائلة فهي مستمرة في مشروعات وأراض وعمارات ومجمعات اقتصادية ضخمة تنتشر في كل مكان بمصر .. ومن هنا تكمن الصعوبة في حصر هذه الأموال أو تحديد ملاكها أو مصادرها ..

المعلومات المتوافرة حتى الآن تؤكد اعتماد المتطرفين سياسة اقتصادية استثمارية قوية بدأت في أعقاب التخلص من تنظيم شكري مصطفى - التكفير والهجرة - عام ١٩٧٦ ومازالت مستمرة حتى الآن . ومرت هذه المؤسسة الضخمة برعوسها المتعددة بأجيال عديدة أخطرها على الإطلاق مؤسسهم في « ملوى » بالمنيا مسقط رأس خالد الإسلامبولي قاتل الرئيس الراحل السادات .

بعد إعدام شكري مصطفى انطلق تلاميذه ومريدوه ولم يكن الفصل والتمييز واضحاً في أواسط هذه الجماعات بمشروع « الجنيه » الذي استقوه من مشروع « القرش » لأحمد حسين في منتصف الثلاثينيات .. وبواسطة طبيب صيدلى يملك صيدلية باسم « الجهاد » في ملوى تدفقت التبرعات بحد أدنى جنيه على الجماعة التي استخدمتها في عملية تسفير واسعة لفلاحى المدينة وقرائها إلى الخليج ، ليبدأ موسم السفر لعناصر الجماعة والمستمر حتى الآن .

حصوله عمل الفلاح المسافر كانت تقسم ثلاثة أجزاء . الأول للأمير ، والثاني لبيت المال ، في بيت الأمير ، والثالث للفلاح الذي يظل مديناً بثمان التذكرة وفرصة السفر للجماعة ويوصى أطفاله بطاعة الأمير ولى النعم والانتظام للتنظيم .

ومع تدفق الأموال من الخليج

بدأت عجلة شراء الأراضي في الدوران ، ودخل المتطرفون مجال امتلاك الصيدليات وظهرت أول صيدلية للمتطرفين في ملوى وتحمل اسم « السلام » وبجانيتها سلسلة من السوبر ماركت والمحلات التي أشرف عليها خريج كلية الزراعة قضى فترة في الخدمة العسكرية كضابط احتياط .

وتوالى المشروعات وبدأت الجماعة في السيطرة على سوق اللحوم في ملوى وفتحت عشرة محلات جزارة وباعت اللحم بنصف الثمن لتزيد أرصدها المالية ورصيدها الاجتماعى في بيوت المدينة وقرائها .

أما أخطر الأنشطة الاقتصادية في « ملوى » فكانت تجارة السلاح ، اليدوى والتي اشتهرت بها قرية دلجا من قرى ملوى إضافة إلى دير موسى والحوطة وبنى حرام وحتى ديروط في اسيوط وزاد الثار المتحكم في نفوس أهل المنطقة على رواج تلك البضاعة التي شكلت أهم مصدر للدخل لدى الجماعة التي تعد من أقوى الجماعات وأخطرها على الإطلاق والتي أفرزت خالد الإسلامبولي وشقيقه محمد المطلوب للإعدام حالياً .

في اسيوط وباعتراف أمير الجماعة في أبو تيج « النائب » جميل حسن متولى ٢٧ سنة - مدرس ، أنهم كانوا يجمعون التبرعات من الأهالى التي تصل في اليوم الواحد لحوالى ألف جنيه يصرفون منها على إعداد اللافعات والمنشورات وإقامة الشوارع لإقامة الضلوات ، ولقد تكونت لديهم

حصوله مالية ضخمة اشتروا بها كميات من الأسلحة التي تخلص منها الأهالى بعد صدور قانون مكافحة الإرهاب الأخير الذى انعكس بصورة سلبية على تجارة السلاح في الصعيد وخلف أسعاده إلى أقل من النصف .

مالم يعترف به الأمير النائب أن أحد الأطباء في مدينة اسيوط كان يتبرع للجماعة كل شهر بمبلغ يتراوح ما بين ٢٠٠ إلى ٧٠٠ جنيه فزيد إلى الألف في المناسبات والأعياد .. وأن التبرعات كانت تجمع قسراً من أهل المدينة تحت

تهديد السلاح وأخرها في عيد الفطر الماضى « ستتكرر في عيد الأضحى المقبل » .

أما أخطر ما قاله لنا مسئول أمنى بارز في اسيوط فإنه لم يثبت لدى أجهزة الأمن في اسيوط أن الجماعة تلقت تمويلاً خارجياً وإنما كل التمويل كان ذاتياً .

رمضان إسماعيل أمير الجماعة في البدارى والمعتقل حالياً استطاع خداع بنك التنمية والائتمان الزراعى في اسيوط واستولى على ٥٢ ألف جنيه بضمان حيازة حديقة موالح في « جزيرة البدارى » وانقلها على الجماعة طوال وقت الاختفاء عنده ومنهم أحمد زكى أمير الجماعة في قرية « قسارة » ..

وأنه استولى على حديقة موالح تخص لواء شرطة سابق وباع المحصول بـ ٢٦ ألف جنيه هي جملة ديونه للواء الذى لم يكن يدري أنه مول الجماعة بأرضه التي تبلغ ١٢ فدناً .

وإذا انتقلنا شمالاً نحو بنى سويف فإن فلوس المتطرفين من اتباع جماعة أحمد يوسف حمد الله « ٢٨ سنة ، كانت في شكل تبرعات من تجار سوق « الشادر » الذى أسست الجماعة في جزئه المغلق مسجداً .. التبرعات كانت تؤخذ على رؤوس الأموال المستثمرة في السوق وحسب تقديرات « العسس » من عناصر الجماعة ،

وعندما تكونت « خميرة » جيدة لرأس المال الفتج أحمد يوسف







٢ يونيو ١٩٩٢

التاريخ : للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولان الذهب مخزون القيمة فإن مباحث ميناء السلوم البرى ضببت في نهاية شهر اكتوبر الماضى ٢٠ كيلوجراما ذهبيا في شكل سبائك كانت مهربة لأعضاء التنظيم في الداخل واعترف حاملوها أنهم تلقوا تعليمات من بعض العناصر المتطرفة المصرية في السودان واعطتهم تعليمات بتسليمها إلى عناصر أخرى جرى القبض عليها في مطروح ، الشحنة التي يقدر ثمنها بحوالى مليون جنيه كانت أول دفعة من مجموعة شحنات توقفت تماماً بعد اكتشاف وجود الذهب في مخازن سرية في تجاويف سيارتين تخص الجماعة تعمل على خط مطروح - مساعد .. على الحدود الليبية .

اللواء محمد عبد الفتاح عمر مدير أمن الغربية ، مسئول في أمن الدولة لمدة ربع قرن ، يؤكد أن التمويل الداخلى وحده لا يكفى تكاليف مايجرى الآن من عمليات في مصر ، وإنما العبء الأكبر يقع على التمويل الخارجى ■

من اكتوبر ١٩٩١ دخلت الجماعة المتطرفة مرحلة من الإفلاس المادى المؤقت ، وللخروج من تلك الحالة التي هددت بوقف عمليات التمويل والإعداد وجذب العناصر الجديدة ، كن الحل في سرقة محلات الذهب في وضح النهار وعلى الطريقة الامريكية .

ملف القضية التي تحمل رقم ٢٥٠ لسنة ١٩٩١ حصر امن دولة عليا .. يقول انها تضم ١٣ حادثاً شارك فيها ٢٧ متطرفاً تم القبض على ١٨ منهم ، وهناك ثلاثة هاربون وستة تاكدت من وفاتهم ومصرعهم أثناء عمليات القبض على أعضاء التنظيم المنبثق عن الشوقيين بالفيوم ..

وكشف المتهم رمضان مصطفى والذي ألقى القبض عليه أثناء محاولة هروبه بعد اغتياله للمجند محمد هليل بمحطة مترو مصر

القديمة بكثير من اسرار تمويل التنظيم الذى بدأ بسرقة الدجاج والدراجات ثم تحول لسرقة محلات الذهب حيث تم السطو على محل ذهب بالزيتون والاستيلاء على عشرة كيلوجرامات ذهباً ، ثم سرقة ١١ كيلو ذهباً من محل مصوغات بمنطقة ، الخصوص ، بالخانكة قليوبية ، وقتل المتطرفون صاحب المحل واحد العاملين معه .. وخطفوا حقيبته للذهب بها ٤ كيلوجرامات كان يحملها عماد ايل ، القمسيونجى ، في سبتمبر ١٩٩٢ أثناء مروره بشبرا الخيمة . وسرقوا محل مصوغات ذهبية بمنطقة ، البتول ، بالفيوم ليصل إجمالى ماتمت سرقة ٥٠ كيلوجراما ذهباً يصل سعرها إلى مليون ونصف المليون جنيه دخلت خزانه التنظيم للصرف على عمليات الاغتيالات في الفيوم والتي تكلفت آخرها ١٢ ألف جنيه هي إجمالى ثمن عملية قتل المقدم احمد علاء البراوى من امن الدولة في قلب الفيوم بعد شراء المتوسيكى M.Z المستخدم في الحادث وقطعتى سلاح ورواتب فرقة الاغتيال .

وزوج اخته مجدى كمال - خطير الجماعة - عدة محلات ، للفول والطعمية ، في قلب المدينة وهي التي انفق منها على التنظيم رغم

فقره النسبى ، وكانت الحصيلة كافية لعدة عمليات خاطفة ضد الامن وتمويل التصفيات الداخلية في الجماعة التي راح ضحيتها حسام البطوجي ، ٣٢ سنة ، في معركة مستشفى بنى سويف العام قبل عامين .

وإلى الشمال اكثر وتحديداً في قرية ، كحك بحرى ، بالفيوم حيث تمركزت عناصر جماعة الشوقيين واميرهم المهندس الزراعى شوقى الشيخ كما جاءت في التحقيقات التي سبقت مصرعه مع ١٧ من اتباعه ان تمويل الجماعة كان من احد مصريين .. الأول : السرقات التي سجلت ٨٢ بلاغاً بسرقة ماشية ودراجات وموتوسيكلات وفق فتوى للشيخ شوقى بأن سرقة المجتمع الكافر حلال وهو حل للجماعة بعد اميرها .. والثانى : من عمليات التسفير التي كانت تتجه راساً إلى العراق قبل غزو الكويت حيث سافر اكثر من ٩٠ من عناصر الجماعة جلبوا اموالاً للامير ، استطاع بها ان يعزل كحك بحرى عن مصر كلها لمدة خمسة ايام قبل اقتحام الشرطة للقلعة الحصينة التي كان يحميها رجال مرتب الفرد منهم شهرياً ٢٠٠ جنيه لا تتوفر لامهر صيادى بحيرة قارون المتاخمة لكحك بحرى .





وهذه طريقة اخرى  
ناجحة وناجحة للتمويل الشرعي  
للتطرف  
انها الجمعيات الخيرية  
من هي ؟ وكيف ؟  
ثم لماذا ؟

**جمعيات شرعية  
لا يراقبها احد :**

**٢٠ مليون  
دينار كويتي  
المتطوعين  
في أفغانستان**







موجة الهجرة الثانية لتضاف وضعا  
مغايرا . فالجمعيات التي بدأت في الحركة  
مع اواخر الخمسينيات والستينيات  
اصبحت قوية وقادرة . وبعد ان كانت  
مجرد جمعية مركزية واحدة في كل دولة .  
تفرع عنها عدد من الفروع . وامتد النشاط  
من الندوات والمؤتمرات الخطابية الى  
دورات لتعليم الصبية الصغار مبادئ  
القتال والدفاع عن النفس تحت ستار  
معسكرات تحفيظ القرآن . وبلغ الحد ان  
وزير التعليم في إحدى دول الخليج وافق  
لاحدى الجمعيات باستغلال مباني المدارس  
مليئة عطلة الصيف لتدريب الاطفال  
والشباب .

في هذا المناخ جاءت الحرب الافغانية  
والتي تحولت الى مواجهة مع الشيوعية  
والإلحاد والكفر . وانطلقت في كل أرجاء  
الوطن العربي دعوة لجانة للتبرع  
لمجاهدي أفغانستان . وفتحت حسابات  
بالبانك لتلقي التبرعات وشغلت الجمعيات  
الدينية وعدد من كبار التجار في تمويل  
حسابات الحرب الافغانية

#### كتب محمود عبد الوهاب

منذ وصل الإخوان إلى الخليج انطلقوا  
في إنشاء جمعيات دينية جديدة هناك  
بالإضافة إلى مد نشاطها إلى ما هو قائم  
فعليا . ومع بداية السبعينيات كانت هذه  
الجمعيات استقرت وبرز منها كواثر جديدة  
قادرة على حمل لواء الدعوة والتحميس .  
وعاد إلى مصر عدد من الهاربين محملين  
بأموالهم وانطلقوا داخل السوق المصرية  
مع بداية الانفتاح في شراء عدد من الأصول  
العقارية وأنشأوا الشركات لتكون بمثابة  
القوة الاقتصادية التي تدعم الوجود  
السياسي لهم في الساحة السياسية . وكان  
لهذه العودة زموار معروفة وشخصيات  
محددة . ومع أواسط السبعينيات اندفعت







فلى الكويت نشطت جمعية الإصلاح الاجتماعي، والهيئة الإسلامية الخيرية وبيت الزكاة بالترتيب في جمع الأموال والتي قدرت بمبالغ طائلة، وقام المصري المستقر في الكويت عبد الخالق، برحلات إلى دول الخليج لتنشيط الجمعيات المشابهة لجمعية الإصلاح الاجتماعي، وتطوع أحد كبار رجال المال، ف. الرفاعي، الذي انشغل على عائلته وأخذ بالطواف على أماكن التجمعات لتوزيع شرائط الكاسيت والفديو التي تحوى وصفا لعذاب القبر، بتقديم ٥٠٪ من عائداته الشهيرة للحركة الإسلامية.

واندفع كبار تجار الكويت المشاركون في جمعية الإصلاح الاجتماعي والمتعاطفون إلى تقديم تبرعات نقدية تجاوزت على مدى العشر سنوات العشرين مليون دينار كويتي.

وطيلة هذه السنوات تولى الفلسطيني عبد الله عزام مهمة نقل الأموال المجموعة من التبرعات للإنفاق منها على الفصيل العربي في أفغانستان ولدعم مجاهدي أفغانستان أنفسهم، بالإضافة إلى ما كان يجمعه عبد الله عزام نفسه في رحلاته إلى دول الخليج، حتى كان يوم الجمعة في أحيات العام ١٩٨٩ واغتيال عبد الله عزام بوحشية أثناء خروجه من المسجد بصحبة ابنائه، وقبل وقتها أن ثمة خلافات مالية حادة

أودت بحياة الرجل، وتبارت جمعيات الإصلاح الاجتماعي في الخليج في قايين الرجل ونشر إعلانات تمجد مآثره. وعلى صعيد مواز للتبرع الشعبي قامت مجموعة جمعيات دينية بتكوين ما يعرف ببنك البركة الإسلامي والذي يضم في عضوية مجلس إدارته مجموعة من الشخصيات المصرية والعربية، ويعد البنك قناة تمرير الأموال إلى الجماعات المتطرفة ومنها جماعة الإخوان المسلمين، وقد اعترف أحد قادة الإخوان المسلمين بالكويت، إسماعيل الشطي، في رسالة عتاب مفتوحة بأن الإخوان المسلمين الكويتيين

قد قدموا ما يقارب ٧٠٪ من رأس مال البنك الذي خصص لدعم نشاطات الحركة والدعوة الإسلامية. وفي بداية الثمانينيات وعندما أعلن جعفر نمري تطبيق الشريعة الإسلامية قامت جمعية الإصلاح الاجتماعي الكويتي بتكثيف دعمها لحسن الترابي واستقبل رئيسها، ع. المطوع، مبعوثا شخصيا من الترابي لبحث سبل التنسيق والدعم.

وقد ساعد هذه الجمعيات على النشاط المحموم في دعم المتطرفين أنها تاتي في الخليج بديلاً للأحزاب السياسية في المجتمعات الليبرالية، فضلاً عن أن النظام الاقتصادي في بلدان الخليج والنظام المصري لا يتيح إمكانية مراقبة الحسابات البنكية والتحويل منها للخارج.

الدول الخليجية - إذن - لم تستطع ان تضع يدها على حركة أموال هذه الجمعيات وتدفقها للخارج، فكانت معظم الأموال تتحرك في البداية إلى أحد البنوك في باكستان ويشرف على عمليات التحويل مؤسسة مصرفية خليجية إسلامية ومن هناك تتحرك باتجاه سويسرا حيث يقيم رجل أعمال مصري (أ. الطيب) وهو رجل شديد الثراء ومن الذين هاجروا من مصر عقب أحداث الإخوان (١٩٥٤).



## حبس ٧ إرهابيين ضبطت لديهم مفرقات ومنشورات

كتبت - حنان بكرى :

أمرت نيابة بولاق الدكتور بحبس ٧ إرهابيين يتزعمهم طالب بكلية اللغة العربية بجامعة أسيوط عثر بمنزله على مجموعة كبيرة من المتفجرات المحلية الصنع «قنابل المولوتوف» والتي أعدت على هيئة عبوات ناسفة لاستخدامها في عمليات العنف. وقد اعترف الإرهابيون أمام مجدى الشامى مدير نيابة بولاق الدكتور بعلاقتهم بالجماعات الإسلامية في منطقة أمبابة والعمرانية وكيفية اتصالهم بالدكتور عمر عبد الرحمن. وأمرت النيابة بحبسهم ٤٥ يوماً على نمة التحقيق.

وقد اعترف المتهم الأول في التنظيم واسمه «أحمد راغب» زعيم الجماعة هو طالب بكلية اللغة العربية بجامعة أسيوط - بأن كل أعضاء الجماعة وعددهم ستة غيره وفدوا على القاهرة من محافظتى أسيوط وسوهاج وهم أحمد عيد، وياسر عبد العليم، وعبد النبى عبد العليم، وأحمد الزهرى، وحمدى إسماعيل على، وخالد صبحى بأن الدكتور عمر عبد الرحمن يبعث إليهم

برسائل منتظمة يشرح لهم فيها الخطوط العريضة المستخدمة في توجيه نشاط الجماعات الإسلامية في مصر، وقد تم ضبط مجموعة أخرى من الكتب بمنزل المحرك الأساسى للجماعة منها كتاب مسلسل اغتيال الرؤساء، وعن كيفية بناء الشخصية الإسلامية والإعداد النفسى والجسدى لها، كما ضبطت كمية من حجارة الجرانيت الأسود، واعترف باقى المتهمين بأن اجتماعاتهم السرية كانت تعقد كلها بالأماكن العامة للتمويه وأنهم يتلقون التعليمات من زعيمهم، وأنهم قد اشتركوا في تنفيذ بعض العمليات الإرهابية وكانت لديهم تعليمات صارمة بالقاء العبوات الناسفة على رجال الشرطة فى حالة القبض عليهم، وأن هناك شخصاً يدعى «هارون» وهو الاسم الحركى له يعتبر بمثابة همزة الوصل بين الجماعة والجماعات الإرهابية الرئيسية الأخرى فى أمبابة والعمرانية. وأمرت النيابة بإشراف أسامة العطار رئيس النيابة باستعجال تقرير العمل الجنائى عن نتيجة فحص المتفجرات وتحريات مباحث أمن الدولة عن نشاط الجماعة بالكامل.







# الشيكات الارهابية

آلاف الدولارات تُدفق على قيادات  
الارهاب دون تحديد المراسل  
ايصال نقدي بـ ٢٧٤ ألف دولار  
مع مقسم طاب بكليّة الآداب

الخيرية الخليجية التي ترى في أمن مصر واستقرارها ما يقلقها ويؤرقها أم أن المسألة لا تعدو أن تكون مجرد مجموعة شباب استهوتهم فكرة الدولة الإسلامية في أفغانستان بعد مشاركتهم في الانقلاب والانتصار على قوى الشر والاحاد !!

القوى الخفية وراء الارهاب وخواتمه في مصر هي محور هذا التحقيق .. لا تهدف من وراء اثارها التتصل من المسؤولية والقاء تباعاتها على اطراف خارجية بحثا عن راحة البال والضمير .

وسيلتنا ليست تقديم معلومات وتحريات ومؤشرات وقرائن جديدة لرجال أمن او مصادر علمية قد تكون صائبة او خاطئة وانما هي قراءة متأنية ودقيقة في وقائع محددة بمستندات ثابتة .. شيكات وتحويلات .. حوالات .. بطاقات وجوازات سفر .. اعترافات صريحة وواضحة بدون ضغط او اكراه واصرار عليها ابرزتها كلها ثلاث قضايا .. قال القضاء كلمته النهائية فيها .

اصبح واضحا تماما ان الارهاب في مصر لم يعد مجرد حوادث فردية تقودها وتنفذها خلايا صغيرة هنا وهناك .. ولم تعد المسألة ايضا قضية شباب اصطدمت أحلامهم بواقع مرير فتطرفوا على الدين السمج وتأمروا على الشعب واجرموا في حقه وقتلوا الابرياء منه .

المسألة من بدايتها وبتصاعدها المستمر بالتحديد من اكتوبر عام ٩٠ مع مقتل الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب السابق اصبحت اخطر من هذا وذلك .. جسام خطورتها كما نعايشها جميعا تطرح بالحاح تساؤلات حول القوى الخفية وراء الارهاب وخواتمه في مصر .

هل هي السودان بمشكلاتها الداخلية وتوجيهات نظام حكمها الجديد ! أم هي ايران يحلمها القديم في الامبراطورية الإسلامية الشيعة التي ترى في مصر العقبة والمعضلة أم هي كما يردد البعض المخابرات الاسرائيلية والغربية أم هي بعض الهيئات والجمعيات





## للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٠٠ يونيو ١٩٩٢

هل هناك بالفعل قوى خفية وراء الارهاب وحوادثه في مصر ؟! تساؤل فرض نفسه باصرار على مختلف الاجهزة الامنية منذ مقتل الدكتور رفعت المحجوب في اكتوبر عام ١٩٩٠ وما اثارته كبقية تنفيذ العملية والاسلحة التي استخدمت فيها .

لكن بعد شهر تحول التساؤل الى واقع ويقتن من خلال حجم ماتم ضبطه من اسلحة ومتفجرات مع بعض العناصر الارهابية في ١٥ شهر فقط وقدر ثمنه بخمسة ملايين جنيه .

بل ان قوات حرس تمكنت في العامين الاخيرين من ضبط ١٤٥ قطعة سلاح واكثر من ٣٢ الف طلقة من بينها ٦٣ بندقية الية ضبطت مع تشكيل من ستة افراد من بينهم سوداني يحاول تهريبها عبر الحدود الجنوبية المصرية السودانية .. واعترف المتهمون ان مهمتهم كانت فقط التوصيل فهم لا يعرفون من ارسلها ولا من سيتسلمها !!

وقائع القضايا الثلاث : العائدون من افغانستان وضرب السياحة - ومحاولة اغتيال صفوت الشريف وحوادث التفجيرات التي شهنتها القاهرة مؤخرا وحيثيات وانساب الحكم فيها والادلة القانونية والموضوعية وتعليقات القضاة حسمت الشك باليقين .

نعم هناك قوى خفية وراء الارهاب وحوادثه في مصر .. والادلة :  
□ اسلوب تجنيد الارهابيين ..  
□ وسائل دخولهم وخروجهم من والى مصر .  
□ التمويل .

والمستندات كثيرة ومتعددة تتضمن اعترافات .. شيكات .. حوالات .. بطاقات وجوازات سفر .

### اسلوب التجنيد

طبقا لاعترافات المتهم الثامن في قضية « العائدون من افغانستان » شريف حسن احمد محمد والمتهمين في قضية صفوت الشريف : حسن رمضان شلقاني وابراهيم عبدالعال فان مجلس شورى الجماعة الاسلامية مشكل من ايمن الظواهري ومحمد شوقى الاسلامبولى ومصطفى احمد حسن حمزه ورفاعى طه احمد موسى وعثمان ومصطفى خالد ابراهيم السمان واحمد مصطفى نواوى وطلعت محمد ياسين همام وطلعت فزاد قاسم وهم متواجدون بمدينة « بيشاور » الباكستانية بمعسكر

على عبدالفتاح وهو من اول المصريين الذين سافروا لافغانستان منذ عام ١٩٨٥ وقتل عام ١٩٨٩ على اثر هجوم للقوات السوفيتية على المجاهدين الافغان . ومجلس الشورى وقائد الجهاز العسكرى مصطفى حمزة مسئول عن تحديد مستويات التجنيد من خلال ضم اعضاء جدد عن طريق اللقاءات التي تتم بالمساجد وتجمعات القنوات المختلفة من

خلال الخطب والمواعظ الدينية وشرائط الكسابت لاجراء مجلس الشورى ونشرة « المرابطون » التي تصدر في افغانستان .

اما القيادات المحلية او ما يطلق عليها : امراء الجماعات ولها مواصفات خاصة فتخرج عن طريق دعوتها لاداء فريضة الحج او العمرة ، او عقد عمل بالاردن او احدى دول الخليج ومنها لباكستان ثم افغانستان حيث تتلقى بالقيادات العليا وتتلقى منها التوجيهات .

السيناريو تكرر مع المقيمين نبيل عبدالفتاح محمد براغيث واشرف احمد يوسف وابراهيم طه عبدالرسول وعلاء حامد ابراهيم وفايز عبدالرازى محمود ومحمد عباس ستيان وعيسى بسيونى محمد وشريف حسن احمد .

هناك .. يلتقى بهم مصطفى حمزة ويعطى لكل منهم اسما حركيا مخالفا لاسمه الحقيقي ويتعارف الجميع باسمائهم الحركية لتبدأ عمليات التدريب العسكرى بمعسكر على عبدالفتاح وتستمر ما بين ٣ - ٦ شهور حول مهارة اطلاق النيران والقنابل والتفجيرات والتنسيق مع القيادات المحلية والاقليمية الاخرى وامراء الجماعات .

وفي اعقاب احكام قضية « العائدون من افغانستان » قرر مجلس شورى الجماعة الاسلامية في « بيشاور » بعض العمليات للضغط على الحكومة تنفيذ وبالفعل صدرت تعليمات لـ ١١ من امراء الجماعات بالسفر للسودان واليمن ومنها لليبيا ثم القاهرة لتجنيد بعض الامراء وتنفيذ تلك العمليات .

وفي مايو الماضى وصل نبيل عبدالفتاح الى مدينة بنغازى في ليبيا لتسهيل اجراءات العائدين من افغانستان واستلام جوازات السفر الخاصة بهم وتسهيل سفرهم لمصر طبقا لتعليمات مصطفى حمزة عن طريق تزوير جوازات سفرهم لمحو ما بقيد دخولهم وخروجهم من باكستان والسودان واعطائهم بطاقات شخصية مزورة .

□ المتهم هشام حسن مرسى حصل على بطاقة شخصية برقم ١٢٧٥٦ سجل مدنى غبريال بالاسكندرية باسم محمود حسن مرسى .

□ المتهم هانى يوسف الشاذلى حصل على بطاقة برقم ٧٦٤١١ سجل مدنى العجوزة باسم على محمد صبحى .

□ المتهم شعبان على رجب حصل على بطاقة شخصية برقم ٧٧١٥٢ سجل مدنى ابو قرقاص باسم احمد عيد ابوالمجد .

□ المتهم محمد سعيد محمد حصل على بطاقة رقم ٥٤١٧١ باسم صلاح محمد عبدالعزيز .

□ المتهم ابراهيم طه عبدالرسول حصل على بطاقة برقم ٥٤٠١٢ باسم طه ربيعى تمام سجل مدنى ادفو ووضع عليه صورة المتهم اشرف احمد يوسف .

□ المتهم نبيل عبدالفتاح الذى قبض عليه في اغسطس الماضى بمدينة بنغازى ومعه جميع جوازات سفر المتهمين حصل على بطاقة برقم ٤٧٦٠٦ باسم اسامة عبدالفتاح براغيث ونسبها زورا لسجل مدنى اسيوط .

● ● المسألة لم تقف فقط عند تزوير البطاقات الشخصية .

● فالمتهم الثانى امير الجماعة في قضية صفوت الشريف : حسن رمضان عبدالله شلقاني ضبط معه عند القبض عليه مايلى :

□ صحيفة حالة جنائية صادرة من وزارة الداخلية وعليها ختم النسر بصورته باسم صبرى لطفى حامد حسن !

□ شهادة من كلية الحقوق جامعة الزقازيق بنفس الاسم وكارنية من نفس الكلية بنفس الاسم .

□ كارنية بنفس الصورة ولكن من كلية العلوم - جامعة المنصورة باسم احمد رجب احمد .

□ رخصة قيادة بنفس الاسم .

□ وثيقة قيد عائلى صادر فى فبراير الماضى باسم صبرى لطفى حامد .







التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

### تقرير يكتبه :

### جمال جمال

صرفت من بعض البنوك الاستثمارية في مصر .

□ ففي منزل المتهم الرابع احمد حسين احمد الحسيني عثر على ايصال تغيير مبلغ نقدي من اللوحة بقطر بتاريخ ١٩٩٣/٤/٨ بمبلغ ٢٧٤ الف دولار ١١

□ تسلم المتهم احمد صادق شيكين بمبلغ ٤٠٠٠ دولار ارسلها له مصطفى حمزة باسم احمد صادق . على احد البنوك الاستثمارية دون تحديد البلد المرسله منه .

□ تسلم المتهم احمد محمد السيد ثلاثة شيكات بمبلغ ١٠ الاف دولار عبارة عن شيك ب ٣٠٠٠ دولار ثم شيك بمبلغ ب ٤٠٠٠ دولار وثالث بمبلغ ب ٣٠٠٠ دولار مرسله على ثلاثة بنوك مختلفة .

وكل تلك الشيكات تم تحويلها واستلامها وتسليمها لاميير الجماعة حسن رمضان شلقتي خلال اربعة شهور فقط حتى ان حسن استاجر ثلاثة عقارات خلال شهر واحد .. واحداها باسم احمد رجب والثاني باسم صبري لطفى والثالث باسم زوجته ثم رايغ للمتهم ابراهيم سيد عبدالعال وخامس للمتهم اشرف السيد ابراهيم .

● والمسألة لم تقف فقط عند الشيكات والحوالات الارهابية بل وصفت في كيفية استلام الاسلحة والذخائر .

ففي احدى المرات اتصل مصطفى حمزة من الخرطوم بالمتهمة حسن شلقتي وابلقه ان شخصا سيقيم بتسليمه بندقيتين البتين وقسايل في ميدان رمسيس وبالفعل تسلم المتهم حسن محمد بندقيتين وطبجتين وعددا من النخيرة ووضعها بمخزن بهتيم .

بل ان احد المتهمين اشار في التحقيقات الى ان احد المحامين تلقى منذ عام ونصف من مصطفى حمزة مبلغ مليون جنيه استلمه باحدى الدول الخليجية للاتفاق على توكيل محامين للدفاع عن المتهمين .

وفي النهاية اذا كنا لم نستطيع الوصول للخبوط الخفية وراء الارهاب وحوادثه والأكيد لوقائع تؤكد وجود تلك الايدي الخفية .

● المتهم الخامس طارق عبدالرازق حسن ضبط معه بشقته بشارع كلية الاداب بالمنصورة شهادة من جامعة الزقازيق . كلية الحقوق . باسم صبري لطفى حامد حسن وصحيفة حالة جنائية بنفس الاسم وهو الاسم الذي استخدمه حسن رمضان شلقتي .

● اما المتهم ابراهيم سيد عبدالعال فاضبط معه بطاقة شخصية باسم حمادة ابراهيم محمد وكارنية بنفس الاسم من كلية اداب الزقازيق .

● المتهم اشرف السيد ابراهيم الذي شارك من قبل في اغتيال الدكتور فرج فودة ضبطت معه بطاقة شخصية باسم نصر محمد مصطفى استعملها في استئجار شقة بقرية شوبك بسطا محافظة الشرقية وبطاقة باسم محمد محمد جاد . عزية طه السبع المنيا .

### التمويل

● اشارت ملفات القضايا الثلاث وتعليقات القضاة عليها الى انه ثبت بما لا يقبل الجدل ان تمويل تلك الجماعات يتم ذاتيا عن طريق اموال ترسلها القيادات من الخارج .

● المتهم شريف حسن احمد في قضية « العائدون من أفغانستان » قدم اربع حوالات مرسله من المتهم ابوبكر ابراهيم سوداني الجنسية قيمة كل حوالة ٢٠٠٠ دولار وتسلم منه مرة واحدة ٤ الاف دولار لشراء ثلاث بنادق آلية .

● وفي قضية الجناح الخفيف بالاسكندرية بعد استئذان النيابة في مراقبة التليفون رقم ٤٣٢٤٢١٧ بالاسكندرية باسم المتهم هشام حسن مرسى قد اسفرت المراقبة عن تلقي المتهم اتصالات للالتقاء مع المتهم شعبان رجب على امام سينما مترو بالاسكندرية وبوصولهما الى المكان انضم اليهما المتهم فايز عبدالراضي محمد وتوجهوا لشارع البورصة القديمة والتقى بهم المتهم محمد عباس سليمان وعند القبض عليهم عثر مع المتهم شعبان رجب على بطاقة باسم احمد عيد ابوالمجد و ٢٦٠٠ دولار و ١٥٠٠ جنيه رغم انه حاصل على دبلوم ثانوي صناعي ولا يعمل .

● اما قضية محاولة اغتيال صفوت الشريف فقد شملت الكثير من الشيكات والحوالات الارهابية لم يحدد اسم مرسلها او البنك الذي ارسلها ولكنها فقط





المصدر : الشرق الأوسط



للتنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٢

المدعي العسكري المصري يعلن قرار الاتهام

## 24 منظر فافق حتمون محلات الذهب لتهويل عملياتهم سلطات الأمن تبدأ تطبيق سياسة «تجفيف المناجم»





القاهرة: من نبيل شرف الدين

يعلن المدعي العام العسكري المصري خلال الأسبوع الجاري قرار الاتهام في قضية تنظيم «الشوقيين» المنشق المتهم فيها 24 شخصاً بينهم ثلاثة هاربون بينما كان 6 منهم قد قتلوا في اشتباكات مع قوات الأمن بسبب محاولة مقاومة عمليات القبض عليهم. وكان المتهمون قد ارتكبوا عدة عمليات إرهابية خلال الفترة الماضية بالسطو المسلح على محلات الذهب في الزيتون والخانكة والقيوم لتوفير التمويل اللازم لعمليات اغتيال رموز الأمن والحكم بمصر.

واعترف عدد من المعتقلين بقتل خمسة أشخاص منهم جندياً حراسة على أحد المزلقات، إضافة إلى محاولتهم قتل تسعة أشخاص منهم نائب مأمور سجن طرة وسرقة ثلاث سيارات وعدة بنادق آلية.

وتعد قضية «الشوقيين» المنشق، رابع قضية إرهابية ينظرها القضاء العسكري خلال أقل من عام، إذ كان قد سبقها قضايا «العائدون من أفغانستان» وضرب السياحة ومحاولات اغتيال وزير الإعلام المصري صفوت الشريف.

وتزامن إحالة القضية إلى القضاء العسكري مع سعي السلطات الأمنية في مصر إلى تطبيق سياسة يطلق عليها اسم «تجفيف منابع» لتطويق عمليات التمويل سواء من خارج البلاد أو داخلها.

وأوضح تقرير أمني أن أعضاء الجماعات المتطرفة اتجهوا حديثاً إلى عمليات السطو المسلح على محلات المجوهرات تحت تبريرات فتاوى أصدرها مفتي تنظيم «الجهاد» الدكتور عمر عبد الرحمن عرفت بفتوى «الاستحلال» والتي أباح خلالها جواز الاعتداء على ممتلكات غير المسلمين لتوفير التمويل اللازم لأعضاء الجماعة.

وتعددت حديثاً هذه الحوادث وأخرها سرقة 6 كيلوجرامات ذهباً من محل مجوهرات بضاحية

المطرية في القاهرة.

وأكدت التحقيقات أن المتهمين بارتكاب هذه الوقائع لا يجازفون بعرض هذه المسروقات للبيع داخل مصر بل يقاوضونها مع قبائل تقيم على الحدود المصرية - السودانية مقابل أسلحة يحصل عليها رجال القبائل بسهولة من السودان.

ورصد التقرير منابع تمويل الجماعات وعملياتهم، إذ قال إن «الجماعة الإسلامية» و«الجهاد» تعولان على مصادرها الخارجية وأنه حينئذ أحكمت السلطات قبضتها على تبرعات أعضائها العاملين بالخارج اتجهت إلى إنشاء بنية اقتصادية داخلية.

وأشار التقرير إلى أن أعضاء الجماعات الراديكالية لجأت إلى

الأنشطة الاقتصادية المحدودة والتي تكون دورة رأسمال فيها سريعة مضمونة الربح محدودة المخاطر كإقامة مشروعات تجارية تستهدف بيع وشراء السلع الاستهلاكية كالمأكولات والملابس والكعاليات فضلاً عن عدم خضوع مثل هذه المشروعات الصغيرة للرقابة الحكومية أو الضريبية أو حتى محاولة رصدها بشكل دقيق، فعضواً يفتحون المكتبات في عدد من الأقاليم وكذا محلات الإطعمة والمشروبات والملابس.

وأوجز التقرير أليات تنفيذ سياسة الجماعات في عدة محاور هي:

● الاعتماد على المشروعات البسيطة من حيث بنيتها المالية والإدارية وتكون دورة رأسمالها سريعة لا تتطلب رؤوس أموال ضخمة لا يمتلكونها.

● ممارسة بعض الأنشطة غير القانونية كتهريب سبائك الذهب من الخارج وتجارة الأسلحة والذخائر وتهريب المواد التموينية والأدوية المدعومة من البلاد إلى الخارج.

● الابتعاد عن التطور في مشروعات تستلزم استصدار تراخيص حكومية أو موافقة جهات رسمية لضمان التهرب من النظم الضريبية والمالية وتفاذي المتابعة الأمنية في هذا الإطار.

وعرض التقرير الفروق بين المؤسسة الاقتصادية لجماعة الإخوان المسلمين وبين مختلف الجماعات، إذ أشار إلى أن تنظيم الراديكالية - الجماعة الإسلامية وتنظيم الجهاد الإسلامي - الإخوان يعتمدان على

المشروعات الاقتصادية الكبرى ذات البنية التمويلية القوية بفضل حنكتهم وتمرسهم في العمل التجاري سواء في بعض البلاد العربية أو أوروبا الغربية

أو الولايات المتحدة.

وأوضح التقرير أن تجربة النشاط في الخارج للإخوان المسلمين اكتسبتهم علاقات تجارية وخبرة بطبيعة الأسواق العالمية. ورصد التقرير الجذور التاريخية لعمليات تمويل نشاط الإخوان، إذ قال إن نشاط الجماعة الاقتصادي بدأ منذ عام 1948 وأقامت الجماعة عدداً من المؤسسات الاقتصادية منها:

● شركة الإخوان للصحافة ورأسمالها عام 1949 خمسون ألف جنيه مصري ونشاطها إصدار المطبوعات من صحف ومجلات دورية وكتب تدعو لفكر الجماعة وتمهد لتثقيف أعضائها وفقاً لمنهج الإخوان.

● شركة الإخوان للطباعة ورأسمالها عام 1948 سبعون ألف جنيه مصري ونشاطها يدعم نشاط شركة الصحافة بتولي طباعة إصداراتها دون الاضطرار للاعتماد على مؤسسات أخرى وما قد يترتب على ذلك من ضغوط مالية أو أدبية.

● شركة الإخوان للمعاملات الإسلامية ورأسمالها عام 1948 سبعون ألف جنيه مصري ونشاطها دعم ورعاية المشروعات الصغيرة التي كان يكلف بإقامتها أعضاء خلايا الجماعة بجميع الأقاليم المصرية، بل اشترط مكتب الإرشاد العام وهو أعلى هيئات الجماعة إنشاء هذه المشروعات







الصغرى كشرط اساسي للاعتراف  
بخلية جديدة. ودلالة هذا الشرط  
تتمثل في ضرورة اعتماد اعضاء  
الجماعة على انفسهم في تمويل  
جميع الأنشطة دون التعويل على  
التنظيم المركزي.

● شركة الاخوان للاعلانات  
وراسمالها عام 1949 مائة الف  
جنيه مصري وهي احدى النتائج  
المباشرة لشركة الصحافة.  
هذا بخلاف مئات المشروعات

الصغرى التي كانت منتشرة في  
طول البلاد وعرضها والتي كانت  
تستهدف الربح دون بناء قاعدة  
انتاجية او قطاعات للخدمات.

واوضح التقرير ان هذا المد  
الاقتصادي للاخوان تراجع عقب  
اصطدامهم بالسلطات ابان حكم  
الرئيس الراحل جمال عبد الناصر  
وفر معظمهم لمواصلة نشاطهم  
خارج البلاد، الا انهم عادوا  
ويكثافة في مطلع السبعينات من  
هذا القرن واصبح من الصعب  
حصر المؤسسات المملوكة لهم او  
التابعة فضلا عن سعيهم لضم  
آخريين يمتلكون منشآت اقتصادية  
ذات ثقل مالي لصقوف الجماعة.

وتركزت انشطتهم في عدة  
محاور منها قطاع النشر، ففي حين  
بلغ عدد دور النشر التابعة  
للاخوان عام 1979 ثلاثا واربعين  
دارا ابرزها دارا الدعوى  
والاعتصام اللتان اغلقتهما  
السلطات المصرية قبل اغتيال  
السادات بفترة وجيزة ثم ارتفع  
الرقم عام 1985 الى اثنتين  
وخمسين دارا للنشر. اما في عام  
1992 ووفقا لاحصائيات رسمية  
مصرية فبلغ نشاط الاخوان في  
قطاع النشر ذروته فوصل عددها  
الى تسع وستين دارا للنشر تعمل  
على نشر وتوزيع كتب فقهاء  
الاخوان او تنتقي من كتب التراث  
في كتيبات صغيرة بالاضافة  
لترجمة اعمال اسي الاعلى

المودودي وابي الحسن الندوي.  
وهناك قطاع آخر ركز الاخوان  
نشاطهم فيه بشكل كثيف وهو  
قطاع التعليم حيث انشأوا عشرات  
المدارس التابعة لهم، وهي تمثل  
هدفا متعدد الابعاد فهي توفر  
فرص عمل لاعضاء الجماعة من  
التدريس والادارة وتعمل على  
تجنيد قطاع عريض من الفتية  
والشباب وتربيتهم وفقا لمنهجها.  
وقد انتبعت اجهزة الامن لهذا  
الدور ففرضت قيودا على تبعية  
وادارة هذه المدارس الخاصة  
وقطاعات اخرى كالصحة  
والمضاربات المالية.

ولكن اخطر هذه الحلقات هي  
ما عرف بشركات توظيف الاموال  
التي بدأ منشئوها في الاتجار غير  
المشروع في العملات الاجنبية من  
خلال جمعها من العاملين  
المصريين بالخارج وتبديلها مع  
توفير هامش عريض للربح. وظلت  
هذه المؤسسات تمارس نشاطها  
في تلقي اموال المودعين بزعم  
توظيفها في ما وصفته بالعمل  
الشرعي حتى تبين سوء موقفها  
المالي وتوقفت عن سداد  
الارباح فضلا عن احتراز  
اصول هذه الشركات وتورطها في  
عمليات المضاربة بالبورصة  
دون الخضوع للسلطات النقدية  
المصرية مما احدث خلا كبيرا  
في النشاط المصرفي في مصر  
وحسدت المواجهة متأخرة  
كثيرا بين هذه المؤسسات  
والسلطات وبعد ان كاد يفقد آلاف  
المصريين مدخراتهم التي اودعوها  
فيها.





الأهرام

المصدر :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ : ١٤ يونيو ١٩٩٢

كشف تقرير لأجهزة الأمن عن دور قبائل سودانية تقيم على الحدود المصرية في المساهمة في تسليح الإرهابيين:  
قال التقرير أن الإرهابيين الذين سرقوا محلات الذهب وأخروا سرقة ٦ كيلو جرامات من محل مجوهرات بالحطرية لإيجازفون ببيع

مسروقاتهم داخل مصر وأنما يقومون بمقاومتها مع قبائل سودانية تقيم على الحدود المصرية مقابل أسلحة يحصل عليها رجال هذه القبائل بسهولة من السودان:  
وأكد التقرير الأننى أن عمليات سطو الإرهابيين المسلح على محلات الذهب والمجوهرات تمت بناء على فتوى أصدرها عمر عبد الرحمن مفتي تنظيم الجهاد عرفت بفتوى الاستحلال وهي تبجح الاعتداء على ممتلكات الغير لتوفير التمويل اللازم للجماعات المتطرفة.  
ورصد التقرير منابع تمويل الإرهابيين مؤكدا أنه حينما حكمت الدولة قبضتها على تبرعات المتطرفين العاملين بالخارج بما يعرف بتجفيف منابع اتجه الإرهابيون الى انشاء بنية اقتصادية داخلية كعامل مساعد الى جانب التمويل الخارجى من ايران ، فلجأ المتطرفون الى تجارة الملابس والماكولات والمشروبات التي تكون فيها دورة رأس المال سريعة وهم يمارسون هذه الأعمال متهربين من الضرائب ومن الحصول على سجلات تجارية.  
وتعرض التقرير الى لجوء الجماعات الى انشاء دور نشر ومدارس خاصة للتأثير في مخاليم المواطنين وقال إن إحدى هذه الجماعات تمتلك ٦٩ داراً للنشر في مصر تصدر كتباً ومطبوعات للدعاية الإسلامية للجماعة وأفكارها... وأن الدولة تنبعت أخيراً الى خطورة المدارس الخاصة فقرضت قيوداً على تتبعها وإدارتها.





المصدر :



١٤ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

# حول الدعم الخارجي للإرهاب

ليس هناك من يعتقد أن مشكلة الإرهاب في مصر مشكلة خارجية بالكامل ، أو أنه لا توجد قواعد وأفكار وأسباب وظروف داخلية لها، لكن في نفس الوقت فإن أحدا لا يستطيع أن يتجاهل وجود بعد خارجي مؤثر يكتسب أهمية خاصة للإرهاب في الوقت الحالي، ابتداء من التأثيرات غير المحددة لعدوى الإرهاب في العالم - على نمط عدوى الانقلابات العسكرية في العالم الثالث قديما - وحتى أعمال التنظيم والتدريب والتمويل والتسليح التي تقوم بها دول معينة تجاه دول أخرى بشكل متعمد ومخطط. ولا جدوى من الحديث عن نسب معينة ومحددة للبعدين الداخلي والخارجي، فتعقيد الظاهرة يصل أحيانا إلى درجة لا تسمح بمثل هذه الأمور.

مركز الدراسات

السياسية والاستراتيجية



محمد عبد السلام

إن مشكلة العامل الخارجي تأتي من تعقيداته ومستوياته المتعددة التي قد تتطلب تعاملًا باردا في مناخ من الانفصال أو الإثارة ومن حيث المبدأ يمكن التمييز بين عدة أمور على مستويين:

١ - أطراف الدعم الخارجي للإرهاب:

فقد يكون الطرف الخارجي «دولة» تقوم بتلك الأعمال لأهداف سياسية محددة ترتبط بسياساتها الخارجية ، وقد يكون « جناح » في السلطة داخل دولة لديه تصورات لما يجب أن تكون عليه سياسة دولته، ولديه تعقيدات داخلية ترتبط بصراعات السلطة وشرعية الحكم. وقد يكون « مجموعة » ذات نفوذ أو تصور خاص داخل أحد أجهزة الدولة أو هيئاتها، أو « حزب » سياسي في داخل دولة تعاني من عدم السيطرة السياسية أو عدم الوضوح في قواعد اللعبة، أو « جماعة » داخل الدولة خارج - أو داخل الهيكل الرسمي للسلطة كإسرة أو قبيلة أو غير ذلك. وفي كل الأحوال يفترض أن التحديد الواضح لطبيعة هذا الطرف وتشابكاته شرط أساسي للتعامل مع البعد الخارجي للإرهاب.

٢ - أشكال الدعم الخارجي للإرهاب:





## للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٤ يونيو ١٩٩٢

٢ - اتهام كل من تونس والجزائر -  
خاصة الأخيرة - لإيران بدعم  
النشاطات الأصولية المسلحة داخلهما،  
ووصول الأمر في مارس ١٩٩٢ إلى  
قيام الجزائر بقطع علاقاتها  
الدبلوماسية مع إيران وتجميدها مع  
السودان.  
٤ - اتهام منظمة التحرير الفلسطينية  
لإيران في أكتوبر ١٩٩٢ بمحاولة  
اختراق قواتها المتمركزة في اليمن (

زعزعة الاستقرار داخل دولة أخرى  
يكل ما يرتبط بذلك من تأثيرات على  
دورها الخارجي وسياساتها الداخلية  
واقتصادها القومي . وقد اتخذت تلك  
الأعمال في السنوات الأخيرة أسلوب  
الدعم غير المباشر، فليست هناك دولة  
تورط نفسها - عن طريق عناصرها  
الخاصة - في أعمال إرهابية داخل  
دولة أخرى، فهناك قوات دولية للدول  
الإرهابية ترتبط بإجراءات محددة يمكن  
أن تتخذ ضد تلك الدول، وهناك  
قرارات يمكن أن تصدر من مجلس  
الأمن ضد تلك الدول بخصوص وقائع  
معينة ، وهناك استعداد دولي عام  
للتنسيق في مواجهة الدول المساندة  
للإرهاب . لذلك تعتمد الدول في معظم  
الأحوال على عناصر من داخل الدولة  
الهدف - بأساليب معروفة جيداً - بحيث  
يصعب إلى حد ما إثبات حدوث وقائع  
الدعم إلا في حالة حدوث اختراق  
مباشر للجهاز الذي يمارس تلك  
الأعمال ، أو إحباط عملية ذات أهمية  
خاصة ، أو ارتكاب الدولة المساندة  
للإرهاب خطأ كبيراً .

ومن الواضح أن إيران تمارس  
أعمال «النشاط الهدام» بالمنطق السابق  
، إلا أن اتساع نطاق تلك الأعمال في  
عام ١٩٩٢ تحديداً، ونوعية العناصر  
التي تعتمد عليها إيران في ممارستها -  
أو تسهيلها - لتلك الأنشطة قد جعل  
هناك كما هائلاً من المعلومات حول  
هذه الممارسات . ويمكن رصد عدد  
من الوقائع التي تمثل قرائن وأدلة في  
نفس الوقت بخصوص النشاطات  
الإيرانية في المنطقة:

١ - اتهام العراق لإيران بممارسة  
النشاط الهدام داخلها بهدف تغيير  
النظام السياسي في العراق، لا  
سيما ذلك الاتهام الذي تمت الإشارة  
إليه في أبريل ١٩٩٢ بخصوص تنظيم  
أعمال التسلل إلى أراضي العراق.  
٢ - اتهام إيران في سبتمبر ١٩٩٢  
بتمويل ودعم « حركة شباب النفيير  
الإسلامي » في الأردن لقلب الحكم .  
والتأثير على العلاقات الأردنية العراقية  
، واعتراف أحمد جبريل ( الجبهة  
الشعبية - القيادة العامة ) - الذي عمل  
فيما يبدو كوسيط - بتلقي  
مساعداً من إيران في أكتوبر  
١٩٩٢ .

يتخذ الدعم الخارجي أشكالاً مختلفة ،  
أولها : الدعم المنظم المباشر بأحد أو  
بعدد من وسائل الدعم المباشرة  
كالتمويل أو التوجيه أو التحريض أو  
التخطيط أو التمويل أو التدريب أو  
التسليح ، وثانيها : الدعم غير المباشر  
عن طريق تقديم تسهيلات للأعمال  
السابقة مع الاشتراك أو عدم الاشتراك  
مع الطرف الخارجي الأساسي لدعم  
الإرهاب . وثالثها : أعمال التهيئة  
بإيجاد مناخ أو القيام بأعمال أو اتباع  
سياسات يكون من شأنها جعل مشكلة  
الإرهاب تتفاقم داخل الدولة الهدف ،  
وتحديد الشكل مسألة هامة أيضاً من  
مسائل المواجهة .

وليس الهدف مما سبق حصر  
الأطراف أو الأشكال، وإنما الإشارة  
إلى مدى تعقيد مسألة البعد الخارجي،  
لا سيما مع وجود أطراف تقوم  
باستغلال - وليس المشاركة في دعم -  
أو الاستفادة من أعمال الإرهاب  
بأشكال مختلفة غير مباشرة قد لا  
تدخل تحت بند « دعم الإرهاب » ، رغم  
أنها تدخل يقيناً ضمن جوانب المشكلة  
ويتناول هذا المقال بغض القضايا التي  
قد تكون ذات خصوصية بالنسبة  
لمشكلة الإرهاب في مصر والمنطقة،  
وذلك فيما يتعلق بحالة دولة - حتى لو  
كان الأمر يتعلق بأحد جناحي السلطة  
فيها - تقوم بأعمال الدعم المباشر أو  
الواسع لأعمال الإرهاب، وهو ما يكاد  
يرتبط بالحالة الإيرانية تحديداً .

### النشاطات الهدامة في المنطقة

إن أعمال الإرهاب التي تقوم دولة ما  
بدعمها داخل دولة أخرى تدخل تحت  
بند أعمال « النشاط الهدام » أو العمل  
السري الذي يعد أحد أدوات السياسة  
الخارجية التي تمارسها أجهزة  
الاستخبارات والأجهزة الخاصة  
تحديداً ، والتي تتم في إطار أوسع  
يرتبط « بالاستراتيجية غير المباشرة »  
التي تختص بالأعمال التي تهدف إلى



المصرية مثلا أن تظهر بعض «أنباها» وعليها أن تدخل إلى دائرة المغامرات الحسوية. فهناك شخصيات تحرك الأحداث، وأطراف تقدم التسهيلات، وناك للاجتماع ومعسكرات للتدريب، وهي أمور يجب التعامل معها بصورة ما، وهناك أيضا ما يمكن القيام به في إطار العمل المضاد المائل على نفس المستوى، بل أن هناك أعمالا يمكن أن تؤدي إلى تأثيرات عميقة وهنا ينبغي الإشارة إلى أن امتلاك القدرة في حد ذاته قد يحقق أهدافا أساسية دون الاضطرار لاستخدامها فعليا.

وبالتأكيد، فإن العمل الاحباطي أو المائل المضاد ليس مسألة سهلة، كما أن اتخاذ القرار بشأن ذلك الأمر أمر يرتبط بحسابات مختلفة، لكن إذا ما وصلت النشاطات الهدامة للطرف الآخر إلى مستويات تتجاوز ما تعتبره الدولة المستهدفة «خطوط حمراء» فإنه قد لا يكون هناك مفر من التفكير في ذلك الاتجاه كما تشير الخبرة الدولية. خاصة الخبرة الأمريكية تجاه مسألة الإرهاب والمخدرات. بهذا الشأن، إضافة إلى أن مجرد امتلاك القدرة، حتى دون تحويلها على الفور إلى واقع فعلي سوف يؤدي إلى ضبط سلوك الطرف الآخر. وقد يؤدي إلى إيجاد ظروف أكثر واقعية لدعم الاتجاهات المعتدلة، التي تكاد أن يطاح بها. داخل الدول المساندة للإرهاب، كما أن ذلك قد يسهل كثيرا مسألة التعامل مع الأضرار الدولية التي تعمل في عدة اتجاهات متناقضة في وقت واحد.

في النهاية، فإن اتساع نطاق النشاطات الهدامة في المنطقة يجب أن يدفع مصر إلى إعادة ترتيب بعض أوراقها، فتلك النشاطات ما هي إلا «وسائل» ترمي إلى تحقيق أهداف سياسية يرتبط كثير منها بالدور الإقليمي لمصر في المنطقة، وربما تكون «الحسنة» الوحيدة لمثل هذه المسألة هي أنها أوضحت لمصر أمورا كثيرة تتصل بمواقف معظم الأطراف ذات العلاقة بمصر في ظل مرحلة تصادم غينيا بعض المصالح بصورة حادة، وبصورة يصعب معها على معظم الأطراف أن لا تحدد مواقفها الحقيقية. وهي مرحلة لا تترك أمام مصر سوى خيارات قليلة بعضها حاد في إدارة سياستها الإقليمية والدولية. وعموما فإنه لا يوجد خيار دون تكلفة، فالأمر يتعلق بسياسة وليس بعلاقات عامة.

وتحصين الحدود والقطاعات الحيوية ضد أية اختراقات محتملة، وهناك عدد كبير من الإجراءات التي تتبع عادة باستخدام الأدوات الإعلامية والسياسية سواء بالتنسيق الإقليمي والدولي لمواجهة أو عقاب الدولة المساندة للإرهاب، أو بوضع العلاقات مع الأطراف التي تساهم في أعمال «التسهيلات» أو تعرقل أعمال مواجهة - على «الحك» لضرب الحلقات الوسيطة في سلسلة النشاطات الهدامة. لكن بعيدا عن كل ذلك، توجد بعض الأمور ذات الأهمية الخاصة التي تحتاج إلى بحث خاص ونقاش جاد، وربما نوعا من المغامرة، أهمها ما يلي:

١ - ضرورة إعادة ترتيب الأوضاع الاستراتيجية في المنطقة بصورة تعيد التوازن النسبي الذي اختل بفعل حرب الخليج. فالنشاطات الهدامة التي تقوم بها أطراف إيرانية هي في النهاية أحد مظاهر التوازن المختل في منطقة الخليج، مثلها مثل التهديدات العسكرية (التي تشير إليها حالة أبو موسى)، والإبتراز السياسي (الذي تشير إليه مواقف إيران تجاه ترتيبات الأمن)، والعمليات العسكرية المحدودة (التي تشير إليها الغارة الجوية على العراق في أبريل ١٩٩٢). وسوف يؤدي استمرار الاختلال إلى ظهور أشكال أخرى من الضغوط الإسرائيلية للتأثير في تفاعلات المنطقة.

وبدون شك، فإن أحد المداخل الهامة للتعامل مع هذه المسألة هو تحريك وضع العراق بأية صورة وبأية صيغة، وبالطبع فإن عملية تحريك الوضع العراقي ذات جوانب وحسابات مركبة في ظل استمرار بعض المواقف الدولية والإقليمية دون مرونة حتى الآن، لكن مثل هذه الصعوبات يجب أن توضع في الحسبان كأمر ينبغي البحث عن صيغة للتعامل معها، وليست كموانع تعوق التوجه لإعادة التوازن في المنطقة.

٢ - ضرورة امتلاك القدرة على القيام بنشاطات إحباطية وانتقاسية مضادة مماثلة لما تقوم به الأطراف المساندة للإرهاب. فامتلاك تلك القدرة بما تتضمنه من خطط معقدة وسيناريوهات مختلفة وأليات مبتكرة تتصل بالاستراتيجية غير المباشرة قد يكون من أهم أدوات مواجهة النشاطات الهدامة. فعلى السياسة

قضائية (البحيصة)، وتقديم المنظمة مذكرة رسمية إلى الجامعة العربية في سبتمبر ١٩٩٢ حول نشاطات تدريب (الأفغان العرب) في إيران.

٥ - أعمال إيران المعروفة في دعم «حزب الله» اللبناني للقيام بنشاطات في جنوب لبنان تتجاوز «الخطوط الحمراء» بصورة تحول أعمال المقاومة من عنصر دعم للموقف التفاوضي اللبناني إلى عنصر تقويض لأعمال التسوية في بعض الأحوال، وهو الأمر الذي تفجر في لقاء «الهراري - ولايات» في بيروت في يونيو ١٩٩٢.

٦ - اتهام تركيا رسميا لبعض العناصر الإيرانية من مسئولى جهاز الأمن (سافاما) في فبراير ١٩٩٢ بالتورط في حوادث تخريبية واغتيالات في تركيا، مع تأكيد وزير الخارجية التركي على وجود أدلة قديمة معتقون بهذا الشأن.

وفي الواقع، فإنه لا حاجة للاستطراد في رصد مثل هذه الأمور، فبعض الأطراف الإيرانية لا تكاد تخفى مثل هذه التوجهات في لحظات معينة، لكن تظل ثمة نقطة هامة ترتبط بما يبدو أحيانا من غياب للأدلة الملموسة المتصلة بوقائع وأشخاص وتواريخ، وهي مسألة معقدة كذلك، فقد توافرت لدى مصر مثلا مثل هذه الأدلة من خلال التحقيقات التي جرت مع المتهمين بارتكاب أعمال الإرهاب، إضافة إلى مصادرها الخاصة، لكن تظل لكل دولة تقديراتها الخاصة بتوقيت وكيفية استخدام تلك الأدلة، وتقديراتها بخصوص جدوى استخدامها بوسيلة أو بأخرى. فالمسألة أكثر أهمية من مجرد إيجاد اقتناع إعلامي حول الدعم الخارجي لأعمال الإرهاب.

### التعامل مع النشاط الهدام

ويظل السؤال الهام بعد ذلك هو: ما الذي يمكن - أو يجب - أن تفعله دولة تم استهدافها تجاه دولة وضع أنها اعتمدت النشاطات الهدامة كأداة أساسية لتحقيق أهداف سياستها الخارجية تجاهها؟ يرتبط إجابة مثل هذا السؤال بطروف الدولة المستهدفة والدولة المساندة للإرهاب أيضا وبصفة عامة فإن البداية ترتبط باحتواء النظام الخطرة للمشكلة في الداخل بأية وسيلة لتفريغ قدرة الدولة الأخرى على التحريك من الخارج من مضعونها.







المصدر : الأهرام المائى

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ : ١٤ / ٦ / ٩٢

## معلومات هامة عن تورط رجال أعمال عرب في دعم النشاط الارهابى

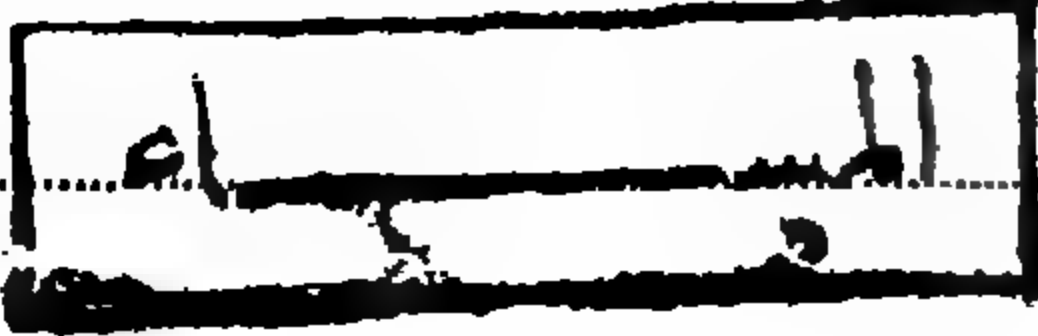
### عقود عمل للمتطرفين في شركات مغلقة بعدة دول عربية لتوفير التمويل اللازم

كتب - محمد عبد النازى: تلقت اجهزة الامن المصرية معلومات عن قيام عدد من العناصر التى تدعم التطرف من بينهم اسامة بن لادن رجل الاعمال السعودى الذى اثبتت تحقيقات بيانه امن الدولة تورطه فى تمويل تنظيم «اعادة تشكيل تنظيم الجهاد» بارسال عقود عمل للعناصر المتطرفة للعمل فى شركات مغلقة عليهم فقط فى عدة دول عربية ويمتلكها رجال اعمال من هذه الدول يدعمون التطرف ويخصص

الدولة لفحصه وكذلك مصلحة الامن العام للتأكد من انه غير مطلوب فى قضايا جنائية او سياسية. وردا على سؤال حول احتمال تزوير جميع الاوراق الخاصة بالعنصر المتطرف بدءا من البطاقة الشخصية وحتى جواز السفر وبالتالي يتم ارسال العقد من عناصر الدعم فى الخارج بالاسم المروى قال اللواء مهدي انه فى هذه الحالة يتم كشفها عن طريق أجهزة جبهة بادرة التصاريح وقد اكتشفنا ثلاث حالات وتم إحالتها الى الجهات المختصة للتحقيق فيها

٣٠٪ من رواتبهم ورواتب العاملين بها «لتفليح الدعوة» على حد تصوره فى باقى دول العالم الاسلامى وارسال معونات للمسلمين فى الفلبين واليوسنة والهرسك والصومال ومن جانبه أعلن اللواء مهندس دكرورى مدير الادارة العامة لتصاريح العمل ان نظام العمل الجديد الذى اقتره فى الادارة يمنع حدوث اية تغيرات يفقد من خلالها هؤلاء الارهابيون الى خارج البلاد حيث يتم احالة اوراق صاحب عقد العمل الى ادارة مناحث امن





المصدر :



١٥ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

مصدر أمني:

العبوات الناسفة

ببؤلاق الدكرور

مستوردة !!

تحفظت نيابة الدقي على القنابل الست التي عثر عليها بجوار شركة الكوكاكولا بشارع السودان ، وارسالها الى المعمل الجنائي لمعاينتها وفحصها وبيان نوعها وما اذا كانت محلية الصنع ام مستوردة . صرح مصدر امني مسنول بأن احدى السيدات تركت العبوات بهذه المنطقة قبل العثور عليها بدقائيق وان مجموعة من الارهابيين كانت تنتظر الوقت المناسب لأخذ هذه المتجرات واستخدامها قال المصدر الأمني إن تلك العبوات بعضها مهرب من الخارج مثل القنابل الاسطوانية وبعضها تصنع محلي مثل القنابل اليدوية .

أضاف انه تم عمل أكمنة سرية بمدخل ومخارج المنطقة والمواقف والمحطات الخاصة بنقل الركاب ونشر مصادر سرية لمعرفة مصدر هذه القنابل خاصة ان المنطقة التي عثر بها على العبوات تقع بالقرب من بؤلاق الدكرور معقل المتطرفين .

من ناحية اخرى علمت «المساء» انه سيتم احوالة المتهمين في قضية اعادة تنظيم الجهاد التي قمحةمة العسكرية خلال الايام القادمة بعد ان وجهت لهم النيابة عدة تهمة منها التخطيط لنشر افكار للقيام بثورات في البلاد العربية وزعزعة النظام واثارة المواطنين .

تبين ان المتهمين تلقوا تدريبات على مستوى عال في أفغانستان وايران والسودان .



الوفد

المصدر :



للتشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٥ يونيو ١٩٩٢

قنبلتان و٣ عبوات ودانة  
أكد مصدر أممي مسئول أن الحقيبة  
تحتوي علي ٣ عبوات ناسفة  
وقنبلتين ودانة مدفع طولها ٤٠  
سنتيمترا. ويصل مدى انفجارها  
٥٠٠ متر.

سيدة منقبة وضعت الحقيبة  
ذكر شاهد عيان أن طفلا ليلفه  
بان سيدة ترتدي نقابا، ألقت  
بحقيبة العبوات الناسفة أسفل  
السيارة.







١٦ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

# النياية تامر باعدام القنابل

## المضبوطة بسين السرايات

### استدعاء الشهود

### لسماع أقوالهم

كتب - جمال عبد الرحيم :

امرت نياية الدقي باشراف المستشار منير عبدالمنعم المحامي العام لنيايات شمال الجيزة باعدام القنابل الست التي عثر عليها امام شركتى مقار للسيارات وكوكاكولا بمنطقة بين السرايات امس الاول .

تم نقل القنابل بمعرفة سرية ازالة المفروقات بالقوات المسلحة ليتم اعدامها .

ومن ناحية اخرى امر المستشار حامد حسنين المحامي العام لنيايات جنوب الجيزة باستعجال التقارير النهائية لخبراء المعمل الجنائى والطب الشرعى فى حادث انفجار العبوة الناسفة بنفق الهرم فى الاسبوع الماضى والذي راح ضحيته شخصان واصيب ٢٠ .

امر حسن دياب رئيس نياية الدقي باستدعاء رامى رشدى عازر وزوجته فيبى جان فارا « استرالية » الذين عثرا على العبوات الناسفة وابلغت اجهزة الامن لسماع أقوالهما حول ظروف الحادث .

امرت النياية بالاستعلام عن حالة الطفلة ميرفت نيقولا موسى ( ٥ سنوات ) التى ترقد حاليا بمستشفى السلام بالمهندسين والمرشدة السياحية عبير عبدالرحمن بمستشفى الهرم لسماع أقوالهما .

وامرت النياية باستدعاء اللواء سيف الله حمدي - الذى تصادف مروره وقت العثور على العبوات وطلب اخلاء المنطقة وابلغ الدفاع المدنى والحريق بالواقعة - وذلك لسماع أقواله .

وتسلمت النياية التقرير المبني للطب الشرعى عن وفاة صاحب المرسيدس ماهر محمد مرسى الذى مات متأثرا باصابته يوم الاحد الماضى بمستشفى قصر العينى ، وقال التقرير ان سبب الوفاة نزيف حاد بالدورة الدموية وتهتكات بالبطن والصدر والرئتين من آثار المسامير التى كانت بالعبوة الناسفة .

طلبت النياية من خبراء المعمل الجنائى والدفاع المدنى والحريق بالجيزة والسرية العسكرية بالقوات المسلحة تقريراً مفصلاً عن معاينة الموقع الذى عثر به على العبوات الناسفة ودانة المدفع ٥٧ ملم ، كما طلبت جمع التحريات اللازمة عن ظروف الحادث وتقديمها للنياية مع صرعة ضبط الجناة .





المصدر : **الوفد**

للتنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٦ يونيو ١٩٩٢

## تحقيقات موسعة في حادث العثور على العبوات الناسفة بالجيزة النيابة تأمر بإعدام المضبوطات وتستمع اليوم لشهود العيان

كتبت - شادية السيد:

بدأت نيابة الدقي أمس، إجراء تحقيقات موسعة في حادث العثور على قنبلتين و ٣ عبوات الناسفة وبذلة اللدغ بشارع السودان في الجيزة. أمر حسن نياب رئيس نيابة الدقي بإشراف المستشار مدير عبد الدعم للحامي العام لنيابات شمال الجيزة، بإعدام المضبوطات بعد اعداد تقرير مفصل عنها بواسطة خبراء المفرقات. كما أمرت النيابة بتكثيف جهود للباحث حول ملابس الحوادث، وضبط للجهاز الذي وضع حقيبة التفجرات والعبوات. وتستمع النيابة اليوم الى اقوال اللواء سيف الله حمدي مدير ادارة الطعون بالقضاء العسكري، والذي تصانف مروره أثناء العثور على العبوات الناسفة. وقرر اللواء سيف الله في تحقيقات الشرطة، أنه لاحظ حالة مرج شديد بالشارع، وتوقف لاستطلاع الأمر.. وأبلغه أحد المواطنين بوجود حقيبة بجوار إحدى السيارات، وقام بنقلها الى الرصيف الآخر. وأشار اللواء سيف الله الى قيامه بمعاينة الحقيبة، ورأى ما بداخلها من عبوات،

وطلب من مسئولى المرور بشارعى التحرير والسودان، منع حركة المرور ووضع كordon أمنى بالمنطقة، كما أشار الى قيامه باخطار شرطى النجدة والمطافىء. والتقى بالعميد محروس البقرى رئيس ادارة المفرقات الذى انتقل الى مكان الحقيبة فوراً. كما أكد اتصاله بالقوات المسلحة لرفع العبوات، واستدعت النيابة أمس المهندس رامى رشدى عازر وزوجته السويدية فيفى. جان اللذين عثرا على الحقيبة البلاستيكية المعبأة بالتفجرات أسفل سيارتهما.







المصدر: العالم اليوم

للتنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ: ٢١ يونيو ١٩٩٢

# صناعة التفجيرات جماعات التطرف في مصر تطبع كتيبات

مخلفات حرب يونيو ١٩٦٧ أهم مصادر الذخائر



للتنشر والتخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢١ يونيو ١٩٩٢

## الاطفال ايضا يمكنهم تصنيع المتفجرات

مركبات طبيعية تتفق وتصنع القنابل اليدوية. مما يرجح أن تلك المتفجرات ليست يدوية الصنع وأن كان تم تزويد الدانة وهي اخطر ما في الطرد بجهاز خاص للتفجير فيفجر بمجرد تعامل أى شخص عادي معها.



الرائد السمان يرى أن إبلاغ المواطنين عن المتفجرات ساهم بشكل اساسى في عملية الانقاذ ومن هنا يجب أن يدرك المواطن أن مجرد الشك في أى شيء والإبلاغ عنه هو البداية للتأمين.

يقارن خبير المتفجرات الراحل محمد عبد الرحيم صفوان بين الحوادث الأخيرة خاصة مقهى وادى النيل والقللى ومدينة نصر ونفق الهرم. ومدى التأثير لطرود ذخائر بين السريات. قائلا أن اجمالى القدرة التفجيرية للحوادث الاربعة يضاف اليه ما بين ٥٠٪ الى ١٠٠٪ من تلك القدرة يوازي تماما القدرة التفجيرية لطرود ذخائر «متفجرات» بين السريات.

ويضيف أن الاخطر هو الشظايا الناجمة عن الانفجار ومايسببه الانفجار من انفجارات أخرى لخزانات الغازات الموجودة بالمناطق الصناعية بمنطقة شارع السودان، مؤكدا على أن الله حمى تلك المنطقة من كارثة كانت ستعد الأكثر تدميرا مقارنة بكل ماوقع من انفجارات سابقة.

وإذا كانت كل المتفجرات ليست صناعة يدوية فما هو مصدرها؟ يتحفظ كل من سألناه عن ذلك.. لكن مسئولو أمنيا أكد أن المتفجرات مسروقة مائة في المائة. واثارت أحداث الإرهاب الأخيرة سؤالاً مهما ما هو المصدر الحقيقى، وكيف يتم التصنيع وأين ومن يساند هؤلاء.. وتصبح الأسئلة أكثر إلحاحا في ظل ما تؤكدته الأرقام الأمنية عن ضبط مايزيد على ٥٠٠ قنبلة وعبوة ناسفة وطرود ديناميت خلال الفترة الأخيرة التي تكثفت خلالها حوادث الإرهاب. اتضح أن هذا السؤال كان



القاهرة  
-العالم اليوم-

ماحدث يوم الاثنين ١٤ يونيو في حي بين السريات المواجه لجامعة القاهرة من ابطال مفعول قنابل الـ R.G.4 ودانة الـ ٥٧ مللى المجهزة باحدث مفجر، كان بمثابة عمر جديد للمنطقة وشركتى كوكاكولا والعربية لتجارة السيارات «مقار» ومحطة الصرف الصحى المجاورة لهما.

هذا ما قاله لـ «العالم اليوم» النقيب علاء الدين التهامى الذى نجح في تأمين تلك المتفجرات. وأوضح أن المنطقة بفضل الله انقذت من أكبر كارثة بعدم انفجار تلك الذخائر. خاصة أن وجود محطة الصرف الصحى بالمنطقة بمثابة قنبلة موقوتة أخرى إذا ماتعرضت لمصدر انفجار مجاور.

التقرير الفنى الذى اعده الراحل مصطفى السمان والنقيب علاء الدين التهامى حول متفجرات بين السريات يشير الى أنها من النوع تشديد الانفجار، والمعد للتفجير بمجرد تحريكها بطريق الخطأ، أو الضرب عليها بأي آلة. أو حتى بمجرد الضغط أو المرور فوقها بإطارات سيارة مثلا.

وزاد من مخاطر تلك المتفجرات تزويد الدانة المضبوطة ضمن الطرد بجهاز تفجير حديث الصنع غير معلوم المصدر.

ويوضح التقرير أن دائرة التأثير التفجيرى لجمل الذخائر المضبوطة في بين السريات يصل الى ما بين ٤٠٠ الى ٤٥٠ مترا. أى المنطقة الواقعة بين كوبرى ثروت بما فيها من المصانع الاربعة - مقار - كوكاكولا - القاهرة



ضبط ٥٠٠ قنبلة  
وعبوة ناسفة  
وطرد  
ديناميت

للمشروبات ومحطة الصرف الصحى والجانب الشمالى والغربى في اتجاه يولاق الدكرور وعبور شارع التحرير والجنوب الملاصق لخط السكة الحديد.

ويشير تقرير الضباط المقدم الى ادارة الدفاع المدنى الى أن محتويات القنابل





## المصدر : المسرة اليوم

للتشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢١ يونيو ١٩٩٢

وما زال يشغل كافة الاجهزة الامنية ليس في الشرطة فقط ولا في القوات المسلحة. فقد تم اعداد العديد من التقارير حول هذا الموضوع انتهت الى عدة نتائج مهمة.

أن مخلفات الحروب السابقة خاصة ١٩٦٧ أهم مصدر رئيسي للأسلحة والذخائر التي يتم ضبطها مع الإرهابيين أو في الحوادث المجهولة. خاصة أن فترة الصلاحية لاستخدام السلاح تكاد تكون غير محددة المدة، إذا لم يحدث عطب بمكونات التفجير الداخلية.

وبخصوص هذا المصدر يقول مسئول بالأمن العام أن ما لا يقل عن ٤٠٪ من تسليح القوات خلال الحروب الأخيرة مجهول حتى الآن ولم يعرف أحد كيف تصرف فيه الوحدات وتم شطبه من السجلات مؤكدا على أن ذلك سمة عامة ليست في مصر فقط بل في كل دول العالم. وانتهت التقارير إلى مصدر آخر للأسلحة والذخائر هو فائض المناورات والتدريبات والمشروعات لقوات الأمن والجيش والتي كان

يتم التخلص منها في فترات سابقة. خشية المحاسبة أو المساءلة عند عمليات التفتيش أو المراجعة. والتخلص كان يتم إما بدفنها في الصحراء أو تركها لبعض الجنود للتصرف فيها وبمرور الوقت تحولت تلك الذخائر إلى مصدر رئيسي للإرهاب دون قصد أو تخطيط لذلك.

المصدر الثالث هو عمليات السطو على مخازن الأسلحة أو رجال الأمن المسلحين وبالفعل رصدت التقارير ١٢ واقعة سطو لم يحدد مرتكبوها حتى الآن.

وتم منع ٦٥ حادثة سطو على مخازن أسلحة وأفراد أمن. يضاف إلى ذلك السطو على المحاجر. أما المصدر الرابع للأسلحة والذخائر التي تحدده تقارير الأمن في مصر فهو التهريب من الخارج وتجارة السلاح وفي هذا الإطار ضبطت قوات جرس الحدود المصرية خلال الـ ١٦

شهرًا حتى نهاية أبريل الماضي حوالي ٦٢٠٠ طلقة ذخيرة، و١٦٨ بندقية آلية، و١٢ مدفع رشاشا، و٣٥ بندقية خرطوش. و١٦ بندقية روسي و٢١٠ خزائن ذخيرة. يضاف لذلك مضبوطات أمن الموانئ.

سألنا مسئولًا أمنياً عن كيفية تصنيع المتفجرات محلياً. فكانت المفاجأة أن تصنيع العبوة الناسفة يمكن أن يقوم به طفل يلعب بالشارع، ولا تحتاج إلى تدريب طويل.

ولكن من الممكن أن يحدث خطأ في التأمين فتتفجر العبوة الناسفة في أي لحظة كما حدث في حادث انفجار العبوات الناسفة بقطاع الصعيد بديروط وهي في أيدي الإرهابيين. كما يمكن أن يقع خطأ في أثناء التصنيع فقد يحدث انفجار في القائم بالتصنيع.

وتلك الواقعة حدثت عندما انفجرت العبوات في كل من إبراهيم سليمان، وعلى صفوت التدريبي من منقلوط اسيوط في شهر سبتمبر الماضي.

وأضاف المسئول بالأمن العام أن طلاب كليات العلوم وبعض أقسام كليات الهندسة يدرسون تركيب العبوات أو بالأحرى نظام الانفجار وكيفية حدوثه. ويعتبر هذا أهم مصدر لتصنيع الأسلحة.

وفي قضية محاولة اغتيال وزير الإعلام صفوت الشريف قال المتهم علي ماهر عمران أنه تلقى تدريبات على تصنيع العبوات الناسفة والقنابل على أيدي معيد بكلية علوم من واقع الكتب المتداولة بالأسواق والمراجع المتاحة بمكتبات الكليات. ويقول المتهم أن البداية كانت من فوارغ المياه الغازية والمعلبات خاصة ذات الغلاف السميك والقوي. فكمية من البارود المستخلص من الطلقات بكل أنواعها أو بمب الأطفال، مع كمية من حصي الزلط الأملس والمسماة المتينة ما بين نصف إلى ١,٥ سنتيمتر ويترتيب محدد، مع كمية من مادة

كيماوية قد تكون بكاربونات صوديوم أو مادة أقصى. ويتم غلق العبوة بإحكام شديد. وبمجرد إلقائها على بعد أو المرور فوقها بقوة، يحدث عنها انفجار مدو تنتج عنه إصابات مختلفة. وهناك طريقة أخرى لتصنيع القنابل شديدة الانفجار قامت الجماعات المتطرفة بطبعها وتوزيعها، بالحصول على عبوة قنبلة فارغة، وهذا متاح خاصة في مدن القناة ويتم نزع الغطاء العلوي لها، وهي مقسمة من الداخل لقسمين جزء للتفجير وجزء للمواد المتفجرة. ويتم ملء الجزء الأخير بأي مادة متفجرة بارود مادة تي. إن. تي T.N.T مع مسامير وخلافه. ويتم إحكام الجزء الثاني جهاز التفجير مع تزويده «بسسته» قوية بحجم سوستة القلم الجاف تحت الغطاء وتصبح القنبلة جاهزة للاستخدام.

ولكن لها مخاطرها الجسيمة. ولا يلجأ الإرهابيون إليها إلا في الحالات الاستثنائية. وأصدر تنظيم الجهاد كتيباً بعنوان كيف تواجه الأمن بقنبلة.







المصدر : العالم اليوم

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢١ يونيو ١٩٩٢

الأخطر للمتفجرات - فقد سجل قسم شرطة الهرم بمفرده خلال الفترة من يناير ١٩٩٢ حتى مارس ١٩٩٢ ٦٢ محضر سطو وسرقة لمتفجرات المحاجر. وهذا ما يتم الإبلاغ عنه فكثير من السرقات لا يتم الإبلاغ عنها خشية المساءلة.

ففى محاجر سوهاج وقعت أكثر من ٢٠٠ حالة سرقة العام الماضى لم يسجل منها رسميا بمديرية الأمن سوى ٧ محاضر وهذا يتكرر فى كل مناطق المحاجر. وكانت الأوامر والتعليمات الحالية هى تشديد الرقابة على المحاجر وتأمينها ومراقبة حراسة خاصة لسيارات نقل المتفجرات وإجراء تأمين شامل لخازن الأسلحة وتفتيش دورى مفاجيء على كل المخازن.

وأحتوى على تصنيع عبوات المولوتوف وهى عبارة عن زجاجات مليئة بمادة كيماوية محكمة، إما تشعل من المقدمة وتلقى عن بعد، أو تلقى دون إشعال، ويحدث عنها اشتعال ذاتى.

مسئول أمنى كبير قال ان تصنيع العبوات والقنابل لم يعد سرا على احد فالمكاتب بالدول الأوروبية وفى مصر حاليا تباع كتب كثيرة عن المتفجرات وصناعة الأسلحة وهى متاحة. كما ان جماعات التطرف طبعت كتيبات لنفس الغرض كما انهم استعانوا بعناصر لها علاقة بتصنيع السلاح. وتتعاطف معهم. وهناك ٦ متهمين تجرى تحقيقات معهم حاليا بهذا الصدد. وفيما يتعلق بالمحاجر - المصدر





٢٢ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

## ابطال عبوات خطيرة بطريق المطار وضبط ترسانة سلاح بالشرابية

كتب محمد الصدي :

ابطلت قوات الامن امس مفعول ه عبوات زجاجية تحتوى على البارود الاسود وتم تسليمها لسرية الازالة التابعة للقوات المسلحة . وقد تم العثور على ه زجاجات منها ٣ كبيرة الحجم والنتن صغيرتان خلف مسكن شيراتون بطريق المطار وبالعناية تبين انها تحتوى على بارود تم افراغه من كمية كبيرة من الطلقات وقد عثرت اجهزة الامن على فوارخ الطلقات وهي ٢٨ ه طلقة عيار ٧,٦٢ . ٦٨ ه طلقة عيار ٢٢ و ٨٤ طلقة عيار ٩ مللى و ٤ طلقات اربى جى .

من جانب اخر صرح اللواء سعد الجمال مساعد مدير امن القاهرة « للافان » بان المتهمين الذين ضبطوا وبجوزتهم ١٠ قطع سلاح ودخلت اول امس بالسببية تمت احالتهم الى مباحث امن الدولة

لاستجوابهم لمعرفة علاقتهم بالاحداث الارهابية الاخيرة . واضيف ان الاسلحة المضبوطة صناعة محلية بالكامل .

وضبطت الدورية الاسلحة	٣٦٥٤٠ ( ٢٢ ) اجرة جيزة
الراكبة بقسم بولاق الدكتور امس	وبحوزته كرتونة بها ١٠ فرد
حسن انور حسن ٢٢ سنة ويميل	خرطوش محل الصنع عيار ١٦ مللى
بمكربيا اثناء تفتيش السيارة رقم	ويتفتيش منزله بالشرابية ضبط به

كمية كبيرة من قطع غير الاسلحة والادوات المستخدمة في تصنيع السلاح محليا . تضمنت المضبوطات ٣٦ ماسورة سلاح محل عيار ١٦ مللى و ٢٠٤ قطعة طارق سلاح محل و ٦١ يانى لفرد محل و ١٩ ذراع شتر ومجموعة ضخمة الادوات الدقيقة المستخدمة في تصنيع الاسلحة . اعترف المتهم بأنه كان في طريقه لتسليم الاسلحة المضبوطة لاحد التجار بمركز القناطر الخيرية تبين ان المتهم مطلوب للتحقيق في القضية رقم ١٠١٩ احوال بولاق بتهمة احراز سلاح ناربي وتمت احالة المتهم لنيابة امن الدولة للتحقيق .







المصدر : الشرق الأوسط

للتشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٢

قبل أيام من انعقاد القمة الأفريقية

## ضبط صواريخ قرب مطار القاهرة

القاهرة: «الشرق الأوسط»

أمس الأول الاستشكال المقدم من هيئة الدفاع عن المحكوم عليهم بالاعدام في قضية محاولة اغتيال صفوت الشريف وعدة قضايا أخرى مما يعني تأجيل تنفيذ أحكام الأعدام لحين البت في هذه الإشكالات. على صعيد آخر نشرت الداخلية المصرية كاميرات تلفزيونية مخفاة في 76 موقعا في القاهرة الكبرى لرصد أية تحركات للأرهابيين.

وقال مسئول أمنى بارز في القاهرة لـ«الشرق الأوسط» أن مواقع تلك الكاميرات اختيرت بدقة بالغة، حيث تزداد احتمالات وقوع عمليات إرهابية بسبب قربها من مواقع أو منشآت استراتيجية. وأوضح المسئول أن الداخلية تبحث في إمكان تعميم نشر هذه الكاميرات التي يمكنها تكبير أو تصغير صور المارة والاحتفاظ بها في ذاكرة خاصة على مدار العام.

على صعيد آخر قرر وزير التربية والتعليم المصري الدكتور حسين كامل بهاء الدين أعدام جميع الأشرطة والكتب المنطرفة التي ضبطت قبل ترويجها داخل المدارس ويصل عددها إلى أكثر من مليون شريط وكتاب.

وفي أسبوط نفى المحافظ محمد سميح السيد ما رددته اداعات أجنبية من أن حادث التصادم الذي وقع يوم الاثنين عند قرية بني حسين هو عمل إرهابي. وأكد أن ذلك غير صحيح جملة وتفصيلاً.

عشرت قوات الأمن المصرية أمس على كيس يحتوي على كمية من المواد المتفجرة وطلقات الرصاص إضافة لأربع قذائف «ار. بي. جي» وقال من مادة «تي. أن. تي» شديدة الانفجار. وكان الكيس موضوعاً قرب مساكن شيراتون على طريق المطار. وفي الوقت نفسه تأجل تنفيذ أحكام الأعدام في المتهمين بمحاولة اغتيال صفوت الشريف وعدد من القضايا الأخرى لقبول محكمة الاستئناف إشكالا قانونياً في الدفاع. ونفى محافظ أسبوط أن يكون حادث التصادم الذي وقع أمس الأول بين حافلة تابعة لدير وسنيارة نقل ناتجا عن عمل إرهابي مؤكداً أنه مجرد حادث مرور عادي.

وكان مصدر أمنى قد ذكر أن رجال أمن عثروا على حقيبة المتفجرات بالقرب من منطقة سكنية تبعد كيلومترين عن مطار القاهرة الدولي. وأنه تم على الفور إخلاء المنطقة واستدعاء قوة من سرية إزالة الألغام بالقوات المسلحة للكشف على الشحنة التي تبين أنها غير موصولة بأي جهاز توقيت وأمكن إزالتها دون أي حوادث. وجرى تكثيف إجراءات الأمن في المنطقة لتأمين حركة أعضاء الوفود المشاركة في مؤتمر القمة الأفريقي المنعقد حالياً في القاهرة. على صعيد آخر قبلت محكمة استئناف القاهرة





أكتوبر

المصدر :

٢٧ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### أصحاب الورش

واستكمالاً لهذا التحقيق قمنا بجولة في أحياء القاهرة وبالتحديد عند أصحاب الورش التي تقوم بتصنيع المسامير وتجار الخردة الذين يتعاملون فيها في حي الشراية ويقول « م . أ . ع » صاحب مخزن حديد ومسامير بمختلف أنواعها : أن التجار وأصحاب ومصانع الحديد والبويات يأتون لشراء هذه المسامير بكميات كبيرة إلا أنه لا يستطيع أن يميز بين من يريد استخدامها في تجارته أو حرفته أو من ينوي استعمالها في صناعة العبوات النافثة فالورش كثيرة وغير محصورة العدد ويصعب التفريق بينها لأن أشكال المسامير واحدة وطولها واحد .. ويضيف بأنه يتعامل مع المسامير الجديدة الصنع بكميات كبيرة . أما المسامير القديمة وقطع الحديد المستعملة فنطاق تعامله فيها ضيق جداً ومحدود . ويشير صاحب مخزن الحديد إلى فئة أخرى يجب مراقبة نشاطها وهم أصحاب مغالقي الخشب ومقاولو الانقاض الذين يحصلون على المسامير القديمة ويبيعونها بأبخس الأسعار . وفي حي السيتية قال لنا « ج . ش . ع » تاجر خردة حديد إنه يتعامل في الحديد الخردة والمسامير ولكن بكميات كبيرة فهو يبيعها لتجار بعد أن يشتريها من شركات خاصة أو هيئات قطاع عام ويتعامل معه تجار معروفون في السوق ولهم سمعتهم التجارية الحسنة ولكن إذا سلمنا بأن هذه المسامير إذا كانت تتسرب للارهابيين فهي تتسرب من مغالقي الخشب ومقاولي الانقاض خاصة أنهم يتعاملون في كميات ليست كبيرة ويبيعونها بأثمان ضئيلة جداً .



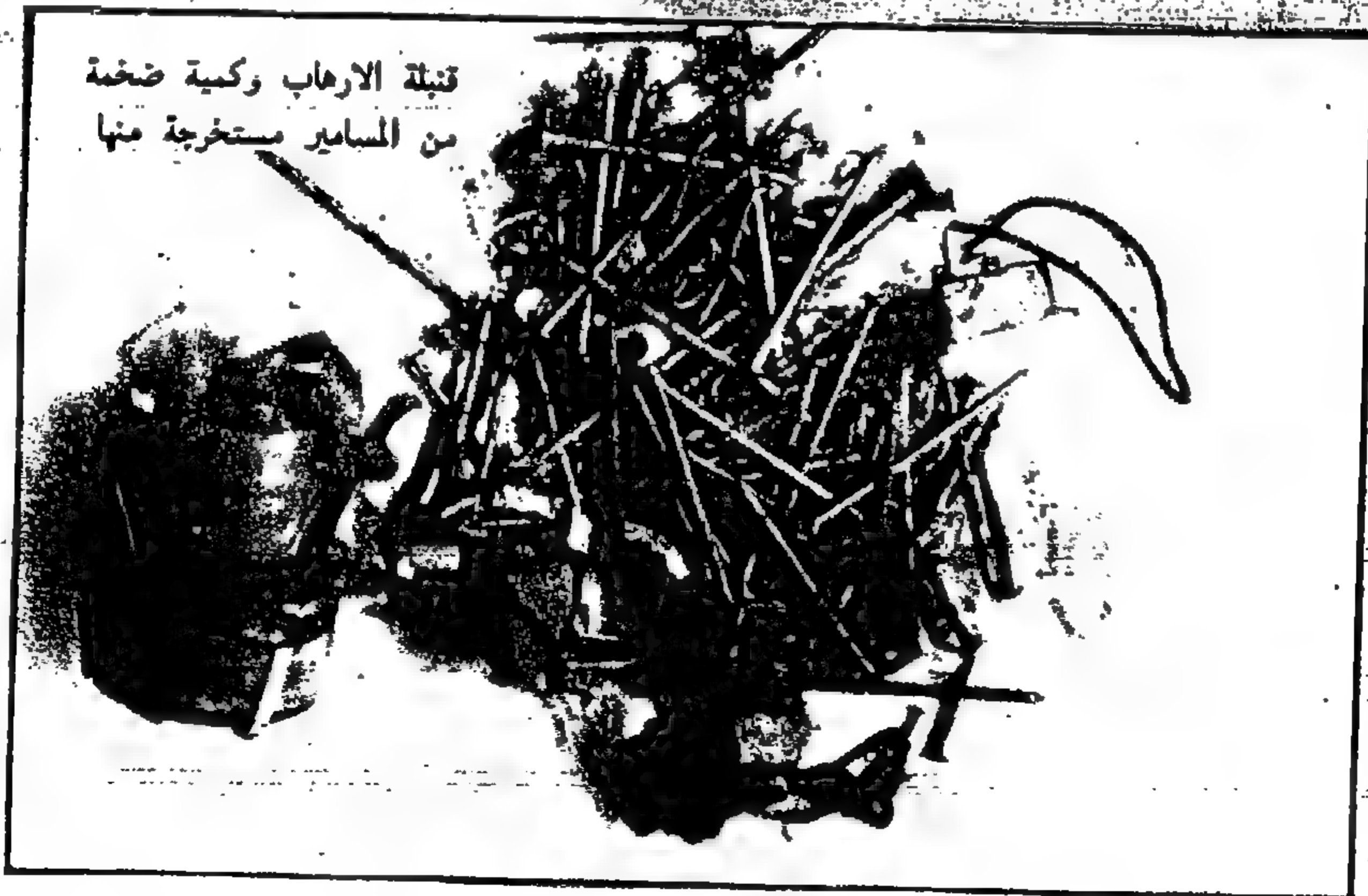


المصدر: أكتوبر

التاريخ: ٢٢ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# سامير الإرهاب أخطر من الرصاص وأقوى من الشظايا!



قنبلة الإرهاب وكية ضخمة  
من المسامير مستخرجة منها







أكتوبر

المصدر :

٢٧ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## ■ خبراء المفرقات يؤكدون : تماثل طريقة صنع قنابل المسامير يمكن أن يؤدي إلى الكشف عن الإرهابيين !



د. أحمد  
القاسبي

## ■ تجار الخردة وأصحاب الورش ابحثوا عن مغالقي الخشب ومقاولي الانقاض !

وهل تساعد في الكشف عن الجناة والقبض عليهم ؟ ولماذا يستخدم الارهابيون هذه المسامير بالذات ؟ وكيف يحصلون عليها ؟ وما مدى خطورتها من الناحية الطبية على جسم الانسان ؟ .  
وأخيرا كيف تواجه ظاهرة مسامير الارهاب ؟ كل هذه الاسئلة وجهتها « أكتوبر » إلى خبراء المفرقات والطب الشرعي والأدلة الجنائية والأطباء والمسؤولين عن الأمن في محاولة لكشف الحقيقة ...

في البداية يؤكد اللواء دكتور أحمد أبو القاسم مساعد أول وزير الداخلية للتخطيط والرقابة ومدير الأدلة الجنائية أن المسامير لا تساعد في التوصل الى الجناة أو كشف شخصياتهم لأنها سلعة نمطية عادية موجودة في كل مكان . ومن حق أي انسان أن يتعامل فيها وهم كم كبير جدا من العمال خاصة العاملين في التجارة والتسليح والبويات ومغالقي الخشب ولا يغفل أي منزل من المسامير .

مهني أنور

بهاء زيتون

تصوير :

عبد الله عبد العزيز

انفجار وادي النيل .. والعتبة .. والقللي .. ومدينة نصر .. ونفق الهرم .. وأخيرا شبرا .. كل هذه الانفجارات كشفت عن نقطة سوداء تضاف إلى سجل الإرهابيين الأسود وهي استخدام المسامير ذات الأطوال المختلفة والصدئة والملتوية .. بل إن أيدي الإرهاب قطعت رؤوس هذه المسامير وخلطتها بالمواد المتفجرة لتصيب أكبر عدد من الناس وتحدث أكبر الأضرار بهم ..

لكن السؤال الهام هنا هو .. هل تكشف هذه المسامير عن شخصية الإرهابيين ؟

الخبير







أكتوبر

المصدر :

٢٢ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٣ شهور، على الأقل لمنع تسرب هذه المفرقات وفي خلال هذه المدة يتم مراجعة المخازن والتراخيص وإجراءات النقل والتخزين لعمل « كترول » .. ولابد أن يكون لجميع العاملين في هذا المجال ملف خاص به معلومات عن شخصيته وبصماته .. كذلك لابد من إعادة وتنظيم جهاز متطوعى الدفاع المدنى الذى كان موجودا أيام حرب ٦٧ على مستوى جميع المحافظات لتوعية المواطنين .

### مسح شامل

ويؤكد مصدر أمنى مسئول بإدارة المباحث الجنائية بالوزارة بأن أجهزة البحث قامت عقب انفجار شبرا بعمل مسح لمحلات الحدايد والبويات وورش صناعة المسامير بمنطقى شبرا وشبرا الخيمة لقرىها من مكان الانفجار وأيضا تم سؤال بعض

أصحاب ورش التجارة في مناطق منشية ناصر عقب انفجار مدينة نصر للتوصل إلى نتائج قد تفيد في الكشف عن الجناة . ويؤكد المصدر الأمنى بأن أجهزة البحث تقوم بسؤال بعض العاملين في تجارة المسامير ولكنها لا تستطيع القيام بمسح شامل لكل محلات المسامير والحدايد والبويات وورش التجارة ومغالق الاخشاب للحصول على معلومات تفيد في القبض على مرتكبى حوادث التفجير .. ويؤكد المصدر أن هذه الحملات مستمرة حتى يتم القبض على الجناة .

لكن ماذا يقول الطب الشرعى عن الحالات التى أصابتها مسامير الإرهاب ؟

### دائرة واسعة

□ يرى الدكتور فخرى محمد صالح نائب كبير الأطباء الشرعيين ووكيل وزارة العدل أن مسامير الارهاب تستخدم في تصنيع القنابل لعدة أسباب أولا لأنها متوفرة بصورة كبيرة وثانيا لأنها رخيصة الثمن ومن السهل الحصول عليها حتى لو تم شراؤها من المتاجر أو تجميعها من أمام

يمكن الوصول للجناة عن طريق معرفة وكشف طريقة الصنع فالتماثل في الصناعة والتركيب لهذه العبوات يدل على أن شخصية الجناة واحدة .

ويضيف خير المفرقات بالقاهرة أن المسامير تختلف من عبوة إلى أخرى فعبوة قنبلة مدينة نصر كان طول المسامير الواحد بها سنتيمترا ونصف سنتيمتر في حين أن عبوة شبرا كان طول المسامير حوالى ٧ سم و ٨ سم والقليل كانت المسامير ٣ و ٤ و ٥ سم وعبوة نفق الهرم كان طول المسامير بها ٥ و ٧ سم فالعبوة طريقة صنعها واحدة والتكتيك واحد وهو أحداث الاضرار نفسها وإيذاء اكبر عدد من الأرواح والهدف الظاهر من استخدام هذه المسامير هو إحداث تسمم في أجسام الضحايا حيث أنها مسامير يملؤها الصدا يحصل عليها الارهابيون من محلات الحدايد وورش التجارة وتجارة خرقة الحديد .

### احتمالات التسرب

ويقول اللواء « سيد حجاج » خير المفرقات والدفاع المدنى أن هذه العبوات الناسفة التى يستخدمها الإرهابيون والتى تحتوى أيضا على جهاز تفجير ( التايمر ) والذى يساعد الفاعل على مغادرة مكان الحادث بعد وضع العبوة وتأمين نفسه . وجسم العبوة هذا يمكن الحصول عليه من الاستخدامات السلمية للمفرقات والمصرح بها للشركات المتخصصة العاملة في المحاجر والمتاجم والكيمويات والأسمنت وإنشاء الطرق والمنتشرة على مستوى مصر ورغم أن هناك رقابة فإن هناك احتمال تسرب جزء منها لوجود مئات من مواقع التفجير التى تتبع هذه الشركات .. والدليل على هذا أن كثيرا من العاملين في مجال صيد الأسماك يحصلون على هذه المفرقات ويستخدمونها في الصيد بدون ترخيص .

ويؤكد اللواء حجاج أن المسامير في حد ذاتها يمكن أن تفيد الأدلة الجنائية إلى حد ما في خطة البحث بعد تحديد هل هي قديمة أو جديدة .. ويقترح أن يتم وقف التراخيص للمحاجر على المستوى مصر لمدة

ويضيف أن المسامير في حد ذاته من الصعب جدا تحديد مصدره فالورش المنتجة للمسامير كثيرة جدا . وأيضا المسامير عندما يوجد في بؤرة الانفجار ويتعرض إلى حرارة شديدة نتيجة للانفجار يتعرض أيضا لاجهادات حرارية نتيجة للموجة الانفجارية التى تحدث فهى تغير في كثير من معالنه . ولكن إذا كانت هناك فائدة من هذا المسامير فهو أحد المؤشرات التى يمكن من خلالها تحديد كمية المادة المتفجرة فوزن المسامير بطوله وقطر اسطوانته والمسافة التى استطاع أن يصل إليها من خلال القوة الدافعة للموجة الانفجارية تمثل عنصرا هاما جدا في تحديد كمية المادة المتفجرة وكتلة هذه المادة . ودائما ما تتحول المادة المتفجرة إلى غازات وهذه الغازات يتعذر جمعها وتحليلها .

ويؤكد مدير الأدلة الجنائية أن المسامير يحدث فيه تغيرات كثيرة بعد الانفجار والحديث عن خصائصه وشكله وطبيعته حديث غير علمى فليس هناك مبرر منطقى أو علمى يدفع إلى اختيار الارهابيين لمسامير صدئة أو قديمة أو بدون رموس . فالارتفاع الشديد في درجة حرارة المسامير عقب الانفجار يساعد على سرعة الأكسدة ومعدل التأثير ببخار الماء الموجود في الجو وبالتالي فإن الحكم على هذه المسامير بعد الانفجار من ناحية المواصفات هو أمر متعذر من الناحية الفنية .

### بطريق غير مباشر

أما الرائد سعيد الجوهري خير المفرقات بإدارة الدفاع المدنى بالقاهرة فيرى أن هذه المسامير لا تكشف عن الجناة بطريق مباشر ولكنها يمكن أن تكشف عنهم بطريق غير مباشر . فالمسامير عند انفجار أى عبوة تتطاير في جميع الاتجاهات وهى توضع في العبوات الناسفة لإيذاء الناس والحقا أكبر الأضرار والخسائر في الأرواح وهى ليست مادة ممنوعة ولكنها سلعة مباحة في السوق وهناك أشخاص كثيرون يتعاملون فيها ومن الصعب جدا حصرهم أو السيطرة عليهم لكن هذه المسامير تكشف عن طريقة صنع العبوة وكيفية تركيبها وبالتالي







أكتوبر

المصدر :

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٧ يونيو ١٩٩٢

أنها صدئة وملتوية .. والبعض منها مذهب وبدون رأس لكى يصعب استخراجها طبييا .. وهذا فعلا ما حدث فقد اخترق مسبار طولة ٨ سم مخ أحد المصابين من جراء الانفجار ولم تتمكن من اخراجه الا بعد احضار مغناطيس كبير وقوى حصلنا عليه من وكالة البلع لجذب المسبار وذلك بعد أن فشلت ٦ أنواع أخرى من قوالب المغناطيس في اخراجه .. وقد استغرقت هذه العملية الجراحية حوالى ٨ ساعات ..

### ساخنة تحرق الجلد

#### والأنسجة ١

وعن المسامير لحظة خروجها من العبوة الناسفة يقول د . محمد شرف إنها تخرج ساخنة وقت الانطلاق فتحرق الجلد والأنسجة وتسبب تهتكاً في الأنسجة بحيث يصعب عمل ( غرز ) أو خياطة الجرح في المكان الملامس للإصابة وبالتالي فإنها أكثر صعوبة من طلقة الرصاص .. ويكمل د . وسيم السيسى مستشار جراحة الكلى والمسالك البولية بالمستشفى ليقول إن خطورة المسامير تكمن في اختراقها للأجهزة والأعضاء الحيوية في الجسم كالقلب والكبد والطحال والشرابين والوريد الأجوف فتؤدي إلى نزيف حاد .. أما عند أصابتها للعظام أو العضلات فإنها

تسبب الخطورة نفسها ..

وينصح د . وسيم السيسى المواطنين بعدم نزعهم المسامير من المصاب

### عربات للانقاذ

ويقول الطبيب أحمد تيمور أستاذ القلب والباطنة بطب الأزهر إن حشو العبرات المتفجرة بالمسامير يؤدي إلى انتشار أكبر عدد من الشظايا القادرة على اختراق الأنسجة محدثة بذلك أبلغ التهتكات بها . فإذا أضفنا أن اختيار المسامير القديمة الصدئة فإن ذلك يوفر للتهتكات مصادر للجراثيم ينتج عنها تقيح الجروح وتلوثها

شديدة في العظام وتهتك في الأحشاء والأعضاء الداخلية الهامة في الجسم وبالأوعية الدموية للجسم وذلك يؤدي إلى الوفاة . أما إذا لم تحدث هذه الإصابات الوفاة فورا وكانت خارقة فقط فيمكن أن تسبب نزيفاً داخلياً بسيطاً يتجمع في داخل تجاويف الجسم ثم في الصدر والبطن والرأس ومع وجودها داخل الأنسجة يمكن أن تصيب الأعصاب نفسها . وفي هذه الحالة تسبب حالات شلل .

### حالات خطيرة

ونلتقى بالأطباء الذين يعالجون هذه الحالات ..

فيقول د . « رزق أحمد محمود » نائب

مدير مستشفى الهرم الذى باشر علاج السياح الأجانب والمرشدة السياحية في حادث العبوة الناسفة أسفل نفق الهرم إن « المسامير » تخرج ساخنة من العبوة الناسفة عند انفجارها بانفجار شديد تحت ضغط الانفجار لتنفرس في أعضاء أو أنسجة أو عضلات المارة الذين يتصادف مرورهم وقت الانفجار .. ومثل أى جسم غريب بالإضافة إلى دخوله بسرعة كبيرة جدا إلى الجسم فإنه يحدث تلد شديد . بالأعضاء وربما تستقر مكان خطير كالقلب أو الرئتين فتسبب الموت .. أو ربما تصيب العين فتسبب العمى كذلك فإن المسامير عند إصابتها الطحال فإنه لا يمكن إيقاف النزيف وفي هذه الحالة لابد من استئصالها فورا .

أما إذا أصابت المخ فإنه يحدث تدميرا لخلايا المخ وغالبا ما يكون الموت لمثل هذه الحالة ..

### من وكالة البلع

أما د . محمد شرف مدير عام مستشفى الساحل التعليمى الذى باشر علاج بعض المصابين في حادث انفجار العبوة الناسفة بشبرا فيؤكد أن المسامير التى يستخدمها الإرهابيون خطيرة لدرجة كبيرة حيث أتضح من خلال ضحايا الحادث المتبولين والمصابين بعد استخراجها من أجسادهم

العقارات المشيدة حديثا وفي هذه الحالة تكون أكثر ضررا وثالثا لأنها أجسام معدنية بعضها صلب أو من الحديد ولها طرف مذهب فإذا أصابت الجسم سواء بالعرض أو بالطول أو بالطرف المذهب فإنها تنفذ إلى الجسم وتخرقه بصورة سريعة وعنيفة ويمكن أن تخترق العظام أيضا أو حتى الأماكن الصلبة في الشوارع أو المباني أو حتى الخرسانة المسلحة أو الحديد نفسه

وأبضا سرعة اندفاعها يؤدي إلى تطايرها بصورة سريعة وعلى مسافات كبيرة فقد يصل تأثير هذه المسامير إلى دائرة مساحتها ٥٠ أو مائة متر . وإذا ارتطم المسبار من ناحية رأسه أو بجانبه فإنه يحدث تهتكات وتمزقات بالأنسجة والأعضاء الهامة في الجسم .

ويضيف نائب كبير الأطباء الشرعيين بأن رموس المسامير يمكن أن تتطاير مع الانفجار أو مع اصطدام المسامير بأى جسم آخر ولكن شدة الانفجار تؤدي أيضا إلى اختراق الجسم حتى مع وجود الرموس ويمكن أيضا أن تخرج منها حسب المكان المصاب وهذا حدث في معظم حالات الوفيات نتيجة لقنابل الإرهاب ..

### جريمة الغدر

ونسأله : هل يمكن التوصل إلى الجناة عن طريق هذه المسامير أو الكشف عن شخصيات الارهابيين ؟

فيجيب بأنه من الصعب جدا التوصل إلى الارهابيين عن طريق المسامير أو الكشف عن شخصية الجناة في هذه الحوادث فالمسألة صعبة بكل المقاييس . وهؤلاء الارهابيين تنبهوا إلى استخدام هذه المسامير لأنها سهلة لا وليس بها تداخلات صناعية يمكن أن ترشد عن شخصياتهم وهى تدل على انهم يريدون إيذاء كبر عدد من الناس .

وعن تأثيرها على الضحايا يقول الدكتور فخرى صالح إن هذه المسامير تسبب جروحا نافذة وخارقة ومتهتكة بشدة مع بداية الإصابة الحديثة وأيضا تحدث كسورا





أكتوبر

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ - يونيو ١٩٩٣

تفاعلات كهوائية إذا استقرت بالجسم لمدة طويلة .. ويضيف أن تأثيرها على المخ خطير للغاية لأنها ليست فقط تسبب التمزق في الأنسجة المخية ولكن تسبب التمزق في الشرايين والأوردة داخل المخ وبالتالي تحدث (تجمعات دموية) .. وهذه التجمعات خطيرة جدا ومن المعروف أن أخطر مكان يتجمع فيه الدم داخل نطاق فراغ الجمجمة فأي نزيف داخلها يؤدي بحياة المصاب لأنه يضغط على المراكز الحيوية للدورة الدموية والتغذية وكذلك الوعي ..

وعلى هذا فإن الخطر لابد وأن يحيق بالمصاب فضلا عن النزف الحادث نتيجة اختراق جدران الأوعية الدموية أو نتيجة للالتهابات الجرثومية الثانوية ولا يجب الوقوف عند تقييم حالة الإصابة من كمية الدم المنزوف خارجيا فإن السرعة والطاقة الدافعة للمسامير المدببة الأطراف تسمح لها باجتياز مسافات أعمق في أنسجة الجسم خاصة تلك الأنسجة الغنية بالأوعية الدموية مثل أنسجة الطحال والكبد فينتج عن ذلك النزيف الداخلي الذي من أعراضه الخبط الحاد في ضغط الدم الشرياني المعروف باسم الصدمة والتي إن لم يتم التعامل معها سريعا يمكن أن تؤدي بحياة المصاب قبل الوصول لأعضاء الجسم المختلفة وعلى رأسها سبب أعضاء الجسم وهو المخ فيحدث فقدان الوعي وعلى هذا فإن إعداد عربات إسعاف بكل ما يلزم لعمليات الانقاذ في مواقع الإصابات مع سرعة النقل إلى المستشفيات واستكمال أي نقص في أقسام الطوارئ بالمستشفيات أصبح ضرورة قصوى لمواجهة الحالات الطارئة المرحلة التي تسببها مسامير الإرهاب .

### قوة تمزيقية

ويؤكد د . جمال عزب استاذ جراحة المخ والأعصاب بكلية طب الاسكندرية أن خطورة المسامير وتأثيرها تكمن في ناحية القوة التمزيقية التي تحدثها نتيجة دخولها الجسم ملتوية ومتعرجة ومتعددة الأطراف .. فتحدث إصابات وتهتكات متعددة أثناء دخولها فتؤدي إلى تهتكات الأنسجة الحساسة بالذات .. خلال ذلك فإن هذه المسامير أجسام ملوثة وصدنة ولها



الأهم إلى

المصدر :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠ يونيو ١٩٩٢

### ضبط ٢٥٨ كيلو جرام تي . ان . تي

استمرت عمليات التفتيش والضبط في ١١ محافظة خلال الأيام القليلة الماضية عن ضبط ٥٦٣ قطعة سلاح آلي ومدفع رشاش وفرد خرطوش و ٩٩٤٣ طلقة ذخيرة و ٢٥٨ كيلو جرام من مادة تي . ان . تي شديدة الانفجار و ١٥٠ كبسولة تفجير و ٥٨ قنبلة و ٢١٤ أصبح ديناميت و ٥٠٠ قذيفة نارية و ١٦٠ مطواة . وأعلنت وزارة الداخلية في بيان أمس ان الضبطيات شملت خمسة تشكيلات عصابة متخصصة في سرقة و ٦٠ متطرفا .







# مصر: الحياة مستمرة ولكن على غير طبيعتها

أهلاً، ستة أطنان من المواد السديدة الانفجار يشق طريقها رجال الأمن

بأعباء المواجهة مع آلاف البلاغات اليومية عن لفافات وأكياس من البلاستيك «مثيرة للشبهات» ملقاة في زوايا شوارع ملأى أصلاً بالنفايات؟

محمد عبد العزيز صاحب محل الأكسسوارات الذي كان يبعد امتاراً عن الانفجار الأخير في منطقة الخازندار في دوران شبرا والذي راح ضحيته ٧ أفراد و١٩ مصاباً، يقسم أنه أمر والدته بأن تجلس في البيت ولا تتحرك منه، بعد أن رأى بعينه إحدى الضحايا (٦٢ سنة) تنشط أمامه تصفياً، وأنه لا يخرج من منزله إلا وقد قرأ الشهادتين وكأنه لن يعود ثانية، ويصر على أن يرينا وملامحه تنطق بالأسى والحزن الشديد، كيف أن المسامير التي انطلقت من العبوة كسرت مداخل المحل المصنوعة من الحديد، فما بالك بأجساد البشر!

ورغم أن المنطقة التي شهدت الانفجار منذ ساعات تسير فيها الحياة بشكل عادي وكان المتفجرات أصبحت جزءاً من الواقع اليومي المعاش للمصريين، إلا أن الدكتور سمير نعيم رئيس قسم الاجتماع في جامعة عين شمس يرفض هذا الرأي قائلاً: أنه رأي تبريري غير واقعي ولا منطق له، إذ أن الخوف الذي يتحرك داخل الناس جزء من أزمة عامة لا يمكن فصلها عن أزمات المجتمع الأخرى، وأنه رغم كونه استناداً جامعياً فقد رفض أن تخرج ابنته في رحلة مع زملائها كما أنه يرفض أن يسير في الليل، فعلى حد تعبيره «أصبحت الصورة مهزوزة في نظري فلم تعد تتوفر لي أبسط المطالب وهي أن أعيش آمناً على نفسي». الدكتور جمال ماضي أبو العزائم استاذ علم النفس يرى من واقع تخصصه أن الحياة

عندما انفجرت العبوة الناسفة الأخيرة في واحد من أكثر شوارع القاهرة ما (شارع شبرا)، لتحصد شظاياها سبعة من الرجال والنساء والأطفال فضلاً عن ١٩ مصاباً كلهم من المواطنين العاديين الذين تصادف مرورهم في الشارع الرئيسي لذلك الحي الشعبي الشهير، ترافقت أنباؤها وصور ضحاياها في صحف اليوم التالي بخبر عبوة أخرى تم اكتشافها في اليوم نفسه أسفل سيارة تقف في أحد شوارع العاصمة المصرية التي يبدو أن سكانها (١٤ مليوناً) والوافدين اليوميين إليها (مليونان) قد أصبح عليهم أن يتعايشوا مع ما يبدو أنه قد أصبح واقعاً يومياً.

فعلى مدى الأشهر الأربعة الماضية، ومنذ فوجيء الجميع في إحدى أمسيات رمضان الفائت بانفجار مقهى وادي النيل في أكبر ميادين القاهرة يهتك ما اعتادوه من مشاعر سكونية وطمأنينة في ليالي ذلك الشهر الفضيل، لم يعد يمر يوم إلا ويستيقظ المصريون على أخبار من النوع ذاته. قتابل تنفجر هنا وهناك وأخرى يتم إبطال مفعولها في اللحظات الأخيرة، وثالثة تنفجر في عدد من ضباط الشرطة وسط العاصمة عندما يفشل الجميع في التعامل معها.

وأصبح واضحاً على أية حال أن مسار عمليات «العنف الإرهابي» في مصر قد شهد منعطفاً حاداً نحو ما يمكن تسميته «العنف العشوائي المقصود» بعد أن ظلت أهدافه لوقت طويل قاصرة على رجال الأمن ورموز الحكم والنشاط السياحي.

كيف يتعايش سكان القاهرة مع هذا الواقع؟ وكيف يتعامل رجال الأمن المثقلون





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٢

مستمرة لكن على غير طبيعتها «فهل انتاج هؤلاء الناس مثلما كان؟ وهل ايمانهم لم يتزعزع؟». ان ابعاد هذا الخوف تزيد حساسية الاجهزة العصبية فأى فرقعة صغيرة أو أي رجة في البيوت أو حتى مجرد صوت مزعج يتم تأويله بشكل مباشر، فالناس أصبحت تحمل التفسيرات الجاهزة لهذه الاصوات، واصبحت في دائرة مفرغة، فالامن يساوي ثقل الدنيا كلها مذكرا بقوله تعالى «وآمنهم من خوف».

وفيما يطرح نجيب محفوظ رؤيته مؤكدا انه الآن أصبح من الضروري «دعوة الشعب الى مشاركة ذات معنى وقيمة»، خاصة اذا اقتنع بأنه يدافع عن مصالحه وكرامته وقيمته. ينتقد د. محمد السيد سعيد الباحث في مركز الدراسات الاستراتيجية الموقف برمته قائلا: ان الشعب يعارض الجماعة الاسلامية ويعارض العنف، الا انهم ناقمون أيضا على الحكومة لقبضتها الحديدية ولظواهر الفساد.

تقرير المختبر الجنائي حول حادثة انفجار الخازندار الاخيرة أشار الى تطورات جديدة في صناعة هذا النوع من القنابل الذي استخدم من قبل في حوادث القللي وكمين شرطة مدينة نصر ونفق الهرم. يرتبط بهذا التقرير، تقرير آخر خطير أعده جهاز امني كبير كشف عن اختفاء ٦ أطنان من مادة «تي. ان. تي» شديدة الانفجار من إحدى شركات الصناعات الكيماوية.

وعلى كل حال فان سوق المتفجرات في مصر تغذيها عدة مصادر أهمها -حسبما

تؤكد التقارير الامنية- حصص المحاجر التي تصرف لأصحاب هذه المحاجر لاستخدامها في عمليات التفجير في الصحراء وتبلغ ٢٠ كيلو ديناميت سنويا لكل محجر، وهذه الكمية تكفي لصناعة ١٦٠ الف لغم ارضي، وفي الغالب تباع هذه الحصص كلها أو جزء منها وتذهب الى أيدي المتطرفين، كما تعتبر المناطق التي شهدت حروبا مثل محافظة سيناء ومدن القناة ومنطقة العلمين في مرسى مطروح من أكثر المناطق التي توجد فيها المتفجرات، حيث لاتزال بها الغام متخلفة من زمن الحرب

يخرجها تجار متخصصون ويبيعونها في القاهرة، وهناك أيضا المواد الكيماوية التي تدخل في صناعة العبوات الناسفة. وكذلك الاحماض الحارقة مثل حمض النتريك والكبريتيك ومادة الصوديوم التي تحفظ في الكيروسين وتشتعل بالماء. وبهذه المواد يمكن تصنيع عبوات ناسفة مع خليط من الكبريت والمسامير وقطع من الحجر وهي مواد قطعاً سهل الحصول عليها.

مصدر امني كبير في مصر علق على الظاهرة بقوله: ان المتطرفين نجحوا في ضرب الحركة السياحية من خلال عدة تفجيرات وهي عبارة عن عبوات تم تصنيعها محليا وبدون أي تكلفة مالية لان معظم هذه العبوات تتكون من مادة مطاطية ومسامير وحجارة وكانت تلقى على الاوتوبيسات السياحية فتحدث دويًا دون اصابات لانها تنفجر وتلتصق بالجسم الخارجي للاوتوبيس.

التقديرات تؤكد ان أكثر من ١١٥ الف شخص يتعاملون في سوق المتفجرات اغلبهم من سكان المناطق المجاورة للجبال مثل منطقة طره لقربها من المحاجر.

وفي التقرير الذي أعدته مصلحة الادلة

الجنائية عن العبوة الناسفة التي انفجرت في مقهى وادي النيل في ميدان التحرير اشهر ميادين العاصمة المصرية تبين انها غير تقليدية ومتطورة وهي عبارة عن مادة شديدة الانفجار (تي ان تي) هي مادة محظورة ولا ينتجها الا المصنع الحربي في مصر ويحصل عليها الذين يعملون في تكسيير الحجارة بموجب تراخيص كما ان العبوة تحتوي على مفجر كهربائي وبطارية وجهاز توقيت ومسامير صغيرة. ان دخلت







المجلة

المصدر :

٣ يوليو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأمن المواد التي تباع في محلات بيع المواد الكيماوية والمسموح بتداولها للمزارعين دون الحاجة لاذن بالشراء وأي طالب في كلية العلوم أو الهندسة يستطيع تركيب مجموعة مواد يكون لها اثر القنابل.

والتساؤل في مصر الآن: هل تنجح القاهرة في احتواء ظاهرة التفجيرات من خلال احكام سيطرتها على مصادر التفجيرات قبل ان تصل الى ايدي جماعات التطرف. وماذا تفعل في تلك العبوات التي يتم تصنيعها بطرق تقليدية اصبح لدى هذه الجماعات خبرة في تصنيعها. الأمر المؤكد ان الأمن المصري لن يسمح باستمرار هذه الظاهرة. رغم ان السؤال عن السبب الكامن وراء تحول اتجاه العنف الارهابي في مصر اليها يظل قائما. كما ان علامة الاستفهام حول من هو المحرك الحقيقي لكل تلك الحوادث تظل تكبر يوما بعد يوم ■

القاهرة. مكتب «المجلة»

ظاهرة التفجيرات مرحلة متطورة وباتت خطرا حقيقيا يجب التصدي له كما يقول مسؤول امني كبير. ولكن كيف تصل التفجيرات الى عناصر الارهاب؟

- يقول اللواء علي أبو النصر وكيل مصلحة الامن العام: للأسف الشديد هناك بعض ضعاف النفوس من العاملين في المحاجر من خلال عدم استخدامهم لكل الكميات التي تصرف لهم ويذهب الباقي الى ايادي العناصر الخارجة على القانون ، وتتركز المحاجر الرسمية في مناطق مرسى مطروح والغردقة وسفاجا وحلوان وبني سويف والوادي الجديد وأسبوط والمنيا.

ويعترف اللواء أبو النصر بأن ما يحدث احيانا اهمال من جانب المسؤولين على رقابة المحاجر، ويصل عدد المحاجر المرخصة على مستوى الجمهورية الى ما يقرب من ثلاثة آلاف محجر.

والاخطر في رأي المتخصصين من رجال





المصدر : ..... المجسلة

التاريخ : ..... ٢ يوليو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## تفجيرات ١٩٩٢

● شهدت القاهرة أول حادث تفجير خلال عام ١٩٩٢ مساء الجمعة ٢٧ فبراير (شباط) حين انفجرت قنبلة صناعة محلية في مقهى وادي النيل وأسفرت عن وفاة ٣ أشخاص أجنبى واصابة ١٦ فردا بينهم مصريون.

● وفي ١٦ مارس (اذار) انفجرت عبوة ناسفة اسفل اوتوبيس سياحي امام المتحف المصري فتهدمت نوافذ الاوتوبيسات وكان ذلك في فترة الظهيرة. ولم يسفر الحادث عن اي اصابات بين المواطنين. وتشابه مادة هذه العبوة مع قنبلة مقهى وادي النيل.

● وفي ٢٧ مارس (اذار) أي بعد ٩ أيام فقط انفجرت عبوة بمبنى الدفاع المدني في العتبة عندما وضعت الجماعات الارهابية عبوتين ناسفتين اسفل سيارة شرطة وكانت مخصصة لنقل ٦٠ جنديا لمواقع خدماتهم وعند القيام بفحصها انفجرت على الفور وراح ضحيتها الرائد سمير منصور وأصيب ٨ آخرون.

● وفي ١١ ابريل (نيسان) انفجرت عبوة ناسفة داخل اوتوبيس عام بمدينة نصر. أسفر الحادث عن اصابة محصلين وسائق وذلك بخط ٦٩ الحي العاشر- عتبة وفي نفس اليوم استطاع احد المواطنين ضبط أحد الارهابيين وهو يحاول وضع ٥ عبوات ناسفة اسفل اوتوبيس سياحي في القلعة في الثانية والنصف ظهرا.

● وفي ١٨ ابريل (نيسان) احبطت اجهزة الامن محاولة لتفجير قنبلة في ميدان التحرير وسط القاهرة. كانت ملقاة في كيس بلاستيك فوق احد ارصعة المحطة الرئيسية لباصات النقل العام وكان مواطنون قد عثروا عليها وابلغوا اجهزة الامن التي استعانت بخبراء المفرقات فابطلوا مفعولها.

● وفي ٢٣ ابريل (نيسان) وعقب محاولة اغتيال وزير الاعلام صفوت الشريف بثلاثة أيام القى احد الارهابيين عبوة حارقة على سيارة شرطة في بولاق الدكرور ونجا رئيس المباحث ومعاونوه.

● في ٥ مايو (ايار) استطاعت اجهزة الامن العثور على ديناميت مخصص لنسف بوابات سجن طرة وذلك في اطار تنظيم خطير لتفجير الارهابيين من السجون.

● في ٢١ مايو-ايار- استطاع احد الارهابيين دس عبوة ناسفة داخل سيارة «بيجو» مجهولة الصاحب بجوار قسم الايبكية وانفجرت العبوة في الخامسة الا عشر دقائق ولقيت طفلة في الرابعة عشرة من عمرها مصرعها وثلاثة مواطنين كانوا يقفون في محطة الاوتوبيس واصابة ١٨ آخريين وبعدها ارتفع عدد الضحايا الى ست.

● في ٢٧ مايو (ايار) اصيب مهندس وزوجته وضابط وجندي وامين شرطة في انفجار عبوة ناسفة قرب كمين ليلي، حيث وضع الارهابيون عبوة ناسفة داخل تجويف احدى الكتل الخرسانية الموجودة في شارع احمد الزمر وكانت القنبلة مزودة بجهاز توقيت.

● وفي ٨ يونيو (حزيران) وقع حادث نفق الهرم حيث تم القاء عبوة ناسفة على السيارات المارة ادت الى مصرع مواطن واصابة ١٤ منهم ٥ سياح داخل اوتوبيس ودمرت ٦ سيارات. العبوة تحوي مسامير ومادة (تي. ان. تي) الشديدة الانفجار.

● وفي ١٥ يونيو (حزيران) عثرت اجهزة الامن في شارع السودان على ثلاث قنابل ودانة قوتها التدميرية خمسة اضعاف قنبلة الهرم.

● في اليوم نفسه حدث ان قام مجهولون بالقاء ٧ عبوات ناسفة وقنابل يدوية ودانة مدفع داخل كيس بلاستيك اسود اسفل شركة «ناتكو» للمرسيدس بشارع مقار بالدقي.

● وفي ١٧ يونيو (حزيران) تم ضبط كيلو جرامين «تي. ان. تي» بحوزة ارهابيين بالشرابية، وفي اليوم نفسه احبطت محاولة ارهابية لاشغال النيران في قطار ماروت كان متوقفا بمحطة اسوان.

● وفي ١٨ يونيو (حزيران) وقعت حادثة انفجار في دوران شبرا حيث قام احد الارهابيين بوضع عبوة ناسفة داخل كشك في اراض يتم حفرها لمترو الانفاق. اسفر الانفجار عن وفاة اربعة ارتفع عددهم الى ٧ بعد ذلك واصابة ١٣ وذلك في التاسعة والنصف من مساء يوم الجمعة. بين المتوفين طفل ووالده وسيدة.





الجمهورية

المصدر :

١٢ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخد فات الصحفية والمعلو مات

## سؤال دولي من أين ينفق هؤلاء؟

الدنيا كلها انسان يستطيع ان يقوم بأية حركة مجانا.. ليس كذلك ؟؟  
فمثلا الشيخ عمر لم يكن صاحب حرفة تحقق له ثروة، وليس من ورثة  
الاغنياء، ومع هذا فهو يسافر الى امريكا.. ليس مجانا بالطبع، وانت تعلم ان اجر  
هذا السفر يعجز عنه الكثيرون فضلا عن ارتفاع مستوى المعيشة في الولايات  
الامريكية المتحدة ..



الشيخ عمر

هذا سؤال دولي

اما السيناريو الامريكاني لحكاية الشيخ عمر عبدالرحمن - فهو خاص  
بالولايات المتحدة فقط، اما نحن فطينا ان ندرس دراسة علمية عامة  
لماذا يظهر بين حين وآخر اشخاص باتون من المجهول الى ساحة الاضواء.. فاذا  
نحن مثلا تحدثنا عن الشيخ عمر لعجود الدراسة ليس غير، فسوف نجد فيه مثلا  
تحت مناظر هذه الدراسة التي تبدأ بالسؤال : ( من أين ينفق هؤلاء إذ ليس في

ومع هذا فالشيخ هناك ذو زوجتين  
لكل منهما نفقاتها الامريكية، وهو  
نفسه لا يبد له من سيارة وسائق..  
وسكرتير ومترجم لانه لا يجيد اللغة  
الانجليزية. وهو بحاجة الى مرافق له  
في ذهابه وايابه، وكل واحد من هؤلاء  
له اجر يتناسب مع الاجور في المجتمع  
الامريكي، فمن أين للشيخ عمر هذا  
كله ؟؟

طبعا يستطيع اي محب للشيخ عمر  
ان يقول ان انصاره يجمعون له مالا،





١٢ يوليو ١٩٩٢

التاريخ : للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دعوة يريئة وكثير من هذا صنعته مصر  
مع مجاهدين عربيا في العصور  
الماضية من هذا القرن وفي القرن  
الماضي .

بل أن هذه الرعاية يمكن ان تجيء  
من جهة وطنه لزعيم وطني كما كان  
الخدوي عباس حلمي الثاني يعمل مع  
مصطفى كامل الى حين ثم تخلى عنه  
وهذا مسجل في الكتب التي أرخت  
لمصطفى كامل .

لكن .. هل تجد شيئا من هذا بالنسبة  
للحركات الغامضة التي يقوم بها  
آخرون ؟  
هذا سؤال آخر ..

●●●

أن العمل الوطني أو الخدمة العامة  
كليهما بحاجة الى التضحية ممن يقوم  
بها .. ولدينا في مصر أمثلة على ذلك :

فسعد زغلول حين قام بشورة سنة  
١٩١٩ باع جزءا من اطيانه، وليس  
سعد زغلول فقط .. بل ومن كانوا معه  
سنة ١٩١٩ اذكر منهم محمد محمود  
الذي زادت تضحياته في العمل السياسي  
على مائة ألف جنيه بأسعار تلك الايام  
حتى لقد كان حيناً ما يتعامل بالكمبيالات  
مع أنه كان من أغنياء مصر ..

وأنا حين أسوق هذا الكلام إنما  
أسوقه وأنا أتساءل « من أين ينفق  
هؤلاء » هؤلاء الذين يظهرون فجأة  
حتى تعرف مصداقية كل منهم ..  
ولعلنا قد استخرجنا هذه النظرية  
السياسية مما رأينا في سني الحرب  
العالمية، حيث كنا نجد فجأة أن فلانا  
المملوق قد صار له « صالون » يستقبل  
فيه الساسة حتى لقد اطلقنا على  
بعضهم لقب ( اغنياء الحرب ) الذين  
كانوا يعيشون في رغد من العيش ،  
بينما كان رجل عظيم وهو من ابناء  
الاغنياء الوارثين . وهو الزعيم محمد  
فريد قد اتفق كل ماله حتى صار يحصل  
على قوت يومه في الخارج بكل  
صعوبة .

●●●

وقياسا على ذلك نحن نتساءل :  
« من أين ينفق هؤلاء دون أن يكون  
لهم رصيد سابق ولا عمل ثابت ولا دخل  
معلوم ؟! »

أنتي ارجو ان يفكر في ذلك الذين  
يدرسون الأحوال العامة المعاصرة ..

وأنا افهم هذا الكلام حينما يكون  
« الانتصار » من الميسورين إما أن

يكونوا ممن بهم خصاصة بدليل قبولهم  
اعمالا تعرضهم للضياع - فمن أين  
يأتون لصاحبهم بهذه النفقات ؟! ثم ..  
لماذا يذهب الشيخ بالذات الى امريكا ..

البيت هناك بلاد اسلامية كان يستطيع  
الذهاب اليها وهي لا تكلفه كل هذه  
النفقات أو تعفيه منها ؟  
أليس هذا سؤالا بدمتك ؟؟

●●●

إن الشيخ عمر ليس فريدا في  
نوعه .. فمئذ أكثر من عشرين سنة كان  
يعيش في فرنسا (آية الله الخميني)  
وقد استمر مقيما بها معززا مكرما

زهاء تسع سنين وليس سرا ان  
المرحوم الخميني هو الآخر لم يكن ذا  
مال ، ولم يكن يمارس في فرنسا عملا  
يدر عليه مالا ..

ومع هذا فحين تخلت واشنطن عن  
المرحوم الشاه فخرج من طهران، ثم  
دخلها الخميني فقد جاء على متن  
طائرة فرنسية خاصة .. ولست اريد ان  
اتعرض لنفقات ذلك من قبل، اما بعد  
ذلك فقد صار إماما للعهد الجديد في  
ايران ..

وبالطبع لا مقارنة بين الخميني  
وبين الشيخ عمر، إنما هو مجرد  
السرد ..

●●●

أنا هنا اتحدث عن نظرية في  
السياسة، هي نظرية البحث عن موارد  
أي زعيم أو متزاعم التي ينفق منها  
ومن الاجابة تعرف وضعه ان هذه  
نظرية علمية بريئة .. وقد طبقت هذه  
النظرية على تاريخ السيد جمال الدين  
الافغانى فعرفت انه حين كان مقيما  
بمصر على عهد حكومة رياض باشا  
كان يتقاضى منها - ولو سرا - ألف  
قرش كل شهر، وقد كان هذا المبلغ  
آنذاك مرتب الكبراء أو الذين يشغلون  
المناصب القيادية والسيد جمال الدين  
الافغانى عمل وزيرا في حكومة ايران  
ثم انتهى به المطاف الى تركيا  
فاحتضنته رسميا وعلنيا إلى أن انتقل  
إلى رحمة الله وفي تلك كلام كثير ليس  
هذا مكانه لا غرابه، إذن أن تكون هناك  
دولة « صديقة » تشفق على صاحب



## كلمة كاتب

●● سألت السفير السعودي .. هناك اشارات وتلميحات بأن بلادكم تساعد الارهاب في مصر .. قال .. سياسة بلادى ثابتة ومعلنة وصريحة وواضحة .. ولا تحتمل التاويل .. ومع ذلك نسمع بين حين وآخر بعض الاتهامات .. التي تأخذ اشكالا متعددة .. ونحن بطبيعة الحال نترك اهدافها .. ونعرف الى اين ترمى .. كما ان جميع المنصفين شرقا وغربا .. يعرفون تماما ان السعودية مستهدفة .. لانها صاحبة رسالة .. اساسها الشريعة الاسلامية .. وقوامها المحبة والاخاء والتسامح والتعاون بما يعزز الاسلام .. ويعمل شأن المسلمين .. ويقول . السفير . السعودي : ان بلادى أكدت اكثر من مرة انها ضد كل ممارسات الارهاب والعنف .. بكل اشكالها ووسائلها .. ويتساءل السفير : كيف لدولة هذا منهجها وسياستها ان ترفض نفسها ..

●● قلت للسفير .. يقال ان التحويلات تصل من السعودية لتمويل عمليات الارهاب .. قال ان النظام الاقتصادي في بلادى اقتصاد حر .. ولا توجد اى قيود على حركة رؤوس الاموال .. والاخوة المصريون العاملون في السعودية يستفيدون من هذه المميزات .. كغيرهم من الجاليات الأخرى .. وهم يعملون في ظروف طيبة تسمح لهم بالادخار .. وتحويل فوائض مدخراتهم إلى بلادهم .. ونحن في السعودية نسعد بهذه التحويلات التي تذهب إلى مصر لانها تساهم في تدعيم الاقتصاد المصرى .. الذى يهمنى ان ينجح وان يحقق اهدافه .. ●● قلت للسفير السعودي في مصر كم عدد العمال المصريين في السعودية .. قال : خوالى ٧٥٠ ألف مصرى في مختلف التخصصات .. وتحويلاتهم على مدار السنة تشكل ارقاما ضخمة لا يستهان بها .. لانها ثمرة جهود العملة المصرية الممتازة .. التي نرحب بها دائما على

ارض السعودية .. وهى اكبر جالية غير سعودية في الوقت الحاضر .. ويقول السفير : وإذا كان هناك القليل جدا من تحويلات المصريين بظل طريقه .. وقد يصل الى اشخاص لهم علاقات بجماعات مشبوهة فان ذلك يدخل في اطار الجهة المختصة في البلد المتلقى للمدخرات والتحويلات .. ويمكن لهذه الجهة ان تتدخل في الوقت المناسب .. ونحن نعتقد ان الجهات المسؤولة في مصر تدرك ذلك وتمارس دورها على خير وجه ..

●● قلت له .. يقال ان بعض الجمعيات في بلادكم تساعد الفئانات على الاعتزال .. قال : ليس من سياسة بلادى ان تتدخل في شئون الآخرين .. وفي مصر من العلماء والفقهاء وطلاب العلم من هم في مستوى المسؤولية بالنسبة للدعوة الى الله .. وحث المسلمين على ذلك .. وطريق الدعوة واضح .. ولا نعتقد ان المادة هي المحرض على طاعة الله .. ولا خير في عمل ينطلق من المادة .. ولا ينبع من ضمير الانسان ..

●● قلت له .. هل لكم علاقة بالمصريين الافغان .. قال : من المؤلم ان تشوه صورة الجهاد بسبب بعض السلبيات .. والتي يجب ان نعالجها بكل موضوعية حتى لا نترك ورقة رابحة في يد اعداء الدين .. وقد كان للجهاد في افغانستان فضل إبعاد الشيوعية منها .. وتداعت الشيوعية بعد ذلك حتى تهافت وانهارت في عقر دارها ..

●● قلت .. اليس لكم دخل فيما يحدث في مصر .. قال : نحن أولا لا نتدخل في شئون الآخرين .. هذه سياسة ثابتة لبلادى .. وثانيا ان العلاقات المصرية السعودية عميقة قوية معيزة تعمل في تنسيق كامل

محمد الحيوان





تقرير خبراء المفرقات:

## القنابل دفاعية روسية الصنع غير متداولة

كشف تقرير خبراء المفرقات عن أن القنابل الثلاث التي عثر عليها في منطقة عين الصيرة هي قنابل (F.1) روسية الصنع ولا تتداول في الأسواق وأشار التقرير - الذي أعده العقيد محمد جبريل رئيس قسم المفرقات بإشراف اللواء نادر نعمان مدير الدفاع المدني بالقاهرة - إلى أن القوة التدميرية لكل قنبلة ٥٠ مترا مربعا، وأن القنابل أنقذ المنطقة من الدمار في حالة انفجار القنابل الثلاث التي تحسوى على مائتي (٢٠٠) شديدة الانفجار وتزويجسرين شديدة الحساسية وقد عثر بحوزة الإرهابي القاتل محمد عاطف كامل على مفجر لأحدى العبوات التي كانت جاهزة لالقائها في المنطقة بالإضافة إلى قنبلة أخرى أمام جمعية أصدقاء الشعب (حضانة) بشارع حدائق زينهم كانت جاهزة للانفجار بعد أن تخلص منها الإرهابيون خلال عملية المطاردة أما القنبلة الثالثة فكانت أمام مركز شباب زينهم. كما أن العملية الديناميكية للتفجير كانت تقتضى شد حلقه الأمان والقاء القنبلة على الهدف لكن الإرهابيين لم يتمكنوا من شد الحلقه لمطاردة الأهالي لهم وقد عثر على طلقتين ناريتين فارغتين أحدهما عيار ٧.٦٢ خاصة ببندقية اليد والآخرى ٩ مم خاصة ببندقية وصرح مصدر أمنى للآهرام، بأن هذه العملية الإرهابية استخدمت فيها لأول مرة هذه القنابل من جانب الجماعات الإرهابية وقد تم اخطار الجهات المعنية بهذا الشأن.





## قضية ١٠١ جنایات تكشف :

□ حللوا زراعة المخدرات استنادا إلى الشريعة الاسلامية !!

□ المتطرفان مصطفى حمزة وعثمان السمان يشرفان على  
حقول الخشخاش وإنتاج الهيروين في أفغانستان .

□ تاجر مخدرات يخطب في مساجد عين شمس عن البوسنة  
والهرسك والصومال !!

لكن مانستطيع ان نقول

ان هذه وقائع لا لبس فيها

وانها مثبتة بالتاريخ والرقم

واليوم والساعة .

واننا ننشرها على

مسئولية الحقيقة !!

هل نبالغ ؟

هل ندعى على المتطرفين ؟

هل نتربص بهم و

« نلبسهم » تهما وقضايا و

« نشوه » صورتهم ؟

قد يتهمنا احد باى من

هذه التهم !!

كما يمكن للمتطرفين ان

يصرخوا في وجوهنا بما

يحلو لهم من مزاعم واوهام

في رؤوسهم .

تحقيق.

نبيل شرف الدين





بدا الامر كانه مجرد حادث تلبس في قضية مخدرات ! لكن فجأة انتقلت الاوراق من مكافحة المخدرات إلى مكافحة الإرهاب .

وبدا هذا الوجه الملتحي هو نفسه في صور المطلوب القبض عليهم في قضايا المخدرات والمتطرفين .

ثم ترتفع الحقائق إلى ما فوق المفاجات حيث تظهر في الصورة افغانستان ..

ومجاهدو افغانستان ..  
وزعامات افغانستان ..  
ومخدرات افغانستان ..

لقد جاءت اعترافات المتهم كمال كامل لتقلب مجريات الامور راسا على عقب .

انه ليس مجرد تاجر مخدرات مألوف وإن كان قد بدأ حياته بالعمل لدى احدهم وانتهى به الامر كمهرب للمخدرات وبين هاتين المحطتين خاض تجربة التطرف .. وسافر إلى افغانستان وتغيرت دوافعه في المرة الأخيرة .

عنها في بداياته ومنحته الإقامة لمدة عامين في افغانستان خبرة ضخمة في مجال زراعة وإنتاج

واستخلاص المخدرات حيث أوكل له الإشراف على حقول الخشخاش التي كان ولا يزال يزرعها قادة المصائل الافغانية لتدبير نفقات جهادهم وعاد كمال كامل في مطلع هذا العام عبر الحدود الغربية مع ليبيا ليلتقى مع قادة الجماعات المتطرفة بمصر ويؤكد انه يحمل مصادر تمويلهم الجديدة وتبدأ فصول القضية رقم ١٠١ جنائيات مخدرات .

ومازلنا مع كمال الذي تؤكد

سجلات الامن انه مسجل خطر مخدرات فئة (ب) ويقيم بحى عين شمس شارع الخليل إبراهيم وانه نزح من محافظة سوهاج عام ١٩٧٠ ليعمل طرف احد تجار المخدرات من الاعراب واستقطبه القيادى الشهير - بمنطقة عين شمس - حمدان ثابت منصور والذي كان قد دأب على استقطاب الخطرين جنائيا بزعم توبتهم . ثم يقوم بإسناد مهام تتلق مع خبرتهم الإجرامية القديمة وهذا ماحدث لما ان استطاع للسيطرة على فكر كمال كامل حتى دبر له

عقد عمل باليمن . ومنها إلى افغانستان الذين وضعوه في موضعه المناسب بحقول الخشخاش واستطاع العودة متسللا عبر منفذ السلوم البرى وقد أبرم اتفاقا مع شخصين من تجار الإبل بصعيد مصر والذين يتنقلون ذهابا وإيابا من السودان لمصر على ان يتولوا امر استلام كيلو جرام من بودرة الهيروين من شخص مصرى بالسودان ويسلمونها إليه بالقاهرة وهذا

ماحدث بالفعل ... لقد استطاع اغراء كل من محمد الحساوى احمد وهو تاجر جمال من عزبة الحجاج مركز كوم امبو بأسوان واخر هو جمال على مطاوع من

بلدة ابوتشت بقنا . ان يبرما هذه الصفقة بمقابل قدره خمسون الف جنيه مصرى والحقيقة ان امر نقل كيلو جرام واحد نظير هذا المقابل هو امر مفر ونترك اعترافات محمد الحساوى تستكمل الصورة فيقول :

« أنا ما اعرفش كمال قبل كده وقابلنى في مندرة ناس قرايبي في مصر وعزمنى كذا مرة وكلمنى على الموضوع ده ولقيته عارف السكك بتاع السودان كويس وقاللى انه كان ممكن يعملها بنفسه لكن حرس الحدود عارفينه .

لقد تردد الحساوى كثيرا واستطاع شريكه جمال مطاوع ان يقنعه بالقبول وشد الرجلان الرحيل جنوبا وفي منطقة النوبة حيث اتما صفقة الإبل التى اعتادا إتمامها وقابلهما شاب مصرى يدعى « ابوسهل » وصفاه بأنه قليل الكلام ثم نظراته وتصرفاته عن حذر مشوب بالقلق يطلق لحية كثيفة وبصحبه رجلان سودانيان رجح التجار المصريون انهما من ذوى النفوذ وذلك للمظاهر التى تحيط بهما من سيارة حكومية واحترام من رجال الشرطة المحليين بالنوبة السودانية لهما ولم يتدخل في







١٩ يوليو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والإعلو مات

الخلق على المناقذ التمويلية  
الأخرى وإن المشرف على هذه  
القنوات هما مصطفى حمزة  
وعثمان السمان اللذان أكدا له أن  
هذه التجارة مباحة شرعا بمنطق  
الضرورات التي تبيح المحظورات  
وإن الشريعة ليست مجرد  
نصوص بل مقاصد وغايات تدير  
الوسائل وأن الذين يضارون من  
هذه التجارة هم كفار يجب ألا  
نتوقف عندهم بل نتجاوزهم إلى  
هدف أسمى هو إعادة الخلافة  
وتعبيد النفس لربهم وأنه اشترى

التحركات والقوا القبض على  
الثلاثة أثناء تسليم الهيروين  
واصطحبوا الرجلين إلى فندق  
شارع كلوت بك ليعثروا على بقية  
الكمية . ٧٥٠٠ جراما من  
الهيروين وفجأة يتنهذ المقيم  
محمد الحساوي قائلا  
« الحمد لله » وهو ما أثار دهشة  
ضباط المكافحة .. وفتح الأبواب  
إمام اعترافات مثيرة .. يقول فيها  
الحساوي .. إنه يفضل السجن  
على العودة للتعامل مع هؤلاء  
الأشخاص الدمويين الذين استلم

واقعة تسليم الهيروين لهما إلا  
بالتحذير من أي محاولة غدروا  
أية شكوى سوف تصل من الأخ  
كمال بمصر سيكون عقابها القتل  
أو الحرمان من تجارة الإبل  
ودخول السودان وعقب  
« أبوسهل » مضيفا « هذا بخلاف  
العقاب الذي ينتظركم من الإخوة  
في مصر فهم لا يتركون حقوقهم  
أبدا » وحمل الرجلان اللغافة  
الصغيرة وعشر قطع من الأسلحة  
الآلية « الكلاشينكوف » يسلمان  
ثمانية منها لكمال ويحصلان على

منهم المخدرات وإن كمال ليس  
مجرد تاجر مخدرات بل هو  
شخص مريب له نوايا ومقاصد  
تتجاوز تحقيق الربح .. واعترف  
بإخفائه عشر بندق آلية  
« كلاشينكوف » في بلدته وأنها  
بندق حديثة لم تستخدم من قبل  
وارشد عنها .

ونعود للشيخ كمال الذي راوغ  
كثيرا وانكر الواقعة جملة  
وتفصيلا وإزاء مواجهته بتاجري  
« الجمال » واعترافاتها بدأ  
يتحدث عن حقول الخشخاش  
ومعامل إنتاج الهيروين في  
أفغانستان وتهريب المخدرات عبر  
السودان كحل سريع لازمة تمويل  
« الإخوة » في مصر إزاء تضيق

قطعتين كهدية لهما وتمكنا عبر  
درب الأربعين من التسلل للبلاد  
 واحتفظا بالأسلحة في مخبئ  
بإحدى قرى قنا وحملا الهيروين  
 واتجها إلى القاهرة حيث استاجرا  
غرفة باحد فنادق شارع كلوت بك  
 واتصلا هاتفيا « بالشيخ كمال »  
 كما يطلق عليه والذي كان قد  
 اتفق مع عدد من تاجر المخدرات  
 من الأعراب على تصريف المخدرات  
 وطلب أن يلتقى بهما ومعهما ربع  
 كيلوجرام من الهيروين أمام فندق  
 السلام .. وكان أحد هؤلاء التاجر  
 الذين اتفق معهم كمال هو أحد  
 مرشدى إدارى مكافحة  
 المخدرات .. التى راقبت هذه

هذا الكيلو جرام من الهيروين  
 بمبلغ عشرة آلاف جنيه مصرى  
 فقط واتفق مع تاجرى « الإبل » على  
 دفع مبلغ خمسين ألف جنيه  
 ليصبح إجمالى النفقات ستين ألف  
 جنيه بينما اتفق على بيع كيلو  
 الهيروين للأعراب بمبلغ ٣٦٠  
 ألف جنيه مصرى ليصبح إجمالى  
 الربح ثلاثمائة ألف جنيه فضلا  
 عن السلاح .. وردا على سؤال  
 المحقق عن صلة كمال بالجماعات  
 المتطرفة بمصر أجاب أنه تعرف  
 على العديدين منهم بسجن طره  
 أثناء اعتقاله عقب أحداث الشغب  
 بعين شمس وإنهم لا يعرفون هذه  
 الوسيلة في التمويل وقد تلقى





اجهزة الامن الا تفصل بين الامن الجنائى والسياسى .. فنحن - كرجال مكافحة مخدرات - لم يكن في تقديرنا ان تسفر اعترافات المتهمين عن مثل هذه الوقائع التى تؤكد ان عناصر التطرف لا تترك بلبا إلا وتطرقه لدعم انشطتها ويجدون دائما من يفتى بإبلاحة وشرعية كل عمل إجرامى يرتكبونه .

ويؤكد اللواء محمود جدى مدير مباحث القاهرة على ضرورة التنسيق المشترك بين اجهزة الامن المعنية مشيرا إلى وحدة نظرية الامن وإلى ان فكرة الفصل بين الامن السياسى والامن الجنائى فكرة تقليدية اثبت الواقع عدم صحتها حيث تداخلت الدوافع السياسية لتقف خلف العديد من الأنشطة الإجرامية .

ويتحدث عن التوبة والحكومة الكافرة واضطهاد المسلمين في البوسنة والهرسك والصومال ومصر وبين الحين والآخر يتجه للسودان ويعود بعد اسبوع واحد حتى تمكن ضباط مكافحة المخدرات من ضبطه وفي منزله ٣٥٠ جراما من بوردرة الهيروين النقى وبندقية آتية إنجليزية الصنع ماركة « تونز » عليها خاتم « سردار السودان » ومبلغ نقدي كبير قدره مائة الف دولار امريكى ومئات المنشورات ومجلات « المرابطون » و « المجاهد » و « البيلن » وغيرها مما يصدره الافغان المصريون في بيشاور وجاءت اعترافاته مطابقة للمنهج الذى سارت عليه اعترافات الشيخ كمال من تلقى اوامر بوصول كمية من الهيروين ونقلها ثم بيعها وعدم التصرف في ثمنها إلا بناء على اوامر صريحة تاتى إليه من جهة ما ، ولكنه اضاف ان اللجوء للهيروين بالذات يعود إلى صغر حجمه وان إنتاجه متوافر بمعسكرات أفغانستان مما يشكل افضلية عن غيره من انواع المخدرات الاخرى كالحشيش او الافيون ..

ويؤكد العقيد عبدالله الوتيدى .. رئيس مكافحة المخدرات بالقاهرة ان هذا النمط من الجرائم يشكل تقاطعا بين خيوط الجريمة الجنائية والنشاط السياسى المناهض للنظام فى الدولة وهو الامر الذى يحتم على

تحذيرات من الإخوة الموجودين في أفغانستان بعدم الإفصاح عن تفاصيل صفقة الهيروين لأحد

وان يجب عليه الاحتفاظ بالمبلغ طرفه وعدم تسليم احد مبالغ نقدية إلا بتعليمات مؤكدة سوف تصل إليه عبر مندوبين قادمين من بعض البلاد العربية أو السودان لدفع مبالغ محددة لأشخاص بعينهم حتى لا يتبدد المال ..

ولم يسدل الستار على قصور هذه الرواية حتى انكشفت رواية اخرى مشابهة بل مطابقة لها تماما .

وبدأت بضبط المسجل خطر مخدرات فئة « ١ » وتحت رقم ٤٥١ مخدرات القاهرة محمد قاسم إسماعيل الذى سبق اتهامه في ٢٨ قضية مخدرات والذى سافر فجأة

للسودان وعاد محملا بالتوابل والاعشاب وأشاع انه اعتزل تجارة المخدرات إلى التجارة فى السلع الاستهلاكية بين مصر والسودان وإطلق لحيته وأصبح

يتردد يوميا على مساجد الإخوة بعين شمس حتى تسلق منبر احد المساجد يخطب في الناس





الأمر المسائي

المصدر :



للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٩٢

# توفير أحدث الأجهزة

## المتطورة لإبطال مفعول

### المتفجرات

المتفجرات المتطورة لإبطال مفعول

المتفجرات المتطورة لإبطال مفعول

المتفجرات





علم مندوب «الأهرام المسائي» أن السيد حسن الألفي وزير الداخلية وافق على اعتماد مبلغ ١٦ مليون جنيه لشراء أجهزة متطورة يمكنها التعامل عن بعد مع جميع أنواع المواد المفرقة والمتفجرات والأجسام الغريبة. ومن المنتظر وصول هذه الأجهزة - من بعض الدول الأجنبية - خلال فترة لا تتجاوز ثلاثة أشهر.

وصرح مصدر مسئول بإدارة الدفاع المدني والحريق بالقاهرة، بأن الأجهزة الجديدة تشمل مجموعة من البوتقات ومقطرات الفرقعات المتطورة وه «الروبوت» - الأنسان الآلي - الذي أثبت نجاحا كبيرا في التعامل من على

بعد مسافات طويلة، مع مختلف أنواع القنابل، والعبوات الناسفة، بحيث يمكنه تحديد نوعيتها ومكوناتها وإبطال مفعولها في الحال، ويبلغ ثمن جهاز «الروبوت» مليون جنيه، جدير بالذكر أنه يوجد «روبوت» معمل بإدارة الدفاع

المدني بالقاهرة تم شراؤه منذ خمس سنوات، بالإضافة إلى عدد من أجهزة الشم والميتال والأخيرة والتنصت يعتمد عملها على نظرية «الدائرة المغناطيسية». وقد وصل منذ أيام إلى إدارة مفرقعات القاهرة جهاز جديد

اسمه «إكس راي مونيترور» الماني الصنع ماركة «هبر» غير أنه لا يستخدم سوى في الكشف عن الأجسام المشتبه فيها (القنائف والحفائب) وجميع أنواع الشراك الخداعية.

من ناحية أخرى نجحت أجهزة الأمن بوزارة الداخلية في تعديد شخصيات الارهابيين الثلاثة الهاربين وهم: مصطفى عوني زكي المتهم باغتيال القدم مهران عبد الرحيم ضابط أمن الدولة بأسسوط، وطلعت ياسين همام المحكوم عليه بالاعدام في قضية تنظيم «العائدون من أفغانستان» وأمين محمد عودة المطلوب على ذمة القضية رقم ٢١٩٩٣ حصر أمن دولة عليا، وقد شقيقت بعد ظهر أمس جنازة شهيد الواجب النقيب احمد البتاجي الذي لقي مصرعه في المحاولة الارهابية الفاشلة التي شهدها شارع «بيدم التونسي» بجوار مشرحة زينهم صبحاح أمس الأول... حضر الجنازة آلاف من المواطنين وقبائادات الشرطة وزعماء الضابط الشهيد، وقد ندد الشيوعون بالارهاب وطلبوا باعدام الارهابيين - أيا كانت هوياتهم - في ميدان عام.





## ضبط ٢٤ قطعة سلاح و١٨ ألف هارب من تنفيذ أحكام في حملة بالمنوفية شبين الكوم - محمد عبد الحليم :

تمكنت مديرية امن المتوفية خلال حملتها التفتيشية المكثفة على الاوكار التي تتخذها العناصر الاجرامية ماوى لها من ضبط ٢٤ قطعة سلاح و١٢ طلقة نارية و١٨ الفا و٧٦٧ هاربا من تنفيذ الاحكام .  
وكان اللواء محرم سيد عطية مساعد وزير الداخلية ومدير امن المتوفية قد قاد حملة مكبرة اشتركت فيها جميع الادارات الامنية والاقسام تنفيذيا لتوجيهات اللواء حسن الالفى وزير الداخلية ، اسفرت عن ضبط ٢٤ قطعة سلاح منها ٢ طينجة حلوان و١٢ قرد روسى و٦ قرد خرطوش ، وضبط ٢٥ قضية تزوير من بينها قضية اختلاس و١٥ قضية توقيف عمل وهمى بالخارج وكذلك ١٤ قضية شيك - بدون رصيد - و٩٧ قضية اداپ عامة من بينها ١٢ قضية اتجار فى الخمور بدون ترخيص ، و١٠٥ قضايا احداث و٤٥ قضية تموينية و٥٥ مخالفة مرورية ، كما تم ضبط عصابتين متخصمتين فى سرقة المساكن والمساجد واعترف افرادهما بارتكاب ٥ حوادث سرقة منها سرقة مسجد بقرية ستريس .







٢٤ يوليو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

### القبض على تاجر بنى سوف يمسول الإرهابيين بالسلح

ألقت أجهزة الأمن القبض على تاجر موبيليا بنى سوف لتورطه في إمداد أعضاء الجماعات الارهابية بالأسلحة لاستخدامها في مخططاتهم لاغتيال ٢٠ ضابطا بمديرية أمن بنى سوف. وكانت أجهزة الأمن قد حصلت على معلومات من عضو تنظيم الجهاد فاروق الفوال عن توفير الأسلحة والتخيرة للتنظيم من خلال تاجر الموبيليا - واسمه فتحى على حسن الباروطى - وانهم طلبوا منه امدادهم بكمية من البنادق الآلية لاستخدامها في مخططاتهم. وقد أحبطت مباحث أمن الدولة المخطط قبل تنفيذه بيومين. وأرشد عضو التنظيم عن الأماكن الخاصة بمصادر السلاح. فى الوقت الذى توصلت فيه مباحث أمن الدولة الى مكان التاجر وألقت القبض عليه وأمر جفال محمد وكيل نيابة بنى سوف بحبسه ١٥ يوما.





الأهرام

المصدر :

٢١ شهر ١٣٩١

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

### إحباط محاولتين لنقل ذخيرة للمتطرفين بأسبوط

احبطت سلطات الامن خلال الساعات الماضية محاولتين لنقل ذخائر حية من القاهرة لعناصر الجماعات الارهابية في اسبوط وضبطت ٣ صناديق بداخلها حوالي ٢٠٠٠ طلقة حية وعددا من الخزائن الخاصة بالبنادق الآلية قبل تسليمها لقيادات الارهابيين. وصرحت مصادر أمنية لاجند موسى «مندوب الاهرام» بأن عملية ضبط الذخيرة تمت في اطار عمليات التفتيش الواسعة والدقيقة على المشتبه فيهم سواء بمواقف السيارات أو القطارات المتجهة الى الصعيد ، طبقا للخطة التي

يشرف عليها اللواءان منصور عيسوي مساعد الوزير لامن القاهرة ونصار زاهر مدير شرطة النقل والمواصلات وقالت المصادر انه خلال تفتيش ركاب القطار رقم ١٥٨ المتجه الى الوجه القبلى ضبط المتهم سيد شحاتة خضر وهو يحاول نقل صندوق ذخيرة بداخله ٤٢٠ طلقة عيار ٧,٦٢ x ٢٩ ، التي تستخدم في البنادق الآلية والمدافع الرشاشة الى جانب مجموعة من الخزائن.

وقالت المصادر ان محاولة اخرى احبطتها سلطات الامن خلال مراقبتها بمواقف الاتوبيسات المتجهة الى الوجه القبلى ، وامكن ضبط صندوقين من الذخيرة الحية على احد الارصفة بداخلهما ١٤٨٥ طلقة عيار ٧,٦٢ x ٢٩ الخاصة بالبنادق الآلية قبل نقلها للاهاسن.







الأمرام

المصدر :

٢ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

## ضبط ترسانة ألحقة ومتفجرات بشبرا الخيمة تضم ٤٩ قنبلة و٤٨ قذيفة و١٤ أصبع ديناميت

كشفت أجهزة الأمن بالقليوبية فجر أمس عن ترسانة كبيرة للأسلحة والمتفجرات والشرار الخداعية داخل مخزن خاص بالمتهم الخامس في حادث زينهم بمنطقة قسم ثان - شبرا الخيمة، كما تم ضبط السيارة المستخدمة في الحادث فقد وصلت معلومات لجهاز مباحث أمن الدولة بأن المتهم الخامس والهارب عقب إشتراكه في حادث زينهم يختبئ بوبر داخل منزل بشارع السويكي بشبرا الخيمة فتم إعداد قوة من مباحث أمن الدولة داهمت الوكر فجرا.

وقد كشف مصدر أمنى لأحمد موسى ومثال الغمرى مندوبى الأمرام عن محتويات المخزن الذى عثر داخله على ٢٩ قنبلة يدوية دفاعية و١٨ دانه أربى جى و ٨ قذائف من نفس النوع و ٤٠ قذيفة أخرى و ٢٠ قنبلة كيميائية و ٦ أكياس من القماش الأسود معبأة بالبارود و ١٤ أصبع ديناميت ومادة T.N.T. و ٢٨ ناشكاه منها ٥ الى ٢٠ شركا خداعيا و ٢٠ علبة صفيح بكل علبة ٥٠ طلقة رصاص روسى ٧.٦٢X٣٩ و ٧.٠٠ مفجرا خاصة بالقتال بالإضافة إلى ٨ علب بها مجموعة من الأحجار الصغيرة تشبه حجارة الولاة تستخدم كمفجر للقتال اليدوية كما عثر على كيس أسود وحقيبة «سامسونايت» لم يتم التعرف على محتوياتها وقد تم انتداب خبراء المفرقات للتعرف على محتويات الحقيبة.



## القموض يحيط بحادث سرقة المتفجرات بأبوزعبل

كتب محيي عبدالرحمن :

المعدنية بأبوزعبل التي تتولى توزيع حصص الديناميت على المحاجر.. استمعت النيابة لأقوال خفراء المخازن الذين قرروا أنهم فوجئوا بسيارة نصف نقل ينزل منها شخصان يحملان جهازى لاسلكى وادعيا أنهما ضابطا شرطة ومعهما ٤ اشخاص يرتدون زى الجنود ويحملون البنادق الآلية .. وبعدها وصلت سيارة نصف نقل بها مجموعة أخرى من الجنود .. وأكد الخفراء أن الجناة عددهم ١٤ شخصا قاموا بتجريدكم من اسلحتهم وأوثقوهم بالحبال وسرقوا مفاتيح مخزن المتفجرات وتمكنوا من فتحه .. وأكد الشهود أن الجناة أطلقوا النار على الخفير فايز حسن فاصابوه في كتفه .. باشر التحقيق على رضوان مدير النيابة وسلامة سالم وسعيد محمود وكيل النيابة بإشراف محيي الشيمى المحام العام بالانابة وقررت النيابة اخلاء سبيل الخفراء والتحفظ على اسلحتهم وه طلاقات نارية .. كما قررت النيابة تشكيل لجنة لجرد المخزن لبيان حجم المسرقات ونسب خبراء المفرقات لمعرفة مدى خطورة المواد المسروقة وكذلك نسب خبراء العمل الجنائى لمعينة مكان الحادث ورفع بصمات الجناة ..

واصلت نيابة الخانكة تحقيقاتها في حادث السطو المسلح على مخازن الديناميت الخاصة بشركة الثروة

التقت « الاخبار » بالمهندس محمد فتحي امين رئيس قطاع المحاجر بالشركة قال هذه هي المرة الاولى في تاريخ الشركة تحدث فيها عملية سطو مسلح وسرقة من مخازنها وقال ان المخازن تقع وسط الصحراء على بعد ١/٢ كيلو من مبنى الادارة .. وان الجناة اختاروا توقيت تغيير الورديات ليضمنوا تجمع الخفراء في حجرة الحراسة على بوابة منطقة المخازن ..





المدينة

المصدر :

٩ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

## الجماعة الإسلامية تعلن مسئوليتها عن اغتيال اللواء غبارة ١٧ ألف جهاز تفجير في مخزن «أبوزعبل»

محام من أعضاء الجماعة في اتصال تليفوني مع مكتب وكالة الأنباء الفرنسية في أسبوط. وفي الوقت نفسه، أكد مصدر مسئول أن أجهزة الأمن تمكنت من

الإسلامية مسئوليتها عن حادث نجع حمادي الذي وقع مساء أول أمس وراح ضحيته اللواء عبد الحميد محمد غبارة مساعد مدير شرطة شمال قنا وإثنان من مرافقيه، جاء الإعلان على لسان

قامت النيابة العامة أمس بجرد مخزن أبوزعبل الذي تم سرقة متفجرات منه منذ يومين ، وتبين سرقة (١٧) ألف جهاز تفجير و (١٥) كيلو جرام من الديناميت . في نفس الوقت أعلنت الجماعة

تصديد الجناة في الحادث، وكشفت التحريات الأمنية أن شخصين كانا يستقلان دراجة بخارية اقتربا من سيارة لواء الشرطة عند مزلقان سكك حديد نجع حمادي وأمطراها بوابل من النيران ولذا بالفرار من جهة أخرى. تقول المصادر الأمنية أنها توصلت إلى معلومات هامة تكشف

غموض حادث الهجوم على محجر الخانكة الذي وقع يوم الجمعة الماضي، وأنه تم تصديد الجناة والسيارتين المستخدمتين في الحادث. وأضاف المصدر الأمني أن القبض على المتهمين أصبح مشيكاً، وفي خير لو وكالة «رويتر» أن شخصا يدعى محمد قدرى العطيفي (٢٧ سنة) ويعمل مهندسا

كيماويا أصيب - أمس - في قدمه ونقل للعلاج، وقد أصيب المهندس العطيفي بعد أن أطلق عليه الرصاص للاشتباه من أحد أمناء الشرطة بينما كان المواطن يسير أمام منزل اللواء أحمد عبد الله رئيس القضاء العسكري وصاحب أكبر حصيلة من أحكام الإعدام التي صدرت بحق المتشددين الإسلاميين.





# في حادث السطو بأبو زعبل : المسروقات بـ ٢٠ ألف جنيه كتبت - منال الغمري :

تلقت امس نيابة الخانكة  
تقرير اللجنة المشكلة لفحص  
وجرد مخازن شركة الثروة  
المعدنية بأبو زعبل التي سرقت  
منها كميات من المتفجرات  
بالأكرام حيث قدرت قيمة  
المسروقات بـ ٢٠ ألف جنيه  
، واستمعت النيابة لأقوال  
المهندس مصطفى عبدالجليل  
مدير عام الشركة والمسئول عن  
الامن بالمخازن والذي قرر انه  
عقب علمه بالحادث توجه  
للشركة فوجد الخفراء مقيدين  
بالحيال وجميع اقفال المخازن  
محطمة . وتواصل نيابة الخانكة  
برئاسة على رضوان مدير النيابة  
تحقيقاتها لكشف غموض  
الحادث.





المصدر : (مكتبة)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ أغسطس ١٩٩٢

# شكارة الموت

## الأصابع الخفية وراء سرقة المتفجرات

• لواء عادل نجم : أجهزة

حديثة ورقابة صارمة لمنع تسرب المفرقات  
• تحقيق : ضياء عبد الحميد • خالد حمزة •







المصدر : ..... **الجريدة**

١٨ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

■ مع كل فرقة لعبوة ناسفة .. تبدأ جولة جديدة من البحث عن مصادر هذه المفرقات .. وتطالعنا التقارير يوميا عن اختفاء الاطنان من المواد شديدة الانفجار من المحاجر . لقد تأكد وجود اسواق سرية للمتفجرات .. ميايينها مازالت مفتوحة ، والثغرات التي يستفيدون منها كثيرة رغم التشديدات الرقابية التي تمت مؤخرا ..

مستورد لها باعطائه حصصا مقرر ويطاقات معتمدة من عدة جهات اهمها .. الامن العام .. والامن الصناعى والرقابة الصناعية ، والتوحيد القياسى .. الا ان هناك اكثر من ١٤٠ مركبا كيميائيا متداول بالاسواق معظمها لا يخضع لاي رقابة ..

— مخازن الاسلحة والذخيرة ومخلفات الحروب السابقة .. وهذه تحت السيطرة بصورة ملحوظة الآن .

— مصانع الجلود والمدايع التي تستخدم مواد مثل نيترات البوتاسيوم والاصباغ .

— صيادين الاسماك ، ومصانع اليمب وهذه بالاحص تمت محاصرتها تقريبا ، ولا تنتشر الا بصورة موسمية في بعض المناطق العشوائية حول القاهرة الكبرى ، وخاصة عزبة أبو حشيش .

اما اهم انواع المتفجرات المتداولة داخل السوق المصرى فهي :

بودة الديناميت .

مادة الانفو - ويشكل العنصر الاساسى لتخليق النيتروتولين وهى المادة الشديدة الانفجار .

— مادة الجليجانيت وهذه تصنع منها اصابع الديناميت الى جانب بعض الأحماض والبارود الاسود والسيليز .

#### محاجر بدون تراخيص

ويتأكد هذا الكلام داخل الادارة العامة لشروط المسطحات المائية التي استطاعت وحدها ضبط العديد من عيوات من المتفجرات قبل تداولها .. ويؤكد هذه المعلومات العقيد جمال سرحان رئيس قسم التحريات والمعلومات بادرارة البحث الجنائى .. ويقول :

ان مخازن الديناميت ومعدات المحاجر المرخص لها تنعدم عليها الرقابة .. فهى مجرد رقابة صورية .. وأغلب المخازن تتسرب منها

ان « آخر ساعة » تدق ناقوس الخطر وهى تفتح ملف « المتفجرات » لقد بحثت بداخله في اكثر من مجال .. خاصة بعد ان تفجرت المفاجأة بأن كميات المفرقات التي ضببت خلال الفترة الماضية اقل مما تم تهريبه .. وان الكثير من هذه المواد مازال في أيدي العناصر الخارجة عن القانون !

فما هو سبب انتشار ظاهرة بيع المتفجرات ؟ .. وهل حقيقة لاتوجد رقابة على المحاجر بالقدر الذى أدى الى استغلال الارهابيين للمواد المتفجرة بسهولة في ارتكاب العمليات الارهابية .. وأخرها سرقة مخازن الديناميت بالخانكة ؟ .. وأين الجهات المنوط بها الاشراف على تلك المحاجر بدءا من ادارة التراخيص بالامن العام ، وادارة الدفاع المدنى المراقبة لها ؟

ان سوق المتفجرات بدأت يتفرغ كرات البوتاسيوم المستخدمة في صناعة بمب الاطفال داخل برطمانات أو عبوات بلاستيكية .. ثم تضاف بعض المسامير وتلقى .. والهدف احداث نوع من البلبلة ليس الا ..

ثم ظهرت زجاجات المولوتوف باستخدام البارود الاسود وكرات مبللة بالبئزين أو الكيروسين أو التتر ، وتعبئتها في اكياس بلاستيك .

ثم تطور الامر بظهور مادة الـ (L.N.T.) شديدة الانفجار مع اضافة بعض المواد الكيماوية واستخدام المفجر الكهربائى أو الفتيل وساعة توقيت « تايمر » وغالبا مايتم نزعها من غسالة أو مروحة كهربائية .

وأخطر ما يواجهنا الآن .. ما يعرف بالشراك الخداعية داخل اقليم الحبر ولعب الاطفال واجهزة الراديو والكاسيت وغيرها من الاجهزة ..

اما اهم مصادر هذه المتفجرات فهى :  
— مصانع الكيماويات والوسطاء .. فرغم وجود قانون يلزم كل متعامل مع المتفجرات أو





المصدر : **الجمهورية**

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ : ١٨ أغسطس ١٩٩٢

مثل الكلورات والنترات والبارود الاسود والفيئات ، والتي تستخدم في شركات الادوية وشركات البترول .. ولكن حاليا دخلت هذه المواد في حكم المنوعات مثل المخدرات .. ويعتبر حيازتها في حكم حيازة المفرقات .. ومن يستعمل هذه المواد بدون ترخيص لا بد من عقابه لأنها جنائية وستصل اليه .. ونهيب بأصحاب الشركات الاهتمام ومراعاة الاحتياطات والاجراءات المطلوبة في تراخيص المفرقات حتى لاتصل لايدي العابثين بأمن الوطن والتيل من الابرياء . كما تم التحكم في هذه المواد ابتداء من الجمرک نفسه ووضع مفتش مفرقات في الموانئ والمطارات .

ويؤكد اللواء عادل نجم بأن الدفاع المدني قد بدأ في وضع خطة مسح كاملة على كافة مخازن المفرقات على مستوى الجمهورية ، لفحص كل من يتعامل مع المفرقات .. وبالفعل تم عمل قضايا في بعض الشركات المخالفة .. التي لاتستعمل دفاتر الوارد والفاقد من هذه المفرقات .

وهذه الخطة علمية ومدروسة شملت دورات تدريبية لمستخدمي المفرقات وأمناء المخازن المسؤولين عنها .. وقد قامت ادارة الدفاع المدني بعمل ادارة خاصة للمفرقات تضم مستشارا متخصصا في هذا المجال .. وبعض الضباط المتخصصين في المفرقات والكيميائيين ..

كما استخدمنا أحدث الاجهزة لتحديد الكميات المناسبة من المفرقات التي يستحقها كل محجر حسب الحجم .. وهناك لجنة مفرقات مشكلة من مدير الأمن العام ، ومفتش المفرقات والنيابة العامة ، واحد أعضاء سلاح المهندسين .. وهذه اللجنة تجتمع شهريا .. لتحديد الكميات المطلوبة لترخيص لها في كل شركة او مخزن يستعمل المفرقات في مصر .

#### تشديد الرقابة على المهاجر المخالفة

وبالنسبة لعمليات نقل المفرقات فهناك قرارات جديدة بحيث يشترط في سيارة النقل

كميات لراغبي الاتجار في المتفجرات . والسبب الرئيسي في انتشار ظاهرة بيع المتفجرات ان جميع المهاجر لاتعمل بكامل طاقتها .. وبالتالي تبقى كميات من الحصص المخصصة لها .. فيلجأون الى تعويض الخسارة ببيع الديناميت والكابسول والكرافتين « الفتيل المفجر »

ويزيد الامر سوءا في حالة المهاجر غير المرخصة .. والمنتشرة بمناطق القطامية والكريمات وشرق بنى سويف ، وطرة وحلوان وادكو والبحيرة وديروط بأسسيوط ، والمنيا . بالإضافة الى ان ٩٠ في المائة من مهاجر وشمال وجنوب سيناء غير مرخصة .. ولا بد لها ان تعمل وبالتالي فانها رتلجا للطرق غير المشروعة في الحصول على المتفجرات .

— ويؤكد ايضا العقيد محمد صبحي بادارة المباحث بشرطة المسطحات المائية ان الكميات التي تم ضبطها مؤخرا تحمل بعض الدلالات عن السوق السرية لتجارة المتفجرات والمتعاملين معها .. فالبارود الاسود يمثل كمية كبيرة من المضبوطات وهذا يمكن استخدامه في صنع المتفجرات مباشرة او في خلطه مع بعض المواد الكيميائية الأخرى .

وأهم ملاحظتنا في الفترة الأخيرة هو تسرب بعض دانات القوات المسلحة .. وهنا يأتي التساؤل .. من أين تتسرب .. ومن يقوم بتسريبها ؟!

#### أجهزة حديثة للكشف عن المتفجرات

ونظرا لأن اصابع الاتهام تشير لمسؤولية عدة جهات منها ادارة الدفاع المدني الجهة المراقبة على المهاجر .. فكان لا بد من مواجهة المسئول الاول عنها لتحديد اوجه القصور والثغرات وكيفية القضاء عليها .

يقول اللواء عادل نجم مدير مصلحة الدفاع المدني وخبير المفرقات الدولي :

— نحن لانتكر ان هناك سوقا سرية للمتفجرات وخاصة تلك التي تصنع في الشوارع من المواد الكيميائية التي تدخل في حكم المفرقات





... ..

1. The first step is to identify the problem. In this case, the problem is that the system is not working properly.

2. The next step is to gather information about the problem. This includes checking the logs, looking at the error messages, and talking to the users.

3. Once you have gathered information, you can start to troubleshoot the problem. This involves testing different hypotheses and seeing if they solve the problem.

4. If you are still having trouble, you may need to consult with a specialist or a vendor. They can provide you with more information about the problem and help you to solve it.

5. Finally, once you have solved the problem, you should document what you did and what you learned. This will help you to avoid the problem in the future and will be useful to others who are having the same problem.

1997, 1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 26

**Figure 6.** The effect of the concentration of the polymer solution on the morphology of the films. The film was prepared by casting from a 0.5% polymer solution in THF onto glass slides at room temperature. The polymer solutions were prepared by dissolving the polymer in THF at concentrations of 0.5%, 1%, 2%, 3%, 4%, and 5%. The films were dried at room temperature for 7 days before being used as substrates for the deposition of the active layer.







1977

1977

1977

1977





المصدر :



للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٠ أغسطس ١٩٩٢

### ضبط المتهمين لسرقة

### المفرقات بأبوزعبل

ضبطت مباحث القليوبية المتهمين الهاربين الستة الذين سطوا على مخازن المفرقات «بأبوزعبل» أمس، كما ضبطت الكميات المسروقة من المفرقات في شقتين خاصتين بامبابية والصف. واعترف المتهمون تفصيليا بارتكابهم للحادث حيث انتحل ثلاثة منهم صفة ضباط بالمباحث، وتظاهروا بانهم جاءوا للتفتيش على المخازن، كما ارتدى شركاؤهم الآخرون ملابس جنود. وقد تبين من فحص المتهمين انهم مسجلون سرقات مفرقات واسلحة لبيعها لأصحاب مصانع الرخام. كما تبين ان المضبوطات كاملة ولم يتمكن الجناة من التصرف فيها بسبب تضيق الخناق عليهم من رجال الأمن.







المصدر : أخبار اليوم

للنشر والتوزيع : التاريخ : ١٠٤ أغسطس ١٩٩٢

## اعترافات المتهم الثاني في حادث الخانكة : هكذا سرقنا مخزن المتفجرات!

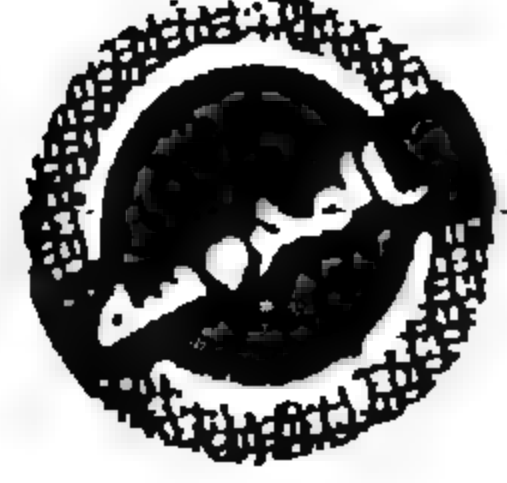
القليوبية - أحمد عبد الكريم

حصلت «أخبار اليوم» على اعترافات المتهم الثاني في حادث السطو المسلح على مخازن شركة التربة المعدنية بأبي زعبل.. قال المتهم حسان عيد أن زعيم العصابة المقبوض عليه سليمان أحمد عودة اتفق مع باقي المتهمين على سرقة المخزن بعد ارتفاع أسعار الديناميت لتضييق الخناق من جانب الشرطة بعد الأحداث الأخيرة وأنهم اتفقوا على أن يتنكروا في شخصيات ضابط شرطة ومخبرين.

وقال المتهم الثاني وبعد أن راقبنا المخزن يوما دخلنا على الخفراء وطلب منهم زعيم العصابة الاطلاع على رخص سلاحهم ثم أمرهم بمغادرة المكان بحجة تفتيشه ثم قمنا بالانقضاض على الخفراء وتوثيقهم.. وتولى اثنان من العصابة سرقة المتفجرات ونقلها للسيارة وكان من السهل على الخفراء في البداية القبض علينا لكنهم صدقوا أننا من رجال المباحث وعندما وصل خفي رابع أطلق عليه زعيم العصابة الرصاص من مسدسه فسقط على الأرض ثم هربنا ولمنا بتقسيم الممتلكات..

وكشف رجال مباحث القليوبية عن حقائق جديدة حول عملية السطو المسلح على مخازن المتفجرات بأبي زعبل تبين من تحريات العمدة طه الزاهد ومحمد رحيم وأحمد شكري تحت إشراف اللوامين تاج أبو النصر مدير الأمن وممنير الوكيل مساعد المدير أن زعيم العصابة المقبوض عليه حاليا سليمان أحمد عودة اشترك ابنته في السطو وكان يرتدى زي جندي بالشرطة.. وأدلى زعيم العصابة بأسماء باقي المتهمين وهم محمد سليمان عودة والشقيقان سليمان حسن وعبد حسن وسائق يدعى ياسر..





منها بسهولة، فالواقع يقول ان أى جهة أو منشأة تدعى احتياجهما للمتفجرات لممارسة نشاط له صلة ماعليها سوى التقدم بطلب للحصول على ترخيص بذلك من إدارة خاصة بذلك فى مصلحة الأمن العام، ويكون على المصلحة ان تجيب على الطلب خلال ثلاثة أيام فقط، وهى مدة غير كافية لعمل تحريات أمنية كافية.

وينفس السهولة التى يتم بها الحصول على ترخيص حيازة المتفجرات فإن الحصول عليها بدون ترخيص له مسارب عديدة أبسطها عملية نقلها من منطقة لأخرى على سيارات الشركات والمنشآت المرخص لها، فمن جانب فإن عملية النقل هذه لاتخضع لأى شكل من أشكال التأمين حتى ان سائق السيارة المخصصة لنقل المتفجرات ليس

مسموحاً له بحمل سلاح، وهو مايسهل جدا عمليات السطو على المتفجرات أثناء نقلها، ومن جانب آخر فهناك إمكانية لتسريب جزء من الحمولة فى الطريق نتيجة لعدم انضباط عملية خروج كميات المتفجرات، يحدث هذا كله فى الوقت الذى تنص فيه اللوائح المنظمة لحيازة المواد المتفجرة على ضرورة تعيين حراسة

مشددة على مخازنها، وعلى وسائل نقلها، غير أن حادث أبى زعبل الأخير كشف عن أن هذه اللوائح لاعلاقة لها بالتطبيق الفعلى فى الواقع!!

ولا تقتصر اختراقات احكام اللوائح والقانون فيما يتعلق بحيازة وتجارة المتفجرات على هذا فقط، وإنما يتم اختراقه عمليا فى مواضع عديدة أخرى، فعلى سبيل المثال المفروض أن الجهات المصرح لها بإنتاج الديناميت غير مسموح لها بممارسة تجارة التجزئة (أى بيع كميات خارج الحصص المرخص بها للمنشآت) ولكن الواقع يؤكد عكس ذلك إذ أن العديد من المصانع تقوم ببيع كميات كبيرة

أثار حادث السطو المسلح على مخازن المتفجرات بشركة الثروة المعدنية فى أبى زعبل، وسرقة كمية هائلة من المواد المستخدمة فى صناعة العبوات الناسفة وأجهزة التفجير، تساؤلات عديدة حول ضوابط استخدام وتداول هذه السلعة القاتلة، بالإضافة الى كيفية الرقابة عليها، وفاعلية اجراءات هذه الرقابة. أن وجدت. فى ظل تزايد الحوادث المشابهة لحادث أبى زعبل وتداعى أصوات النسف والانفجار فى شوارع القاهرة خلال الفترة الأخيرة.



## تجارة حجمها ٧٥٠ مليون جنيه سنوياً ٣ الاف طن متفجرات خارج السيطرة الحكومية!

القاهرة الكبرى

كتب عبدالفتاح عبدالمنعم:

تقول احصائيات مكاتب المراقبة على المصانع والمنشآت التى يدخل فى نشاطها استخدام المتفجرات ان السنوات الخمس الماضية شهدت تسرب حوالى ٣ آلاف طن من مكونات صناعة القنابل والعبوات الناسفة، وترجع مصادر أمنية ان تكون ٢٠ فى المائة على الأقل من هذه الكميات الضخمة ذهبت الى جماعات العنف الدينى!!

التقارير والاحصائيات المذكورة سواء الصادرة عن وزارة الداخلية، أم عن الجهات الرقابية على الشركات والمنشآت التى تستخدم مواد التفجير تكشف عن أن التجارة فى هذه المواد القاتلة حققت لحفنة من أباطرة هذه التجارة ثروات خيالية،

أحد التجار فى منطقة الضائكة بدأ نشاطه فى هذه التجارة المحرمة منذ عامين فقط، ويحتكر الآن - حسب مصادر الأمن - أكثر من ٦٠ فى المائة من التجارة فى المواد الناسفة التى حقق ثروة تبلغ عدة ملايين من الجنيهات رغم بدايته كعامل صغير فى أحد المحاجر!!  
أما أهم مناطق التجارة فتركز فى

(ضواحي الضائكة وطرة وحلوان) ويبلغ رأس المال الدائر فيها سنوياً مايربو على الثلاثة أرباع مليار جنيه، وتؤكد مصادر وزارة الداخلية المعنية بالموضوع أن أباطرة هذه التجارة غير المشروعة يتميزون بطبيعة إجرامية خاصة حيث ان أغلبيتهم سخلوا هذا النشاط من اجواب إجرامية أخرى كالسرقة وتجارة المخدرات، وترى هذه المصادر ان عددا لا بأس به منهم يعتمد فى تأمين نشاطه على جماعات العنف الدينى، وهو مايزيد من خطورة الصدام الأمنى معهم لتصفية أوكارهم، وتشير المصادر الى ما احتواه تقرير تم اعداده مؤخراً حول كيفية القضاء على أوكار التجارة فى المواد المتفجرة وتناول المعلومات المتاحة لأجهزة الأمن حول تطور نشاط التجار خلال الفترة من فبراير حتى يونيو الماضى. وحسب التقارير المتاحة فإن تجارة مواد النسف شهدت خلال العامين الأخيرين انتعاشة طفوية بعد أن حصلت أكثر من ١٠٠ بحالة سطو على الشركات والمنشآت التى تستخدم المتفجرات، واثبتت التحقيقات فى عدد كبير من الحوادث تواطؤ بعض العاملين فى هذه المنشآت والشركات. ويعيداً عن السطو والسرقة كمصادر لتغذية التجارة فى مواد التفجير فإن الطريق القانونى للحصول عليها ملئ بالتفجرات التى يمكن النفاذ

٢٠٪ من  
العبوات  
المسرقة  
تذهب  
إلى جماعات  
العنف





المصدر : العرب

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٢

للمحاجر خارج الحصص.  
كل هذا التسبب وانعدام الانضباط  
في كل ما يحيط باستخدام وتداول  
مواد التفجير وجد انعكاسه الخطير  
فيما شهدته الشهور الأخيرة من  
حوادث عنف وانفجارات لاحقت  
الأبرياء في شوارع القاهرة، وربما  
كانت عبارة قالها مصدر في وزارة  
الداخلية تلخص بدقة الحالة الناجمة  
عن هذا التسبب، إذ يقول المصدر أن  
تصريحات الأمن تؤكد أن مناطق مثل  
امبابية، والمنيرة الغربية، وبيروت كانت  
تحتوى على أكثر من طن كامل من  
مواد التفجير المختلفة في يناير  
الماضى.







المصدر :



للتنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٤ ٢ أغسطس ١٩٩٢

## ضبط المتهم الهارب فى سرقة المواد المتفجرة بالخانكة

تمكنت أجهزة الأمن أمس من ضبط المتهم الأخير الهارب سليمان حسن سليمان فى حادث السطو على مخازن الشركة العامة للثروة المعدنية بالخانكة، واعترف بدوره فى الحادث وأرشد عن باقى المواد المتفجرة التى أخفاها بمزرعة شقيقه بالاسماعيلية، وشملت ١٥٠٠ متر قتيل امان و٢ لفة قتيل انفجار و٢٧٠٠ مفجر ألهم منه.





المصدر : **الخبر الإذاعي**

للتنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٠٢٢ ٢٠٢٢ ١٩٩٢

**السلامة**

**الزبان الجند في**

**تجارة الصوت !**

**التفاكشية .. لهم دور خطير في تجميع**

**الاسلمحة المسروقة**







## للنشر والتدوينات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢

سلاح خفيف الوزن يمكن حمله واستخدامه بسهولة سواء اتوماتيكيا أو يدويا .. ويمتاز هذا السلاح الآلى أيضا بمدى اختراق طلقته لمسافات تصل إلى ١٥٠٠ متر مع دقة التصويب وقوة تحمل ماسورته المصنوعة من « النيكل كروم » .. فكذا وجد الإرهابيون ضالتهم المنشودة في هذا المقدم ..

الإرهابى .. لا يذهب بنفسه إلى سيناء حيث يتوافر السلاح .. بل تلك اللعبة لها قواعدها هناك .. عن يتحمل مسئولية اخراج السلاح من سيناء إلى ..

تحقيق :

حسين عبدالقادر  
وائل ابوالسعود  
ايهاب فتحي  
خالد القاضي

اماكن التخزين .. وهناك أيضا من يتحمل عبء توصيل السلاح من اماكن التخزين إلى اماكن البيع !

وتجار السلاح في سيناء .. مهمتهم تفكيك السلاح المطلوب إلى عدة أجزاء ووضعها داخل « فئاطيس » سيارات النقل المخفلة بالجاز .. وهذه الطريقة تعد افضل الطرق لاجراج السلاح دون اصابته بال تلف .. حتى يتم توصيله إلى اماكن التخزين في بلبس بمحافظة الشرقية وفي القناطر بمحافظة القليوبية ..

تلك هي الخطوة الأولى .. ثم تبدأ مع وصول كميات الأسلحة إلى هذه المناطق الخطوة الثانية وهي تخزين الأسلحة لحين بلوغها الحد الذى يلبي طلبات أهالى الصعيد والإرهابيين أيضا ودون الاخلال بثمن السلاح وهبوط سعره في السوق ومن ثم تتوقف على الفور عمليات نقل السلاح من سيناء وتبدأ عمليات بيعه بالجملة والقطاعى !

ويختلف سعر قطعة السلاح حسب مكان الشراء .. فمثلا السلاح الآلى الذى يشتريه أحد الإرهابيين من مناطق التخزين - القناطر وبليسين -

دعونا نعرف بالحقيقة :  
ان الإرهاب بدون سلاح ..  
يكون مجرد حيوان بلا مخالب أو أنياب .. لكن الحوادث الأخيرة أصبحت تؤكد بما لا يدع مجالا للشك انهم يقبضون بأيديهم على كافة انواع الأسلحة ..

ودعونا نعرف أيضا : أن في مصر .. سوق سلاح .. غير شرعى .. يمد الإرهابيين وغيرهم من المجرمين والاشقياء .. بالبنادق والمسدسات والمدافع !

وهذا التحقيق رحلة في العالم السرى لسوق السلاح .. ومحاولة لكشف هذه التجارة غير المشروعة التى تنتهى بالتخريب والدمار .. وأيضا دعوة عاجلة لإنشاء جهاز متخصص في وزارة الداخلية لمكافحة هذه التجارة القاتلة !

وطوال السنوات التى سبقت حرب أكتوبر كان أهالى سيناء يقومون بإخفاء الأسلحة الآلية داخل المغارات لاستخدامها في أعمال المقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلى ..

ثم كان نصر أكتوبر ١٩٧٢ .. والذى أحدث تراكما جديدا للأسلحة وخاصة الآلية منها على ارض سيناء بعد تراجع فلول الجيش الاسرائيل أمام الجيش المصرى تاركا معظم أسلحته أمام أهالى سيناء ..

وجاءت معاهدة السلام .. لتعلن انتهاء حالة الحرب وتعلن أيضا ان الكميات الكبيرة من الأسلحة الآلية قد أصبحت ثروة حقيقية يتلف عليها أهالى الصعيد - بسبب قضايا الثأر - ومن ثم بدأت تجارة السلاح في مصر تخطو خطواتها الأولى ..

ومن وسط عشرات الانواع من الأسلحة التى تراكمت على ارض سيناء .. كان الإرهاب ينظر إلى هدف محدد ونوع واحد فقط .. هو السلاح الآلى « الكلاشينكوف » !

ذلك السلاح الروسى الصنع والذى تتبارى في انتاجه عدة بلدان أخرى مثل الصين ورومانيا وأيضا مصر .. فهذا السلاح يمتاز باحتوائه على خزانة تحمل ٣٢ طلقة عيار ٧.٦٢×٣٩ .. كما أنه





المصدر: وزارة الزراعة والري، الجمهورية العربية السورية، ١٩٨٤

[illegible]

۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰

۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰

1000

*[The page contains faint, illegible handwritten notes.]*





فهناك البعض من اعوان تجار الذخيرة لهم وظيفة واحدة فقط وهي معرفة اماكن التدريب على اطلاق النيران في الصحراء .. بحيث يقوم آخرون عقب انتهاء تدريبات العسكريين على اطلاق النيران بالتوجه لتلك الاماكن ومعهم ادواتهم الخاصة وهي عبارة عن « منخل ».

ويقوم هؤلاء الاشخاص بعملية « غريلة » للرمال ومن ثم الحصول على الطلقات السليمة التي لم تستخدم اثناء التدريبات . وبالطبع فان الكمية التي يحصلون عليها من الطلقات السليمة تكون كبيرة في اغلب الاحيان .

وبالطبع يتم تسليم هذه الذخيرة السليمة الى كبار تجار الذخيرة الذين يقومون ببيعها للارهابيين او اى شخص آخر .

وفي النهاية . يبقى سؤال !.. لقد تأكد للجميع مدى خطورة تلك التجارة .. تجارة الموت الزاحف التي على يد مجموعة من الناس لا تعرف معنى الضمير .. لا تعرف سوى الكسب من وراء دماء هذا المجتمع .. غير عابئين سوى بمكاسبهم التي تتجاوز الملايين من الجنيهات في العام الواحد .

ورغم ذلك لا توجد ادارة متخصصة داخل جهاز الشرطة وظيفتها مكافحة هذه التجارة كما هو معمول به في تجارة المخدرات ؟!

وهناك ايضا .. طرق اخرى يقوم بها تجار الذخيرة للحصول على كميات اكبر من الطلقات فيما عن طريق عقد صفقات في السوق سوداء للذخيرة مع بعض اصحاب محلات بيع الأسلحة والذخيرة المرخص لهم قانونا .. واما باستيلاء بعض اعوان تجار الذخيرة على عدد من مخازن المصانع المنتجة

للذخيرة وفي اغلب تتم هذه العملية بالتواطؤ مع بعض العاملين داخل هذه المصانع .

السلاح الآلى .. مثله مثل اى سلعة تخضع للعرض و الطلب ومدى توافرها في السوق !.. وعندما يستقر السوق وتصبح الكميات المعروضة من السلاح الآلى معقولة فان ثمن المدفع الآلى يتراوح ما بين الفين وثلاثة آلاف جنيه للسلاح ذى الحالة الجيدة .

وقد يرتفع سعر القطعة الواحدة من السلاح الى خمسة او ستة آلاف جنيه رغم سوء حالته وذلك عند اشتداد الحملات الامنية على منافذ بيع السلاح .

ولعل من اهم المناطق التي تؤثر على ارتفاع سعر السلاح الآلى او انخفاضه هي محافظة اسيوط وبالتحديد منطقتا الفتح والبدارى لانهما تعتبران من اكثر المناطق التي يباع فيها السلاح الآلى .

وبما ان المدفع الآلى هو « دولار الأسلحة » فقد اصبح المقياس او « الترمومتر » الحقيقي للأسعار في بورصة السلاح .. فعندما يرتفع سعر السلاح الآلى يكون ذلك مؤشرا لارتفاع اسعار باقى الأسلحة .. وبالتالي فان انخفاض سعر السلاح الآلى يجذب اسعار باقى الأسلحة الى الانخفاض ايضا .

ولكن ماذا يحدث عندما يجد الارهابى نفسه لا يستطيع الحصول على السلاح الآلى اما بسبب ارتفاع سعره الى مبلغ ١٠ آلاف جنيه .. واما لفشل تجار التجزئة في الحصول على السلاح من مافيا التصنيع والسرقة او مافيا تجار السلاح في سيناء ؟!

هنا لا يجد الارهابى بديلا سوى التوجه بنفسه للحصول على ما يريد من سلاح عن طريق الاعتداء على جنود الشرطة البسطاء المكلفين بحراسة المنشآت الهامة .

ولعل حادث مقتل جنديين حراسة كشك السكة الحديد بمزلقان النجلى ببولاق ابوالعلا وسرقة سلاحهما ما زال ماثلا في الاذهان وايضا حادث مقتل جندي الحراسة باحدى الكنائس بأسوان وسرقة سلاحه الميرى .

ولكن هذه الحوادث .. لا تعد مؤشرا على ان السلاح غير متواجد في سوق السلاح .. فقد يقدم الارهابى على قتل الجنود والاستيلاء على اسلحتهم لفشله في الاتصال بمافيا تجار التخزين في مناطق بلبيس والقناطر لاشتداد الحملات الامنية عليهم . والارهابى عندما يتمكن من الحصول على السلاح يبدأ في مهمة اخرى هامة وهي محاولة الحصول على الذخيرة الخاصة بالسلاح الذى يحمله حتى يمكنه استخدامه في تنفيذ اهدافه . وتجار الذخيرة .. جزء من مافيا تجارة السلاح في مصر .. ولهم ايضا مصادرهم الخاصة في الحصول على كميات كبيرة من الذخيرة .









100

1. **المادة 1:** **الهدف من القانون** هو تنظيم العلاقات بين الدولة والمواطنين في مجال الضرائب.

100

100

100

100

100

100

1000

100

100

100

100

100

\_\_\_\_\_

100

100

100

\_\_\_\_\_

100











المصدر :



١٩٩٢

٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## ضبط ٧٠ كيلو من مادة T.N.T، و ٢٥٠

### قنبلة وكميات من الاسلحة بمغارة في سيناء

جنوب سيناء - عبد الله ضيف : تمكنت سلطات الامن بجنوب سيناء من ضبط ترسانة اسلحة في بطن مغارة برأس سدر، قام مجهولون بتخزينها تمهيدا لبيعها للمتطرفين والمجرمين. قامت فجر اول امس قوات كبيرة برئاسة العميد محمود العجمي مدير مباحث جنوب سيناء وباشترك العقيد ابراهيم داود، والقائد حامد عبدالحميد، والناقيب عبدالحميد الخولي، تحت اشراف محسن السنباطي مدير امن جنوب سيناء بمداومة المغارة. تم ضبط ٧٠ كيلو من مادة T.N.T، شديدة الانفجار و ٢٥٠ قنبلة دفاعية وكمية كبيرة من اصابع الديناميت وكميات مختلفة من المدافع الرشاشة طويلة المدى والمضادة للطائرات. كما تم ضبط اسلحة نصف البنية و ١٥٠ طلقة رصاص مختلفة الاعيرة و ٥٦ طلقة R,B,G و ٣٦ طلقة مدافع هاون. تم اخطار اللواء حسن الالفي وزير الداخلية وامر شريف الجندي مدير نيابة رأس سدر بتكليف رجال المباحث باجراء التحريات لمعرفة اصحاب الترسانة والقبض عليهم.





عدد ١٠٠

روزنامه

نشر والخدمات الصحفية والاعلامية

التاريخ

٦ شباط ١٩٩٢

من ممتلكات أموال الارهاب :

# جبهة الـ ٢٧ التي تمول

## الاحتطائين

■ ١٥٢ مليون دولار استثمرتها الاخوان

■ ١٠٠ ألف دولار لزوجة عبد الرحمن و٩٠ ألف دولار لـ هـ

نصر واحد من التبرعات ■ وأيضا .. خصماتة عقد عمل

ودولارات عبر منظمة وأخرى منها مستشاراتها

■ الصراع على ميدان الذهب

سـر الاتشديق لجيش الارهابيين

وحركات القتل : فلسطينيون

مجلد  
تحريره الفاضل















نظم و انضباط در آموزش و پرورش

نظم و انضباط در آموزش و پرورش، دو مورد از مهم‌ترین عوامل موفقیت در تعلیم و تربیت است. این دو مورد را می‌توان به عنوان دو پایه‌ی اساسی برای ساختن یک نظام آموزشی موفق دانست. بدون نظم و انضباط، هیچ‌گونه پیشرفتی در این زمینه امکان‌پذیر نیست.

از سوی دیگر، نظم و انضباط در آموزش و پرورش، به معنای ایجاد یک محیط آموزشی منظم و منظم است. این محیط باید به گونه‌ای طراحی شود که در آن، دانش‌آموزان بتوانند به راحتی به یادگیری بپردازند و معلمان نیز بتوانند به راحتی به تدریس بپردازند. این امر نیازمند یک برنامه‌ریزی دقیق و یک سیستم نظارتی مناسب است.

در این زمینه، می‌توان به چند نکته اشاره کرد. اولاً، نظم و انضباط باید از سنین پایین در مدارس تدریس شود. ثانیاً، معلمان باید به عنوان الگو برای دانش‌آموزان عمل کنند. ثالثاً، والدین نیز باید در این زمینه همکاری داشته باشند. در نهایت، نظام آموزشی باید به گونه‌ای طراحی شود که به دانش‌آموزان اجازه دهد تا به تنهایی به یادگیری بپردازند.

در نتیجه، نظم و انضباط در آموزش و پرورش، دو مورد از مهم‌ترین عوامل موفقیت در تعلیم و تربیت است. این دو مورد را می‌توان به عنوان دو پایه‌ی اساسی برای ساختن یک نظام آموزشی موفق دانست. بدون نظم و انضباط، هیچ‌گونه پیشرفتی در این زمینه امکان‌پذیر نیست.

در نتیجه، نظم و انضباط در آموزش و پرورش، دو مورد از مهم‌ترین عوامل موفقیت در تعلیم و تربیت است. این دو مورد را می‌توان به عنوان دو پایه‌ی اساسی برای ساختن یک نظام آموزشی موفق دانست. بدون نظم و انضباط، هیچ‌گونه پیشرفتی در این زمینه امکان‌پذیر نیست.

نظم و انضباط در آموزش و پرورش، دو مورد از مهم‌ترین عوامل موفقیت در تعلیم و تربیت است. این دو مورد را می‌توان به عنوان دو پایه‌ی اساسی برای ساختن یک نظام آموزشی موفق دانست. بدون نظم و انضباط، هیچ‌گونه پیشرفتی در این زمینه امکان‌پذیر نیست.

از سوی دیگر، نظم و انضباط در آموزش و پرورش، به معنای ایجاد یک محیط آموزشی منظم و منظم است. این محیط باید به گونه‌ای طراحی شود که در آن، دانش‌آموزان بتوانند به راحتی به یادگیری بپردازند و معلمان نیز بتوانند به راحتی به تدریس بپردازند.

در این زمینه، می‌توان به چند نکته اشاره کرد. اولاً، نظم و انضباط باید از سنین پایین در مدارس تدریس شود. ثانیاً، معلمان باید به عنوان الگو برای دانش‌آموزان عمل کنند. ثالثاً، والدین نیز باید در این زمینه همکاری داشته باشند. در نهایت، نظام آموزشی باید به گونه‌ای طراحی شود که به دانش‌آموزان اجازه دهد تا به تنهایی به یادگیری بپردازند.

در نتیجه، نظم و انضباط در آموزش و پرورش، دو مورد از مهم‌ترین عوامل موفقیت در تعلیم و تربیت است. این دو مورد را می‌توان به عنوان دو پایه‌ی اساسی برای ساختن یک نظام آموزشی موفق دانست. بدون نظم و انضباط، هیچ‌گونه پیشرفتی در این زمینه امکان‌پذیر نیست.







المصدر



١٩٩٥ - ١٩٩٦

التاريخ

للنشر والاحكام الادبية والاعلامية

## ضبط مصنع قرنتاني الاسلحة يديره عائلان يافز اوية العمراء العثور على مبرمسات وبنادق وذخائر التي تستخدم في نصبته

بجانب استخدام ملحق

فيصلت مباحث الاغوار محمد  
الاسلحة من اربعة الصمدية وتيرة  
مائلان وعضد. لعله على كمية من  
الاسلحة قبل بيعها للمناجحين على  
القلوب والكل القديس على تواجده  
نفسها واسرى البهاريه مبيعها  
وشريطا واخشاشا للجهاديين  
الجهاديين

فقد تكرر طرد سرور وديدير  
الشار. كادى عانت القدره خرابه  
من في ممدت مستحسن مائل

على ساحة الى مسلم الاسلحة  
المنفذ اسفها حق ممدت على  
البحر والقرصان لمرات الجود  
اسماهون الشلمس بنين اسلمت  
والحملة عداه الى ايام ونيس حملت  
القتال في شايته اقيم قهر ١٠  
مصدر يقوم بالقتال على  
الاسلحة اسلمت القديس في شراها  
نابذ. عن سائل. اقامت في  
براسة القصر مائل القديس مائل  
للمدارج القصر وممره والمعلم على  
سرملة. هو حركها في ١٦

على. بنين ممدت من ST  
الوصف وفلسف. في  
وخرطون  
كم. بوميد القديس اسلمت  
في مصنع ال. اسف. بوميد شولة  
ومسك حركه وشيخ. ان  
نابذ. بوميد القديس اسلمت  
كديا كديا. شايه مائل اسلمت  
وللوار. ان. ممدت من  
الاسلحة للمعلم. على القديس على  
نابذ. القديس اسلمت في شراها  
ممدت. بنين الاسلحة على. ك.  
لجود القديس اسلمت على شراها





















1998 2000 2002 2004 2006 2008 2010 2012 2014 2016 2018 2020 2022 2024 2026 2028 2030 2032 2034 2036 2038 2040 2042 2044 2046 2048 2050 2052 2054 2056 2058 2060 2062 2064 2066 2068 2070 2072 2074 2076 2078 2080 2082 2084 2086 2088 2090 2092 2094 2096 2098 2100 2102 2104 2106 2108 2110 2112 2114 2116 2118 2120 2122 2124 2126 2128 2130 2132 2134 2136 2138 2140 2142 2144 2146 2148 2150 2152 2154 2156 2158 2160 2162 2164 2166 2168 2170 2172 2174 2176 2178 2180 2182 2184 2186 2188 2190 2192 2194 2196 2198 2200 2202 2204 2206 2208 2210 2212 2214 2216 2218 2220 2222 2224 2226 2228 2230 2232 2234 2236 2238 2240 2242 2244 2246 2248 2250 2252 2254 2256 2258 2260 2262 2264 2266 2268 2270 2272 2274 2276 2278 2280 2282 2284 2286 2288 2290 2292 2294 2296 2298 2300 2302 2304 2306 2308 2310 2312 2314 2316 2318 2320 2322 2324 2326 2328 2330 2332 2334 2336 2338 2340 2342 2344 2346 2348 2350 2352 2354 2356 2358 2360 2362 2364 2366 2368 2370 2372 2374 2376 2378 2380 2382 2384 2386 2388 2390 2392 2394 2396 2398 2400 2402 2404 2406 2408 2410 2412 2414 2416 2418 2420 2422 2424 2426 2428 2430 2432 2434 2436 2438 2440 2442 2444 2446 2448 2450 2452 2454 2456 2458 2460 2462 2464 2466 2468 2470 2472 2474 2476 2478 2480 2482 2484 2486 2488 2490 2492 2494 2496 2498 2500 2502 2504 2506 2508 2510 2512 2514 2516 2518 2520 2522 2524 2526 2528 2530 2532 2534 2536 2538 2540 2542 2544 2546 2548 2550 2552 2554 2556 2558 2560 2562 2564 2566 2568 2570 2572 2574 2576 2578 2580 2582 2584 2586 2588 2590 2592 2594 2596 2598 2600 2602 2604 2606 2608 2610 2612 2614 2616 2618 2620 2622 2624 2626 2628 2630 2632 2634 2636 2638 2640 2642 2644 2646 2648 2650 2652 2654 2656 2658 2660 2662 2664 2666 2668 2670 2672 2674 2676 2678 2680 2682 2684 2686 2688 2690 2692 2694 2696 2698 2700 2702 2704 2706 2708 2710 2712 2714 2716 2718 2720 2722 2724 2726 2728 2730 2732 2734 2736 2738 2740 2742 2744 2746 2748 2750 2752 2754 2756 2758 2760 2762 2764 2766 2768 2770 2772 2774 2776 2778 2780 2782 2784 2786 2788 2790 2792 2794 2796 2798 2800 2802 2804 2806 2808 2810 2812 2814 2816 2818 2820 2822 2824 2826 2828 2830 2832 2834 2836 2838 2840 2842 2844 2846 2848 2850 2852 2854 2856 2858 2860 2862 2864 2866 2868 2870 2872 2874 2876 2878 2880 2882 2884 2886 2888 2890 2892 2894 2896 2898 2900 2902 2904 2906 2908 2910 2912 2914 2916 2918 2920 2922 2924 2926 2928 2930 2932 2934 2936 2938 2940 2942 2944 2946 2948 2950 2952 2954 2956 2958 2960 2962 2964 2966 2968 2970 2972 2974 2976 2978 2980 2982 2984 2986 2988 2990 2992 2994 2996 2998 3000 3002 3004 3006 3008 3010 3012 3014 3016 3018 3020 3022 3024 3026 3028 3030 3032 3034 3036 3038 3040 3042 3044 3046 3048 3050 3052 3054 3056 3058 3060 3062 3064 3066 3068 3070 3072 3074 3076 3078 3080 3082 3084 3086 3088 3090 3092 3094 3096 3098 3100 3102 3104 3106 3108 3110 3112 3114 3116 3118 3120 3122 3124 3126 3128 3130 3132 3134 3136 3138 3140 3142 3144 3146 3148 3150 3152 3154 3156 3158 3160 3162 3164 3166 3168 3170 3172 3174 3176 3178 3180 3182 3184 3186 3188 3190 3192 3194 3196 3198 3200 3202 3204 3206 3208 3210 3212 3214 3216 3218 3220 3222 3224 3226 3228 3230 3232 3234 3236 3238 3240 3242 3244 3246 3248 3250 3252 3254 3256 3258 3260 3262 3264 3266 3268 3270 3272 3274 3276 3278 3280 3282 3284 3286 3288 3290 3292 3294 3296 3298 3300 3302 3304 3306 3308 3310 3312 3314 3316 3318 3320 3322 3324 3326 3328 3330 3332 3334 3336 3338 3340 3342 3344 3346 3348 3350 3352 3354 3356 3358 3360 3362 3364 3366 3368 3370 3372 3374 3376 3378 3380 3382 3384 3386 3388 3390 3392 3394 3396 3398 3400 3402 3404 3406 3408 3410 3412 3414 3416 3418 3420 3422 3424 3426 3428 3430 3432 3434 3436 3438 3440 3442 3444 3446 3448 3450 3452 3454 3456 3458 3460 3462 3464 3466 3468 3470 3472 3474 3476 3478 3480 3482 3484 3486 3488 3490 3492 3494 3496 3498 3500 3502 3504 3506 3508 3510 3512 3514 3516 3518 3520 3522 3524 3526 3528 3530 3532 3534 3536 3538 3540 3542 3544 3546 3548 3550 3552 3554 3556 3558 3560 3562 3564 3566 3568 3570 3572 3574 3576 3578 3580 3582 3584 3586 3588 3590 3592 3594 3596 3598 3600 3602 3604 3606 3608 3610 3612 3614 3616 3618 3620 3622 3624 3626 3628 3630 3632 3634

لم يحدث التطور السريع على هذا النحو في أي بلد آخر.

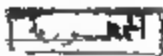
## النيابة تتفقد على المحل تحديد قيمة المبروعات

الكلمة: وتلك الكلمة هي كلمة

المعهد العالي للدراسات والبحوث







العلم



١٩٧٩-١٩٨٠

التاريخ

مؤتمر والحدس والصحافة والمعلومات

وكانت هناك حاجة إلى  
من لا يمكن أن يكون ذلك  
الآن في وقت من ذلك  
الوقت وهو على أنه  
هذا هو دور الدولة في  
التي هي

من أجل أن يكون  
التي هي  
التي هي  
التي هي  
التي هي  
التي هي

وهو على حد سواء  
التي هي  
التي هي  
التي هي  
التي هي  
التي هي

وهو على حد سواء  
التي هي  
التي هي  
التي هي  
التي هي  
التي هي







[illegible]

۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰













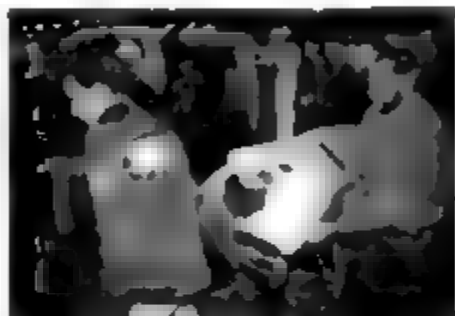


Figure 1 consists of four scatter plots arranged in a 2x2 grid. Each plot shows the relationship between the number of children in the household (x-axis) and the number of children in the neighborhood (y-axis). The top-left plot is for 'All children', the top-right for 'Non-Hispanic white', the bottom-left for 'Hispanic', and the bottom-right for 'Black'. All plots show a positive correlation, with the 'All children' plot having the highest density of points.







المصدر : ..... **المشرق الأوسط** .....

التاريخ : ..... **٢٩ ديسمبر ١٩٩٢** ..... **للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

وقال الوزير في حوار مع نواب البرلمان المصري خلال اجتماع لجنة الدفاع والامن القومي ان هناك خطة جديدة لتطوير الحراسات والتأمين للشخصيات العامة والمنشآت الحيوية والفنادق والمواقع السياحية وان اجهزة الامن تتجه بالدرجة الاولى خلال هذه المرحلة صوب ملاحقة العناصر الارهابية ورموزها الهاربة الى الخارج لامكان تسليمها الى مصر وذلك من خلال التعاون والتنسيق مع الاجهزة المعنية بالدول العربية والافريقية والاسيوية والاوروبية والأميركية اضافة الى تضيق الخناق على القيادات والكوادر المتطرفة الهاربة بالداخل نظرا لخطورتها البالغة في التخطيط والتنفيذ ووضع خطط مضادة لسد الثغرات للأوضاع بالسجون المصرية والتي يستغلها المعتقلون والحكوم عليهم وتعزيز مستوى القيادات لواد تحركات اجنحة التطرف واجهاض أية مخططات في مهبها.

وكانت اجهزة الامن المصرية قد احبطت اخيرا مخططا لاقتحام سجن اسيوط الذي يضم عددا من قيادات الجماعات المتطرفة لتحريرهم. وفرضت السلطات الامنية حراسات مشددة على مبنى السجن وقررت ترحيل اعضاء جماعات التطرف المسجونين فيه الى عدد آخر من السجون.

وكانت معلومات وصلت الى اجهزة الامن قد كشفت عن تدبير مخطط جديد لاقتحام سجن اسيوط وتهريب قيادات جماعات التطرف. وأكد تقرير امني تلقاه اللواء اللفي ان عدد العناصر المتطرفة الهاربة حاليا باسيوط وتنتمي لجماعات الجهاد وطلائع الفتاح والجماعة الاسلامية وجار تعقبها لضبطها يبلغ نحو 66 فردا من العناصر الخطرة والمتهمة بتنفيذ حوادث التطرف بالمحافظات خلال عامي 1992 و1993 وان اجهزة الامن حصلت على معلومات جديدة من خلال اعترافات احمد ضياء احد المتهمين في جباث اغتيال اللواء طعيبة مدير مباحث امن الدولة باسيوط الذي اغتيل وسائقه وحارسه قبل نحو 10 ايام.





في حادث السطو المسلح على محل الذهب بعين شمس:  
**الجانيان سرقا ١٢ كيلو جراما من الذهب**  
**والشبهات تقوم حول عناصر من الشوقيين**  
كتبت - سناء عبد العاطي:

واصلت أمس نيابة حوادث شرق القاهرة تحقيقاتها في حادث السطو المسلح على محل مجوهرات النور بعين شمس حيث قام باسل عبد المحسن وكيل أول النيابة الذي تولى التحقيق بإشراف المستشار سليم عبد الحميد المحامي العام لنيابات شرق القاهرة ومحمد عسكر رئيس النيابة بإجراء جرد للمحل بحضور شقيق المجنى عليهم أمين سليمان نجيب وهو الشريك الثالث في المحل، حيث تبين أن المتهمين قاما بسرقة ١٢ كيلو من الذهب بينما تركا مبلغ ٢ آلاف جنيه كانت بالجريدة وبعض المجوهرات الصغيرة التي تناثرت أثناء قيامهما بالسرقة.

كما أفادت التحريات المبينة أن مرتكبي الحادث نفذوا العملية بنفس الأسلوب الذي استخدم في سرقة محلات المروة بالطرية. وأن الشبهات تدور حول بعض الأشخاص من جماعة الشوقيين وتواصل أجهزة الأمن جهودها لسرعة ضبط الجناة.





المنبر



٢٣ يونيو ١٩٨٧

الطريق

نشرة الأحد مراتب الصحفية والإعلامية

## عودة ليرة بيروت الممثلة بعد سقوط أستر هام

في الدار والى ليد بيروتين مصرية أيدية عاد  
للقانون الفرنسي يداؤوا في بداية في الطوارح  
في بيروت نكته أيدية طرد ليد ١٩٧٢ على  
تصديق أيدية التي استلمها الزمانيون في  
حدث ١٩٨٢ على القانون ليد الحان شديدة في  
الدولة يندرية أيدية وقد وجدت أيدية في  
حدثي ليد و بيروت حصة أيدية في أيدية  
أيدية بيروت وأيدية حصة لأيدية وأيدية  
أيدية لأيدية لأيدية وأيدية وأيدية لأيدية  
أيدية على أيدية وأيدية أيدية أيدية  
أيدية وأيدية أيدية

في أيدية أيدية أيدية أيدية أيدية  
أيدية أيدية أيدية أيدية أيدية  
أيدية أيدية أيدية أيدية أيدية  
أيدية أيدية أيدية أيدية أيدية  
أيدية أيدية أيدية أيدية أيدية  
أيدية أيدية أيدية أيدية أيدية  
أيدية أيدية أيدية أيدية أيدية  
أيدية أيدية أيدية أيدية أيدية

أيدية أيدية أيدية أيدية أيدية  
أيدية أيدية أيدية أيدية أيدية



















0304964